

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٣١، ٣٢)

من حديث الإمام
سفيان بن سعيد الثوري
رواية السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري
ورواية محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري
وُلِدَ الإمام الثوري سنة ٩٧ هـ وتوفي سنة ١٦١ هـ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

ويليه
سُنُّ
أبي بكر أحمد بن محمد بن هاني، الأثرم
تلميذ الإمام أحمد بن حنبل
توفي الأثرم سنة ٢٦١ هـ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

محقق ومخرج
الذكور عام حسن صبي

دار البشائر الإسلامية



من حديث الإمام
سفيان بن سعيد الثوري

ويكيته

سنة
إبي بكر أحمد بن محمد بن هاني، الأثرم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

شركة دار البشائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسرنا الشيخ رزي رشيق رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بيروت - لبنان ص ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧

فاكس: ٧٠٤٩٦٣ / ٠٩٦١١ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ،
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وبعد:

فَإِنَّ السَّلَفَ الصَّالِحَ مِنْ صَحَابَةِ وَتَابِعِينَ بِإِحْسَانٍ، كَانُوا عَلَى مَنْهَجِ
مُتَكَامِلٍ، وَاضِحِ الْمَعَالِمِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْهَدْيِ وَالْإِعْتِقَادِ، وَكَانُوا قَدْ
ذَبُّوا عَنْ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَقَّوْا عَنْهُ تَخْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ،
وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ، فَفَتَحُوا أَعْيُنًا غُمِيًّا، وَأَذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا، وَلِهَذَا فَإِنَّ
الاطَّلَاعَ عَلَى مَا تَرَكُوهُ مِنْ جَانِبِ عِلْمِيٍّ نَظَرِيٍّ، وَجَانِبِ سُلُوكِيٍّ أَخْلَاقِيٍّ،
فِيهِ ثُرُوءٌ عِلْمِيَّةٌ هَائِلَةٌ، وَفِيهِ تَجْدِيدٌ لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

وَفِي هَذَا يَقُولُ الْإِمَامُ أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيُّ: (إِنَّ
أَهْلَ الْحَقِّ — وَهُمْ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ — جَعَلُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ
إِمَامَهُمْ، وَطَلَبُوا الدِّينَ مِنْ قِبَلِهِمَا، وَمَا وَقَعَ لَهُمْ مِنْ مَقُولِهِمْ وَخَوَاطِرِهِمْ،
عَرَضُوهُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَإِنْ وَجَدُوهُ مُوَافِقًا لَهُمَا قَبِلُوهُ، وَشَكَرُوا اللَّهَ
حَيْثُ أَرَاهُمْ ذَلِكَ وَوَقَفَهُمْ عَلَيْهِ، وَرَجَعُوا بِالثُّمَّةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّ الْكِتَابَ
وَالسُّنَّةَ لَا يَهْدِيَانِ إِلَّا إِلَى الْحَقِّ).

ثُمَّ يَقُولُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ هُمْ عَلَى

الْحَقُّ، أَلَيْكَ لَوْ طَالَعْتَ جَمِيعَ كُتُبِهِمُ الْمُصَنَّفَةَ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ، قَدِيمِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ بُلْدَانِهِمْ وَزَمَانِهِمْ، وَتَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمْ فِي الدِّيَارِ، وَسُكُونِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قُطْرًا مِنَ الْأَقْطَارِ، وَجَدْتَهُمْ فِي بَيَانِ الْإِعْتِقَادِ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَنَمَطٍ وَاحِدٍ، يَجْزُونَ فِيهِ عَلَى طَرِيقَةٍ لَا يَحِيدُونَ عَنْهَا، وَلَا يَمِيلُونَ فِيهَا، قَوْلُهُمْ فِي ذَلِكَ وَاحِدٌ، وَتَقْلُهُمْ وَاحِدٌ... وَأَمَّا إِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ، رَأَيْتَهُمْ مُتَفَرِّقِينَ مُخْتَلِفِينَ، أَوْ شِيعَاءَ وَأَحْزَابًا... وَكَانَ السَّبَبُ فِي اتِّفَاقِ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ أَخَذُوا الدِّينَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَطَرِيقِ النَّقْلِ، فَأَوْرَثَهُمُ الْإِتِّفَاقُ وَالْإِتِّسَافُ، وَأَهْلُ الْبِدْعَةِ أَخَذُوا الدِّينَ مِنَ الْمَعْقُولَاتِ وَالْآرَاءِ، فَأَوْرَثَهُمُ الْإِفْتِرَاقُ وَالْإِخْتِلَافُ... إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ نَفِيسٌ جَدًّا^(١).

وَمِنْ أَوْلَئِكَ الْأَعْلَامِ الَّذِينَ شَهِدَ لَهُمْ بِالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ وَسَيِّدُ الْحَقَائِظِ وَالنَّقَادِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، الَّذِي كَانَ إِمَامًا مِنْ أَثَمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَمًا مِنْ أَعْلَامِ الدِّينِ، بَحِيثٌ يُسْتَعْنَى عَنْ تَرْكِيبِهِ لِإِمَامَتِهِ وَفَضَائِلِهِ.

وَمِنْهُمْ أَيْضًا إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، الَّذِي مَلَأَ الدُّنْيَا عِلْمًا، وَفَضْلًا، وَكَانَ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ فِي حِفْظِ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالذُّودِ عَنْهَا، وَضَرَبَ أَرْوَعَ الْأَمْثِلَةِ فِي الثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ، وَالصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ عَنْ عَقِيدَةِ السَّلَفِ.

وَقَدْ جَمَعْتُ فِي هَذَا الْمَجْمُوعِ كَنْزَيْنِ تَرَكَّهُمَا لَنَا هَذَانِ الْإِمَامَانِ:
الْأَوَّلُ: فِي أَحَادِيثِ الْإِمَامِ سُفْيَانَ التِّي نَقَلَهَا عَنْهُ بَعْضُ تَلَامِيذِهِ.

(١) مِنْ كِتَابِ الْإِنْتِصَارِ لِأَهْلِ الْحَدِيثِ، لِأَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ، نَقْلًا عَنْ كِتَابِ الْحِجَّةِ فِي بَيَانِ الْمَحْجَةِ لِلْإِمَامِ قَوَّامِ السُّنَّةِ الْأَصْبَهَانِيِّ ٢/٢٢٣.

وَالثَّانِي: مِنْ كِتَابِ السُّنَنِ لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ الْأَثَرِمِ، أَحَدُ مَنْ وَرِثَ عِلْمَ
الْإِمَامِ أَحْمَدَ، بِكَثْرَةِ مُلَازِمَتِهِ، وَرِوَايَةِ الْمَسَائِلِ عَنْهُ.

وَكِلَا الْكِتَابَيْنِ لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِمَا كَامِلَيْنِ، وَإِنَّمَا وَجَدْنَاهُمَا قِطْعًا مُفَرَّقَةً.

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى أَنْ وَفَّقَنَا إِلَى خِدْمَتِهِمَا وَإِخْرَاجِهِمَا إِخْرَاجًا يَلِيقُ بِهِمَا
وَبِمُؤَلَّفَيْهِمَا.

وَاللَّهِ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ، وَيَجْعَلَ مَا قَدَّمْتُهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ
الْكَرِيمِ، وَمُوجِبًا لِلْفَوْزِ لَدَيْهِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ،
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

* * *

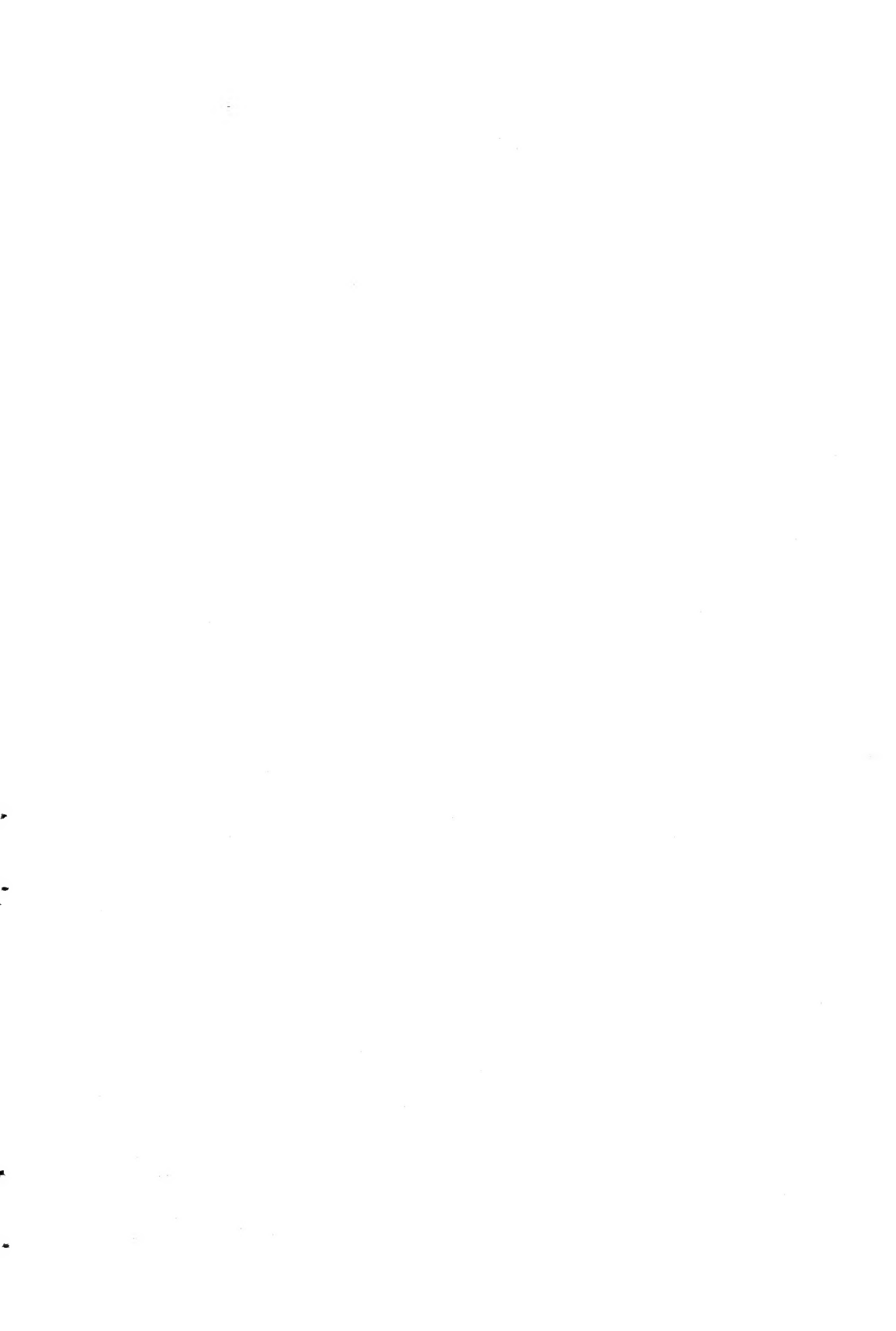
سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٣١)

من حديث الإمام
سفيان بن سعيد الثوري

رواية السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري
ورواية محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري

ولد الإمام الثوري سنة ٩٧ هـ وتوفي سنة ١٦١ هـ
رحمه الله تعالى

تحقيق وتخرج
الدكتور عامر حسن بزي



المبحث الأول

ترجمة الإمام سفيان الثوري

(أ) التعريف بهذا الإمام الجليل في سُطُور:

* هو أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي .

* وُلد سنة (٩٧)، وتوفي بالبصرة سنة (١٦١) .

* طلب العلم وهو صغير، وتلمذ على كبار علماء عصره، من أمثال: أيوب السخيتاني، وخالد الحذاء، وزيد بن أسلم، وأبي حازم سلمة بن دينار، وسليمان بن مهران الأعمش، وعمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وخلق.

* تلمذ عليه خلق، منهم: أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن يوسف الفريابي، والمعافي بن عمران الموصلي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وكثير من شيوخه وأفرانه.

* أجمعت الأمة سلفاً وخلفاً على إمامته وفضله، وأنه شيخ الإسلام،

وإمام الحُفَاطِ وَالْعُبَادِ، وَسَيِّدُ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ، وَمَنَاقِبُهُ وَفَضَائِلُهُ
كَثِيرَةٌ جَدًّا.

وَلَا بَأْسَ أَنْ نَذْكُرَ بَعْضَ أَقْوَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِ :

— فَقَدْ قَالَ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
وغيرهم : سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ .

— وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : كَتَبْتُ عَنْ أَلْفٍ وَمِئَةِ شَيْخٍ، وَمَا كَتَبْتُ
عَنْ أَفْضَلٍ مِنْ سُفْيَانَ .

— وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ لِلْحَدِيثِ مِنْ
الثَّوْرِيِّ .

— وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ : لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ شُعْبَةَ،
وَلَا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانٌ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ .

— وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَافِي : كَانَ الثَّوْرِيُّ عِنْدَنَا إِمَامَ النَّاسِ،
وَكَانَ سُفْيَانُ فِي زَمَانِهِ كَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي زَمَانِهِمَا .

— وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ : إِنِّي لَأَحْسَبُ غَدًا بِسُفْيَانَ حُجَّةً مِنَ اللَّهِ
عَلَى خَلْقِهِ يَقُولُ لَهُمْ : لِمَ تَذَرِكُوا نَبِيَّكُمْ، قَدْ رَأَيْتُمْ سُفْيَانَ .

* نُقِلَتْ عَنْ هَذَا الْإِمَامِ صُورٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمَوَاعِظِ الَّتِي فِيهَا جَانِبٌ مِنْ
زُهْدِهِ وَتَعَبُّدِهِ، وَفِيهَا مَوَاقِفٌ لِلدُّعَاةِ وَالْمُرَبِّينَ، وَزَادَ لِلْعَامِلِينَ، وَتَذَكُّرَةً
لِلدُّعَاةِ، وَرَأَيْتُ فِي حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ لِأَبِي نُعَيْمٍ، وَسِيرِ أَعْلَامِ الثُّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ
وغيرهما أَنَّهَا قَدْ جَمَعَتْ نُصُوصًا كَثِيرَةً مِنْ حِكْمِ هَذَا الْإِمَامِ الْجَلِيلِ وَمَوَاعِظِهِ،
وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخْتَارَ قُطُوفًا مِنْهَا، فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ :

— مَا بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثٌ قَطُّ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ وَلَوْ مَرَّةً .

— وَقَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَحُكَّ رَأْسَكَ إِلَّا بِأَثَرٍ فَافْعَلْ.

— وَكَانَ كَثِيراً مَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ، وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

— وَقَالَ: لَيْسَ الزُّهْدُ بِأَكْلِ الْغَلِيظِ وَلِبَسِ الْخَشِينِ، وَلَكِنَّهُ قِصْرُ الْأَمَلِ وَارْتِقَابُ الْمَوْتِ

— وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ: مَا جَلَسْتُ مَعَ سُفْيَانَ مَجْلِساً إِلَّا ذَكَرْتُ الْمَوْتَ، مَا رَأَيْتُ أَحَداً كَانَ أَكْثَرَ ذِكْراً لِلْمَوْتِ مِنْهُ.

— وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: كَانَ سُفْيَانُ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ لَمْ يُتَنَفَّعْ بِهِ أَيَّاماً.

— وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: الزُّهْدُ زُهْدَانِ، زُهْدُ فَرِيضَةٍ، وَزُهْدُ نَافِلَةٍ، فَالْفَرَضُ أَنْ تَدَعَ الْفَخْرَ وَالْكَبَرَ وَالْعُلُوَّ وَالرِّيَاءَ وَالسُّمْعَةَ وَالتَّزَيْنَ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا زُهْدُ النَّافِلَةِ، فَإِنْ تَدَعَ مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنَ الْحَلَالِ، فَإِذَا تَرَكْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ، صَارَ فَرِيضَةً عَلَيْكَ إِلَّا تَتْرُكَهُ إِلَّا اللَّهُ.

— وَكَتَبَ سُفْيَانُ إِلَى أَخٍ لَهُ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ: اسْتَغْفِرْ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ، وَذُلَّ عِنْدَ الطَّاعَةِ، وَجَالِسِ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ تَقْوَاهُمْ، وَمِلَاكَ ذَلِكَ كُلَّهُ الزُّهْدُ.

— وَكَانَ يَقُولُ: أَحْسِنُ سَرِيرَتِكَ يُحْسِنُ اللَّهُ عَلَانِيَتَكَ، وَأَحْسِنُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ يُصْلِحُ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ يَكْفِكَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ.

* صَنَّفَ الْإِمَامُ سُفْيَانُ كُتُباً، مِنْهَا: «الْجَامِعُ»، وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، وَجَمَعْتُ لَهُ نُصُوصاً رَوَاهَا الْمُعَافِيُّ بْنُ عِمْرَانَ عَنْ شَيْخِهِ سُفْيَانَ، وَذَلِكَ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِ الزُّهْدِ لِلْمُعَافِيِّ وَيُظَنُّ أَنَّهَا مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ.

وَمِنْ كُتُبِهِ «التَّفْسِيرُ»، وَقَدْ وصلنا بَعْضَهُ، كَمَا وصلنا جزءاً صَغِيراً يَتَعَلَّقُ

بِالْفَرَائِضَ، رواه مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ عَنْ شُيُوخِهِ عَنْ سُفْيَانَ، وَلَعَلَّ
هَذَا الْجُزْءَ قِسْمٌ مِنْ كِتَابِهِ الْجَامِعِ.

* كَانَ سُفْيَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يُدَلِّسُ فِي رِوَايَتِهِ، وَرَبَّمَا دَلَّسَ عَنْ
الضُّعَفَاءِ، وَقَدْ اخْتَمَلَ الْأَئِمَّةُ تَدْلِيسَهُ، وَأَخْرَجُوا لَهُ فِي الصَّحِيحِ لِإِمَامَتِهِ، وَقِلَّةِ
تَدْلِيسِهِ^(١).

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا أَعْرِفُ لِسُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَلَا عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَلَا عَنْ مَنْصُورٍ، وَذَكَرَ مَشَايخَ كَثِيرَةً، فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ لِسُفْيَانَ
عَنْ هَؤُلَاءِ تَدْلِيسًا، مَا أَقَلَّ تَدْلِيسُهُ^(٢).

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَدَلِّسُ عَنِ الضُّعَفَاءِ، وَلَكِنْ لَهُ نَقْدٌ وَذَوْقٌ،
وَلَا عِبْرَةٌ لِقَوْلِ مَنْ قَالَ: يُدَلِّسُ وَيَكْتُبُ عَنِ الْكَذَّابِينَ^(٣). اهـ.

فَإِذَا يَحْتَاجُ بِحَدِيثِهِ وَإِنْ عَنَعَنَ، إِلَّا أَنْ تَظْهَرَ نَكَارَةٌ فِي الْحَدِيثِ، سَنَدًا
وَمَتْنًا، أَوْ يُعْلَلُ حَدِيثُهُ إِمَامٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ.

(ب) شُيُوخُ الْإِمَامِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي هَذَا الْكِتَابِ:

رَوَى الْإِمَامُ سُفْيَانُ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ أُنْمَةِ السَّلَفِ مِنْ طَبَقَةِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِ
التَّابِعِينَ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: وَيُقَالُ إِنَّ عِدَّةَ شُيُوخِهِ سِتُّ مِائَةٍ شَيْخٍ، وَكِبَارُهُمْ

(١) فائدة: مما يستدل به على قلة تدليس الراوي نزوله في حديثه عن شيوخه الذين سمع
منهم، كقول ابن جريج في صحيح البخاري: أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن
نافع أخبره عن نافع مولى ابن عمر. قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٣٦٤/١٠:
نزل ابن جريج في هذا الإسناد درجتين، وفيه دلالة على قلة تدليسه. وانظر قولاً آخر له
في ٤١٢/٣.

(٢) نقله ابن رجب في شرح علل الترمذي ٧٥١/٢.

(٣) ميزان الاعتدال ١٦٩/٢.

الذين حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَمْثَالِهِمْ^(١) اهـ.

وقد جمعتُ شيوخه في هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ، فَكَانُوا اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ شَيْخًا،
كُلُّهُمْ مِنْ رِوَاةِ الْكُتُبِ السَّتَةِ أَوْ بَعْضِهَا سِوَى شَيْخَيْنِ.

وَالَيْكَ أَسْمَاؤُهُمْ مُرْتَبِينَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ تَرْجَمَتَهُمْ
بِاخْتِصَارٍ^(٢):

١ — إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ جَابِرِ الْبَجَلِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، قَالَ عَنْهُ
الثَّوْرِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ.

٢ — أَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: يَرْوِي
عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ، وَهُوَ كَمَا قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِحَدِيثِهِ
بَأْسٌ، تَوَفِيَ سَنَةَ (١٥٣)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ
الْبُخَارِيُّ.

٣ — إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْكُوفِيُّ، تَابِعِي ثَقَّةٌ ثُبُتَتْ، وَكَانَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ مُعْجَبًا بِهِ، تَوَفِيَ سَنَةَ
(١٤٦)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.

٤ — الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسِ الْعَبْدِيِّ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، لَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ
السَّتَةِ^(٣).

(١) سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٧/ ٢٣٤.

(٢) الْمَصْدَرُ الَّذِي اعْتَمَدْتَهُ فِي التَّرْجُمَةِ هُوَ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ، وَلَمْ أَذْكَرِ الْمَوْضِعَ فِيهِ لِسَهُولَةِ
الرَّجُوعِ إِلَيْهِ.

(٣) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢/ ٢٩٢.

٥ - أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِي، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِي، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ، مِمَّنْ رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٣١)، رَوَى لَهُ السَّتَّةُ وَغَيْرُهُمْ.

٦ - أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، أَبُو مُوسَى الْمَكِّي، وَهُوَ ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٣٣)، رَوَى لَهُ السَّتَّةُ.

٧ - ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ الْكَلَاعِيِّ، وَيُقَالُ: الرَّحْبِيُّ، أَبُو خَالِدٍ الشَّامِيُّ الْحِمَصِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَدَرِيًّا، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٢)، أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السَّتَّةُ سِوَى مُسْلِمٍ.

٨ - جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ الْكِلَابِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ الرَّقِّي، قَدِمَ الْكُوفَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، قَالَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْهُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥١)، أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السَّتَّةُ سِوَى الْبُخَّارِيِّ.

٩ - جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونِ التَّمِيمِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ بَيْتَاعُ الْأَنْمَاطِ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

١٠ - حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ، تَابِعِي ثِقَةٌ ثَبَتَ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١١٩)، رَوَى لَهُ السَّتَّةُ.

١١ - حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، أَبُو الْهَزْدِيلِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَاتَ سَنَةَ (١٣٦)، رَوَى لَهُ السَّتَّةُ.

١٢ - حَمَّادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٢٠)، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ مَقْرُونًا بغيره، وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

- ١٣- حنظلة السَّدُوسِيّ، ويقال: حنظلة بن عبد الرحمن، ويقال: ابن عبد الرحمن، أبو عبد الرحيم البَصْرِي، إمام مَسْجِد بني سَدُوس، وهو ضَعِيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه حديثاً واحداً.
- ١٤- خالد بن مِهْرَانَ الحَذَّاء، أبو المَنَازِل البصري، تابعي ثقة، توفي سنة (١٤١)، روى له الستة.
- ١٥- زُبَيْدُ بْنُ الحَارِثِ بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليَامِي، وَيُقَالُ الأَيَامِيّ، الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة (١٢٢)، روى له الستة.
- ١٦- زياد بن إِسماعيل القرشي السَّهْمِي، وَيُقَالُ: المَخْزُومِي، المكي، ثقة، روى له مسلم والترمذي وابن ماجه.
- ١٧- زيد بن طلحة التَّيْمِي المَدَنِي، ثقة، ليست له رواية في الكتب الستة^(١).
- ١٨- سالم بن أَبِي حَفْصَةَ العَجَلِي، أَبُو يُونسَ الكوفي، وهو صدوق، لكنّه كَانَ شِيعِيّاً، روى له الترمذي.
- ١٩- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ القُرَشِيّ الرُّهْرِيّ المَدَنِي، ثقة ثبت، توفي سنة (١٢٥)، أو بعدها، روى له الستة.
- ٢٠- سعيد بن إِياس، أَبُو مَسْعُود الجُرَيْرِيّ البصري، ثقة ثبت، تَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ، توفي سنة (١٤٤)، روى له الستة.
- ٢١- سَلَمَةُ بْنُ دِينَار، أَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجِ التَّمَارُ المَدَنِيّ القَاصِ الزَّاهِدُ، تابعي ثقة، توفي سنة (١٣٥) وقيل بعدها، روى له الستة.

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٥ - ٥٦٦.

- ٢٢- سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ اللَّيْثِي، الْجُنْدَعِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو يَعْلَى الْمَدَنِي، تَابِعِي صَدُوقٌ يُخْطِئُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٧)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه.
- ٢٣- سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٢٩) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.
- ٢٤- سَلِيمَانُ بْنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ، أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدُ إِمَامٍ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٣) رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.
- ٢٥- سَلِيمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ، وَهُوَ تَابِعِي صَغِيرٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٨)، حَدِيثُهُ فِي دَوَائِنِ الْإِسْلَامِ الْمَشْهُورَةِ كَالسَّيِّدِ وَغَيْرِهَا.
- ٢٦- سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ السَّمَّانِ، أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِي، ثِقَةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ بِأَخْرَجَهُ، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ، وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا.
- ٢٧- شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِي، وَهُوَ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.
- ٢٨- صَالِحُ بْنُ نَبْهَانَ مَوْلَى التَّوَّامَةِ بِنْتِ أُمِّيَّةَ الْجَمَحِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِي، وَهُوَ ثِقَةٌ لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ بِأَخْرَجَهُ، وَرَوَايَةُ الثَّوْرِيِّ عَنْهُ كَانَتْ بَعْدَ تَغْيِيرِهِ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ إِلَّا النَّسَائِيَّ.
- ٢٩- الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، أَبُو شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ الْهَنْائِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ الْحَدِيثِ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه.
- ٣٠- طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِي، نَزِيلُ الْكُوفَةِ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطِئُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٦)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ.

٣١- عَاصِمُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَحْوَلِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيِّ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤١) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

٣٢- عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ، ضَعِيفٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

٣٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٢٠)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ سِوَى مُسْلِمٍ.

٣٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ الْإِفْرِيقِيُّ الْقَاضِي، وَهُوَ ضَعِيفٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٦)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ.

٣٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ النَّخَعِيِّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ سِوَى التِّرْمِذِيِّ.

٣٦- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ الْأَسَدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيُّ الطَّائِفِيُّ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٣٠) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

٣٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٢٧)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

٣٨- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، أَبُو الرَّنَادِ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٣٠)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

٣٩- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ الْقَارِيَّ، أَبُو عُثْمَانَ الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٣٢)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ.

٤٠- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الطَّائِفِيُّ الْمَكِّيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطِئُ، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ.

- ٤١- عبدُ الله بنُ عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلَى الأنصاري،
أبو محمد الكوفي، ثقة، توفي سنة (١٣٠)، روى له الستة.
- ٤٢- عبدُ الله بن مُحَمَّد بن عَقِيل بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهَاشِمِي،
أبو محمد المدني، وهو صدوق يخطيء، توفي سنة (١٤٥)، روى له
أصحابُ السُّنَنِ إِلَّا النسائي.
- ٤٣- عبد الله بن أبي نَجِيح، أبو يَسَار المَكِّي، ثقة، توفي سنة (١٣١)
أو بعدها، روى له الستة.
- ٤٤- عبيدُ الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب القُرَشِي
العَدَوِي العُمَرِيُّ، أبو عثمان المَدَنِي، ثقة ثبت إمام، توفي سنة
(١٤٤) أو بعدها، روى له الستة.
- ٤٥- عثمان بن عُمَيْر أبو اليَقْظَانِ البَجَلِيُّ، الكوفي، ضعيف الحديث،
روى له أصحاب السنن إِلَّا النسائي.
- ٤٦- عثمان بن المُغِيرَةَ الثَّقَفِي، أبو المُغِيرَةَ الكُوفِي، ثقة، روى له الستة
سوى مسلم.
- ٤٧- عطاءُ بنُ السَّائِبِ بنِ مَالِكِ الثَّقَفِي، أبو السَّائِبِ الكُوفِي، وهو ثقةٌ إِلَّا
أنَّهُ تَغَيَّرَ بآخِرَةِ، وحديثُ الثَّوْرِيِّ عَنْهُ صَحِيحٌ، روى عنه قَبْلَ التَّغَيُّرِ،
وحديثه الأربعة والبخاري متابعة.
- ٤٨- علقمةُ بن مَرْثَدِ الحَضْرَمِيِّ، أبو الحارث الكوفي، ثقة، روى له الستة.
- ٤٩- عُمَارَةُ بنُ جُوَيْنِ أبو هارون العَبْدِي البَصْرِي، متروك الحديث وأتَّهمه
غير واحد، وكان رَافِضِيًّا، مات سنة (١٣٤)، روى له الترمذي
وابن ماجه.

٥٠- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثَقَّةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

٥١- عَمْرُو بْنُ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ، ثَقَّةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَةُ.

٥٢- عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ الْكُوفِيُّ، تَابِعِيٌّ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٢٧)، رَوَى لَهُ السِّتَةُ وَغَيْرُهُمْ.

٥٣- لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ بْنُ زُنَيْمٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ اخْتَلَطَ حَدِيثُهُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٣٨)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ وَمُسْلِمٌ مَقْرُونًا.

٥٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ الْقَاضِي، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، وَكَانَ فَقِيهًا، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٨)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

٥٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُنُبٍ الْقُرَشِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ، ثَقَّةٌ فَقِيهٌ إِمَامٌ، وَرَوَايَةُ سَفِيَانُ عَنْهُ مِنْ رَوَايَةِ الْأَفْرَاقِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٨) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السِّتَةُ.

٥٦- مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ تَدْرُسَ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ مَوْلَاهُمُ أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، صَدُوقٌ يَدْلُسُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٢٦) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ الْخَمْسَةُ وَالبَخَارِيُّ مَقْرُونًا بغيره.

٥٧- الْمُقَدَّامُ بْنُ شُرَيْحٍ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الْحَارِثِيِّ، أَبُو يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

٥٨- مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ حَصِينِ الْأَسَدِيِّ، ثَقَّةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.

- ٥٩- مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، أَبُو عَتَّابٍ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ إِمَامٌ، قَالَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ: مَا خَلَفْتُ بَعْدِي بِالْكُوفَةِ أَمَنَ عَلَى الْحَدِيثِ مِنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٣٢)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ وَغَيْرُهُمْ.
- ٦٠- مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطِ الرَّبَذِيِّ، أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ، ضَعِيفٌ، وَكَانَ نَاسِكًا، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٣)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ.
- ٦١- هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ، أَبُو الْمُنْذَرِ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فُقَيْهٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٥) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.
- ٦٢- يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، النَّجَّارِيُّ، أَبُو سَعِيدِ الْمَدَنِيُّ الْقَاضِي، ثِقَةٌ ثَبَتَ، سَمِعَ مِنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٤)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.

* * *

المبحث الثاني

حديث الإمام سفيان الثوري

اشتمل هذا المجموع على قسمين من أحاديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري عن شيوخه، وهما من حديث السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري، ومن حديث محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري، وإليك تفصيل القول فيهما:

القسم الأول

ما رواه السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري

(أ) ترجمة السري بن يحيى :

هو السري بن يحيى بن السري التميمي الدارمي، أبو عبدة الكوفي، ابن أخي هناد بن السري^(١).

روى عن قبيصة بن عتبة، وأبي نعيم، ووكيع، وعبيد الله بن موسى وغيرهم.

(١) هناد هو أحد شيوخ البخاري في كتاب خلق أفعال العباد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وكان ثقة فاضلاً، توفي سنة ٢٤٣، وهو مصنف كتاب الزهد، ينظر: تهذيب الكمال ٣٠/٣١١.

قال ابن أبي حاتم: لم يُقَضَّ لَنَا السَّمَاعُ مِنْهُ، وَكَتَبَ إِلَيْنَا بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ، وَكَانَ صَدُوقًا^(١)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْمُنْذَرِ وَغَيْرُهُ^(٢).

وَقَدْ رَوَى عَنِ السَّرِيِّ جَمَاعَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَيْفُ السَّجِسْتَانِيِّ^(٣)، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ^(٤)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجِبَارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيءُ الْمُؤَدَّنُّ — وَيَعْرِفُ بِالْبَارِدِ الْبَغْدَادِيِّ^(٥) —، وَالْإِمَامُ الْمُتَقَنُّ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابِلْسِيِّ^(٦)، وَالْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْمُعَمَّرُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ^(٧)، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْبَرَّازِ^(٨)، وَالْإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ الشَّافِعِيُّ^(٩)، وَالْإِمَامُ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيِّ — صَاحِبُ الْمُسْنَدِ^(١٠) —،

(١) الجرح والتعديل ٢٨٥/٤.

(٢) الثقات ٣٠٢/٨.

(٣) جاءت روايته عن السري في: تاريخ جرجان ص ٤٤، والتمهيد ٢٠/١٨، وتاريخ دمشق ١٤/١، ولم أقف له على ترجمة.

(٤) جاءت روايته عن السري في: المعجم الصغير للطبراني ١/١٧٠، وهو ثقة، توفي سنة (٣٢٣)، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/٣٠٠.

(٥) ترجمته في الأنساب ٢٥٢/١، وجاءت روايته عن السري في سنن الدارقطني ١/٩٩، وفي كتاب العلل ١١/٢٢١، وحكم عليه بأنه ثقة.

(٦) روى عن السري في الجزء الثالث من فضائل الصحابة ص ١٠٠.

(٧) جاءت روايته عن السري في: تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٨/٤١٢.

(٨) وهو محدث ثقة من شيوخ الدارقطني، له ترجمة في تاريخ بغداد ١٠/١٢٥. وجاءت في روايته عن السري في سنن الدارقطني ٤/٢٦، وفي العلل ٥/١٩٧.

(٩) نقل رواية الأصم عن السري: الحاكم في المستدرك ٣/١١٤.

(١٠) روى عن السري في المسند ٢/٣٣.

والإمام أبو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِي — صَاحِبُ الْمُسْنَدِ^(١) — .

تَوَفِّي السَّرِيِّ فِي الْمَحَرَّمِ لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ^(٢) .

وَعُرِفَ مِنْ أَوْلَادِهِ : وَلَدَانِ ، كَانَا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ الثَّقَاتِ .

أولاهما : أبو القاسم إبراهيم بن السري بن يحيى الكوفي ، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي ، توفي سنة (٣١٥) (٣) .

والآخر : هناد بن السري بن يحيى بن السري الكوفي ، يروي عن أبيه وغيره ، توفي سنة (٣٣١) (٤) .

(ب) شيوخ السري بن يحيى في هذا الكتاب :

يروى السري في هذا الكتاب عن جماعة من شيوخه الثقات ، وهم يروون عن سفيان ، وإليك ترجمتهم باختصار^(٥) :

١ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ الْعَبْسِيِّ مَوْلَاهُمْ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ : مُحَدِّثٌ ثَقِيٌّ ، وَكَانَ شَيْعِيًّا ، وَهُوَ شَيْخٌ لِلْبُخَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ ، وَأَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي وغيرهم ، توفي سنة (٢١٣) .

٢ — أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الْمَلَانِيُّ الْكُوفِيُّ : الْإِمَامُ الْحَافِظُ الثَّقِيُّ ، شَيْخُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وغيرهم ، وحديثه في

(١) جاءت روايته عن السري في المسند ٦٧/١ ، و ٢٥٠/٢ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ص ٣٥٣ ، وفیات (٢٧١ — ٢٨٠) .

(٣) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٥٥٥/٢ .

(٤) تهذيب الكمال ٣٠/٣١٣ .

(٥) وكلهم من رواة الستة ، وترجمتهم في التهذيب وغيره .

الكتب الستة، وكانَ يفتخرُ فيقولُ: عندي عن أمير المؤمنين في الحديث، يعني سفيانَ الثوري أربعة آلاف، توفي سنة (٢١٩).

٣ - قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَفْيَانَ الشَّوَّائِي أَبُو عَامِرٍ الْكُوفِي: الْمُحَدِّثُ الثَّقَةُ الرَّاهِدُ، شَيْخُ الْبَخَّارِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي وَغَيْرِهِمْ، وَحَدِيثُهُ فِي الْكُتُبِ السَّتَةِ، وَكَانَ قَدْ جَالَسَ الثَّوْرِي ثَلَاثَ سِنِينَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَذَكَرَ الْإِمَامُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّ قَبِيصَةَ ثَقَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي حَدِيثِ سَفْيَانَ الثَّوْرِي فَهُوَ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ صَغِيرٌ، تَوَفِيَ سَنَةَ (٢١٥).

٤ - وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ الرُّوَاسِيِّ، أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِي: الْإِمَامُ الْحَافِظُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ، وَاحِدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ، شَيْخُ الْأَثَمَةِ: أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَعَلِي بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، حَدِيثُهُ فِي دَوَائِنِ الْإِسْلَامِ كَالْكَتَبِ السَّتَةِ وَغَيْرِهَا، وَكَانَ مِنْ أَتَقَنَ النَّاسِ فِي حَدِيثِ الثَّوْرِي، تَوَفِيَ سَنَةَ (١٩٧).

٥ - يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَبُو يَوْسُفَ الطَّنَافِسِيِّ الْكُوفِي: الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الثَّقَةُ، شَيْخُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ وَغَيْرِهِمْ، وَحَدِيثُهُ فِي السَّتَةِ، وَهُوَ ثَقَّةٌ إِلَّا فِي حَدِيثِ الثَّوْرِي فَفِيهِ لِينٌ، تَوَفِيَ سَنَةَ (٢٠٩).

(ج) عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى السري:

نظراً لذهاب أول الكتاب فإنه لم يذكر اسم أو عنواناً للكتاب، وقد أثبت عنوان ما رأيت أنه الأقرب إلى موضوع الكتاب، وهو:
(ما رواه السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري).

وهذا الكتاب لا شك أنه من تأليف السري بن يحيى عن مشايخه المذكورين آنفاً عن الإمام سفيان الثوري.

وأستدل على هذا بالأدلة التالية :

١ — إنَّ بعضَ تلامذة السري بن يحيى روى عنه بعض الأحاديث بإسناده إلى الثوري به .

وهذا من أوضح الأدلة على صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه ، فقد روى الإمام خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في كتاب فضائل الصحابة ص ١٠٠ الحديث (٢٣) عن السري عن قبيصة عن سفيان به .

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/٤٥٢ ، و ٤٢/١٤٩ ، الحديثين (١٤٢ ، و ٢٠٥) ، بإسناده إلى خيثمة عن السري عن يعلى بن عبيد عن سفيان به ، وعن السري عن قبيصة عن سفيان به .

وروى الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده ٢/٣٣ الحديث (٣٨) فقال : حدثنا السري بن يحيى عن قبيصة عن سفيان به .

وروى الدارقطني في العلل ٥/١٩٧ الحديث (٧٦) ، فقال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد ، حدثنا السري بن يحيى ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان به .

وروى الحاكم في المستدرک ٣/١١٤ الحديث رقم (١١٥) ، فقال : حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا السري بن يحيى التميمي ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان به .

٢ — إنَّ كثيراً من الأحاديث التي رويت من طريق تلامذة سفيان عنه ، قد توبعت من طرق أخرى عن سفيان ، كما جاء في التخریج ،

وهذا يدلُّ على أن هذه الأحاديث محفوظة ومعروفة لدى جمهرة كبيرة من المحدثين.

القسم الثاني

ما رواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري

(أ) ترجمة محمد بن يوسف الفريابي :

هو محمد بن يُوسُفَ بن وَاقد بن عثمان الضبِّي مولا هم، أبو عبد الله الفريابي، نزيل قيسارية، من بلاد الشام، الإمام الحافظ الزاهد. ولد سنة بضع وعشرين ومائة.

سمع من: يونس بن أبي إسحاق، والأوزاعي، وإسرائيل بن يونس، وجريير بن حازم وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور الكوسج، وأمم سواهم.

وكان قد سمع من سفيان، وصحبه مدة بالكوفة وبمكة، وقال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف، وكان من أفضل أهل زمانه عن سفيان.

وقال ابن عدي: له عن الثوري أفرادات، وله حديث كثير عن الثوري. وقد قدّم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة، مثل عبد الرزاق ونظرائه، وقالوا: الفريابي أعلم بالثوري منهم^(١).

ويئن الذهبي سبب انفراذه عن الثوري فقال: لأنه لآزمه مدة،

(١) الكامل ٦/ ٢٢٣٧.

فلا يُنكر له أن ينفرد عن ذلك البحر^(١).

توفي في شهر ربيع الأول، سنة اثنتي عشرة ومائتين، ورَحَلَ إليه الإمام أحمد بن حنبل، فلَمَّا قَرَّبَ من قَيْسَارِيَّةَ نُعِيَ إليه فَعَدَلَ إلى حِمَصٍ، وكان رَحَلَ إليه قَصْداً، وحديثه في الكتب الستة وغيرها.

(ب) توثيقُ نسبة هذا الكتاب إلى الفِرْيَابِيِّ:

إِنَّ مِمَّا لَا رَيْبَ فِيهِ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ جَمْعِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الْفِرْيَابِيِّ عَنْ شَيْخِهِ الْإِمَامِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

ومِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا يَلِي:

١ — إسنَادُ الْكِتَابِ، وسأذكره لاحقاً.

٢ — سَمَاعُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ لِهَذَا النُّسخة، وَعَقْدُ الْمَجَالِسِ لِقِرَاءَتِهَا، وسنعرض لهذه السَّمَاعَاتِ فيما يَأْتِي.

٣ — نَقْلُ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ نُصُوصاً مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى الْفِرْيَابِيِّ بِهِ.

منهم: الْإِمَامُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٤/٤٢ و ١٨/١١٦، وَفِي كِتَابِ الدُّعَاءِ (١)، الْأَحَادِيثُ: (٢٢١) و (٢٨٦) و (٢٥٦)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفِرْيَابِيِّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِهِ.

وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٧/١١٦ الْحَدِيثَ رَقْمَ (٢٣٨)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ — وَهُوَ الْإِمَامُ الطَّبْرَانِيُّ — عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ بِهِ.

(١) ميزان الاعتدال ٤/٧١.

وروى المِزِّي في تهذيب الكمال ١٧/٦٥ الحديث رقم (٢٢١) بإسناده إلى الطَّبْراني، عن ابن أبي مريم، عن الفَرِيَّابِي، عن سفيان به .

ومن الذين نَقَلَ من هذا الكتاب: الحَظِيْبُ البَغْدَادِيّ، فقد روى في المُوضَح لأوهام الجَمْع والتَّفْرِيق ١/٢٩٦ الحديث رقم (٢٥٤)، فقال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف الفَرِيَّابِي، حَدَّثَنَا سفيان به . وهذا الإسناد يَتَّفَق مع إسناد النُّسخة التي حققنا الكتاب عليها، وهذا من أظهر الأدلة على إثبات نسبته إلى مؤلفه .

وروى الحَظِيْبُ في تاريخ بغداد ٢/٥٠، و ٧/٤٠٦، وفي الفَصْل للوَصْل المُدْرَج في التَّحْقُل ٢/٩٣٥ أحاديث بهذا الإسناد، لكنها لم ترد في نسختنا، ويبدو أنها في الجزء الآخر المفقود .

(ج) إسناد الكتاب :

وصل إلينا هذا الكتاب من طريق أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي الموحّد، عن أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن سَيَاوُش الكَازَرُونِي، عن أبي عُمَرَ عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مَهْدِيّ، عن أبي عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل الفَارِسِيّ، عَنْ عبد الله بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن أَبِي مَرْيَم، عَنْ مُحَمَّد بن يُوْسُف الفَرِيَّابِيّ، عَنْ الإِمَام سُفْيَان .

وهذا إسناد متَّصِلٌ، رَوَاتُهُ مَعْرُوفُونَ، وإليك ترجمتهم باختصار :

١ — أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي المَوْحَّد البَغْدَادِي، المَعْرُوف بابن البَقْشَلَان أو البَقْشَلَام: المَحَدَّثُ الثِّقَةُ الصَّالِحُ، شَيْخُ

ابن الجوزي وغيره، ولد سنة (٤٤٣)، وتوفي سنة (٥٣٠)^(١).

٢ — أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن سَيَاوُش الكَازَرُونِي الفَارِسِي: المُحَدِّثُ الثقة، شيخُ الإمام محمد بن عبد الباقي المشهور بقاضي المَارِسْتَان وغيره، توفي سنة (٤٦٢)^(٢).

٣ — أبو عَمَرَ عَبْدُ الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن محمد بن مَهْدِي الفَارِسِي الكَازَرُونِي، ثُمَّ البَغْدَادِي: الإمام المَحَدِّثُ الثقة المُسْنِدُ، شيخُ الخطيب البغدادي وغيره، ولد سنة (٣١٨)، وتوفي سنة (٤١٠)^(٣).

٤ — أبو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاقَ الفَارِسِي: الإمامُ المُحَدِّثُ الثقة الفقيه، روى عنه كثيراً الإمام الدَّارِقُطَنِي، ولد سنة (٢٤٨)، وتوفي سنة (٣٣٥)^(٤).

٥ — أبو بكر عبدُ الله بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن أَبِي مَرْيَمَ الجُمَحِي مَوْلَاهُم المِصْرِي، المَحَدِّثُ المُسْنِدُ، يَزُوي عَنْ مُحَمَّد بن يُوْسُفَ الفِرْيَابِي وغيره، وروى عنه علي بن مُحَمَّد المِصْرِي الوَاعِظُ شيخُ الدَّارِقُطَنِي، وذكر ابنُ عَدِي أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي بَغْرَائِبَ عَنِ الفِرْيَابِي، وَهُوَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُغْفَلًا لَا يَذَرِي مَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُتَعَمِّدًا، قُلْتُ: وهذا اتِّهَامٌ بضعفِ رَوَايَاتِهِ بِسَبَبِ سُوءِ حِفْظِهِ وَعَدَمِ إِتْقَانِهِ، وَلَيْسَ فِيهِ اتِّهَامٌ بِالكَذِبِ، تُوفِّي سنة (٢٨١)^(٥).

(١) الأنساب لابن السمعاني ٣٧٩/١، ومشيخة ابن الجوزي ص ٨٢.

(٢) مشيخة أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ٩٠٩/٢، وينظر حاشيته.

(٣) تاريخ بغداد ١١/١٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/٢٢١.

(٤) تاريخ بغداد ٢/٥٠.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٥٦٨، ولسان الميزان ٣/٣٣٧.

(د) سماعات النسخة :

سَمِعَ هذه النسخةَ عددٌ مِنَ العلماء والرُّواة، وهذا يبيِّن اهتمامهم بهذا الكتاب بالإضافة إلى اهتمامهم بهذه النسخة التي وقفنا عليها.

وفيما يلي عَرَضٌ لهذه السماعات، مع ترجمة مشايخ الرواية فيها، وترجمة من وجدتهم من السامعين لها :

١ - سَمِعَ جَمِيعَ الْجُزْءِ مِنَ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ الْبَرْزَازِ^(١)، غفر الله له : إبراهيم بن سليمان الْوَرْدَاسِي^(٢)، وأبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام^(٣)، بقراءة أبيه : علي بن هبة الله بن عبد السلام^(٤)، وذلك في ذِي الْقَعْدَةِ من سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وعَارَضَ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ نَسْخَتَهُ، وَصَحَّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَتُبَّتْ.

٢ - سَمِعَ جَمِيعَ الْجُزْءِ مِنَ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

(١) هو أبو الحسن البغدادي الْمَرَاتَبِي، الإمام المأمون، ولد سنة (٤١٠)، وتوفي سنة (٤٩٢)، وسمع منه إسماعيل بن محمد التَّيْمِي، وعبد الوهاب الأنماطي، ومحمد بن ناصر السَّلَامِي، وشُهْدَةُ بَنَتِ الْفَرَجِ وغيرهم، ينظر: السير ١٩/١٤٥.

(٢) هو أبو الفرج إبراهيم بن سليمان بن رزق الله بن سليمان الضرير البغدادي، توفي سنة (٥٣٤)، شيخ ابن عساكر وغيره، ينظر: معجم شيوخ ابن عساكر ١/١٣٩، وفي حاشيته مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو الفتح الكاتب البغدادي، توفي سنة (٥٥٠)، وهو شيخ لابن عساكر، ينظر: معجم شيوخ ابن عساكر ١/١٠٠١، والسير ٢٠/٢٧١.

(٤) هو أبو الحسن البغدادي الكاتب، الإمام العالم المحدث المسند، ولد سنة (٤٥٢)، وتوفي سنة (٥٣٩)، وهو شيخ ابن عساكر وابن السمعاني وعمر بن طَبْرَزْد وغيرهم، ينظر: السير ٢٠/١٤٧.

الحسين بن أيوب البرّاز، صانَ قَدْرَه، بقراءة الشيخ الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد الرُّوبدشتي: ولده أبو محمد سعد الله، والشيخ: أبو الرِّضا محمد بن علي بن يحيى التَّسْفِي، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد الرِّحْبِي، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن إقبال المقدسي^(١)، وأبو محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر السَّراج^(٢)، وأبو عبد الله ... بن الحسن الدربندي، وأبو غالب المبارك بن أحمد الخياط، وأحمد بن محمد بن عمر الباغبان الأصبهاني، وابنه عبد الرحمن، ومُثِبُّ الأسماء: أحمد بن علي بن علي المعروف بابن السمين^(٣)، وذلك في يوم الجمعة بجامع القَصْرِ^(٤)، في جُمَادَى الأولى من سنة تسعين وأربعمائة.

(١) هو أبو بكر الصَّائِن، سمع الكثير من أصحاب أبي عمر بن مهدي، وقد اتَّهمه بالكذب غير واحد، لأنه كان يَحْكُ أَسْمَاءَ غيره في الأجزاء ويثبُتُ اسمه، ومن جملة من صنع معه ذلك: أحمد بن علي السمين، والمبارك بن المبارك بن نصر السراج وغيرهما، توفي سنة (٥٣٢)، ينظر: لسان الميزان ٤٣٩/١.

(٢) هو أبو محمد البغدادي، المعروف بابن التعاويذي، المحدث الصالح، سمع منه ابن السمعاني كما في الأنساب ٤٦٨/١.

(٣) هو أبو المعالي البغدادي، محدِّثٌ مُسْنَدٌ، كتب بخطه كثيراً، وكانت فيه غفلة، توفي سنة (٥٤٩)، روى عنه ابن عساكر وغيره، ينظر: معجم شيخ ابن عساكر ٦٧/١، ولسان الميزان ٥٤٨/١.

(٤) أنشأ هذا الجامع الخليفة العباسي المكتفي بالله خلال ست سنوات من حكمه (٢٨٩ — ٢٩٥)، وكان يعرف بجامع القصر، ثم أطلق عليه جامع الخليفة، ثم جامع الخلفاء، وكان الجامع الرسمي للدولة العباسية، ففيه تُقرأ عهود القضاة، ويصلي على جنائز الأعيان والعلماء، وتُعقد فيه حلقات الفقهاء ومجالد المحدثين، ولم يبق منه سوى مثذنته التي تعرف اليوم بمنارة جامع سوق الغزل، وكانت قد شيدت سنة (٦٧٨)، ينظر: مجلة المورد العراقية، المجلد الثامن، العدد الرابع، سنة ١٤٠٠، ١٩٧٩، ص ٥٣٣، نقلاً عن كتاب دليل خارطة بغداد لمصطفى جواد وأحمد سوسة، وحاشية =

٣ - سَمِعَ جَمِيعَ هذا الجزء على الشيخ الأجل أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحّد أثابه الله: الحاجب أبو الحسن عيسى بن عبد السيد ابن عيسى بن حمزة الدَّقوقي، بقراءة على... المكنى بأبي الحسن وأبي طاهر هبة الله بن مسعود، في المحرّم من سنة ثلاثين وخمس مائة.

٤ - سَمِعَ جَمِيعَهُ على الشيخ الأجل أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحّد، بقراءة المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفّاف^(١)، سنة عشر وخمس مائة.

٥ - قُرَأَ جَمِيعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السّمَرَقَندي^(٢)، والجزء الذي بعده، بروايته عن محمد وأحمد ابني علي بن الحسن بن أبي عثمان الدّقاق^(٣)، عن أبي عمر بن مهدي: صاحبه يوسف بن محمد بن فيرّة الأنصاري الأندلسي^(٤)، وذلك في شهور سنة ثلاثين وخمس مائة.

= كتاب تكملة إكمال الإكمال للعلامة المحقق مصطفى جواد رحمه الله تعالى ص ٥، ومقالة له أيضاً في مجلة المجمع العلمي العراقي، في المجلد الثاني عشر، سنة ١٣٨٤ - ١٩٦٥، ص ١١٣.

(١) هو أبو بكر البغدادي الطّفرّي، ولد سنة (٤٩٠)، وتوفي سنة (٥٤٣) المحدث الثقة المسند، قال ابن السمعاني: سريع القراءة، والخط، يشبه بعضه بعضاً في الرّداءة، سمع مني وسمعت منه، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٩٩.

(٢) هو أبو القاسم السمرقندي الدمشقي المولد، البغدادي الوطن، الإمام المحدث المسند، ولد سنة (٤٥٤)، وتوفي سنة (٥٤٦)، وحدث عنه: السلفي، وابن عساكر، وابن السمعاني وغيرهم، ينظر: السير ٢٠/٢٩.

(٣) محمد هو أبو الغنائم البغدادي، المحدث الجليل المُسند، سمع أبا عمر ابن مهدي، وتوفي سنة (٤٨٣)، ينظر: السير ١٨/٥٨٩، أما أخوه أحمد، فكان أحد المحدثين، ذكره الصفدي في الوافي ٤/١٤٠.

(٤) محدث مُسند، سمع ببغداد وبيسابور وغيرهما، ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ٤/٥٢٣.

أهمية إخراج هذين الكتابين

إنَّ هذا الكتاب على صِغَرِهِ له أهميَّةٌ كبيرة، فَهُوَ مِنْ بُؤَاكِبِ مَا صُنِّفَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ أَحَدُ الْآثَارِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي تَرَكَهَا الْإِمَامُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَهُوَ أَيْضاً أَصْلٌ لِمَصَادِرَ حَدِيثِيَّةٍ كَثِيرَةٍ، مِنْ مَسَانِيدَ وَجَوَامِعَ وَمُصَنَّفَاتٍ وَسُنَنِ وَمَعَاجِمَ وَغَيْرَهَا، بِالإِضَافَةِ إِلَى عُلوِّ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ الْإِمَامَ سَفِيَانَ كَثِيراً مَا يَرُوي عَنْ أَئِمَّةِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ.

وَأُضِيفَ شَيْئاً آخَرَ وَهُوَ قَدَمُ النُّسَخَتَيْنِ الْمُعْتَمَدَتَيْنِ فِي تَحْقِيقِ الْقِسْمَيْنِ، فَقَدْ كُتِبَا فِي عَهْدٍ مُتَقَدِّمٍ، كَمَا سَيَأْتِي وَصَفُهُمَا لَاحِقاً.

وصف مخطوطة الكتاب

اعتمدتُ فِي تَحْقِيقِ الْكِتَابِ عَلَى نُسَخَتَيْنِ وَحِيدَتَيْنِ — حَسَبَ عِلْمِي — مَحْفُوظَتَيْنِ فِي الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدِمَشْقَ، وَلَهُمَا صُورَةٌ فِي مَرْكَزِ جُمُعَةِ الْمَاجِدِ بِدُبَيِّ، وَمِنْهُ أَخَذْتُ الْكِتَابَ، وَإِلَيْكَ وَصَفُهُمَا:

القسم الأول: ما رواه السَّريُّ بْنُ يَحْيَى عَنْ شَيْوْخِهِ عَنْ سَفِيَانَ:

وَيَقَعُ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ وَرَقَةً، فِي مَجْمُوعِ رَقَمٍ (١٠٧) مِنْ الْوَرَقَةِ (٢٠٠) إِلَى الْوَرَقَةِ (٢١٥).

وهذه النسخة تَرْقَى إِلَى الْقَرْنِ الرَّابِعِ، كَتَبَتْ بِخَطِّ نَسْخٍ قَدِيمٍ سَيِّئٍ، نَاقِصٍ مِنْ أَوَّلِهِ وَمِنْ آخِرِهِ، وَلَا نَعْلَمُ مِقْدَارَ النَّقْصِ فِيهِمَا، إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ فِي الْوَرَقَةِ (٦ أ) (الجزء الثاني) ثُمَّ وَجَدْتُ فِي الْوَرَقَةِ (١١ ب) عِبَارَةَ (الجزء الثالث)، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَ مَكُونٌ مِنْ أَجْزَاءٍ حَدِيثِيَّةٍ كَثِيرَةٍ، وَقَدْ خَلَّتْ مِنَ الْإِعْجَامِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ، كَمَا أَنَّهَا خَلَّتْ مِنَ السَّمَاعَاتِ، إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ فِيهَا إِلْحَاقاً لِبَعْضِ الْأَحَادِيثِ وَالْكَلِمَاتِ السَّاقِطَةِ مِنَ الْمَتْنِ،

ووجدتُ أيضاً في حاشية الورقة (١٠ أ) عبارة (بلغت القراءة) ممّا يدلُّ على أنّها سُمِعَتْ وَتَمَّتْ مُقَابَلَتُهَا عَلَى أَصْلٍ جَيِّدٍ، وَأَنَّ صَاحِبَهَا كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَبَيِّنِينَ.

القسم الثاني: ما رواه مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ الْفَرِيَّابِيِّ عَنْ الثَّوْرِيِّ:

ويقع في ثمان ورقات، في مجموع رقم (٩٠) من الورقة (٣٩) إلى الورقة (٤٧)، وكان محفوظاً في المدرسة الضيائية بالشام، وهو مكوّن من جزأين، كما جاء في سَمَاعِ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ فَيْرَةَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وهو مكتوبٌ في الورقة الأولى منه.

والقسمُ الذي وصلنا هو الأوّل، أما الثَّانِي فلم يصلنا، ولا يُعرفُ تاريخُ نَسْخِهِ، إِلَّا أَنَّهُ كُتِبَ قَبْلَ سَنَةِ (٤٠٣) لِأَنِّي وَجَدْتُ فِي آخِرِهِ سَمَاعاً لِأَبِي الْفَضْلِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْفَلَكَيِّ بِهَذَا التَّارِيخِ^(١).

وهو مثْلُ نُسْخَةِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى السَّابِقَةِ قَدْ كُتِبَ بِخَطِّ نَسْخٍ سَيِّئٍ، وَخَلِيَ مِنَ الْإِعْجَامِ فِي أَغْلِبِهِ، وَفِيهِ سَقَطَ يَسِيرٌ لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ.

وَيُضَافُ إِلَيْهِ أَنَّ الرُّطُوبَةَ طَمَسَتْ بَعْضَ الْمَوَاضِعِ، مِمَّا جَعَلَ الْقِرَاءَةَ عَسِيرَةً، وَسَاضِعُ لَاحِقاً صُوراً لِلْمَخْطُوطَيْنِ.

الطَّرِيقَةُ الْمُتَّبَعَةُ فِي التَّحْقِيقِ

لَمَّا كَانَ الْكِتَابُ بِالْحَالَةِ الَّتِي ذَكَرْتُ، فَقَدْ وَجَدْتُ فِي تَقْوِيمِ الْمَخْطُوطَيْنِ مَشَقَّةً بِالْغَةِ، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ فَقَدْ اتَّخَذْتُ مَا نُقِلَ مِنْ رَوَايَاتِ الثَّوْرِيِّ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ نُسخاً مُسَانِدَةً لِأُصُولِ الْكِتَابِ، مَنْ اسْتَدْرَكَ سَاقِطٍ، أَوْ إِضَاحٍ مُشْكِلاً، أَوْ بَيَانٍ مَطْمُوسٍ وَغَيْرِهِ.

(١) وهو محدث ثقة، توفي سنة (٤٢٧)، ينظر: السير ٥٠٢/١٧.

وقد اتَّبعتُ في التَّحْقِيقِ الحُطُواتِ التَّالِيَةَ :

١ — نَسَخْتُ المَخْطُوطَيْنِ علَ طَرِيقَةِ الإِمْلَاءِ الحَدِيثِ، وَبَدَّلْتُ فِيهِ ما جَاءَ مِنْ تَسْهِيلِ الهَمْزَاتِ، وَحَذَفِ الألفِ الوَسْطِيَّةِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

٢ — قَابَلْتُ بَيْنَ المَنْسُوخِ والأَصْلِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.

٣ — ضَبَطْتُ النَّصَّ بِالشَّكْلِ النَّامِ، وَنَظَّمْتُ فِقْرَاتِهِ، وَرَقَّمْتُ نُصُوصَهُ، وَوَضَعْتُ خَطًّا مَائِلًا — لِلإِشَارَةِ إِلَى رَقْمِ أَوْرَاقِ المَخْطُوطِ — بِهَامِشِ النَّصِّ المُحَقَّقِ، وَأَرْجَعْتُ صَيغَ الأَدَاءِ المَخْتَصِرَةَ إِلَى أَصْلِهَا الكَامِلِ.

٤ — عَزَوْتُ الآيَاتِ الكَرِيمَةَ إِلَى مَوَاضِعِهَا فِي المُصْحَفِ.

٥ — خَرَّجْتُ النُّصُوصَ مِنْ أَحَادِيثَ وَأَثَارٍ تَخْرِيجاً مُخْتَصِراً، وَحَرَضْتُ عَلَى تَتَبُّعِ الأحَادِيثِ الَّتِي جَاءَتْ مِنْ طَرِيقِ الثَّوَرِيِّ، ثُمَّ مَا تَوَافَقَتْ مَعَ طَرِيقِهِ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ.

٦ — ذَكَرْتُ تَوْضِيحاً مُوجِزاً لِلرُّوَاةِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى إِزَالَةِ اللَّبْسِ عَنْهُمْ، وَلَمْ أَشِرْ إِلَى مَرَاجِعِ تَرَاجِمِهِمْ، إِلَّا إِذَا لَمْ يَكُونُوا مِنْ رُوَاةِ الكُتُبِ السَّتَّةِ.

٦ — شَرَحْتُ الكَلِمَاتِ الغَرِيبَةَ، بِمَا يُزِيلُ غَرَابَتَهَا.

٨ — أَضَفْتُ كَلِمَةَ (وَسَلَّمَ) إِلَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّ النَّاسِخَ فِي المَخْطُوطَيْنِ لَمْ يُثْبِتْهَا، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ المَتَقَدِّمِينَ، وَقَدْ ذَهَبَ أَهْلُ العِلْمِ إِلَى أَنَّهُ يُكْرَهُ الاِقْتِصَارُ عَلَى الصَّلَاةِ أَوْ التَّسْلِيمِ، بَلْ يَكْتَبُهُمَا بِكُمَا لِهَمَا^(١).

(١) ينظر تدريب الراوي ٥٠٦/١ — ٥٠٧، وتوجيه النظر إلى أصول الأثر ٧٧٦/٢.

٩ — بدأت في القسم الأول بذكر شيخ السري بن يحيى عن الثوري، أما القسم الثاني فبدأته بشيخ الثوري.

١٠ — صنعت فهرس تكشف عن محتويات الكتاب.

١١ — كتبت دراسة موجزة عن الكتاب وأهميته.

وبعد: فهذا ما قمت به من خدمة هذا الكتاب المستطاب، للإمام
المجتهد سفيان بن سعيد الثوري.

ونسأل الله تعالى أن يجزي هذا الإمام الجليل خير الجزاء عن أمة
الإسلام، ونسأله أن يحشرنا معه في مستقر رحمته مع النبيين والصدّيقين
والشهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقاً، وصلى الله وسلّم على سيّدنا
محمّد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه والديه

مِنْ حَدِيثِ الْإِمَامِ
سَفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

رَوَايَةُ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ شُيُوخِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ

نَمَازُجُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ
الْمُعْتَمَدَةِ فِي تَحْقِيقِ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ

[illegible]

الورقة الأولى والأخيرة من المخطوط

[illegible]

[من حديث سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ^(١)]

قَالَ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى :

١ — حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،
قَالَ :

نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تِسْعِينَ بُدْنَةً، الْبُدْنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْتَرِكُوا فِي الْهَدْيِ»^(٢).

٢ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَيْصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،
عَنْ جَابِرٍ، قَالَ :

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ»^(٣).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة للتوضيح، نظراً لسقوط أول المخطوط.

(٢) رواه الدارمي (١٩٦١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٩/٤، والدارقطني ٢٤٤/٢، والبيهقي في السنن ٧٨/٦، بإسنادهم إلى سُفْيَانَ الثوري به. وله طرق أخرى إلى أَبِي الزُّبَيْرِ، رواه مسلم وأبو داود وغيرهما، ينظر: المسند الجامع ٦٨/٤.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٩/٨، بإسناده إلى جابر، وله شواهد عن جماعة من الصحابة، ينظر: مسند أحمد ٦٦/١٢ (الطبعة المحققة).

٣ — حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،
قَالَ:

جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ بِالنَّقِيعِ^(١) نَهَارًا،
فَقَالَ: «أَلَا خَمَرْتَهُ، وَلَوْ بَعُودٍ تَعْرِضُهُ»^(٢) عَلَيْهِ^(٣).

٤ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،
قَالَ:

مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِمَارٍ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ يَذْخَنُ
مَنْخِرَاهُ^(٤)، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، أَلَسْتُ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا،
أَلَا لَا تَسِمُوا وَجْهَ حِمَارٍ، وَلَا تَضْرِبُوا وَجْهَهُ»^(٥).

٥ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ
قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ شِرْكٌ فِي أَرْضٍ أَوْ رُبْعَةٍ

(١) قال النووي في شرح صحيح مسلم ٢٠٠/٧: رُوي بالنون والباء، والصحيح الأشهر بالنون، وهو موضعُ بوادي العقيق، وهو الذي حماه رسول الله ﷺ.

(٢) هو بفتح التاء وضم الراء، ورواه أبو عُبيد بكسر الراء، قال النووي: والصحيح الأول، ومعناه: تمده عليه عرضاً، أي خلاف الطول، وهذا عند عدم ما يغطيه به.

(٣) رواه أحمد ٢٩٤/٣، بإسناده إلى سُفْيَانِ به، ورواه البخاري (٥٦٠٦)، ومسلم (٣٧٥٢) بإسنادهما إلى جابر به.

(٤) أي يطير الدخان من منخريه، أفاده الجيلاني في فضل الله الصمد ٢٧٠/١.

(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٧٥)، وأبو داود (٢٥٦٤)، وأحمد ٣٢٣/٣، وأبو يعلى ١١١/٤، والبيهقي ٣٥/٧، بإسنادهم إلى الثوري به.

فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ صَاحِبَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ أَذِنَ لَهُ»^(١).

٦ — حَدَّثَنَا يَعْلَى وَقَبِيصَةُ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لَا تَعْمُرُوهَا أَحَدًا»^(٢)، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ»^(٣).

٧ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، [فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾]»^(٤).

(١) رواه مسلم (١٦٠٨)، وأبو داود (٣٥١٣)، والنسائي ٣٠١/٧، بإسنادهم إلى أبي الزبير به.

(٢) العُمري: يُقَالُ أَعْمَرْتَهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا، إِذَا أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهَا، وَقُلْتُ لَهُ: هِيَ لَكَ مَدَّةُ عُمْرِي أَوْ عُمْرِكَ، فَإِذَا مِتَّ رَجَعَتْ إِلَيَّ، قَالَه ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَامِعِ الْأَصُولِ ١٧١/٨.

(٣) رواه مسلم (١٦٢٥)، وأحمد ٢٩٣/٣، و٣٠٢، و٣٨٩، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٤) رواه مسلم (٢١)، والترمذي (٣٣٤١)، بإسنادهم إلى الثوري به، وما بين المعقوفتين زيادة من هذين المصدرين، وجاء بعضه في حاشية الأصل، ولكنه لم يظهر في التصوير.

٨ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،
قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ،
فَأَغْبِطُهُمْ عِنْدَهُ مَنَزَلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً»^(١).

٩ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ
جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ يَسَّ أَنْ يَعْْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ،
وَلَكِنْ فِي التَّخْرِيشِ بَيْنَهُمْ»^(٢).

١٠ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ
جَابِرٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿الْمَ ۝١ تَنْزِيلُ﴾ و ﴿تَبَارَكَ﴾»^(٣).

(١) رواه أحمد ٣/٣٣٢، و ٣٦٦، بإسناده إلى الثوري به، ورواه مسلم (٢٨١٣) بإسناده إلى أبي الزبير به.

(٢) رواه أحمد ٣/٣٦٦، بإسناده إلى الثوري به، ورواه مسلم (٢٨١٢)، والترمذي (١٩٣٧) بإسنادهما إلى جابر به.

وقوله: (في التحريش بينهم) معناه أنه يحملهم على الفتن الحروب، أفاده ابن الأثير في النهاية ١/٢٦٨.

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٢٠٩)، والدارمي (٣٤١٤)، عن أبي نُعَيْمٍ عن سُفْيَانَ عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو الزُّبَيْرِ مِنْ جَابِرٍ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ جَابِرٍ، كَمَا فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِلنَّسَائِيِّ (٥٠٧).

١١ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،
عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

«كَوَى النَّبِيُّ ﷺ سَعْدًا فِي أَكْحُلِهِ [مَرَّتَيْنِ]»^(١).

مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ

١٢ — / حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [١/٢]
عُثْمَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ:

عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: إِنَّمَا الْوَجَلُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ كَاخْتِرَاقِ
السَّعْفَةِ، يَا شَهْرُ، أَمَا تَجِدُ الْقَشْعِرِيرَةَ، أَمَا تَجِدُ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ:
فَادْعُ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ، عِنْدَ ذَلِكَ يُسْتَجَابُ^(٢).

١٣ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

(١) رواه ابن ماجه (٣٤٩٤)، وابن سعد في الطبقات ٣/٦١٠، وأبو يعلى ٤/١١٥،
وابن عبد البر في التمهيد ٢٤/٦٤، بإسنادهم إلى سفيان به. وله طرق أخرى إلى
أبي الزبير، ينظر: المسند الجامع ٤/٣٣٨.
وما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية، إلا أنه لم يظهر في التصوير،
وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث.
والأكحل: عِزْق في وسط الذراع يكثر قصده، النهاية في غريب الحديث
٤/١٥٤.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢/٥١ (طبعة دار الكتب العلمية)، بإسناده إلى
الثوري به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/١١، وعزاه للحكيم الترمذي وابن جرير
وأبي الشيخ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوْرَاتِ الْقُبُورِ»^(١).

١٤ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ [وَصِدْقٍ، فَمَنْ]»^(٢) بَغَاهَا الْعَوَائِرَ أَكْبَهُ اللَّهُ لِمَنْخَرِيهِ، مَنْ بَغَاهَا الْعَوَائِرَ أَكْبَهُ اللَّهُ لِمَنْخَرِيهِ^(٣)، مَنْ بَغَاهَا الْعَوَائِرَ أَكْبَهُ اللَّهُ لِمَنْخَرِيهِ»^(٤).

١٥ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»^(٥).

(١) رواه ابن ماجه (١٥٧٤)، وأحمد ٢٤٢/٣، والطبراني في المعجم الكبير ٤٢/٤، بإسنادهم إلى الثوري به. وعبد الرحمن بن بهمان مجهول، إلا أن للحديث شواهد، ينظر: المسند الجامع ٣٩٧/٨، و ٤٦/١٧.

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه المسح، وقد استدرسته من مصادر تخريج الحديث.

(٣) أي من أراد قريشاً بسوء ألقاه الله في النار منكوساً على وجهه، ينظر: مجمع بحار الأنوار ٣٥٦/٤.

(٤) رواه أحمد ٤/٣٤٠، بإسناده إلى سفیان الثوري به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٧٥)، وعبد الرزاق في المصنف ٥٥/١١، والبخاري ١٧٦/٩، بإسناده إلى ابن خثيم به.

(٥) رواه أحمد ١/٢٨٣، و ٣٣٢، و ٣٦٢، والدارمي (١٨٢٦)، بإسنادهما إلى الثوري به.

١٦ — حَدَّثَنَا يَعْلَى وَقَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِئْمَدُ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُثْبِتُ الشَّعْرَ»^(١).

١٧ — حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الثُّجَّارِ»، حَتَّى إِذَا اشْرَأَبُوا، قَالَ: «إِنَّ الثُّجَّارَ يُخْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى، وَبَرَّ، وَصَدَقَ»^(٢).

١٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ] أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجُوا فِي الْأَنْصَارِ، فَكَانُوا يُجِبُّونَهُمْ^(٣)، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ، [فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

(١) رواه ابن ماجه (٣٤٩٧)، وأبو يعلى ١١٣/٥، بإسنادهما إلى الثوري به، ورواه أبو داود (٣٨٧٨)، والنسائي (٥١١٣)، وابن حبان ٢٤٢/١٢، والبيهقي ٢٤٥/٣، بإسنادهم إلى ابن خثيم به.

(٢) رواه الدارمي (٢٥٤/١)، بإسناده إلى الثوري به، ورواه الترمذي (١٢١٠)، وابن ماجه (٢١٤٦)، ومعر في الجامع ٤٥٨/١١، وابن حبان ٢٧٦/١١، الحاكم ٦/٢، والبيهقي ٢٦٦/٥، بإسنادهم إلى ابن خثيم به.

(٣) يُجِبُّونَهُمْ — بضم الباء وكسر الجيم، ثم باء موحدة — أي توطأ المرأة منكبة على وجهها. ينظر: مجمع بحار الأنوار ٣٢٠/١.

امْرَأَتُهُ عَلَى ذَلِكَ]، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ رَجُلٍ مِنْهُمْ لِرَوْجِهَا: حَتَّى أَسْأَلَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ، فَسَأَلَتْهُ^(١)، فَدَعَا بِهَا، فَقَرَأَ عَلَيْهَا:
﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾^(٢)، صِمَامٌ وَاحِدٌ^(٣)، صِمَامٌ
وَاحِدٌ، صِمَامٌ وَاحِدٌ^(٤).

١٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ يَزِيدَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَصْلَحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: الرَّجُلُ
يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ لِتَرْضَى عَنْهُ، وَالْكَذِبُ لِيُصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْكَذِبُ فِي
الْحَرْبِ»^(٥).

[٢/ب] / مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ

٢٠ — حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ، قَالُوا:
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) يعني سألت أم سلمة النبي ﷺ.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٢٣.

(٣) صِمَام — بكسر الموحدة والتخفيف — هو المنفذ، والمراد به القبل، مجمع
البحار ٣/٣٥٧.

(٤) رواه أحمد ٦/٣١٨، والطبري ٢/٣٩٦، وابن أبي حاتم في التفسير ٢/٤٠٤،
بإسنادهم إلى سُفْيَانَ بِهِ. ورواه الدارمي (١١٢٤)، بإسناده إلى ابن خُثَيْم بِهِ،
وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدرسته من مصادر تخريج الحديث.

(٥) رواه الترمذي (١٩٣٩)، وإسحاق ٥/١٦٩، وأحمد ٦/٤٥٩، و ٤٦٠،
بإسنادهم إلى الثوري بِهِ.

عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، - قَالَ: أَرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ -، قَالَ:
«مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَخْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَخْلِيلُهَا
التَّسْلِيمُ»^(١).

٢١ - حَدَّثَنَا يَعْلَى وَأَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ]^(٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبِ، وَمَنَازِلُنَا [عَلَى قَدَرٍ]^(٣)
مِيلٍ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى مَنَازِلِنَا، وَنَحْنُ نُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ^(٤).

٢٢ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ، وَشَرُّهَا
الْمُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ، وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ»^(٥).

٢٣ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَيْرٍ^(٦) بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ

(١) رواه أبو داود (٦١)، والترمذي (٣)، وابن ماجه (٢٧٥)، وأحمد ١/١٢٣،
و ١٢٩، والدارمي (٦٩٣)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) من حاشية الأصل.

(٣) زيادة من مصادر تخريج الحديث.

(٤) رواه أحمد ٣/٣٠٣، و ٣٦٩، وعبد بن حميد (١٠٣٥)، بإسنادهما إلى الثوري.

(٥) رواه ابن ماجه (١٠٠١)، وأحمد ٣/٣٣١، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٦) الصير: الجماعة من النخل، ينظر: النهاية ٣/٥٩.

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَهَيَّئْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَجَاءَ عُمَرُ، فَهَيَّئْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصْغِي رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ السَّعْفِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَهَيَّئْنَا»^(١).

٢٤ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ»، [قُلْتُ: الرُّبْعُ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: النِّصْفُ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ»^(٢)، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: أَجْعَلُ صَلَاتِي كُلَّهَا، قَالَ: «إِذْنُ تَكْفِي هَمَّكَ، وَيُغْفِرُ ذَنْبُكَ»^(٣).

(١) رواه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة ص ١٠٠، عن السري بن يحيى عن قبيصة عن سفيان به.

ورواه أحمد في المسند ٣/٣٣١، وفي فضائل الصحابة ١/٢٠٩، بإسناده إلى الثوري به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٥، وأحمد ٣/٣٥٦، و ٣٨٠، و ٣٨٧، وابن أبي عاصم في السنة ٢/٦٢٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/٣٢، بإسنادهم إلى ابن عقيل به.

(٢) ما بين المعقوفين ألحقه الناسخ في الهامش، ولم يظهر بعضه في التصوير، واستدرسته من المصادر.

(٣) رواه الترمذي (٢٤٥٧)، وأحمد ٥/١٣٦، وعبد بن حميد (١٧٠)، بإسنادهم إلى الثوري به.

٢٥ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ»^(١).

٢٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَائِشَةَ، قَالَا:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى / كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمِينَيْنِ [١/٣] أَفْرَتَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوئَيْنِ، يَذْبَحُ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ، مَنْ شَهِدَ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلَاغِ، وَيَذْبَحُ الْآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ وَآلِ مُحَمَّدٍ^(٢).

٢٧ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ رُبْعُ اللَّيْلِ قَامَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»^(٣).

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٥٠٥، والحاكم في المستدرک ٣/٣٥٢، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه ابن أبي شيبة ١٢/٤٦٣، وأحمد ٣/٢٠٣، وعبد بن حميد (١٣٨٤)، بإسنادهم إلى أنس به.

(٢) رواه ابن ماجه (٣١٢٢)، وأحمد ٦/١٣٦، و ٢٢٥، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) هذا جزء من الحديث رقم (٢٤).

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

٢٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهُورٍ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ^(١).

٢٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبَّةَ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ بَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَشَرِبَ فَضَلَ الْإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ^(٢).

٣٠ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

جَاءَ نَفَرٌ إِلَى عُمَرَ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَائِضِ: مَا لِرِزْجِهَا مِنْهَا؟ وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ وَعَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ تَطَوُّعًا فِي بَيْتِهِ؟

(١) رواه ابن أبي شيبة ٥/١، بإسناده إلى أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود به.

(٢) رواه الترمذي (٤٤)، وأحمد ١/١٢٠، و ١٢٥، و ١٤٢، و ١٤٨، بإسنادهما

إلى الثوري به. ورواه أبو داود (١١٦)، والترمذي (٤٨)، والنسائي ١/٧٠،

بإسنادهم إلى أبي إسحاق السبيعي به.

فَقَالَ: أَسْحَارُ أَنْتُمْ!! سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَائِضِ
مَا لِرُؤُوسِهَا مِنْهَا؟ قَالَ: «مَا وَرَاءَ الْإِزَارِ»، وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ،
فَقَالَ: «يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَفْرِغُهُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَفْرِغُ عَلَى
/ جَسَدِهِ»، وَعَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، قَالَ: «نُورٌ فَتَوَرَّ بَيْتَكَ»^(١). [ب/٣]

٣١ — وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجْنِبُ، ثُمَّ يَنَامُ، ثُمَّ لَا يَمَسُّ مَاءً»^(٢).

٣٢ — حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
الْحَارِثِ:

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ فِي مَسِّ الذَّكْرِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ
مَا لَمْ يَعْمَدَ ذَلِكَ^(٣).

٣٣ — عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
وَثَّابٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ»^(٤).

(١) رواه ابن ماجه (١٣٧٥)، وأحمد ١٤/١، بإسنادهما إلى عاصم بن عمرو
البحلي به.

(٢) رواه أبو داود (٢٢٨)، والترمذي (١١٩)، وابن ماجه (٥٨٣)، وأحمد ١٠٦/٦،
إسنادهم إلى سفيان الثوري به. وذكر الترمذي بأن أبا إسحاق غلط فيه،
والصواب عن الأسود عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ قبل أن ينام.

(٣) رواه عبد الرزاق في المصنف ١١٧/١، عن الثوري به.

(٤) رواه أحمد ٥٣/٢، و ٥٧، بإسناده إلى الثوري به.

٣٤ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ:

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ. رَبَّنَا وَجْهَكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ خَيْرُ الْجَاهِ، وَعَظِيمَتُكَ أَفْضَلُ الْعَظِيمَةِ وَأَهْنَوُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضَّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ؛ لَا تُجْزَى بِأَلَاثِكَ، وَلَا يُخْصِي نِعَمَاءَكَ قَوْلُ قَائِلٍ^(١).

٣٥ — حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعَلَّمُونَ فَضِيلَتَهُ لَا بَتَدْرُثُوهُ»^(٢).

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦٤٠/٢، وعزاه لجعفر الفريابي في كتاب الذكر، وأبي القاسم إسماعيل بن محمد في أماليه.

وروي مرفوعاً من حديث الفرات بن سلمان عن عليّ به، رواه أبو يعلى في مسنده ٣٤٥/١، وهو ضعيف، لأن الفرات لم يدرك عليّاً.

(٢) رواه أحمد ١٤٠/٥، بإسناده إلى الثوري به، ورواه أبو داود (٥٥٤)، والنسائي ١٠٤/٢، وأحمد ١٤٠/٥، وعبد بن حميد (١٧٣)، والدارمي (١٢٧٣) بإسنادهم إلى أبي إسحاق به.

٣٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ التَّمِيمِيِّ، وَاسْمُهُ [أُرَيْدَةُ] ^(١)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ رُؤِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ» ^(٢).

٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ - وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ - / قَالَ:

كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَخْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ جَنْبَهُ ^(٣).

٣٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، وَحَمَّادٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُّدَ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،

(١) في الأصل: زائدة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وأريدة، ويقال أريد كان من جلساء ابن عباس، ولم يرو عنه غير أبي إسحاق، ينظر: تهذيب الكمال ٣١٠/٢.

(٢) رواه أحمد ٣٤٣/١، و ٣٦٢، و ٣٦٥، بإسناده إلى سفیان به. ورواه أبو داود (٨٩٩)، بإسناده إلى أبي إسحاق به.

(٣) رواه البخاري (٦٩٠)، ومسلم (٤٧٤)، والترمذي (٢٨١)، وأحمد ٣٠٠/٤، و ٣٠٤، بإسناده إلى الثوري به.

السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»^(١).

٣٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
أَبِي الْأَخْوَصِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ
الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً^(٢).

٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
قَالَ:

بَعَثَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ: أَنْ اسْتَسْقِيَ
بِالنَّاسِ، وَخَرَجَ النَّاسُ مَعَهُ، فِيهِمْ: زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَالْبَرَاءُ^(٣).

(١) رواه الهيثم بن كليب الشَّاشِي فِي مَسْنَدِهِ ٢٢/٢، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ
قَبِيصَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بِهِ.

ورواه أحمد ٤٢٣/١، بِإِسْنَادِهِ إِلَى سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، وَحَصِينٍ
وَحَمَادٍ بِهِ، وَلَهُ طَرَقٌ أُخْرَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ بِهِ، يَنْظُرُ: الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ ٥٣٤/١١،
ورواه ابن ماجه (٨٩٩)، وأحمد ٤١٣/١، بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى سُفْيَانَ عَنْ أَبِي عِيْدَةَ
وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ بِهِ. وَلَهُ طَرَقٌ أُخْرَى إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ، الْمَسْنَدُ
الْجَامِعُ ٤٥٠/١١.

(٢) رواه عبد الرزاق فِي الْمَصْنَفِ ٥٢٣/١، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الثَّوْرِيِّ بِهِ. وَرَوَى الْحَدِيثَ
مَرْفُوعاً، رواه أحمد ٣٧٦/١، و ٤٣٧، و ٤٥٢، و ٤٦٥، وَابْنُ خَزِيمَةَ
(١٤٧٠).

(٣) رواه عبد الرزاق ٨٦/٣، عَنْ الثَّوْرِيِّ بِهِ.

٤١ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
السَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ^(١):

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكَعَتَيْنِ»^(٢).

٤٢ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
الْبَرَاءِ، قَالَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ: آيُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ،
لِرَبَّنَا حَامِدُونَ»^(٣).

٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَيْصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِي بْنِ هَانِي، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ، فَقَالَ: «اِذْنُوا لِلطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ»^(٤).

٤٤ - عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ،
عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

(١) هو والد عطاء بن السائب، وهو تابعي صدوق، وحديثه في السنن الأربعة وغيرها.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ٤٦٨/٢، بإسناده إلى الثوري به. ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٢٩/١، بإسناده إلى الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو به، وهذا إسناد متصل.

(٣) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٩)، وأحمد ٣٠٠/٤، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٣١)، والترمذي (٣٧٩٨)، وابن ماجه (١٤٦)، وأحمد ٩٩/١، و١٢٥، و١٣٠ بإسنادهم إلى الثوري به.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَاتُوا مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا»^(١).

٤٥ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ [٤/ب] وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ، / عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»^(٢).

٤٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، ﴿وَسَيِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾^(٣)، قَالَ: تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ^(٤).

٤٧ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ إِذَا اضْطَجَعَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»^(٥).

(١) رواه ابن ماجه (١٧٩٠)، وأحمد ١/١٣٢، و ١٤٦، وعبد بن حميد (٦٥)، بإسنادهم إلى الثوري به. ونقل الترمذي في الجامع (٦٢٠) عن البخاري أنه قال: حديث صحيح.

(٢) رواه أبو داود (١٦٩٢)، وأحمد ٢/١٦٠، و ١٩٤، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) سورة الطور: الآية ٤٨.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١٠/٢٥٧، بإسناده إلى سفیان به.

(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٢١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٣)، وأحمد ٤/٢٨٩، و ٢٩٨، و ٣٠٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

٤٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جُرَيْجُ التَّهْدِي، قَالَ: بَعَثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْكُنَاسَةِ^(١)، فَقَالَ:

عَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي، أَوْ فِي يَدِهِ خَمْسًا: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطَّهْوَرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ»^(٢).

٤٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعِقَّةَ وَالْغِنَى»^(٣).

٥٠ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بِنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَيُسَمِّرُ»^(٤).

(١) الكُنَاسَةُ — بضم الكاف — موضع بالكوفة، ينظر: معجم البلدان ٤/ ٤٨١.

(٢) رواه الترمذي (٣٥١٩)، وأحمد (٤/ ٢٦٠ و ٣٧٠)، والدارمي (٦٦٠)، بإسنادهم إلى أبي إسحاق به.

(٣) رواه مسلم (٢٧٢١)، وابن ماجه (٣٨٣٢)، وأحمد (١/ ٤٣٤)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٤) رواه الترمذي (٧٩٥)، وأحمد (١/ ٩٨)، و١٢٨، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه النسائي ٨/ ١٣٤، بإسناده إلى أبي إسحاق به.

٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْأَحْزَابِ: «الآن نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَا»^(١).

٥٢ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مَرْثَنَةَ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ - وَهُوَ يَنَادِي بِشِعَارِهِمْ: يَا حَرَامُ يَا حَرَامُ - ، فَقَالَ: «يَا حَلَالُ يَا حَلَالُ»^(٢).

٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ بَيِّتُمُ اللَّيْلَةَ، فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: ﴿حَمًّا﴾ لَا يَنْصُرُونَ»^(٣).

٥٤ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ - رَفَعَهُ - :

(١) رواه البخاري (٤١٠٩)، وأحمد ٦/٦٢٢، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٦/٣، وابن قانع في معجم الصحابة ١/٢٨٩، والطبراني في المعجم الكبير ٧/١١٥، بإسنادهم إلى سفيان به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١٢/٥٠٣، وأحمد ٣/٤٧١، والحاكم في المستدرک ٢/١٠٨، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه أبو داود (٢٥٩٧)، والترمذي (١٦٨٢)، بإسنادهما إلى الثوري به.

قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَتُوذُّوا الْأَحْيَاءَ»^(١).

٥٥ — / حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، [١/٥]
عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَكَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، يَغْنِي أَبَاهُ قَدْ
مَاتَ، قَالَ: «انْطَلِقْ فَوَارِهِ، وَلَا تُحَدِّثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِنِي». فَأَتَيْتُهُ،
فَأَمَرَنِي فَأَغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي بِهِنَّ مَا عُرِضَ مِنْ
شَيْءٍ^(٢).

٥٦ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ لَ سَاقِي أَوْ سَاقِهِ، فَقَالَ: «هَذَا مَوْضِعُ
الْإِزَارِ، فَإِنْ أَيْتَ فَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ أَيْتَ فَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ أَيْتَ
فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ»^(٣).

٥٧ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(١) رواه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ٨٧٤)، بإسناده إلى أبي إسحاق به،
وفيه قصة، وللحديث شواهد أخرى صحيحة، ينظر: المسند الجامع
١٥/١١٧٦٨، و ١٩/١٦٣٦٩.

(٢) رواه النسائي ٤/٧٩، وأحمد ١/١٣١، بإسنادهما إلى سفیان به.

(٣) رواه أحمد ٥/٣٨٢، و ٤٠٠ بإسناده إلى الثوري به. ورواه الترمذي (١٧٨٣)،
والنسائي ٨/٢٠٦، وابن ماجه (٣٥٧٢)، بإسنادهم إلى أبي إسحاق به.

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ»^(١).

٥٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
الْحَارِثِ:

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: انْصَرَفَ حَيْثُ كَانَ صَاحِبُكَ^(٢).

٥٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ:

صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى — أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ —
رُكْعَتَيْنِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ^(٣).

٦٠ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُبْزَقَ عَنْ يَمِينِهِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ^(٤).

٦١ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

(١) رواه أبو داود (٩٩٦)، والترمذي (٢٩٥)، والنسائي ٦٣/٣، وأحمد ٣٩٠/١،
و ٤٠٩، و ٤٤٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) كذا في الأصل، ولم أجد له معنى، ولم أقف على الأثر في موضع آخر.

(٣) رواه النسائي ١٣٠/٣، وأحمد ٣٠٦/٤، بإسنادهما إلى الثوري به. رواه
البخاري (١٠٣٣)، ومسلم (٦٩٦)، والترمذي (٨٨٢)، بإسنادهم إلى
أبي إسحاق به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١١١/٩، بإسناده إلى أبي إسحاق به.

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى أَثَرِ كُلِّ صَلَاةٍ رَمَعَتَيْنِ، إِلَّا فِي
الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ»^(١).

٦٢ - عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، / عَنْ [٥/ب] عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ»^(٢).

٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ:
عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَيْسَ الْوِثْرُ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةُ
سَنَّا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

٦٤ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ:

سَأَلْنَا عَلِيًّا، عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ
لَا تُطِيقُونَهُ. فَقُلْنَا: أَخْبَرْنَا بِهِ، نَأْخُذُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا.

فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ أَمْهَلَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ

(١) رواه أبو داود (١٢٧٥)، وأحمد ١/١٢٤، وعبد بن حميد (٧١)، وابن خزيمة (١١٩٦)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه الترمذي (٤٢٤)، وابن ماجه (١١٦١)، وأحمد ١/٨٥، بإسنادهم إلى الثوري به، وهو جزء من الحديث المطول برقم (٦٤).

(٣) رواه الترمذي (٤٥٤)، والنسائي ٣/٢٢٩، وأحمد ١/٨٦، و ٩٨، والبيهقي ٢/٤٦٧، بإسنادهم إلى الثوري به.

الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مِقْدَارُهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ - قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَمْهَلَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِقْدَارُهَا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ - ، قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَسِتَّ عَشْرَةَ رَكَعَةً تَطَوُّعُ رَسُولِ اللَّهِ بِالنَّهَارِ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا^(١).

٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ثُمَيْرِ بْنِ عَرِيْبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»^(٢).

٦٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ^(٣)، عَنْ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ»^(٤).

(١) هذا جزء من الحديث الذي تقدم برقم (٦٢).

(٢) رواه الترمذي (٧٩٧)، وأحمد ٣٣٥/٤، وابن خزيمة (٢١٤)، بإسنادهم إلى الثوري به. وقال الترمذي: هذا حديث مرسل، عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ.

(٣) هو ابن الحارث الهمداني الكوفي، تابعي ذكره ابن حبان في الثقات ٥١/٥.

(٤) رواه أبو داود (١٩٢٩)، والترمذي (٨٨٧)، وأحمد ١٨/٢، و٣٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

٦٧ - / حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ [١/٦] وَهْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضِيعَ مَنْ يَقُوتُ»^(١).

٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ، [قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ] ^(٢) يُشْكِنَا ^(٣).

٦٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ^(٤)، قَالَ:

كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى يَرَوْنَ الشَّمْسَ عَلَى بَيْرٍ، «فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»^(٥).

٧٠ - حَدَّثَنَا يَعْلَى وَأَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ:

أَتَنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ سَكْرَانَ، فَقَالَ: «أَيُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ؟»،

(١) تقدم الحديث برقم (٤٥).

(٢) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية، إلا أنه لم يظهر في التصوير.

(٣) رواه الحميدي (١٥٢)، وأحمد ١١٠/٥، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه مسلم (٦١٩)، والنسائي ٢٤٧/١، وأحمد ١٠٨/٥، بإسنادهم إلى أبي إسحاق به.

(٤) جاء في الأصل: عمرو، وهو خطأ.

(٥) رواه البخاري (٣٨٣٨)، وأبو داود (١٩٣٨)، وأحمد ٣٩/١، و٤٢، و٥٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

قَالَ: نَبِيذٌ، قَالَ: «تَمَرٌ وَزَيْبٌ»! قَالَ: «لَا تَخْلُطُوهُمَا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَكْفِي وَحْدَهُ»، ثُمَّ ضَرَبَهُ^(١).

٧١ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ، يُضِلُّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَرَجُلٌ قَتَلَ نَبِيًّا، أَوْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، وَمُصَوِّرٌ»^(٢).

٧٢ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، قَالَ:

دَخَلَ الْأَشْتَرُ^(٣) عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي حَرَضْتَ عَلِيًّا قَتَلَ ابْنَ أُخْتِي^(٤)، قَالَ: قَدْ حَرَضْتُ عَلَى قَتْلِهِ، وَحَرَصَ عَلَى قَتْلِي، قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثِّيبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ»^(٥).

(١) رواه أحمد ٨٥/٢، بإسناده إلى الثوري به، وينظر: كتاب الوجادات في مسند الإمام أحمد ص ١٦١، فقد جاءت فيه مصادر كثيرة روت الحديث.

(٢) رواه الدارقطني في الغرائب والأفراد، كما في أطرافه ١٥٢/٤، وذكر بأن الثوري تفرد به عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة. وقد رواه عن ابن مسعود جماعة من أصحابه، منهم: أبو وائل، رواه أحمد ٤٠٧/١.

(٣) هو مالك بن الحارث التَّخَعِي، شهد مع عليٍّ صقِّين، وألب على قتل سيدنا عثمان، مات مسموماً في خلافة عليٍّ رضي الله عنه، ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٤/٤.

(٤) تعني به عبد الله بن الزبير، وكان ذلك في موقعة الجمل.

(٥) رواه النسائي ٩١/٧، وأحمد ١٨١/٦، و٢٠٥، و٢١٤، بإسنادهما إلى الثوري به.

٧٣ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ:

اشْتَكَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، فَنُعِتَ لَهُ الْكَيْ، وَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ «فَسَكَتَ»، فَسَأَلُوهُ «ثُمَّ سَكَتَ»، ثُمَّ سَأَلُوهُ «فَسَكَتَ»، ثُمَّ سَأَلُوهُ «فَسَكَتَ»، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ فَاكُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ بِالرَّضْفِ»^(١).

٧٤ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ مِثْلِي»^(٢).

٧٥ — حَدَّثَنَا يَعْلَى وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

«مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ سَادِنًا أَوْ عَرَافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ»^(٣).

(١) رواه أحمد ٤٠٦/١، والحاكم ٢١٤/٤، والبيهقي ٣٤٢/٩، بإسنادهم إلى الثوري به. رواه معمر في الجامع ٤٠٧/١٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٢٠/٤، بإسنادهما عن أبي إسحاق.

(٢) رواه الترمذي (٢٢٧٦)، وابن ماجه (٣٩٠٠)، وأحمد ٣٧٥/١، و ٤٠٠، و ٤٤٠، والدارمي (٢١٤٥)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه البرز ٢٥٦/٥، بإسناده إلى أبي إسحاق به.

٧٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
[ب/٦] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَلَامٍ^(١)، / عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً فَأَعَجَبْتُهُ، فَاتَتْهُ سَوْدَةَ وَهِيَ تَصْنَعُ طَبِيبًا
وَعِنْدَهَا نِسَاءٌ، فَأَخْلَيْنَاهُ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ مَضَى، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ
رَأَى امْرَأَةً تُعْجِبُهُ، فَلْيَقُمْ إِلَى أَهْلِهِ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا»^(٢).

٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوقِفُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَيُسَمِّرُ»^(٣).

٧٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
خُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

لَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لَهُ
[ذُؤَابَتَانِ]^(٤) يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ^(٥).

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦٩/٥، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠/٥، وسكتا عليه، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٧/٥.

(٢) رواه الدارقطني في العلل ١٩٧/٥، بإسناده إلى السري بن يحيى عن قبيصة، عن الثوري به.

ورواه الدارمي (٢٢٢١)، والخطيب البغدادي في كتاب الفصل للوصل المدرج ٩١٦/٢، بإسنادهما إلى الثوري به. وللحديث شواهد، ينظر: حاشية صحيح ابن حبان ٣٨٤/١٢.

(٣) تقدم الحديث برقم (٥٠).

(٤) في الأصل: ذؤابتين، وهو غير مستقيم مع السياق.

(٥) رواه أحمد ٣٨٩/١، و٤٠٥، و٤٤٢، والحاكم ٢٢٨/٢، وابن عساكر في =

٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيٍّ^(١)، قَالَ:

أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقُلْتُ: إِنَّ أَخَا لِي مَاتَ، وَأَوْصَى لِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَأَيْنَ أَضَعُهُ: فِي الْفُقَرَاءِ، فِي الْمُجَاهِدِينَ، فِي الرِّقَابِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَغْدِلْ بِالْمُجَاهِدِينَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَغْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ مَثَلُ الَّذِي يَهْدِي عِنْدَمَا يَشْبَعُ»^(٢).

٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: آيُونَ، تَائِبُونَ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ»^(٣).

٨١ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ، عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْحَرْبَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ خُدْعَةً^(٤).

= تاريخه ١٣٧/٣٣، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه النسائي ١٣٤/٨، وأحمد ٤١١/١، بإسنادهما إلى ابن مسعود به.

(١) مجهول، لم يرو عنه غير أبي إسحاق.

(٢) رواه أبو داود (٣٩٦٨)، والترمذي (٢١٢٣)، وأحمد ١٩٧/٥، وعبد بن حميد (٢٠٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢٧/٣٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) تقدم الحديث برقم (٤٢).

(٤) رواه أحمد ١٢٦/١، وولده عبد الله في زوائد المسند ٩٠/١، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه النسائي في السنن الكبرى ٣٦/٨، وابن أبي شيبة ٥٢٩/١٢، بإسنادهما إلى مسروق عن علي به.

٨٢ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

مَا أَرَى أَحَدًا أَذْرَكَهُ عَقْلُهُ وَبَايَعَهُ الْإِسْلَامَ يَنَامُ، حَتَّى يَقْرَأَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّهُمْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ^(١).

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورٍ

٨٣ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَحُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ»^(٢).

٨٤ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

كَانَ يُقَالُ: بُلُّوا الشَّعْرَ، وَأَنْقُوا الْبَشْرَةَ^(٣).

٨٥ — / عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٥)، قَالَ:

[١/٧]

(١) رواه الدارمي (٣٤٢٧)، بإسناده إلى أبي إسحاق به. ورواه مسدد، كما في المطالب العالية ٩٥/٤، من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن عمير بن سعيد عن علي به، وهذا إسناد صحيح.

(٢) رواه البخاري (٨٤٩)، وأبو داود (٥٥)، وابن ماجه (٢٨٦)، وأحمد ٤٠٢/٥، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ١٠٠/١، بإسناده إلى منصور بن المعتمر به.

(٤) هو مِضْدَعُ الْأَعْرَجِ، تابعي، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

(٥) في الأصل: عمر، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْبِغُوا الوُضُوءَ»^(١).

٨٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَبُو نَعِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ:

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — فِي الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ — : يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ^(٢).

٨٧ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مِثْلَ حَدِيثِ عَائِشَةَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ — يَغْنِي وَهُوَ جُنُبٌ —»^(٣).

٨٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَأَنَا جُنُبٌ، وَكَانَ

(١) رواه مسلم (٢٤١)، وأبو داود (٩٧)، والنسائي ٧٧/١، وابن ماجه (٤٥٠)، وأحمد ١٦٤/٢، و ١٩٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه عبد الرزاق ٢٨٠/١ عن الثوري به، ورواه ابن أبي شيبة ٦٠/١، بإسناده إلى منصور بن المعتمر به.

وهذا الأثر روي مرفوعاً، رواه أبو داود (٢٠٧)، والنسائي ٩٧/١، وابن ماجه (٥٠٥)، وأحمد ٤/٦، و ٥، وهو صحيح.

(٣) حديث عائشة رواه أبو داود (٢٥٠)، والترمذي (١٠٧)، والنسائي، ١٣٧/١، و ٢٠٩، وابن ماجه (٥٧٩)، وأحمد ٦٨/٦، و ١٥٤، و ١٩٢، و ٢٥٣، و ٢٥٨، من طريق أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة به.

يَأْمُرُنِي أَنْزِرُ فَيُثَابِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، وَأَغْسَلَهُ وَأَنَا حَائِضٌ^(١).

٨٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا»^(٢)

٩٠ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا تَلُوحُ أَعْقَابُهُمْ، فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الوُضُوءَ»^(٣).

٩١ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَيَعْلَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَنَضَحَ فَرْجَهُ»، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْبَلَلَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ»^(٤).

(١) رواه البخاري (٣٠١)، والترمذي (٢٣٢)، والنسائي ١/١٤٧، و ١٩٣، وأحمد

٥٥/٦، و ١٨٩، و ٢٠٩، والدارمي (٢٠٤٢)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه عبد الرزاق ١/١٩٣، عن سفیان، عن الأعمش به، ورواه البخاري (٢٢٣)، و (٢٣٣٩)، ومسلم (٢٧٣)، بإسنادهما إلى منصور والأعمش به.

(٣) تقدم الحديث برقم (٨٥).

(٤) رواه النسائي ١/٨٦، وأحمد ٤/٢١٢، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه

عبد الله بن أحمد عن أبيه وجدة، فانظر إن شئت كتاب الوجادات ص ٤٧، وهو حديث ضعيف لا يضر به.

٩٢ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا».

قَالَ سُفْيَانُ: زَادَ الْأَعْمَشُ: «ثُمَّ دَعَا فَأَتَيْ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»^(١).

٩٣ — / حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، [٧/ب] عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، قَالَ:

سَافَرَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَنْزِعْ خُفَّيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ^(٢).

٩٤ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ:

كَانَ آخِرَ أَذَانٍ بِلَالٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٣).

٩٥ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً»^(٤).

(١) تقدم الحديث برقم (٨٩).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٨٩/٩، بإسناده إلى إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن ابن مسعود به.

(٣) رواه عبد الرزاق ٤٥٧/١، وابن أبي شيبة ٢٠٦/١، بإسنادهما إلى الأعمش به.

(٤) رواه أحمد ١٢٩/١، وابن خزيمة (١٢٨٥)، وابن حبان ٤١٤/٤، والبيهقي =

٩٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

قَالَ:

كَانُوا رَبَّمَا عَجَلُوا الْعَصْرَ، إِذَا كَانَتْ جَنَازَةً.

٩٧ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ:

عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: لَا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ^(١).

٩٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ

طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ»^(٢).

٩٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُرِّهَ أَنْ يُجْهَرَ بِالْقِرَاءَةِ بِالنَّهَارِ فِي الصَّلَاةِ.

= ٤٥٩/٢، والضياء في المختارة ٣٨٢/٢، بإسنادهم إلى الثوري به. ورواه أبو داود (١٢٧٤)، والنسائي ٢٨٠/١، وأحمد ٨٠/١، و١٤١، بإسنادهم إلى منصور به.

(١) رواه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن (١٧٩)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ١/١٦٥، بإسنادهما إلى منصور به.

(٢) رواه أحمد ٤/٢٩٤، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٦٦٤)، والنسائي ٨٩/٢، وابن ماجه (٩٩٧)، وأحمد ٤/٢٨٥، و٣٠٤، بإسنادهم إلى طلحة به.

١٠٠ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى^(١)، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ، ﴿فَسَيِّحٌ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُمْ كَانُوا آبَاءً﴾^(٢).

١٠١ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَدِيِّ^(٣)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْهُ لَمْ يُرَدْ خَيْرًا، وَلَمْ يُرَادَ بِهِ خَيْرًا^(٤).

١٠٢ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ^(٥)، قَالَ:

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بَعْسَفَانَ، وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، مَعَهُمْ أَوْ عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: كَانُوا فِي صَلَاةٍ، لَوْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ كَانَتْ / هِيَ الْغَنِيمَةُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهَا سَتَجِيءُ [٨/١]

(١) هو مسلم بن صُبَيْح.

(٢) سورة النصر: الآية ٣.

والحديث رواه البخاري (٨١٧)، من طريق الثوري به، ورواه مسلم (٤٨٤)، بإسناده إلى منصور به.

(٣) هو ابن ثابت الأنصاري الكوفي.

(٤) ذكره ابن حزم في المحلى ٤/ ١٩٥، عن سفیان الثوري به. ورواه عبد الرزاق في المصنف ٤٩٨/١ بإسناده إلى منصور عن عدي به.

(٥) صحابي، اختلف في اسمه، توفي بعد الأربعين.

صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ.

قَالَ: «فَنَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْآيَاتِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، [وَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا] ^(١) مَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ يَخْرِسُونَهُمْ بِسَلَاحِهِمْ، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، وَرَفَعُوا فَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا الصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِسَلَاحِهِمْ يَخْرِسُونَهُمْ، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَصَلَّاها مِنْ آخِرِينَ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ» ^(٢).

١٠٣ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، [عَنْ مَنْصُورٍ] ^(٣)، عَنْ

هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبُتُّ حِرَاءَ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ»، رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ^(٤).

(١) فِي الْأَصْلِ: فَكَبَّرُوا وَكَبَّرَ مَعَهُ، وَهُوَ خَطَأٌ مُخَالَفٌ لِلْسِّيَاقِ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٥٩/٤، وَالتَّحَاوِي فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ ٣١٨/١، بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى

الثَّوْرِيِّ بِهِ. وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٢٣٦)، وَالنَّسَائِيُّ ١٧٦/٣، بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مَنْصُورٍ بِهِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ اسْتَدْرَكَهُ النَّاسِخُ فِي الْهَامِشِ.

(٤) رَوَاهُ أَحْمَدُ ١٨٧/١، بِإِسْنَادِهِ إِلَى سُفْيَانَ بِهِ. وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٦٤٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ =

١٠٤ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَطْعَمُوا الْجَائِعَ، وَعَوَّدُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِي»^(١).

١٠٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَاعِلُهُنَّ، تُسَبِّحُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ»^(٢).

١٠٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْكَلَامِ يُضَاعَفُ الْحَمْدَ، الْحَمْدُ أَكْثَرُ الْكَلَامِ تَضْعِيفًا^(٣).

= (٣٧٥٧)، وابن ماجه (١٣٤)، بإسنادهم إلى هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد به.

(١) رواه البخاري (٥٣٧٣)، وأبو داود (٣١٠٥)، وأحمد ٣٩٤/٤، بإسنادهم إلى سفیان به.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى ١٠١/٢، بإسناده إلى الثوري به، ورواه مسلم (٥٩٦)، والترمذي (٣٤١٢)، والنسائي ٧٥/٣، بإسنادهم إلى الحكم بن عتيبة به.

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ص ٣٧، والبيهقي في شعب الإيمان ٩٦/٤ (طبعة دار الكتب العلمية)، بإسنادهما إلى منصور به.

١٠٧ — / حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَةُ﴾^(١)، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ^(٢).

١٠٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَنْجَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ، أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ
مَا أَصَابَهُ^(٤).

١٠٩ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخْرَةٍ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ قَالَ: سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».
فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ بِأَخْرَةٍ، قَالَ: «كَلِمَاتٍ
عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرِيلُ، كَفَّارَاتٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ»^(٥).

(١) سورة الكهف: الآية ٤٦، وسورة مريم: الآية ٧٦.

(٢) رواه الثوري في التفسير ١٨٩، عن منصور به. ورواه الطبراني في التفسير
١٦٦/١٥، بإسناده إلى منصور به.

(٣) هو أبو مسلم المديني نزيل الكوفة، وهو غير سلمان الأغر ووهم من جمع
بينهما.

(٤) رواه أبو نُعَيْمٍ في الحلية ١٢٦/٧، بإسناده إلى الثوري به مرفوعاً.

(٥) رواه أبو داود (٢٦٦١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٢٦)، وأحمد
٤/٤٢٥، بإسنادهم إلى أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي به.

١١٠ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ يَعْلَمُونَهُنَّ عِنْدَ الْمَنَامِ: التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ، وَيَقْرَأُونَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

١١١ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ:

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: مَا دَامَ قَلْبُ رَجُلٍ يَذْكُرُ اللَّهَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ، وَإِنْ يُحَرِّكَ بِهِ شَفْتَيْهِ أَفْضَلَ.

١١٢ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَبُو نَعِيمٍ جَمِيعاً قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ^(١)، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾^(٢).

١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، وَقَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،

عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فَيَتَّخِذُونَ عَلَيْهِمُ، فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، وَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْحٍ،

(١) وهو ابن مَعْدَانَ الْحَضْرَمِيِّ.

(٢) سورة غافر: الآية ٦٠.

والحديث رواه الترمذي (٣٢٤٧)، وأحمد ٢٦٧/٤، و٢٧٦، بإسنادهما إلى الثوري به.

فَلَا تُصِيبُونَ مِنْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ»^(١).

١١٤ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ

[١/٩] / بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ:

كُنْتُ فِي جَنَازَةِ حُذَيْفَةَ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ هَذَا يَقُولُ: مَا بِي بِأَسٍّ مِمَّا سَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَئِنْ افْتَتَلْتُمْ لَأَنْظُرَنَّ أَقْصَى بَيْتٍ فِي دَارِي فَلَا دُخْلَهُ، فَلَئِنْ دَخَلَ عَلَيَّ لَأَقُولَنَّ: بُؤْ يَا ثَمِي وَلِثَمِكَ، فَأَكُونُ كَمَا بَنَى آدَمَ^(٢).

١١٥ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ

حِرَاشٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ هَلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَنْقَى لَهُمْ دِينُهُمْ فَسَبْعِينَ عَامًا».

قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّا مَضَى، أَوْ مِمَّا بَقِيَ؟ قَالَ:

مِمَّا بَقِيَ^(٣).

(١) رواه عبد الرزاق ٩٢/٦، عن الثوري به. ورواه أبو داود (٣٠٥١)، وسعيد بن منصور ٣٧٢/٢، والبيهقي ٢٠٤/٩، بإسنادهم إلى منصور به.

(٢) رواه الحاكم ٤/٤٤٤، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أحمد ٣٨٩/٥، و٣٩٣، بإسناده إلى منصور به.

(٣) رواه الحاكم في المستدرک ٣/١١٤، بإسناده إلى السري بن يحيى عن قبيصة، عن الثوري به.

ورواه أبو داود (٤٢٥٢)، وأحمد ٤٥١/١، بإسنادهما إلى الثوري به. وقد =

١١٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ الْجُعْفَيَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، إِنَّ أُمَّنَا وَادَّتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا صَلَاةٌ مَعَ صَلَاتِنَا،
أَوْ صِيَامٌ مَعَ صِيَامِنَا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْوَدَّةُ فِي النَّارِ». فَوَلَّيَا وَهُمَا
بَيْكَيَانِ، فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: وَأُمِّي مَعَ أُمَّكُمَا^(١).

١١٧ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
رُبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِنَّ لَكُنَّ فِي الْفِضَةِ
مَا تُحْلَيْنَ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ تُحَلِّي بِذَهَبٍ تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِبَتْ بِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ»^(٢).

= ذكرت تخريجه بتفصيل في حاشية كتاب الزهد للمعافى بن عمران الموصلي
ص ١٩٠، فارجع إليه إن شئت.

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧٢/٤، وأحمد ٤٧٨/٣، والطبراني في المعجم
الكبير ٣٩/٧، وابن عبد البر في التمهيد ١٨/١١٩، والمزي في التهذيب
٣٣٠/١١، بإسنادهم إلى علقمة عن سلمة بن يزيد الجعفي به، ورواه أحمد في
٣٩٨/١، عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود به. ورواه أبو داود
(٤٧١٧) بإسناده إلى الشعبي عن علقمة، عن ابن مسعود به مختصراً.

(٢) رواه النسائي ١٥٦/٨، وأحمد ٣٥٧/٦، و٣٥٨، و٣٦٩، والدارمي (٢٦٤٨)،
بإسنادهم إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي ١٥٦/٨،
بإسنادهما إلى منصور به.

قَالَ مَنْصُورٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُجَاهِدٍ فَقَالَ: أَذْرَكْتُ النِّسَاءَ وَإِنَّ
الْمَرْأَةَ لَتَسْتُرُ الزَّرَّ فِي كُمِّ الْقَمِيصِ تُوَارِيهِ الْخَاتَمَ.

١١٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ^(١)،
وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، [الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ]^(٢)». وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ^(٣).

١١٩ — حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،
عَنْ يُوسُفَ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ
[ب/١] وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَنْتَ / أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:
«فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ، أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ»^(٥).

(١) في الأصل: الموتشمت، وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية، ولكنه لم يظهر في التصوير،
وأثبتته من مصادر تخريج الأثر.

(٣) رواه البخاري (٤٨٨٦)، ومسلم (٢١٢٥)، والنسائي ١٨٨/٨، وابن ماجه
(١٩٨٩)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٤) هو يوسف بن الزبير القرشي الأسدي مولى آل الزبير، وهو تابعي، روى له
النسائي.

(٥) رواه أحمد ٣/٤، بإسناده إلى الثوري به. ورواه النسائي ١١٧/٥، و ١٢٠،
وأحمد ٥/٤، والدارمي (١٨٤٣)، وأبو يعلى ١٨٥/١٢، والبيهقي ٣٢٩/٤،
إسنادهم إلى منصور به.

١٢٠ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، وَلَمْ يَزِفْ وَلَمْ يَفْسُقْ، فَرَجِعَ، كَانَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ [أُمُّهُ]»^(١).

١٢١ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنِ الصُّبَيْ بْنِ مَعْبَدٍ: أَنَّهُ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَقَالَ لَهُ [سَلْمَانُ]^(٢) بَنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ: أَنْتَ أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِكَ، فَسَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ^(٣).

١٢٢ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، كَانَ يَدَّهْنُ بِالزَّيْتِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ.
قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُ بِقَوْلِ سَعِيدٍ؟
حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي

(١) رواه البخاري (١٨٢٠)، ومسلم (١٣٥٠)، وابن ماجه (٢٨٨٩)، وأحمد ٤٨٤/٢، بإسنادهم إلى الثوري به. وما بين المعقوفين زيادة من هذه المصادر، وسقطت من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفين زادها الناسخ في الحاشية، إلا أنها لم تظهر في التصوير، وقد استدركتها من المصادر.

(٣) رواه أبو داود (١٧٩٨)، والنسائي ٤٦/٥، وابن ماجه (٢٩٧٠)، وأحمد ١٤/١، و ٣٤، بإسنادهم إلى أبي وائل به.

مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحَرَّمٌ^(١).

١٢٣ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْحِمَصِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي أَبِي ابْنِ امْرَأَةٍ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ^(٣)، قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَجِيءُ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، تَغْشَاهُمْ أَشْيَاءٌ، حَتَّى لَا يُصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ لَا أَصَلِّي مَعَهُمْ؟! قَالَ: «نَعَمْ»^(٤).

١٢٤ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْ أَتُكَّ قُلْتُ: «إِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ جَالِسًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَائِمًا! قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ»^(٥).

(١) رواه البخاري (١٥٣٧)، والنسائي ١٣٨/٥، وأحمد ٢٤٥/٦، و٢٥٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) هو ضمضم الأملوكي، روى له أبو داود.

(٣) هو أبو أَبِي الْأَنْصَارِيِّ، صحابي، نزل الشام، حديثه في سنن أبي داود والنسائي.

(٤) رواه أبو داود (٤٣٣)، وابن ماجه (١٢٥٧)، وأحمد ٣١٥/٥، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٥) رواه مسلم (٧٣٥)، والنسائي ٢٢٣/٣، وأحمد ١٦٢/٢، و٢٠٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

١٢٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَبْزُقَنَّ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ، إِنْ كَانَ فَارِغًا، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، ثُمَّ قُلْ بِهِ هَكَذَا»، يَعْنِي [أَذْلَكُهُ] ^(١).

١٢٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَنْ إِبْرَاهِيمَ / قَالَ: طَوَّلَ الْقُنُوتَ فِي الصَّلَاةِ أَحَبُّ إِلَيَّ، يَعْنِي [١٠/١] الْقِيَامَ.

١٢٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَرْثَةَ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ الرُّمَحِ، أَوْ رُمَحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمَحِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرُ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ» ^(٢).

(١) رواه الترمذي (٥٧١)، والنسائي ٥٢/٢، وابن ماجه (١٠٢١)، وأحمد ٣٩٦/٦، وابن خزيمة (٨٧٦)، بإسنادهم إلى سفیان به. وما بين المعقوفتين من هذه المصادر، وجاء في الأصل: ادكله، وهو خطأ.

(٢) رواه أحمد ٣٢١/٤، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٣٩٦٧)، وابن ماجه (٢٥٢٢)، وأحمد ٢٣٥/٤، بإسنادهم إلى سالم بن أبي الجعد عن شريحيل بن السمط عن كعب بن مرة به.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَأَكْهَا مِنَ النَّارِ مَكَانَ كُلِّ عَضْوٍ، وَأَيَّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتْمَا فَكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ، مَكَانَ كُلِّ عَضْوٍ عَضْوًا»^(١).

١٢٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يُوتَرُّ حِينَ يَبْقَى مِنَ اللَّيْلِ نَحْوُ مِمَّا مَضَى مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ^(٢).

١٢٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَقَدَّمُوا هَذَا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ، وَتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ، وَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ»^(٣).

١٣٠ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، [عَنْ مُجَاهِدٍ،

(١) رواه أحمد ٣٢١/٤، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أيضاً في ٢٣٥/٤، بإسناده إلى منصور عن سالم عن كعب بن مرة به.

(٢) رواه عبد الرزاق ١٧/٣، عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم به. ورواه من طريقه: الطبراني في المعجم الكبير ٢٨٠/٩.

(٣) رواه النسائي ١٠٢/٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٩١/٩، بإسنادهما إلى الثوري به. وقد استوعبت تخريج هذا الحديث في مقدمة كتاب الخطيب البغدادي (طرق حديث ابن عمر في ترائي الهلال).

عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ إِيَّاسٍ^(١)، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ^(٢)، عَنْ مَوْلَى لِأَبِي قَتَادَةَ،
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ، سَنَةٍ قَبْلَهُ،
وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ»^(٣).

١٣١ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحَدِّثُ / نَفْسِي بِالشَّيْءِ، لَأَنْ أَكُونَ [١٠/ب]
حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
أَكْبَرُ، رَضِيَ بِالْوَسْوَسةِ»^(٤).

١٣٢ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، [عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ حَيَّانَ]^(٥)،
عَنِ ابْنِ بَجَادٍ^(٦)، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ:

(١) في الأصل: عن حرملة عن مجاهد، أي بتقديم وتأخير، وهو خطأ.

(٢) هو صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم البصري، من رواية الستة.

(٣) رواه النسائي في السنن الكبرى ٢٢١/٣، وأحمد ٢٩٦/٥، و ٣٠٤، وعبد بن حميد (١٩٤)، بإسنادهم إلى الثوري به، ورواه مسلم (١١٦٢)، بإسناده إلى أبي قتادة به.

(٤) رواه أحمد ٢٣٥/١، وعبد بن حميد (٧٠٢)، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٥١١٢)، بإسناده إلى منصور به.

(٥) هو منصور بن حيان الأسدي الكوفي، حديثه في صحيح مسلم وغيره.

(٦) هو عبد الرحمن بن بجاد أبو بُجَيد، المدني، تابعي، وقيل أن له رؤية، روى له الأربعة إلا ابن ماجه، وجدته اسمها حواء.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ شَاةٍ مُحْرَقٍ» [١].

١٣٣ - حَدَّثَنَا يَعْلَى وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ» [٢].

١٣٤ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ مَنْ أَتَى الْجَنَازَةَ فَلْيَأْخُذْ بِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعِ، فَإِنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ تَطَوَّعْ بَعْدُ إِنْ شِئْتَ أَوْ دَعُ [٣].

١٣٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ فَحَدَّثَنِي [٤]:

(١) هذا الحديث استدركه الناسخ في الهامش.

والحديث رواه أحمد ٧٠/٤، و ٣٨١/٥، و ٣٨٣/٦، بإسناده إلى سفیان به. ورواه ابن خزيمة (٢٤٧٢)، بإسناده إلى منصور بن حيان به. ورواه النسائي ٨١/٥، ومالك (٥٧٥)، بإسنادهما إلى ابن بجاد به.

(٢) رواه أحمد ١٣٣/١، بإسناده إلى الثوري به. ورواه الترمذي (٢١٤٥)، وعبد بن حميد (٧٥)، بإسنادهما إلى منصور به.

(٣) رواه ابن ماجه (١٤٧٨)، وأبو داود الطيالسي ٢٦٠/١، وابن أبي شيبة ٢٨٣/٣، بإسنادهم إلى منصور به.

(٤) القائل: فلقيت، هو عبد الرحمن بن يزيد النخعي.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِالْأَيَّتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّتَاهُ»^(١).

١٣٦ — حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، [عَنْ مَنْصُورٍ]^(٢)، حَدَّثَنَا مِقْسَمٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَائَةَ بَدَنَةٍ، فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ^(٣).

١٣٧ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ:

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقْتُلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤).

١٣٨ — حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى غَنَمًا مُقْلَدَةً»^(٥).

(١) رواه البخاري (٤٧٢٢)، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٤٠٠٨)

و (٥٠٤٠)، ومسلم (٨٠٨)، بإسنادهما إلى إبراهيم النخعي به.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة سقطت من الأصل، وهي لا بد منها.

(٣) رواه البيهقي ٢٣٠/٥، بإسناده إلى الثوري به. ورواه ابن ماجه (٣١٠٠)،

وأحمد ٢٣٤١، بإسنادهما إلى مقسم مولى ابن عباس به.

(٤) رواه البخاري (١٧٠٣)، ومسلم (١٣٢١)، والترمذي (٩٠٩)، والنسائي

١٧٤/٥، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٥) رواه أبو داود (١٧٥٥)، وأحمد ٢٠٨/٦، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه

البخاري (١٧٠٢)، ومسلم (١٣٢١)، والنسائي ١٧٣/٥، وابن ماجه (٣٠٩٦)،

بإسنادهم إلى إبراهيم به.

١٣٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُرْسِلُ كِلَابَنَا مُعَلَّمَةً، قَالَ: «كُلْ
مَا أَمْسَكَنَ عَلَيْكَ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ قَتَلَن؟ قَالَ: «وإِنْ قَتَلَن، مَا لَمْ
يُشْرِكْهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا».

[١/١١] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَى / بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: «مَا خَزَقَ
فَكُلَّ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضٍ فَلَا تَأْكُلُ»^(١).

١٤٠ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُورِقِ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَاءَ مَكُّمٍ مِنْ خَدَمِكُمْ فَأَطَعِمُوهُمْ مِمَّا
تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَمْ يَلَائِمْكُمْ فَبِيعُوهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا
عِبَادَ اللَّهِ»^(٢).

١٤١ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ:

(١) رواه البخاري (٥٤٧٧)، والترمذي (١٤٦٥)، وأحمد ٣٨٠/٤، بإسنادهم إلى
الثوري به.

(٢) رواه أحمد ١٦٨/٥، و١٧٣، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٥١٦١)،
والبزار ٣٥٧/٩، بإسنادهما إلى منصور به.

عَنْ رَجُلٍ كَانَ يَأْتِيهِ الْيُسْرُ^(١)، فَرَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ:
فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ شَيْخٍ فَقَالَ لِي: مَا أَقْدَمَكَ؟ فَقُلْتُ: أَصَابَ
أَبِي الْيُسْرُ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ لَهُ إِلَّا كَلِمَاتٍ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ، تَعَلَّمَهُنَّ، لَعَلَّ يَشْفِيهِ أَوْ يَنْفَعُهُ:

«رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ، اجْعَلْ رَحِمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، اغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَخَطَايَا، رَبُّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحِمَتِكَ، [وَشِفَاءً مِنْ
شِفَائِكَ]»^(٢) عَلَى هَذَا الْوَجَعِ. قَالَ: فَفَعَلَهُ فَبَرَأَ^(٣).

١٤٢ — حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
الْمِنْهَالِ^(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَقُولُ: أُعِيدُكُمْ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»،
وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ﷺ يُعَوِّذُ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ»^(٥).

(١) اليسر، ويقال: الأسر، هو احتباس البول، اللسان ٧٨/١.

(٢) ما بين المعقوفتين استدرکها النسخ في الحاشية.

(٣) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٣٦) بإسناده إلى يونس بن خباب به.
ورواه أبو داود (٣٨٩٢)، والطبراني في الأوسط ٢٨٠/٨، والمزي في التهذيب
٥٣٥/٩، من حديث أبي الدرداء.

(٤) هو المنهال بن عمرو الكوفي.

(٥) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٤٥٢/٦، بإسناده إلى السري بن يحيى عن
قيصة عن سفیان به.

١٤٣ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَلَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اِكْتَوَىٰ أَوْ اسْتَرْقَىٰ فَلَمْ يَتَوَكَّلْ»^(١).

١٤٤ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَقَّ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، وَإِنْ وَلَدَ الرَّجُلُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ»^(٢).

١٤٥ - / حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ: [١١/ب]

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُوقِظُ أَهْلَهَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ^(٣).

= ورواه الترمذي (٢٠٦٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠٦)، وابن ماجه (٣٥٢٥)، وأحمد ٢٣٦/١، و ٢٧٠، بإسنادهم إلى الثوري به. ورواه البخاري (٣٩١٩)، بإسناده إلى منصور به.

(١) رواه الترمذي (٢٠٥٥)، وأحمد ٢٥٣/٤، وعبد بن حميد (٣٩٣)، وابن عبد البر في التمهيد ٢/٢٧٢، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه البخاري (٢٣٧١)، بإسناده إلى منصور به.

(٢) رواه أبو داود (٣٥٢٨)، والنسائي ٢٤٠/٧، وأحمد ٣١/٦، و ١٢٧، و ١٩٣، والدارمي (٢٥٤٠)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه عبد الرزاق ٢٥٢/٤، عن الثوري به، ورواه ابن أبي شيبة ٧٧/٣، بإسناده إلى منصور به.

١٤٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظَهْرٍ، قَالَ:

كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالنِّصْفِ وَالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ، وَيَشْتَرِطُ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ وَالْقُصَارَةَ - قَالَ: وَالْقُصَارَةُ مَا سَقَطَ مِنَ السُّنْبُلِ، وَالْجَدَاوِلُ مَا سَقَى الرَّبِيعُ - قَالَ: فَكُنَّا نَعْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ، قَالَ: وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ، وَيُصِيبُ مِنْهَا، حَتَّى جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ [عَنْ أَمْرِ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَنْفَعُ لَكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَنْهَاكُمْ]»^(١) عَنِ الْحَقْلِ، مَنْ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، وَيَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُرَابَنَةِ»^(٢).

١٤٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرَةٍ مَطْرُوحَةٍ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا»^(٣).

وَمَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِتَمْرَةٍ مَطْرُوحَةٍ فَأَكَلَهَا»^(٤).

(١) ما بين المعقوفتين كتبه الناسخ في الحاشية، ولكنه لم يظهر في التصوير، وقد استدرسته من المصادر.

(٢) رواه أبو داود (٣٣٩٨)، وابن ماجه (٢٤٦٠)، وأحمد ٤٦٤/٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه البخاري (٢٠٥٥)، ومسلم (١٠٧١)، وأحمد ١١٩/٣، و ١٣٢، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٩٠، بإسناده إلى الثوري به.

١٤٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الْخَمْرِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَتَلَاهُنَّ، ثُمَّ حَرَّمَ تِجَارَةَ^(١) فِي الْخَمْرِ^(٢).

١٤٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

اشْتَرَيْتُ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا بَرِيرَةُ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا أَنَّ الْوَلَاءَ لَهُمْ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِرُلِّيِّ النَّعْمَةِ، لِمَنْ أَعْطَاهَا الثَّمَنَ».

وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ حُرٌّ^(٣)، فَخُيِّرَتْ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا^(٤).

١٥٠ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ قَالَ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ - قَالَ

(١) كذا جاء في الأصل، وجاء في المصادر: التجارة، وهو أصح.

(٢) رواه النسائي ٣٠٨/٧، وأحمد ١٢٧/٦، و ١٨٦، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه البخاري (٢٠٨٤)، و (٤٥٤٢)، ومسلم (١٥٨٠)، بإسنادهما إلى منصور به.

(٣) قال النووي في شرح صحيح مسلم ٤٠٣/٥: الروايات المشهورة في صحيح مسلم وغيره أن زوجها كان عبداً، قال الحفاظ: ورواية من روى أنه كان حراً غلط وشاذة مردودة لمخالفتها المعروف في روايات الثقات... إلخ.

(٤) رواه البخاري (١٤٩٢)، والترمذي (١٢٥٦)، والنسائي ١٠٧/٥، بإسنادهم إلى إبراهيم النخعي به. ولكن بدون اللفظة الشاذة المذكورة آنفاً.

مَنْصُورٌ: أَرَاهُ قَالَ — : بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، وَيُولَدُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ أَبَدًا^(١).

١٥١ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ^(٢).

١٥٢ — / حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ [١٢/١] إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

اخْتَلَفَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فِي امْرَأَةٍ شَهْرًا، تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، قَالَ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ.

قَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ الْأَشْجَعِيُّ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ [مِنَّا]^(٣) يُقَالُ لَهَا بَرُوعَ ابْنَةِ وَاشِقٍ، مِنْ بَنِي رُوَاسِ بْنِ كَلْبٍ بِمِثْلِ الَّذِي قَضَيْتَ بِهِ.

(١) رواه مسلم (١٤٣٤)، وعبد الرزاق ٦/١٩٣، وأحمد ١/٢٨٣، وعبد بن حميد (٦٨٩)، عن سفیان به. ورواه البخاري في مواضع ومنها (١٤١) بإسناده إلى منصور به.

(٢) رواه الترمذي في الشمائل (٣٥٩)، وابن ماجه (٦٦٢)، و (١٩٢٢)، وأحمد ٦٣/٦، و ١٩٠، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) ما بين المعقوفين كتبه الناسخ في الحاشية.

فَفَرِحَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ^(١).

١٥٣ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ^(٢)،
وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُعَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ.

فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَأَتَتْهُ، فَقَالَتْ:
بَلَّغْنِي أَلَيْكَ لَعْنَتَ ذَيْتٍ وَذَيْتٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَلْعَنَ مَنْ
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ ^(٣).

١٥٤ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ — قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: — قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، — وَلَمْ يَقُلْهُ قَبِيصَةُ — قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ فِي
الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ فِي النَّارِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا
فَكُلُّ مُيَسَّرٍ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّى ۖ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنِيَرُهُ

(١) رواه أبو داود (٢١١٥)، والترمذي (١١٤٥)، والنسائي ١٢١/٦، و ١٩٨،
وابن ماجه (١٨٩١)، وأحمد ٣٨٠/٣، والدارمي (٢٢٥٢)، بإسنادهم إلى
الثوري به.

(٢) في الأصل: الموتشمت، وهو خطأ.

(٣) تقدم تخريج الحديث برقم (١١٨).

لِلْبَسْرِى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ يَجَلُ وَأَسْتَفْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَيَسْأَلُ الْعُسْرَى ﴿١٠﴾ ﴿١﴾ .

١٥٥ — حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسَيٌّ» (٢).

١٥٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ»، قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وإِيَّايَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمْتُ» (٣)، فَلَا يَأْمُرَنِي إِلَّا بِخَيْرٍ» (٤).

(١) سورة الليل: الآية ٥ — ١٠.

والحديث رواه خيثمة بن سليمان الأضرابلسي في حديثه ص ١٨٧، بإسناده إلى السري بن يحيى عن قبيصة وأبي نعيم عن الثوري به.
ورواه البخاري (٤٩٤٥) بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري في مواضع ومنها (١٣٦٢)، ومسلم (٢٦٤٧) بإسنادهما إلى الأعمش به، وانظر: المسند الجامع ٤٢٨/١٣.

(٢) رواه البخاري (٥٠٢٩)، والنسائي في فضائل القرآن (٦٧)، وأحمد ٤٢٣/١، و٤٢٩، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) يُرْوَى اللَّفْظُ بِالْفَتْحِ، عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ مَاضٍ، فَأَسْلَمَ شَيْطَانِي أَيْ انْقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيُرْوَى بِالرَّفْعِ، أَيْ فَأَنَا أَسْلَمْتُ مِنْهُ، وَهُوَ فَعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ يَحْكِي بِهِ الْحَالُ، أَفَادَهُ السَّيُوطِيُّ فِي شَرْحِ سَنَنِ النَّسَائِيِّ ٧٢/٧.

(٤) رواه مسلم (٢٨١٤)، وأحمد ٣٨٥/١، و٣٩٧، و٤١٠، والدارمي (٢٧٣٧)، بإسنادهم إلى الثوري به.

١٥٧ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،
[١٢/ب] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، / عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(١)، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، فَقَالَ: إِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، إِنَّمَا
يُستَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ»^(٢).

١٥٨ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: آمِنُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٣).

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ

١٥٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،
عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَمَرْتُ بِالسُّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى
فَمِي»^(٤).

(١) في الأصل: عمرو، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، فإن الحديث إنما هو حديث
ابن عمر، وهو مشهور به، وعبد الله بن مرة يروي عنه لا عن ابن عمرو، وينظر:
تهذيب الكمال ١٦/١١٤.

(٢) رواه البخاري (٦٦٠٨)، ومسلم (١٦٣٩)، والنسائي ١٦/٧، وابن ماجه
(٢١٢٣)، وأحمد ٦١/٢، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه عبد الرزاق ٩٩/٢، وابن أبي شيبة ٤٢٦/٢، عن سفيان به.

(٤) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣١٩/٩، وعزاه لأبي نعيم في كتاب
السواك. وله شاهد مسند من حديث أم سلمة، رواه الطبراني في المعجم الكبير
٢٣/٢٥١، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٩/٧، وإسناد الأخير حسن، وله أيضاً
شاهد من حديث الحسن مرسلًا، رواه عبد الرزاق ١٠/٤٣٠.

١٦٠ - حَدَّثَنَا يَعْلَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ [أَبِي] ^(١) أَوْفَى يَبْزُقُ دَمًا، ثُمَّ لَمْ يَتَوَضَّأْ.
قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ: وَذَلِكَ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ ^(٢).

١٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ قَالَ: سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ. وَكَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّرًا فِي التُّرَابِ لِخَالِقِهِ ^(٣)، وَحَقٌّ لَهُ ^(٤)».

١٦٢ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رُكْعَتَيْنِ» ^(٥).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة لا بد منها، وينظر: تهذيب الكمال ٣١٧/١٤.

(٢) رواه عبد الرزاق ١٤٨/١، وابن المنذر في الأوسط ١٧٢/١، عن الثوري به. ورواه ابن أبي شيبة ١٢٤/١، بإسناده إلى عطاء به.

(٣) زاد الناسخ بعد هذه اللفظة: (في التراب)، وهي زيادة لا معنى لها، ولم ترد في المصنف.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ٢١/٢، بإسناده إلى عطاء به.

(٥) رواه أحمد ١٩٨/٢، وابن خزيمة (١٣٩٣)، بإسنادهما إلى سفیان به، ورواه أبو داود (١١٩٤)، والترمذي في الشمائل (٣٢٤)، والنسائي ١٣٧/٣، و١٤٩، وأحمد ١٥٩/٢، و١٦٣، و١٨٨، بإسنادهم إلى عطاء بن السائب به.

١٦٣ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، [عَنْ
عبد الله] ^(١) قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْصِي امْرَأًا [بِأُمِّهِ]، وَأَوْصِي امْرَأًا
[بِأُمِّهِ]، وَأَوْصِي امْرَأًا [بِأُمِّهِ] ^(٢)، [وَأَوْصِي امْرَأًا بِأَبِيهِ، وَأَوْصِي امْرَأًا
بِأَبِيهِ] ^(٣) وَأَوْصِي امْرَأًا بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذَى
يُؤْذِيهِ» ^(٤).

١٦٤ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ
ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ خَالٍ لَهُ مِنْ بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ، قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ زَكَاةِ الْبَقَرِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، فَأَخْبَرَهُ، فَلَمَّا
وَلَّى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَشَّرَهُمْ؟ قَالَ: «إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ

(١) ما بين المعقوفتين من الحاشية، وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص فيما يظهر،
ولكن هذا الحديث لا يعرف عنه، وإنما يعرف من حديث خدّاش، كما سيأتي في
تخريجه.

(٢) جاء في الأصل بين المعقوفات: (وأبيه) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

(٣) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢١٩/٣، وابن ماجه (٣٦٥٧)، وابن أبي شيبة
٣٥٢/٨، وأحمد ٣١١/٤، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤٢٩/٤،
والطحاوي في مشكل الآثار ٣٦٩/٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢١٩/٤،
وفي الأوسط ٥٣/٣، والحاكم في المستدرک ١٥٠/٤، والعسكري في
تصحيفات المحدثين ٥٢٩/٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٩٩٢/٢، والمزي
في تهذيب الكمال ٢٣٢/٨، بإسنادهم إلى خدّاش أبي سلامة السلمي مرفوعاً.

وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ عُشُورٌ»^(١).

١٦٥ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَصَلْتَانِ لَا يُخْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ»، قَالُوا: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ اللَّهُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرًا، / وَيَحْمِدُهُ [١/١٣] عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ عَلَى اللِّسَانِ^(٢)، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ. وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَهُ وَحَمَدَهُ وَكَبَّرَهُ مِئَةً، فَتِلْكَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُ مِائَةٍ سَيِّئَةً!».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ لَا يُخْصِيهَا؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ، فَيُحَدِّثُهُ حَتَّى يَنْوُمَهُ، وَيَأْتِيهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ حَاجَةً كَذَا وَكَذَا، حَتَّى يَنْصَرِفَ وَلَا يَذْكُرَهَا»^(٣).

(١) رواه أبو داود (٣٠٤٨)، وأحمد ٤٧٤/٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٢/٢، بإسنادهم إلى سفیان به. ورواه أبو داود (٣٠٤٦)، بإسناده إلى حرب بن عبيد الله عن جده عن أبيه به.

(٢) أي فتلك العشرات الثلاث دبر كل صلاة من الصلوات الخمس خمسون ومائة في يوم وليلة.

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٢١٦)، وعبد الرزاق ٢/٢٣٣، عن سفیان به، ورواه أبو داود (١٥٠٢)، والترمذي (٣٤١٠)، والنسائي ٣/٧٤، وابن ماجه (٩٢٦)، وأحمد ٢/١٦٠، و ٢٠٤، بإسنادهم إلى عطاء بن السائب به.

١٦٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَيْعَةَ، قَالَ: جَدَبَ عُمَرُ السَّمَرَ بَعْدَ النَّوْمِ، يَغْنِي كَرَهُ^(١).

١٦٧ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَايِعُهُ عَلَى الْهَجْرَةِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُكَ أَبَايُعُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتُهُمَا»^(٢).

١٦٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ^(٣)، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ:

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ صُفِّدَتْ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَغُلِّقَتْ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَفُتِّحَتْ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتَادَى مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، يَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ»^(٤).

(١) رواه الإمام إسماعيل القاضي في أحكام القرآن (٢٠٤)، بإسناده إلى أبي وائل به، وفي حاشيته مصادر أخرى أخرجت الأثر.

(٢) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٣)، وأبو داود (٢٥٢٨)، وأحمد ١٩٨/٢، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) هو عرفجة بن عبد الله الثقفي الكوفي، من رواة سنن النسائي.

(٤) رواه النسائي ١٢٩/٤، بإسناده إلى الثوري به، وله طرق أخرى إلى عطاء، ينظر: المسند الجامع ٤٠٥/١٢.

١٦٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ — قَالَ: أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ — عَنْ ابْنِ عُمَرَ:
قَالَ: قِيلَ لَهُ: نَسْتَلِمُهَا الْحَجَرُ وَالرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَسْحُهُمَا يَحُطُّانِ الْخَطَايَا^(١).

١٧٠ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْبَرَكَاتِ وَسَطُ الْقَضَعَةِ، فَكُلُوا مِنْ
نَوَاحِيهَا، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ رَأْسِهَا»^(٢).

١٧١ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ:
جَمَعْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ^(٣)، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَقُولُ: ﴿أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾^(٤)، أَلَا إِنَّ الْقَمَرَ قَدْ ائْتَشَقَّ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ أَفْتَرَبَتْ، أَلَا وَإِنَّ الْمِضْمَارَ الْيَوْمَ،
وَالسَّبَقَ غَدًا.

(١) رواه أحمد ٨٨/٢، وعبد بن حميد (٨٣١)، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه
الترمذي (٩٥٩)، وأحمد ٣/٢، و ٩٥، وابن خزيمة (٢٧٢٩)، بإسنادهم إلى
عطاء به.

(٢) رواه أحمد ٢٧٠/١، و ٣٤٥، بإسناده إلى الثوري به، ورواه أبو داود (٣٧٧٢)،
والترمذي (١٨٠٥)، وابن ماجه (٣٢٧٧)، وأحمد ٣٤٣/١، بإسنادهم إلى عطاء به.
(٣) أي صليت الجمعة.

(٤) سورة القمر: الآية ١.

قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي: غَدَا تَجْرِي الْخَيْلُ! قَالَ: إِنَّكَ لَغَافِلٌ. حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ السَّابِقَ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْغَايَةُ النَّارُ^(١).

١٧٢ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، [عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ ابْنَةِ عَلِيٍّ — قَالَ: أَتَيْتُهَا بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ — ، فَقَالَتْ:

اِخْذِرْ شَبَابَنَا، فَإِنَّ مَيْمُونًا أَوْ مِهْرَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ أَخْبَرَنِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نُهِنَا عَنْ الصَّدَقَةِ، وَإِنَّ مَوَالِينَا مِنْ أَنْفُسِنَا، فَلَا تَأْكُلُوا الصَّدَقَةَ» [٢].

حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ

١٧٣ — / حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، [١٣/ب] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَجَعَ أَوَّلَ مَا يَبْدَأُ بِالسَّوَالِكِ»^(٣).

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٠٢/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٧/١٢، بإسنادهما إلى سفيان به. ورواه أبو داود في الزهد (٢٨٨)، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٢٣٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢٨١/١)، بإسنادهم إلى عطاء بن السائب به.

(٢) ما بين المعقوفتين كتبه الناسخ في الهامش. والحديث رواه عبد الرزاق ٥١/٤، وأحمد ٣٤/٤، وابن أبي عاصم في الآحاد ٣٤١/١، والطبراني في المعجم الكبير ٣٥٤/٢٠، وأبو نعيم في المعرفة ٢٥٧٤/٥، بإسنادهم إلى سفيان به.

(٣) رواه مسلم (٢٥٣)، وأحمد ١٨٨/٦، و١٩٢، بإسنادهما إلى الثوري به.

١٧٤ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

إِنْ كُنْتُ لَأُوتَى بِالْإِنَاءِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأَشْرَبُ مِنْهُ، فَيَتَنَاوَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ مِنْ حَيْثُ شَرِبْتُ فَيَشْرَبُ. وَأُوتَى بِالْعَرَقِ^(١) فَأَنْتَهِسُ مِنْهُ، فَيَتَنَاوَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَنْتَهِسُ مِنْ حَيْثُ نَهَسْتُهُ^(٢).

١٧٥ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا مُنْذُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ^(٣).

مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بَيَّاعِ الْأَنْمَاطِ^(٤)

١٧٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بَيَّاعِ الْأَنْمَاطِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ قُثَمٍ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ ابْنِ تَمَّامٍ بْنِ عَبَّاسٍ^(٥)،

(١) العَرَقُ — بفتح العين وإسكان الراء — وهو العظم الذي عليه بقيَّة من اللحم، لسان العرب ٢٩٠٦/٤.

(٢) رواه مسلم (٣٠٠)، وأحمد ٦/٦٤، و ١٩٢، و ٢١٠، و ٢١٤، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٢٥٩)، والنسائي ١/٥٦، و ١٧٨، وابن ماجه (٦٤٣) بإسنادهم إلى المقدم به.

(٣) رواه أحمد ٦/١٣٦، و ١٩٢، و ٢١٣، بإسناده إلى الثوري به. ورواه الترمذي (١٢)، والنسائي ١/٢٦، وابن ماجه (٣٠٧)، بإسنادهم إلى المقدم به.

(٤) هو جعفر بن ميمون البصري.

(٥) جعفر بن قثم أو ابن تمام بن عباس وثقه أبو زرعة الرازي، كما في الجرح والتعديل ٤٧٥/٢.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونَنِي قُلُوحًا»^(١)، اسْتَاكُوا فَلَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةَ»^(٢).

١٧٧ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بَيَّاعِ الْأَنْمَاطِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَأَدِّي: «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ»، فَمَا زَادَ^(٣).

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عُمَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ^(٤).

(١) القلق: صفرة في الأسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك، ينظر: اللسان ٣٧١٦/٥.

(٢) رواه النسائي في كتاب الإعراب ص ٢٤٢، وأحمد ٤٤٢/٣، والطبراني في المعجم الكبير ٦٤/٢، والبيهقي ٣٢٦/١، والخطيب البغدادي في الموضح ٢٨٤/٢، بإسنادهم إلى الثوري به. ورواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٧/٢، والبخاري ١٢٠/٤، وأبو يعلى ٧١/١، والضياء في المختارة ٢٩٤/٨، بإسنادهم إلى أبي علي الزرادي ببيع الأنماط بأسانيد مختلفة، وقد حكم بعض العلماء على الحديث بالاضطراب، وينظر تفصيل القول فيه في حاشية كتاب الإعراب للنسائي.

(٣) رواه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٨٤)، وأبو داود (٨١٩)، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٤) رواه البيهقي في السنن ٢/٢١٢، بإسناده إلى سفیان به.

سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

١٧٨ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ لَا يَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا اسْتَنْ^(١)، فَقَالَ: لِأَنَّهُ أَكُونَ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذَبْتُ [كَانَ] أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَصِيفَيْنِ^(٢).

١٧٩ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَرْقُدُ^(٣).

١٨٠ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً^(٤).

(١) يعني استاك.

(٢) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد ص ٤٢٦، وابن أبي شيبة في المصنف ١٧٠/١، عن سفیان به، وما بين المعقوفتين زيادة من الزهد.

(٣) رواه أحمد ٥٦/٢، و ١١٦، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٢٩٠)، ومسلم (٣٠٩)، وأبو دود (٢٢١)، والنسائي ١٤٠/١، بإسنادهم إلى عبد الله بن دينار به.

(٤) رواه عبد الرزاق ٧/١، وابن المنذر في الأوسط ٢٩٤/١، بإسنادهما إلى نافع به.

١٨١ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

[١/١٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَلَا عَبْدِهِ
صَدَقَةٌ»^(١).

١٨٢ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [٢].

١٨٣ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ». فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ
مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَاتَّخَذَ
النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ!!»، فَنَبَذَهُ، وَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَلْبَسُهُ أَبَدًا». فَنَبَذَ
النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ^(٣).

(١) رواه الترمذي (٦٢٨)، والنسائي ٣٥/٥، وأحمد ٤٧٠/٢، و٤٧٧، بإسنادهم
إلى سفیان به، ورواه البخاري (١٤٦٣)، ومسلم (٩٨٢)، بإسنادهما إلى
عبد الله بن دينار به.

(٢) هذا الحديث استدركه الناسخ في الهامش.
والحديث رواه البخاري (٢٩٦٦)، وأحمد ٥٦/٢ و ١١٦، بإسنادهما إلى
الثوري به.

(٣) رواه البخاري (٧٢٩٨)، وأحمد ٦٠/٢، و ١١٦، بإسنادهما إلى الثوري به.

١٨٤ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَقِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ — وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ — : «وَأَنَّ الْفِتْنَةَ مِنْ هَاهُنَا، وَأَنَّ الْفِتْنَةَ مِنْ هَاهُنَا — ثَلَاثًا — مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا شَيْطَانٍ»^(١).

١٨٥ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«وَقَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: هَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعْتُ بَعْدُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ: «وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمَلَمَ»^(٢).

١٨٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، يَقُولُونَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرُدُّوا عَلَيْهِمْ: وَعَلَيْكُمْ»^(٣).

(١) رواه البخاري (٥٢٩٦)، وأحمد ٢/٢٣، و ٥٠، و ١١١، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٢) رواه البخاري (٧٣٤٤)، وأحمد ٢/٥٠، و ١٣٥، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) رواه البخاري (٦٩٢٨)، ومسلم (٢١٦٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٩)، و (٣٨٠)، وأحمد ٢/١٩، و ٥٨، و ١١٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

١٨٧ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغَفَرُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا،
وَعُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»^(١).

١٨٨ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،
قَالَ:

«رَأَى ابْنُ عُمَرَ شَيْئًا، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَظَنَّ أَنَّهَا عَقْرَبٌ، فَأَهْوَى
إِلَيْهَا بِرَجْلِهِ، فَإِذَا هِيَ قُطْنَةٌ»^(٢).

١٨٩ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيَّمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ^(٣).

١٩٠ — حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

(١) رواه الترمذي (٣٩٤٩)، وأحمد ٢/٢٠، و ٥٠، و ٦٠، و ١١٦، و ١٣٦،
بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه مسلم (٢٥١٨) وغيره، بإسناده إلى عبد الله بن
دينار به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ٢/٩٠، والبيهقي في السنن ٢/٢٦٧، بإسنادهما إلى
عبد الله بن دينار به.

(٣) رواه أحمد ٢/٥٦، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (١٠٩٦)، ومسلم
(٧٠٠)، بإسنادهما إلى عبد الله بن دينار به.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِياً وَرَاكِباً^(١).

١٩١ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَفَيْصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْباً مَضْبُوغاً بِوَرَسٍ، أَوْ بِزَعْفَرَانٍ^(٢).

١٩٢ — حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، [١٤/ب] وَلْيَقْطَعْ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»^(٣).

١٩٣ — حَدَّثَنَا يَعْلَى وَفَيْصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبِّ، قَالَ: لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ^(٤).

(١) رواه البخاري (١١٩٣)، ومسلم (١٣٩٩)، وأحمد ٨٥/٢، و٨٠، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه البخاري (٥٨٤٧)، وأحمد ٥٠/٢، و٥٦، و٥٩، و١١١، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) هذا جزء من الحديث السابق.

(٤) رواه أحمد ٦٠/٢، و٦٢، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٥٥٣٦)، ومسلم (١٩٤٣)، وغيرهما، بإسنادهما إلى عبد الله بن دينار به.

١٩٤ — حَدَّثَنَا يَعْلَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، انْتَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»^(١).

١٩٥ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا، فَلَا يَبِغُهُ حَتَّى يَفْبُضَهُ^(٢).

١٩٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتَعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»^(٣).

(١) رواه أحمد ٦٠/٢، والدارمي (٢٠١٠)، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه البخاري (٥٤٨٠)، ومسلم (١٥٧٤)، بإسنادهما إلى عبد الله بن دينار به.

(٢) رواه أحمد ٥٩/٢، بإسناده إلى الثوري به، ورواه البخاري (٢١٣٣)، ومسلم (١٥٢٦)، والنسائي ٢٨٥/٧، بإسنادهم إلى عبد الله بن دينار به.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٩٩/٢، بإسناده إلى عبد الله بن دينار به، والحديث رواه جماعة من أصحاب ابن عمر عنه، وقد ذكرت ذلك بتفصيل في كتاب الوجادات في مسند الإمام أحمد ص ١٣٦.

١٩٧ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي رَجُلٌ أَخْدَعُ فِي الْبَيْعِ، قَالَ: «إِذَا بَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ»، فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ^(١).

١٩٨ — حَدَّثَنَا يَعْلَى وَأَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَبْتِهِ»^(٢).

١٩٩ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّا نَتَقِي الْكَلَامَ عِنْدَ الْإِنْسَاطِ إِلَى النِّسَاءِ، مَخَافَةَ أَنْ يَنْزَلَ فِيْنَا الْقُرْآنُ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمْنَا»^(٣).

٢٠٠ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ»^(٤).

(١) رواه البخاري (٢٤٠٧)، ومسلم (١٥٣٣)، وأحمد ٦١/٢، و ٨٠، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه البخاري (٦٧٥٦)، ومسلم (١٥٠٦)، والترمذي (١٢٣٦)، وابن ماجه (٢٧٤٧)، والدارمي (٣١٦٠)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) رواه البخاري (٥١٨٧)، وابن ماجه (١٦٣٢)، وأحمد ٦٢/٢، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٤) رواه عبد الرزاق ٦/٦، وأحمد ٦٠/٢ بإسنادهما عن الثوري به.

٢٠١ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، ثُمَّ يُلْقِنُهُمْ: فِيمَا
اسْتَطَعْتُمْ»^(١).

٢٠٢ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ،
قَالَ:

لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، كَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ:
أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَقْرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَى
سُنَّةِ اللَّهِ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْنَا، وَقَدْ أَقْرَ يَنِيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ،
وَالسَّلَامُ^(٢).

مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ

٢٠٣ - / حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي نَجِيحٍ: [١/١٥]

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: الاسْتِنْشَاقُ شَطْرُ الْوُضُوءِ^(٣).

(١) رواه النسائي ١٥٢/٧، وأحمد ٦٢/٢، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه البخاري (٧٢٧٢)، ومسلم (١٨٦٧)، وأبو داود (٢٩٤٠)، والترمذي (١٥٩٣)، وأحمد ٩/٢، بإسنادهم إلى عبد الله بن دينار به.

(٢) رواه البخاري (٧٢٠٥)، بإسناده إلى الثوري به.

(٣) رواه الطبري في التفسير ١٢١/٦، بإسناده إلى الثوري به.

٢٠٤ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ :

عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ^(١) قَالَ : لَيْلَةُ الْحُكْمِ ^(٢) .

٢٠٥ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي نَجِيحٍ، وَأَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ :

«مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قَدْرِ لِي، فَقَالَ : أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»، قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ : فَدَعَا حَجَّامًا فَحَلَقَهُ، ثُمَّ قَالَ : صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ فَرْقًا فِي سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ انْسُكْ شَاةً ^(٣) .

٢٠٦ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، وَابْنَ

أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ :

(١) سورة القدر : الآية ١ .

(٢) رواه عبد الرزاق في التفسير ٣/ ٣٨٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٥١٥، عن الثوري به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٥٦٧، وعزاه لعبد الرزاق، والفريابي، وعبد بن حميد، ومحمد بن نصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان .

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٤٩، بإسناده إلى السري عن قبيصة عن الثوري به .

ورواه البخاري (٥٦٦٥)، بإسناده إلى الثوري به، وله طرق أخرى إلى مجاهد، ينظر : إتحاق المهرة ١٣/ ١٨، والمسند الجامع ١٤/ ٥٥٧ .

«أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَصَدَّقَ بِجَلَالِ الْبُذْنِ^(١) الَّتِي تُحِرَّتْ وَبِجُلُودِهَا»^(٢).

٢٠٧ — حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

كُنَّا نَبِيعُ أُمَهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

٢٠٨ — حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَيْصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ^(٤)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَسْلِفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَفَ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ»^(٥).

(١) الْجَلَالُ — بكسر الجيم — هي الثياب التي تلبس بها البُذْن التي تُهدى إلى الكعبة.

(٢) فِي الْأَصْلِ: أَوْ بِجُلُودِهَا، وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا فِي الْمَصَادِرِ.

وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٧٠٧)، وَ (٢٢٩٩)، وَأَحْمَدُ ١/١٤٣، بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهِ.

(٣) كَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ ظَاهِرُ الْإِنْقِطَاعِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَقَطَ قَدْ وَقَعَ فِي الْأَصْلِ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ مَعْرُوفٌ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءٍ وَأَبِي الزَّيْبَرِ عَنْ جَابِرٍ، يَنْظُرُ: الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ ٤/١٤٩.

(٤) هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ.

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٢٤١)، وَمُسْلِمٌ (١٣١١)، وَأَحْمَدُ ١/٣٥٨، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٦٧٦)، وَالدَّارِمِيُّ (٢٥٨٦)، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى الثَّوْرِيِّ بِهِ.

سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ

٢٠٩ — عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

[قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] ^(١): «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا عَفَرَ لَهُ» ^(٢).

٢١٠ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ» ^(٣).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من مصادر تخريج الحديث.

(٢) رواه ابن ماجه (١٣٩٥)، وأحمد ٢/١، بإسنادهما إلى الثوري به، ورواه أبو داود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦)، و (٣٠٠٦)، وأحمد ٩/١، و ١٠، بإسنادهم إلى عثمان بن المغيرة الثقفي به.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٤٢/١٠، بإسناده إلى الثوري به. ورواه أحمد ٣٧١/٥، بإسناده إلى عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم، عن ابن الحنفية عن رجل من الصحابة عن النبي ﷺ به. ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧٧/٦، بإسناده إلى سالم بن أبي الجعد به بمثل إسناد الإمام أحمد.

٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ^(١)، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢).

* * *

(١) هو عثمان بن عمير البجلي، وزاذان هو أبو عمر البزاز.

(٢) إلى هنا انتهت النسخة التي بين أيدينا من هذا الكتاب النافع، والإسناد المذكور يعود لحديث رواه أحمد في ٣٦٢/٤، عن وكيع عن سفیان الثوري عن أبي اليقظان عن زاذان، عن جرير بن عبد الله قال: (اللحد لنا، والشق لاهل الكتاب)، وسيأتي مروياً من حديث الفريابي عن سفیان برقم (٢١٧).

مِنْ حَدِيثِ الْإِمَامِ
سَفِيَّانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ

الْقِسْمُ الثَّانِي

وَرَوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَرَّايِيِّ عَنِ الثَّوْرِيِّ

نَمَازُجٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ
الْمُعْتَمَدَةِ فِي تَحْقِيقِ الْقِسْمِ الثَّانِي

الجزء الأول

مِمَّا أَسْنَدَ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ

رَوَايَةٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْفَرِّيَابِيِّ، عَنْهُ.

سَمَاعٌ: مِنَ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَارِسِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ
لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانَ
أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ.

رَوَايَةٌ: الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيَاوُشَ
الكَازُرُونِيِّ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ.

سَمَاعٌ: الشَّيْخِ الْأَجَلِّ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ الْمُوَحِّدِ الشَّافِعِيِّ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيٍّ، سَنَةَ أَرْبَعٍ [وَتِسْعِينَ وَثَلَاثُ مِئَةٍ^(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، لِإِثْنَا عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُ مِئَةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَابِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ:

٢١٢ — عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ — وَقَرَأَ عَلَى جَنَازَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ، وَقَالَ — : إِنَّمَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ لِأَعْلَمَكُمْ أَنَّهَا سُنَّةٌ، وَالْإِمَامُ يُخْفِيهَا^(٢).

(١) ما بين المعقوفتين ليس واضحاً في الأصل، واجتهدت في إثباته.

(٢) رواه ابن الجارود في المتقى (٥٣٥)، بإسناده إلى الفريابي عن سفیان عن زيد به. ورواه ابن أبي شيبة ٢٩٨/٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٥٠٠، بإسنادهما إلى سفیان به.

٢١٣ — حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»^(١).

٢١٤ — عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ حُمِلَ الْقَتْلَى لِيُذْفَنُوا فِي الْبَقِيعِ، فَنَادَى مُنَادِي
رَسُولِ اللَّهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَضَاجِعِهِمْ،
بَعْدَ مَا حَمَلْتُ أَبِي وَخَالِي لِنَذْفِنَهُمْ، فَزِدُّوا^(٢).

٢١٥ — عَنْ سَالِمٍ^(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
حِينَ مَاتَ الْحَسَنُ: تَقَدَّمَ، فَلَوْلَا أَنَّهَا سُنَّةٌ مَا تَقَدَّمْتُ^(٤).

(١) رواه الدارقطني في العلل ٣٥٩/٩، بإسناده إلى سفيان به، ورواه البخاري (١٢٤٥)، وأبو داود (٣٢٠٤)، والترمذي (١٠٢٢)، وابن ماجه (١٥٣٤)، بإسنادهم إلى عبيد الله بن عمر العُمري به.

(٢) رواه أحمد ٣/٣٠٣، وأبو عوانة (٣١٦٥)، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) هو سالم بن أبي حفصة، وأبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي.

(٤) رواه عبد الرزاق ٣/٤٧١، والبخاري في التاريخ الأوسط ١/٢١٠، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/٧٨، والبخاري في مسنده ٤/١٨٧، والحاكم في المستدرک ٣/١٧١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/٢٩٤، بإسنادهم إلى سفيان الثوري به.

٢١٦ - عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ^(١)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ،
قَالَتْ:

نُهِنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعَزَّمْ عَلَيْنَا^(٢).

٢١٧ - عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ جَرِيرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشُّقُّ لغيرِنَا»^(٣).

٢١٨ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ
أَبِي هَيَّاجٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ:

قَالَ لِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَبْعَثْكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَّا تَتْرَكَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ، وَلَا تِمْنَلَا إِلَّا
طَمَسْتَهُ»^(٤).

٢١٩ - عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَمَا دُفِنَ»^(٥).

(١) هي حفصة بنت سيرين، أخت محمد بن سيرين.

(٢) رواه البخاري (١٢٧٨)، بإسناده إلى الثوري به.

(٣) رواه النسائي في كتاب الإغراب ص ٢٥٧، وابن ماجه (١٥٥٥)، وأحمد
٣٦٢/٤، والطبراني ٢/٢١٧، بإسنادهم إلى سفيان به.

(٤) رواه مسلم (٩٦٩)، بإسناده إلى سفيان به.

(٥) رواه مسلم (٦٥٤)، وعبد الرزاق ٢/٥١٨، وأحمد ١/٢٨٣، بإسنادهم إلى
سفيان به.

٢٢٠ — عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَبْرًا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَجَلَسَ النَّاسُ حَوْلَهُ، فَجَعَلَ يُحَرِّكُ أَصْبَعَهُ وَرَأْسَهُ كَالْمُخَاطِبِ، فَقَامَ، فَجَعَلَ يَبْكِي، «فَاسْتَقْبَلَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: «إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي قَبْرِ أُمِّ مُحَمَّدٍ، فَأَذِنَ لِي، وَسَأَلْتُهُ الْاسْتِغْفَارَ فَأَبَى عَلَيَّ، فَأَذْرَكْتَنِي رَحْمَتَهَا فَبَكَيْتُ».

قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ سَاعَةً أَكْثَرَ بَاكِيًا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ^(١).

٢٢١ — / عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ، [٢/ب]

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ»^(٢).

٢٢٢ — عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ أَنْ يَقُولُوا: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ

(١) رواه مسلم (٩٧٧)، والترمذي (١٠٥٤)، وأحمد ٣٥٦/٥، بإسنادهم إلى سفيان به.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٤/٤٢، عن ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان به، ورواه المزني في تهذيب الكمال ١٧/٦٥ بإسناده إلى الطبراني به. ورواه ابن ماجه (١٥٧٤)، وأحمد ٤٤٣/٣، بإسنادهما إلى سفيان به.

لَا حِقُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطًا، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعًا، نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ
الْعَافِيَةَ»^(١).

٢٢٣ — عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ
عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ لَيْلَةً عَائِشَةَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا بِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا حِقُونَ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ
فِيمَا تُوعَدُونَ غَدًا مُوَجَّلُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ» مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا^(٢).

٢٢٤ — عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
بَعَثَ لِي أَبِي: أَيُّ يَوْمٍ تُوفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقُلْتُ: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، قَالَ:
إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فِيهِ. فَمَاتَ مِنْ عَشِيِّهِ، وَدُفِنَ لَيْلًا، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ^(٣).

٢٢٥ — عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ»^(٤).

(١) رواه مسلم (٩٧٥)، وابن ماجه (١٥٤٧)، وأحمد ٣٥٣/٥، و ٣٥٩، بإسنادهم
إلى الثوري به.

(٢) رواه مسلم (٩٧٤)، والنسائي ٩٣/٤، وأحمد ١٨٠/٦، بإسنادهم إلى شريك
عن عطاء عن عائشة به مسنداً.

(٣) رواه البخاري (١٣٨٧)، بإسناده إلى الثوري به.

(٤) رواه مسلم (٢٨٧٨)، وأحمد ٣٣١/٣، و ٣٦٦، وعبد بن حميد (١٠١٣)،
إسنادهم إلى الثوري به.

٢٢٦ — عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ :

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَرَرْتُ بِمُوسَى وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»^(١).

٢٢٧ — عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ، وَهُوَ مَيِّتٌ، وَالْدَّمَعُ يَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ^(٢).

٢٢٨ — عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَكَ الشَّيْخُ الضَّالُّ قَدْ مَاتَ، فَمَنْ يَوَارِيهِ؟ قَالَ: «أَذْهَبَ فَوَارِي أَبَاكَ، وَلَا تُخْذِلْنِي شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي»، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهِنَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ^(٣).

٢٢٩ — عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ

عَائِشَةَ، قَالَتْ:

أَغْمِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي حِجْرِي، فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «بَلْ أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى

(١) رواه مسلم (٢٣٧٥)، وأحمد ٣/ ١٢٠، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٢) رواه أبو داود (٣١٦٣)، والترمذي (٩٨٩)، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) تقدم الحديث برقم (٥٥)، فانظر تخريجه هناك.

الْأَسْعَدَ، مَعَ جَبْرِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»^(١).

٢٣٠ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ / بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَ: [١/٣] يَا خَالَ، مَا يُبْكِيكَ، أَوْجَعُ يُشْرُكَ^(٢) أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كُلُّ لَأَ، وَلَكِنْ عَهْدٌ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا لَمْ أَخْذِ بِهِ، قَالَ: «يَا أَبَا هَاشِمٍ، إِنَّهَا سَتَذَرُكَ أَمْوَالٌ يُؤْتَى بِهَا أَقْوَامٌ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٣).

٢٣١ - عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَأُتِنِي عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجِبَتْ»، قَالَ: فَسُئِلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا وَجِبَتْ؟ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا شَهِدْتُمْ وَجِبَتْ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَیَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^(٤).

وَأُتِيَ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «هَلْ تَرَكَ

(١) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩٧)، وابن حبان ٥٥٦/١٤، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٢) أي يقلبك، ينظر: مجمع بحار الأنوار ١٦٧/٣.

(٣) رواه الترمذي (٢٣٢٧)، وأحمد ٤٤٤/٣، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٤) سورة التوبة: الآية ١٠٥.

عَلَيْهِ دَيْنًا؟» قَالُوا: نَعَمْ دِينَارَيْنِ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَقَامَ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رَبِيعٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُمَا عَلَيَّ، «فَصَلِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا رَأَى أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ لَهُ: «مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ»^(١).

٢٣٢ — عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ»^(٢).

٢٣٣ — عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣)، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

لَا تَضْرِبُوا عَلَيَّ فِسْطَاطًا، وَلَا تَمْشُوا عَلَيَّ بِمَجْمَرٍ، وَأَسْرِعُوا بِيَ الْمَشْيَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: قَدُمُونِي قَدُمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الشَّوْءُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: يَا وَيْلَهُ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟»^(٤).

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/٧، بإسناده إلى الثوري به مختصراً، وحديث الدينارين رواه البخاري (٢٢٩١)، والنسائي ٦٥/٤، وأحمد ٤٧/٤، و ٥٠، بإسنادهم إلى يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع به.

(٢) رواه البخاري (١٢٩٤)، ومسلم (١٨٦٢)، والنسائي ٢١/٤، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) هو ابن أبي ذئب، والمقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٢/٦٧، بإسناده إلى سفيان به. ورواه =

٢٣٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ^(١)، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ،

قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَثَّ لَمْ يَصْبِرْ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾^(٢).

٢٣٥ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقُلْتُ: حَدِّثْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْتَ قُلْتَ: «إِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى النُّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَائِمًا»، قَالَ:
«أَجَلْ وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ»^(٣).

٢٣٦ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

وَالَّذِي تَوَفَّى نَفْسَهُ - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - مَا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَعْجَبَ / الْأَعْمَالِ [ب/٢]

= النسائي ٤/٤٠، وأحمد ٢/٢٩٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٤٧٨،

وابن حبان ٧/٢٧٨، والبيهقي ٤/٢١، بإسنادهم إلى ابن أبي ذئب به.

(١) هو ابن أنعم الأفريقي.

(٢) سورة يوسف: الآية ٨٦.

والحديث رواه عبد الرزاق في التفسير ٢/٣٢٧، وابن أبي حاتم في التفسير

٧/٢١٨٨، بإسنادهما عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار

رفعه.

(٣) تقدم الحديث برقم (١٢٤)، فانظر تخريجه هناك.

إِلَيْهِ الَّذِي بِهِ يُدَاوِمُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا^(١).

٢٣٧ — عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ طَوِيلًا قَاعِدًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا»، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَتْ: «كَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا»^(٢).

٢٣٨ — عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ و ﴿أَفْرَأَيْتُمْ أَكْفَأَكُمْ يَدِي﴾ خَلَقَ^(٣).

٢٣٩ — عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَصَلَّى بِنَا فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ،

(١) رواه أحمد ٣٠٤/٦، و ٣١٩، و ٣٢٠، بإسناده إلى الثوري به. ورواه النسائي ٢٢٢/٣، وابن ماجه (١٢٢٥)، و (٤٢٣٧)، وأحمد ٣٠٥/٦، بإسنادهم إلى أبي إسحاق به.

(٢) رواه أحمد ١١٣/٦، و ١٦٦، بإسناده إلى الثوري به. ورواه مسلم (٧٣٠) بإسناده إلى أيوب به.

(٣) رواه أبو نُعَيْم في الحلية ١١٦/٧ عن الطبراني عن ابن أبي مريم، عن الفريابي، عن سفيان به. ورواه أبو داود (١٤٠٧)، وأحمد ٤٦١/٢، والدارمي (١٤٧٩)، وابن خزيمة (٥٥٤)، بإسنادهم إلى سفيان به.

وَمَا تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا^(١).

٢٤٠ - عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ:
«الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى»، قُلْتُ:
كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَذْرَكْتُكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ، فَإِنَّهَا
مَسْجِدٌ»^(٢).

٢٤١ - عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،
قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُشَدُّ الْمَطَايَا إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ:
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى»^(٣).

٢٤٢ - عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ
صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»^(٤).

(١) رواه الترمذي (٥٦٢)، والنسائي ١٤٨/٣، وابن ماجه (١٢٦٤)، وأحمد ١٤/٥، و١٩، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه أحمد ١٥٧/٥، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٣١٨٦)، ومسلم (٥٢٠)، بإسنادهما إلى الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي به..

(٣) رواه عبد بن حميد (٩٥١)، بإسناده إلى الثوري به.

(٤) رواه أحمد ٤٦٦/٢، و٤٨٢، بإسناده إلى الثوري به.

٢٤٣ — عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ،
قَالَ:

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْتَرِيءُ، يُقْرِئُ بَعْضُنَا بَعْضًا،
فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمْ الْأَخْيَارُ، وَفِيكُمْ الْأَحْمَرُ
وَالْأَسْوَدُ، اقْرَأُوا، اقْرَأُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ إِقَامَةَ السَّهْمِ،
لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ»^(١).

٢٤٤ — عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ الْحَسَنِ:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَاصٍ يَقْصُ، فَسَأَلَ، فَبَكَى
عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَقَالَ:

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، وَسَلُّوا اللَّهَ بِهِ،
فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ»^(٢).

٢٤٥ — عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ [مَوْلَى]^(٣)

الْأَسْوَدَ بْنَ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو / قَالَ:

(١) رواه عبد بن حميد (٤٦٦)، بإسناده إلى موسى بن عبيدة عن أخيه محمد بن عبيدة به.

(٢) رواه الترمذي (٢٩١٧)، وأحمد ٤/٤٣٩، بإسنادهما إلى الثوري به. وقال الترمذي: خيثمة هذا ليس هو خيثمة بن عبد الرحمن، وهو شيخ بصري يكنى أبا نصر، ثم قال: هذا حديث حسن، وليس إسناده بذلك.

(٣) ما بين المعقوفتين تصحيح من تهذيب الكمال ١٦/٣١٨، وجاء في الأصل: (بن)، وهو خطأ.

خَرَجْتُ فَإِذَا نَفَرٌ جُلُوسٌ بِفَنَاءِ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَذَكَّرُوا آيَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِيمَا أُنْزِلَتْ آيَةُ كَذَا وَكَذَا؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي كَذَا وَكَذَا، حَتَّى اخْتَلَفُوا وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ.

فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ كَالْمُغْضَبِ، فَقَالَ: «يَا قَوْمُ، دَعُوا الْمِرَاءَ فِي الْقُرْآنِ - ثَلَاثًا - فَإِنَّ الْأَمَمَ قَبْلَكُمْ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى اخْتَلَفُوا، وَكَذَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»^(١).

٢٤٦ - عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

جَلَسْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا مَا جَلَسْتُ أَغْبَطَ عِنْدِي مِنْهُ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَوْمٌ يَتَجَادَلُونَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى بَابِ حُجْرِهِ، فَخَرَجَ مُحْمَرًا وَجْهَهُ، كَأَنَّ وَجْهَهُ حَبَّةُ رُمَّانٍ، أَوْ قَطَرٌ دَمٍ، فَقَالَ: «عَنْ هَذَا ضَلَّتِ الْأَمَمُ قَبْلَكُمْ، جَادَلُوا الْكِتَابَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَضَرَبُوا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَلَكِنْ نَزَلَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَمَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا كَانَ مِنْ حَرَامٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَاتْرَكُوهُ، وَمَا كَانَ مِنْ مُتَشَابِهٍ فَأَمِنُوا بِهِ»^(٢).

(١) رواه ابن أبي شيبة ٥٢٨/١٠، بإسناده إلى موسى بن عبيدة به.

(٢) كذا جاءت الرواية منقطعة، ولم أعر عليها في موضع آخر، وإنما وقفت على رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، رواها البخاري في خلق أفعال العباد (٣٠)، وابن ماجه (٨٥)، وأحمد ١/١٨١، و ١٨٥، و ١٩٥، وابن أبي عاصم في الآحاد ٢/١٠٨، والطبراني في الأوسط ١/١٦٥، والبيهقي في المدخل =

٢٤٧ — عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»^(١).

٢٤٨ — عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ خُمَيْرَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدًا ذُو ذَوَابْتَيْنِ يَلْعَبُ^(٢).

٢٤٩ — عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي سَمِعْتُ الْقُرَاءَ، فَسَمِعْتُهُمْ مُتَقَارِبِينَ، فَاقْرَأُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ وَالْاِخْتِلَافَ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ: هَلُمَّ وَتَعَالَ^(٣).

= ص ٤٢٩، وروى الحارث في مسنده (بغية الباحث ٧٣٩/٢) بإسناده إلى ليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

(١) رواه أحمد ٤٧٨/٢، بإسناده إلى سفيان به. ورواه أبو داود (٤٦٠٣)، والنسائي في فضائل القرآن (١١٨)، وأحمد في مواضع، ومنها ٢٨٦/٢، بإسنادهم إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن به.

(٢) تقدم الأثر برقم (٧٨).

(٣) رواه عبد الرزاق في التفسير ٣٣٠/٢، وابن أبي حاتم ٢١٢١/٧، والطبراني في المعجم الأوسط ١٠٩/٢، وفي المعجم الكبير ١٤٩/٩، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة ١٠٠٧/٣، والبيهقي في السنن ٣٨٤/٢، بإسنادهما إلى الأعمش به.

٢٥٠ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ عُمَرُ: عَلَيَّ أَقْضَانَا، وَأَبِي أَقْرَوْنَا، وَإِنَّا لَنَدْعُ بَعْضَ مَا يَقُولُ، وَأَبِي يَقُولُ: إِنِّي لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾^(١).

٢٥١ - عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

ذَاكَ رَجُلٌ لَمْ أَزَلْ أَحِبُّهُ - يَغْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - ،
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: ابْنِ [ب/أ] أُمِّ عَبْدِ، وَأَبِي بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ»^(٢).

٢٥٢ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، وَلَكِنْ بَلْ هُوَ نَسِيٌّ»^(٣).

(١) سورة البقرة: الآية ١٠٦.

والأثر رواه أحمد ١١٣/٥، والحاكم ٣٠٥/٣، وأبو نعيم في الحلية ٦٥/١، والبيهقي في دلائل النبوة ١٥٥/٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٥/٧، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه البخاري (٣٧٦٠)، ومسلم (٢٤٦٤)، والترمذي (٣٨١٠)، وأحمد ١٦٣/١، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٣) تقدم الحديث برقم (١٥٥).

٢٥٣ - عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْرَأْ»، قُلْتُ: أَفْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(١) قَالَ: «حَسْبُكَ»، فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، ﷺ^(٢).

٢٥٤ - عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، [عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ]^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي - يَعْنِي حُذَيْفَةَ - :

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَهُ»^(٤) عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ فَقَالَ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفَ، فَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَلَا يَتَحَوَّلَنَّ إِلَى غَيْرِهِ رَغْبَةً عَنْهُ»^(٥).

(١) سورة النساء: الآية ٤١.

(٢) رواه البخاري (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٠٢٥)، وأحمد ٣٨٠/١، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بد من إثباته مراعاة للسياق، وموافقة لما جاء في مسند أحمد، وفي كتاب الموضح.

(٤) الضمير في قوله (لقيه) ينصرف إلى جبريل عليه السلام، كما جاء في رواية الإمام أحمد، وأحجار المراء قباء، كما في لسان العرب ٦/٤١٨٨.

(٥) رواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٩٦ - ٢٦٧، عن أبي عمر ابن مهدي عن محمد بن إسماعيل الفارسي عن ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان به.

ورواه أحمد ٥/٣٨٥، و ٤٠١، بإسناده إلى الثوري به.

٢٥٥ - عَنْ أَبِي قَيْسٍ^(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ»، قَالَ: فَكَبِرَ ذَلِكَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ: «اللَّهُ الْوَاحِدُ، ثُلُثُ الْقُرْآنِ»^(٢).

٢٥٦ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(٣).

٢٥٧ - حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَعْدٍ، وَهُوَ يَدْعُو وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِيهِ، فَقَالَ: «أَحْذِ يَا سَعْدُ»^(٤).

٢٥٨ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلِ اللَّهَ

(١) هو عبد الرحمن بن ثروان.

(٢) رواه ابن ماجه (٣٧٨٩)، وأحمد ١٢٢/٤، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) سورة غافر: الآية ٦٠.

وتقدم الحديث برقم (١٢٢)، ويضاف إلى تخريجه: أن الطبراني رواه في كتاب

الدعاء (١)، عن ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان به.

(٤) رواه أحمد ١٨٣/٣، بإسناده إلى سفيان الثوري به. وله شاهد من حديث

أبي هريرة وغيره، ينظر مسند أحمد (الطبعة المحققة ٢٥٨/١٥).

الْعَفْوُ وَالْعَافِيَّةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَفْلَحْتَ»^(١).

٢٥٩ — [عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ]^(٢)، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ:

مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، فَقَالَ: «سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ، فَسَلَّهُ الْعَافِيَةَ».

وَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ: «قَدْ اسْتُجِيبَ لَكَ، فَسَلْ».

وَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ تَمَامَ النُّعْمَةِ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ، [١/٥] تَذَرِي مَا تَمَامَ النُّعْمَةِ؟ فَوَزَّ مِنَ النَّارِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ»^(٣). /

٢٦٠ — عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ،

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٣٧)، والترمذي (٣٥١٢)، وابن ماجه (٣٨٤٨)، وأحمد ١٢٧/٣، بإسنادهم إلى سلمة بن وردان به.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر، ولا بد منها، وأبو مسعود هو سعيد بن إلياس الجريري، وأبو الورد هو ابن ثمامة بن حزن البصري، وقد تفرد بالرواية عنه أبو مسعود، أما اللجلاج فهو العامري، وهو صحابي.

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (٧٢٥)، والترمذي (٣٥٢٧)، وأحمد ٢٣١/٥، والطبراني في المعجم الكبير ٥٦/٢٠ بإسنادهم إلى الثوري به.

(٤) هو أبو عبد الرحمن الحُبلي.

وَالْعِفَّةَ، وَالْأَمَانَةَ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ^(١).

٢٦١ - عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِنْهَا اسْمٌ إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ.

٢٦٢ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ:

عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَتَيْنِ لَمْ أَعْلَمْهُمَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ مَسْأَلَةً فَأَرَدْتَ أَنْ تَنْجَحَ، فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ^(٢).

٢٦٣ - عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَثُرَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»^(٣).

(١) رواه الطبراني في كتاب الدعاء (١٤٠٦)، بإسناده إلى سفيان به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٣٠٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢٣٣/١، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/١٢١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٥/٥٤، بإسنادهم إلى عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو به.

(٢) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٤)، بإسناده إلى سفيان به. ورواه البيهقي في السنن ١٦٣/٦، بإسناده إلى منصور به.

(٣) رواه أحمد ١٥١/٥، و١٥٦، بإسناده إلى الثوري به. ورواه النسائي في عمل =

٢٦٤ — عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ أَسْرَعُ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ الْغَائِبِ لِلْغَائِبِ»^(١).

٢٦٥ — عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ [عَبْدِ اللَّهِ]^(٢) بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرُدُّ [الْقَدَرَ إِلَّا]»^(٣) الدُّعَاءَ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُخْرَمَ الرِّزْقُ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»^(٤).

٢٦٦ — عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْكَلَامِ: سُبْحَانَ اللَّهِ،

= اليوم والليلة (٤٣)، وابن ماجه (٣٨٢٥)، وأحمد ١٤٥/٥، و ١٥٧، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(١) رواه الترمذي (١٩٨٠)، وعبد بن حميد (٣٢٧) بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٦٢٣)، وأبو داود (١٥٣٥)، بإسنادهما إلى عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي به.

(٢) جاء ما بين المعقوفتين: سالم، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: تهذيب الكمال ٣٦٥/١٤.

(٣) زيادة من مصادر تخريج الحديث.

(٤) رواه ابن ماجه (٩٠) و (٤٠٢٢)، وأحمد ٢٧٧/٥، و ٢٨٠، و ٢٨٢، وأبو يعلى في معجم شيوخه ص ٢٣١، والرويانى (٦٤٣)، وابن حبان ١٥٣/٣، والطبرانى في المعجم الكبير ١٠٠/٢، والحاكم ٤٩٣/١، بإسنادهم إلى الثوري به.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بَأْيُهُنَّ بَدَأْتُ»^(١).

٢٦٧ — عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، وَالْمُواصَلَةِ؛ إِنْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا»، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّكَ تَوَاصِلُ، فَقَالَ: «إِنِّي أَوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ، وَرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»^(٢).

٢٦٨ — عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ [ابْنِ] ^(٣) الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ، فَلَنْ يَقْضِيَهُ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ»^(٤).

٢٦٩ — عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / يُقْبَلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ»^(٥).

[٥/ب]

(١) رواه ابن ماجه (٣٨١١)، وأحمد ٢٠/٥، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه مسلم (٢١٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨٧/٧، والبيهقي في السنن ٢٠٦/٩، بإسنادهم إلى منصور به.

(٢) رواه أبو داود (٢٣٧٤)، وأحمد ٣١٤/٤، و٣١٥، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة لا بد منها، وابن المطوس اسمه يزيد، ويقال: عبد الله، ابن المطوس الكوفي، وهو ثقة، ينظر: تهذيب الكمال ٣٤/٢٩٩.

(٤) رواه الترمذي (٧٢٣)، وابن ماجه (١٦٧٢)، وأحمد ٤٤٢/٢، و٤٧٠، والدارمي (١٧٢١)، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٥) رواه البخاري (١٩٢٨)، ومسلم (١١٠٦)، وأحمد ١٩٢/٦، بإسنادهم إلى هشام به.

٢٧٠ - عَنْ عَاصِمٍ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ،
قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا أُحْصِي»^(٢).

٢٧١ - عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى^(٣)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَهً»^(٤).

٢٧٢ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَرَّقْ مَا بَيْنَ صَوْمِنَا وَصَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةُ
السَّحَرِ»^(٥).

٢٧٣ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) هو عاصم بن عبيد الله بن عاصم العدوي.

(٢) رواه أبو داود (٢٣٦٤)، والترمذي (٧٢٥)، وأحمد ٤٤٥/٣، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٤) رواه النسائي ١٤١/٤، وأحمد ٣٧٧/٢، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٥) رواه أبو عوانة في مسنده ص ١١٠ (الجزء المتمم)، بإسناده إلى الثوري عن أسامة عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن مولا به. ورواه مسلم (١٠٩٦)، وأبو داود (٢٣٤٣)، والترمذي (٧٠٩)، والنسائي ١٤٦/٤، بإسنادهم إلى أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن مولا به.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا هَذَا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ،
أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ»^(١).

٢٧٤ - عَنْ أَبِي عَبَّادٍ^(٢)، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: يَوْمٌ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَيَوْمُ
الْأَضْحَى، وَيَوْمُ الْفِطْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ»^(٣).

٢٧٥ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا لِتِمَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَجَاءَ أَغْرَابِيَانِ فَشَهِدَا أَنَّهُمَا
أَهْلًا بِالْهَيْلَالِ أَمْسِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَفْطَرُوا^(٤).

٢٧٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ
أَبِيهِ، قَالَ:

جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا

(١) تقدم الحديث برقم (١٢٩).

(٢) هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وكان الإمام الثوري يكنيه
ولا يسمه، وهو متروك الحديث، ينظر: تهذيب الكمال ٣١/١٥.

(٣) رواه عبد الرزاق ٣٠٤/٤ عن الثوري به. ورواه البزار (كما في كشف الأستار
٤٩٨/١). بإسناده إلى عبد الله بن سعيد به.

رواه الدارقطني ١٥٧/٢، بإسناده إلى سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

(٤) رواه أبو داود (٢٣٣٩)، وأحمد ٣١٤/٤، بإسنادهما إلى منصور به.

صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «صُومِي مَكَانَهَا»^(١).

٢٧٧ — عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ
وإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»^(٢).

٢٧٨ — عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،

قَالَتْ:

قَدْ كَانَ تَكُونُ عَلَيَّ الْأَيَّامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَقْصِيهِ فِي
شَعْبَانَ^(٣).

٢٧٩ — عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أُمِّ الْهَذِيلِ^(٤)، عَنِ الرَّبَابِ،

عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ

(١) رواه مسلم (١١٤٩)، والترمذي (٩٢٩)، وابن ماجه (١٧٥٩)، وأحمد
٣٥١/٥، و ٣٦١، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) رواه الدارمي (١٧١٤)، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (١٩٤٣)،
ومسلم (١١٢١)، وأبو داود (٢٤٠٢)، والترمذي (٧١١)، والنسائي ١٨٧/٤،
وابن ماجه (١٦٦٢)، بإسنادهم إلى هشام به.

(٣) رواه مسلم (١١٤٦)، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (١٩٥٠)، ومسلم،
وأبو داود (٢٣٩٩)، والنسائي ١٩١/٤، بإسنادهم إلى أبي سلمة بن
عبد الرحمن به.

(٤) هي حفصة بنت سيرين، والرباب هي ابنة ضليح الضبية البصرية.

لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ، فَإِنَّ الْمَاءَ لَهُ طَهُورٌ»^(١).

٢٨٠ — عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةِ الْوَادِعِيِّ^(٢)، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: عِنْدَنَا / رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُهُمَا [١/٦] يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَيُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَيُؤَخِّرُ الْفِطْرَ، قَالَتْ: مَنْ الَّذِي يُعَجِّلُ الْفِطْرَ؟ قُلْتُ: ابْنُ مَسْعُودٍ، قَالَتْ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

٢٨١ — عَنْ أَبِي حَازِمٍ^(٣)، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»^(٤).

٢٨٢ — عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَيَقُولُ: «عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟»، فَأَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: «أَصُومُ»، فَاتَانَا يَوْمًا وَقَدْ أَهْدَيْ لَنَا حَيْسًا، فَقَالَ: «عِنْدَكُمْ

(١) رواه الترمذي (٦٩٥)، وأحمد ١٧/٤، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه أبو داود (٢٣٥٥)، وابن ماجه (١٦٩٩)، وأحمد ١٧/٤، بإسنادهم إلى عاصم بن سليمان الأحول به.

(٢) هو مالك بن عامر الهمداني الوادعي الكوفي، وثقه ابن معين وغيره، ينظر: الجرح والتعديل ٢١٣/٨.

(٣) هو سلمة بن دينار.

(٤) رواه مسلم (١٠٩٨)، والترمذي (٦٩٩)، والنسائي في كتاب الإغراب ص ٣٠٠، وأحمد ٣٣١/٥، بإسنادهم إلى الثوري به.

شَيْءٌ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَدْ أَهْدَيْتَنِي حَيْسٌ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ»، فَأَكَلَ^(١).

٢٨٣ — عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ، [عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ]^(٢):

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مِمَّنْ أَنْتَ؟» فَقُلْتُ: أَمَّا تَعْرِفْنِي؟ كُنْتُ أَتَيْتُكَ عَامَ أَوَّلِ، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ لَكَ جِسْمًا»، فَقُلْتُ: إِنِّي لَمْ أَفْطِرْ بَعْدَكَ نَهَارًا إِلَّا لَيْلًا، قَالَ: «مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟» قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: «صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ^(٣) وَيَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: «صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمَانِ مِنَ الشَّهْرِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: «فَصُمْ وَأَفْطِرْ»^(٤).

٢٨٤ — عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

(١) رواه أبو داود (٣٤٥٥)، والترمذي في الشمائل (١٨٢)، والنسائي ١٩٤/٤، بإسنادهم إلى الثوري به، ورواه مسلم (١١٥٤) من حديث طلحة بن يحيى به.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من مصادر تخريج الحديث، وينظر: تهذيب الكمال ٢٥٣/٢٧.

(٣) هو شهر رمضان المبارك.

(٤) رواه النسائي في السنن الكبرى (٢٧٥٦)، وابن ماجه (١٧٤١)، وعبد بن حميد (٤٠٠)، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه أبو داود (٢٤٢٨)، وأحمد ٢٨/٥، بإسنادهما إلى سعيد بن إياس الجريري به.

(٥) هو السائب بن فروخ المكي الشاعر الأعمى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى»^(١).

٢٨٥ — عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ»^(٢).

٢٨٦ — [عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ]^(٣)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ [بْنِ]^(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانًا لَا يَفْطِرُ الدَّهْرَ، قَالَ: «لَا صَامَ، وَلَا أَفْطَرَ»^(٥).

٢٨٧ — عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) رواه الترمذي (٧٧٠)، وابن ماجه (١٧٠٦)، وأحمد ١٦٤/٢، بإسنادهم إلى الثوري به. ورواه البخاري (١٩٧٩)، ومسلم (١١٥٩)، بإسنادهما إلى حبيب بن أبي ثابت به.

(٢) هذا جزء من الحديث السابق.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وقد استدركته من معجم الطبراني.

(٤) جاء في الأصل: (عن)، وهو خطأ ظاهر.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١٦/١٨، عن ابن أبي مريم، عن الفريابي، عن سفيان به. ورواه النسائي ٢٠٦/٤، وأحمد ٤٢٦/٤، و٤٣١، و٤٣٣، وابن خزيمة (٢١٥١)، بإسنادهم إلى يزيد بن عبد الله به.

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيسَ»^(١).

٢٨٨ — عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ^(٢)، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي^(٣) عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

[٦/ب] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ / إِذَا كَانَ زَوْجُهَا شَاهِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِ»^(٤).

٢٨٩ — عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيْجِ التَّهْدِي، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ»^(٥).

٢٩٠ — عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعَمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»^(٦).

(١) رواه النسائي ٢٠٣/٤، وأحمد ٨٠/٦، بإسنادهما إلى سفيان به. ورواه النسائي من طريق خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة به.

(٢) هو عبد الله بن ذكوان أبو الزناد.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة استدرکها الناسخ في الهامش، ولكنها لم تظهر في التصوير.

(٤) رواه أحمد ٤٤٤/٢، و٤٧٦، و٥٠٠، والدارمي (١٧٢٨)، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٥) هذا جزء من حديث تقدم برقم (٤٨).

(٦) رواه مسلم (١٤٣٠)، وأبو داود (٣٧٤٠)، وأحمد، ٣٩٢/٣، بإسنادهم إلى سفيان به.

٢٩١ - حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فِي [بَقِيع] ^(١) الْغَرْقَدِ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ فِي النَّارِ، وَمَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا فِكْلٌ مُيسَّرٌ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۖ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ۖ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۖ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ۖ﴾ ^(٢).

٢٩٢ - حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ [يُجْمَع] ^(٣) فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَقَالُ: اكْتُبْ أَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيُخْتَمُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،

(١) في الأصل: بقاع، وهو خطأ.

(٢) تقدم الحديث برقم (١٥٤).

(٣) زيادة من مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل.

فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ»^(١).

٢٩٣ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ
بِنْتُ طَلْحَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ:

أَتَيْ النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، قَالَ:
فَقُلْتُ: طُوبَى لِهَذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلْ
سُوءًا وَلَمْ يَذْرِ بِهِ، قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ
الْجَنَّةَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ،
وَخَلَقَ النَّارَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»^(٢).

٢٩٤ - / عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣)، [عَنْ عُمَرَ] مَوْلَى غُفْرَةَ^(٤)،
عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، إِنْ مَرَضُوا لَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا

(١) رواه أبو داود (٤٧٠٨)، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٣٢٠٨)،
ومسلم (٢٦٤٣)، والترمذي (٢١٣٧)، وابن ماجه (٧٦)، بإسنادهم إلى
الأعمش به.

(٢) رواه مسلم (٢٦٦٢)، وأبو داود (٤٧١٣)، والنسائي ٥٧/٤، وعبد الرزاق
١٢٤/١١، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٣) هو عمر بن محمد بن زيد القرشي العدوي المدني.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة لا بد منها، وعمر هذا هو ابن عبد الله المدني مولى
غُفْرَةَ، وهو تابعي ضعيف.

فَلَا تُشَيِّعُوهُمْ، هُمْ مِنْ شِيعَةِ الدَّجَالِ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُلْحِقَهُمْ
بِالدَّجَالِ»^(١).

٢٩٥ — عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: شَهَادَةِ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ
الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ»^(٢).

٢٩٦ — عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ
ابْنِ يَعْمَرَ^(٣) قَالَ:

رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: إِنَّا نَسِيرُ فِي هَذِهِ الْأَفَاقِ، فَتَلَقَى قَوْمًا
يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا لَقِيتَ أَوْلِيكَ فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ
عَبَدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنْهُ بُرَاءٌ.
ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا.

قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ — قَالَ سُفْيَانُ:

(١) رواه أبو داود (٤٦٩٢)، وأحمد ٤٠٦/٥، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٢) رواه أحمد ١/١٣٣، وعبد بن حميد (٧٥)، بإسنادهما إلى الثوري به، ورواه
الترمذي (٢١٤٥)، وابن ماجه (٨١)، وأحمد ٩٧/١، بإسنادهم إلى منصور بن
المعتمر عن رباعي بن حراش عن علي به، ورجح الترمذي هذه الرواية على رواية
الثوري المنقطعة.

(٣) هو يحيى بن يعمر البصري.

فَذَكَرَ مِنْ هَيْئَتِهِ مَا أَذْرِي كَيْفَ ذَكَرَهُ — فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذُنُ مِنِّي،
فَدَنَا، ثُمَّ قَالَ: أَذُنُ مِنِّي، فَدَنَا دَنُوءًا، حَتَّى كَادَتْ رُكْبَتُهُ تَمْسُ رُكْبَةَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «تَوْمِنَ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ»، وَذَكَرَهُ^(١).

٢٩٧ — عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ^(٢)، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي
عَلَى دِينِكَ»، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا بِكَ
وَبِمَا جِئْتَ بِهِ؟ قَالَ: «الْقَلْبُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
يَقُولُ هَكَذَا وَهَكَذَا».

وَقَلَّبَ سَفْيَانُ أَصْبَعَهُ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى^(٣).

٢٩٨ — عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ
الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَاصَمُوهُ فِي الْقَدَرِ،
فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى

(١) رواه أبو داود (٤٦٩٧)، وأحمد ٥٢/١، و ٥٣، بإسنادهما إلى الثوري به.

(٢) هو طلحة بن نافع، يروي عن جابر بن عبد الله وغيره.

(٣) ذكره الترمذي (٢١٤٠)، وكان قد رواه قبل ذلك من حديث الأعمش عن
أبي سفيان عن أنس، ثم قال: وهذا حديث حسن، وهكذا روى غير واحد عن
الأعمش عن أبي سفيان، عن أنس، وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر عن النبي ﷺ، وحديث أبي سفيان عن أنس أصح.

وَجُوهِهِمْ دُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ (١).

٢٩٩ - حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ^(٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ

الْحُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ [٧/ب] الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، فِيمَعْصِيَتِكَ رَبِّكَ أَشَقَيْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَذَكَرَهُ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»^(٣).

٣٠٠ - عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ

عَبْدِ [الرحمن] بْنِ يَزِيدَ^(٤):

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: قَصَدُ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ اجْتِهَادٍ فِي بَذْعَةٍ^(٥).

(١) سورة القمر: الآية ٤٧ - ٤٩.

والحديث رواه مسلم (٢٦٥٦)، والترمذي (٢١٥٧)، وابن ماجه (٨٣)، وأحمد ٤٤٤/٢، و٤٧٦، بإسنادهم إلى الثوري به.

(٢) هو عمارة بن جُوَيْن العبدى، وهو متروك الحديث.

(٣) رواه عبد بن حميد (٩٤٩)، والنجاد في كتابه الرد على من يقول القرآن مخلوق ص ٤٢، والطبراني في مسند الشاميين ٢/٢٥٩، بإسنادهم إلى أبي هارون العبدى به، ولكن هذا الحديث مشهور من حديث أبي هريرة، رواه البخاري (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢) وغيرهما.

(٤) جاء في الأصل: عبد الله بن يزيد، وهو خطأ، وعبد الرحمن بن يزيد هو النخعي.

(٥) رواه الدارمي (٢١٧)، والحاكم ١/١٠٣، بإسنادهما إلى الأعمش به. وينظر مزيد من التخريج في حاشية مسند الدارمي المحققة ١/٢٩٦.

٣٠١ - عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
بِشْرِ السَّكْسَكِيِّ:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قِيلَ لَهُ: أَلَا تُجَاهِدُ؟ قَالَ: «إِنِّي الْإِسْلَامُ عَلَى
خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ
الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ». هَكَذَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ الْجِهَادُ بَعْدَ
ذَلِكَ حَسَنٌ^(١).

٣٠٢ - عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ^(٢)،
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِيُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صَلْبَهُ
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»^(٣).

٣٠٣ - عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»^(٤).

(١) رواه أحمد ٢٦/٢، والبيهقي في شعب الإيمان ١٤٦/١، بإسنادهما إلى سالم بن
أبي الجعد به. وقال البخاري في التاريخ الكبير ٣٢٢/٨: يزيد بن بشر
السكسكي سمع ابن عمر، قال: بني الإسلام على خمس وينظر: مسند الإمام
أحمد (الطبعة المحققة ٤١٧/٨).

(٢) هو عبد الله بن سخبرة الأزدي الكوفي.

(٣) رواه أبو داود (٨٥٥)، والترمذي (٢٦٥)، والنسائي ١٨٣/٢، و٢١٤،
وابن ماجه (٨٧٠)، وأحمد ١١٩/٤، و١٢٢، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٤) رواه أبو داود (٤٦٧٨)، والترمذي (٢٦٢٠)، بإسنادهما إلى الثوري به. ورواه
مسلم (٨٢) وغيره بإسنادهم إلى أبي الزبير به.

٣٠٤ - عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ
مِنَ الْإِيمَانِ»^(١).

٣٠٥ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيْجٍ التَّهْدِيّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ:

عَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدَيْ، أَوْ فِي يَدِهِ خَمْسًا: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ
[الْمِيزَانِ]^(٢)، وَالْحَمْدُ تَمْلَأُهُ، وَالتَّكْوِينُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطَّهْوَرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ»^(٣).

٣٠٦ - عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ،
يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ

(١) رواه ابن ماجه (٥٧)، بإسناده إلى الثوري به. ورواه مسلم (٣٥)، بإسناده
إلى سهيل بن أبي صالح به. ورواه البخاري (٩) بإسناده إلى عبد الله بن
دينار به.

(٢) جاء في الأصل: (الإيمان)، وهو خطأ مخالف للسياق، كما أنه مخالف لما جاء
في رواية الحديث.

(٣) تقدم الحديث مع تخريجه برقم (٤٨).

قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ الثَّوْرُ، وَلَوْ كَشَفَهَا لَأُخْرِقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلُّ شَيْءٍ
أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ»^(١).

٣٠٧ — عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

[١/٨] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي
كِتَابٍ كَتَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ فَوْقَ عَرْشِهِ: أَنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ
غَضَبِي»^(٢).

٣٠٨ — عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَسْأَلَكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى
يَسْأَلُونَكُمْ: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ جَعْفَرٌ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَأَنَّهُ رَفَعَهُ: قَالَ: «فَإِنْ
سُئِلْتُمْ، فَقُولُوا: اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ كَائِنٌ
بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ»^(٣).

(١) رواه مسلم (١٧٩)، وابن ماجه (١٩٥)، وأحمد ٤/٤٠٥، بإسنادهم إلى
الأعمش به.

(٢) رواه أحمد ٢/٤٦٦، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٧٤٠٤)، وأحمد
٢/٣٩٧، و ٤٦٦، بإسنادهما إلى الأعمش به.

(٣) رواه النسائي في كتاب الإغراب (٣٦)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣١٩)،
وابن منده في كتاب التوحيد (٣٦٤)، بإسنادهم إلى سفيان به. ورواه مسلم
(١٣٥)، وأحمد ٢/٥٣٩، بإسنادهما إلى جعفر بن برقان به، ورواية مسلم
مقتصرة على الجملة الأولى منه.

٣٠٩ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ
مَسْرُوقٍ:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ قَالَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ، فَقَدْ كَذَبَ،
وَهُوَ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ﴾^(١). وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ:
﴿لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ عَزَّ وَجَلَّ^(٢).

٣١٠ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ،
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الدَّهْرُ»^(٣).

٣١١ - عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَبِيَّةَ الدَّهْرِ،
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ»^(٤).

(١) سورة الأنعام: الآية ١٠٣.

(٢) الخبر رواه البخاري (٧٣٨٠)، بإسناده إلى الثوري به، وله طرق أخرى إلى
الشعبي، رواه البخاري، ومسلم (١٧٧) وغيرهما.

(٣) رواه أحمد ٢٩٩/٥، و ٣١١، وعبد بن حميد (١٩٧)، بإسنادهما إلى
الثوري به.

(٤) رواه أحمد ٣٩٤/٢، بإسناده إلى الثوري به، ورواه مسلم (٢٢٤٦)، بإسناده إلى
أبي الزناد به.

٣١٢ — عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا»^(١).

٣١٣ — عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ»^(٢).

٣١٤ — عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ^(٣).

٣١٥ — عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُنَحِّنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: «نَعَمْ»^(٤).

(١) رواه أحمد ١٨/٢، و ٦٠، و ١١٢، بإسناده إلى الثوري به، ورواه البخاري

(٦١٠٤)، ومسلم (٦٠)، وغيرهما بإسنادهما إلى عبد الله بن دينار به.

(٢) إسناده مرسل، ولكنه موصول من طريق آخر إلى عائشة، رواه مسلم (٢١٢٩)،

وأحمد ١٦٧/٦، بإسنادهما إلى هشام بن عروة به.

(٣) رواه النسائي ٨٣/٧، بإسناده إلى الثوري به. ورواه البخاري (٦٨٦٤)، ومسلم

(١٦٧٨)، والترمذي (١٣٩٦)، والنسائي ٨٣/٧، وابن ماجه (٢٦١٥)،

إسنادهم إلى الأعمش به.

(٤) رواه ابن ماجه (٣٧٠٢)، وأحمد ١٩٨/٣، وعبد بن حميد (١٢١٧)، والطحاوي

في شرح معاني الآثار ٢٨١/٤، بإسنادهم إلى حنظلة بن عبد الرحمن

السدوسي به.

٣١٦ - عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ^(١)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الرَّبِيزَ يَقُولُ: قَدْ قَرَأْتُهَا حِينًا، وَمَا أُرَانِي مِنْ أَهْلِهَا
[فَأَصْبَحْنَا مِنْ أَهْلِهَا]^(٢) ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَاصَّةً﴾^(٣).

٣١٧ - / حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُصَنِّصِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا [٨/ب]

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، قَالَ: إِنَّا لَنَحْفَظُ وَضُوءَ
وَاحِدًا^(٥).

(١) هو الصلت بن دينار، وهو متروك الحديث.

(٢) هذه الزيادة من تفسير الطبري وغيره، وقد سقطت من الأصل.

(٣) سورة الأنفال: الآية ٢٥.

والخبر رواه الطبري في التفسير ٤٧٤/١٣، بإسناده إلى الثوري به. ورواه
الطيالسي في مسنده (١٨٩)، وابن أبي شيبة ١١٥/١١، والبيهقي في دلائل
النوبة ٤٠٧/٦، بإسنادهم إلى الصلت بن دينار به. وينظر: حاشية مسند
الطيالسي ففيه مصادر أخرى أخرج الخبر.

(٤) القائل: (حدثني) هو محمد بن إسماعيل الفارسي، وهو الراوي عن ابن
أبي مريم بما تقدّم من الأحاديث، وهنا يروي عن عبد الله بن الحسين
المُصَنِّصِي، وسيروي في النصوص القادمة عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي، أما
شيخه في هذا النص فهو عبد الله بن الحسين بن جابر المُصَنِّصِي، وهو ضعيف
الحديث، ينظر: لسان الميزان ٤٥٦/٤. ومحمد بن كثير هو العبدِي، شيخ
البخاري وغيره.

(٥) رواه البخاري (٢١١)، وأحمد ١٣٢/٣، و١٣٣، بإسنادهما إلى سفیان
الثوري به.

٣١٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ بَصْنَعَاءَ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَسَلُّوا اللَّهُ لِي الْوَسِيلَةَ»،
قِيلَ: وَمَا الْوَسِيلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَنَالُهَا
إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ»^(١).

٣١٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ
وَمَعْمَرُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ^(٢).

٣٢٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ
وَمَعْمَرُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،
قَالَ:

(١) رواه عبد الرزاق في المصنف ٢/٢١٦، عن الثوري به. ورواه من طريقه: أحمد
٢/٢٦٥، والمزي في التهذيب ٢٤/١٩٨.

ورواه الترمذي (٣٦١٢)، بإسناده إلى الثوري به. وقال: هذا حديث غريب،
إسناده ليس بالقوي، وكعب ليس بمعروف، ولا نعلم روى عنه غير ليث بن
أبي سليم.

(٢) رواه عبد الرزاق ٢/٢١٩ عن الثوري ومعمر به. ومن طريقه: أحمد ١/٤٠٩،
ورواه أبو داود (٩٩٦)، والترمذي (٢٩٥)، بإسنادهما إلى الثوري به.

مَا نَسِيتُ فِيمَا نَسِيتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ،
وَذَكَرَهُ^(١).

٣٢١ — حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ^(٢)، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ بِالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ،
وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ.

قَالَ: «أَفَلَا أَذْلُكَ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَذْرَكَتَ مَنْ سَبَقَكَ،
وَلَمْ يُذِرْكَ مَنْ بَعْدَكَ إِلَّا مَنْ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتَ، تُسَبِّحُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا
وَتَلَاثِينَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا
وَتَلَاثِينَ»^(٣).

آخِرُ الْجُزْءِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

(١) رواه عبد الرزاق ٢/٢١٨، عن الثوري ومعمربه. ورواه أحمد ١/٣٩٠،

و ٤٠٩، بإسناده إلى الثوري عن جابر عن أبي الضحى به.

(٢) هو أبو عمر الصيني الشامي، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة.

(٣) رواه عبد الرزاق ٢/٢٣٢، عن الثوري به، ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة

(١٤٩) بإسناده إلى الثوري به. ورواه أحمد ٥/١٩٦، و ٤٤٦، بإسناده إلى

أبي عمر الصيني به.

فَهَارِسُ لِكِتَابٍ^(١)

- ١ - فهرس الآيات .
- ٢ - فهرس أطراف الحديث النبوي .
- ٣ - فهرس أطراف الآثار .
- ٤ - فهرس الأعلام .
- ٥ - فهرس الموضوعات .

(١) العزو في جميع الفهارس إلى أرقام الأحاديث والآثار إلا فهرس الموضوعات فإن العزو إلى الصفحات .

١- فهرس الآيات

رقم الآية	رقم الآية	رقم النص
سورة البقرة		
﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾	١٠٦	٢٥٠
﴿ نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَغَفْتُ ﴾	٢٢٣	١٨
سورة النساء		
﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾	٤١	٢٥٣
سورة الأنعام		
﴿ لَا تَذَرِكُ الْآبْصَارُ ﴾	١٠٣	٣٠٩
سورة الأنفال		
﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾	٢٥	٣١٦
سورة التوبة		
﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ ﴾	١٠٥	٢٣١
سورة يوسف		
﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرِّزَ إِلَى اللَّهِ ﴾	٨٦	٢٤٣
سورة الكهف		
﴿ وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ ﴾	٤٦	١٠٧
سورة السجدة		
﴿ أَلَمْ تَنْزِلْ ﴾	١	١٠

طرف الآية	رقم الآية	رقم النص
سورة غافر		
﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾	٦٠	١١٢ و ٢٥٦
سورة الطور		
﴿ وَسَيَحْبِبُّكَ رَبُّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾	٤٨	٤٦
سورة القمر		
﴿ أَفَرَأَيْتِ السَّاعَةَ أَتَشَقَّى الْقَمَرُ ﴾	١	١٧١
﴿ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾	٤٧	٢٩٨
سورة الانشقاق		
﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾	١	٢٣٨
سورة الغاشية		
﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿١١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴾	٢١ - ٢٢	٧
سورة الليل		
﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾	٥ - ٦	١٥٤
سورة القدر		
﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾	١	٢٠٤
سورة العلق		
﴿ أَفَرَأَى بِإِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾	١	٢٣٨
سورة النصر		
﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾	٣	١٠٠

* * *

٢- فهرس أطراف الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الآن نغزوهم	سليمان بن صُرد	٥١
أيون تائبون عابدون	البراء بن عازب	٤٢ و ٨٠
اِئذَنُوا لِلطَّيِّبِ الْمَطِيبِ	علي بن أبي طالب	٤٣
اثبت حراء	سعيد بن زيد	١٠٣
أجل ولكني لست كأحدكم	عبد الله بن عمرو	١٢٤
أحب الصيام إلى الله	عبد الله بن عمرو	٢٨٤
احتج آدم وموسى	أبو سعيد الخدري	٢٩٩
أحدّ يا سعد	أنس بن مالك	٢٥٧
إذا صليت فلا تبزقن عن يمينك	طارق بن عبد الله	١٢٥
إذا صليتم عليّ فسلوا الله لي الوسيلة	أبو هريرة	٣١٨
إذا أفطر أحدكم فليفطر على التمر	سلمان بن عامر الضبي	٢٧٩
إذا بعث في البيع	عبد الله بن عمر	١٩٧
إذا جاء رمضان صفدت الشياطين	رجل من الصحابة	١٦٨
إذا دعي أحدكم وهو صائم	جابر بن عبد الله	٢٩٠
إذا قال الرجل لأخيه	عبد الله بن عمر	٣١٢
إذا لم يجد المحرم نعلين	عبد الله بن عمر	١٩٢
إذا وضع الرجل الصالح	أبو هريرة	٢٣٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أذهب فوار أباب	علي بن أبي طالب	٢٢٨
أرحنا بالصلاة	محمد بن الحنفية، مراسلاً	٢١٠
أسبغوا الوضوء	عبد الله بن عمرو	٨٥ و ٩٠
أسلم سالمها الله	عبد الله بن عمر	١٨٧
اشتركوا في الهدي	جابر بن عبد الله	١
اشتريها فإن الولاء لولي النعمة	عائشة أم المؤمنين	١٤٩
أصبح الناس صياماً لتمام	رجل من الصحابة	٢٧٥
أطعموا الجائع وعودوا المريض	أبو موسى الأشعري	١٠٤
أعيدكما بكلمات الله التامات	عبد الله بن عباس	١٤٢
أفضل الكلام	سمرة بن جندب	٢٦٦
أفلا أدلك على أمر	أبو الدرداء	٣٢١
اقرأ	عبد الله بن مسعود	٢٥٣
اقرأوا القرآن	عمران بن حصين	٢٤٤
اقرأوا القرآن من أربعة	عبد الله بن مسعود	٢٥١
ألا تترك قبراً مشرفاً	علي بن أبي طالب	٢١٨
ألا خمرته ولو يعود تعرضه عليه	جابر بن عبد الله	٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	جابر بن عبد الله	٧
أمرني النبي ﷺ أن أصدق	علي بن أبي طالب	٢٠٦
أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها أحداً	جابر بن عبد الله	٦
إن إبليس قد يش أن	جابر بن عبد الله	٩
إن أحق ما أكل الرجل من أطيب كسبه	عائشة أم المؤمنين	١٤٤
إن البركة وسط القصعة	عبد الله بن عباس	١٧٠
إن بيئهم الليلة	المهلب بن أبي صفرة، مراسلاً	٥٣
إن التجار يحشرون يوم القيامة فجّاراً	رفاعة الزرقى	١٧
إن خلق أحدكم يجمع	عبد الله بن مسعود	٢٩٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	١١٢ و ٢٥٦
أن رسول الله ﷺ أهدى غنماً مقلدة	عائشة أم المؤمنين	١٣٨
أن رسول الله ﷺ تزوج وهو محرم	عبد الله بن عباس	١٥
أن رسول الله ﷺ قام فصللي	سمرة بن جندب	٢٣٨
أن رسول الله ﷺ ينهاكم عن أمر	رافع بن خديج	١٤٦
إن شئت فصم	عائشة أم المؤمنين	٢٧٧
إن شئتم فاكوه	عبد الله بن مسعود	٧٣
إن الصف الأول على مثل صف	أبي بن كعب	٣٥
إن صلاة الرجل قاعداً على	عبد الله بن عمر	٢٣٥
إن عرش إبليس على البحر	جابر بن عبد الله	٨
إن قريشاً أهل أمانة وصدق	رفاعة الزرقى	١٤
إن كنت لأوتى بالإناء وأنا حائض	عائشة أم المؤمنين	١٧٤
أن الله سمى الحرب	علي بن أبي طالب	٨١
إن الله لا ينام	أبو موسى الأشعري	٣٠٦
إن من أمتك الضعيف	حذيفة بن اليمان	٢٥٤
أن النبي ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً	حذيفة بن اليمان	٨٩ و ٩٢
أن النبي ﷺ أمر عمر أن يغسل	عبد الله بن عمر	١٧٩
أن النبي ﷺ توضأ فنضح فرجه	الحكم بن سفيان	٩١
أن النبي ﷺ صلى على قبر	عبد الله بن عباس	٢١٩
أن النبي ﷺ صلى في كسوف	السائب بن مالك	٤١
أن النبي ﷺ كان يصلي أربعاً	علي بن أبي طالب	٦٢
أن النبي كان يصلي على راحلته	عبد الله بن عمر	١٨٩
أن اليهود إذا سلموا عليكم	عبد الله بن عمر	١٨٦
أن لله ملائكة يصلون على الصوف	البراء بن عازب	٩٨
إننا أهل بيت نهينا عن الصدقة	ميمون مولى النبي ﷺ	١٧٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنا لنحفظ وضوءاً واحداً	أنس بن مالك	٣١٧
أنت أكبر ولده	عبد الله بن الزبير	١١٩
انطلق فواره	علي بن أبي طالب	٢٢٨ و ٥٥
إنكم لعلكم تقاتلون قوماً فتنظرون عليهم	رجل من جهينة	١١٣
إنما العشور على اليهود والنصارى	رجل من بكر بن وائل	١٦٤
إنه كان يسلم عن يمينه	عبد الله بن مسعود	٣١٩
أنه بدأ فغسل يديه ثلاثاً	علي بن أبي طالب	٢٩
إنه سيجيء أمراء يؤخرون الصلاة	أبو أبي الأنصاري	١٢٣
إني أواصل إلى السحر	رجل من الصحابة	٢٦٧
إني اتخذت خاتماً من ذهب	عبد الله بن عمر	١٨٣
إني استأذنت ربي في قبر أم محمد	بريدة الأسلمي	٢٢٠
أو غير ذلك يا عائشة	عائشة أم المؤمنين	٢٩٣
أوصي امرأة بأمه	عبد الله بن عمرو	١٦٣
أي شيء شربت	النجراني	٧٠
أيؤذك هوام رأسك	كعب بن عجرة	٢٠٥
الإيمان بضع وستون باباً	أبو هريرة	٣٠٤
أيعجز أحدكم أن يقرأ	أبو مسعود البصري	٢٥٥
أيما امرأة مسلمة أعتقت مسلمة	كعب بن مرة	١٢٧
أيما رجل رأى امرأة تعجبه	عبد الله بن مسعود	٧٦
أيما رجل كان له شرك في أرض	جابر بن عبد الله	٥
أيها الناس اذكروا الله	أبي بن كعب	٢٧
بئس ما لأحدهم يقول	عبد الله بن مسعود	١٥٥
بئسما لأحدهم أن يقول	عبد الله بن مسعود	٢٥٢
بل أسأل الله الرفيق الأعلى	عائشة أم المؤمنين	٢٢٩
بني الإسلام على خمس	عبد الله بن عمر	٣٠١

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٣	جابر بن عبد الله	بين العبد والكفر
٢٩٦	عبد الله بن عمر	تؤمن بالله وملائكته ورسله
٣٨	عبد الله بن مسعود	التحيات لله
١١٥	عبد الله بن مسعود	تدور رحي الإسلام على خمس وثلاثين
٣٠٥، ٤٨	رجل من الصحابة	التسبيح نصف الميزان
٢٧١	أبو هريرة	تسحروا فإن في السحور بركة
٢٩٨	أبو هريرة	جاء مشركو قريش إلى رسول الله
٢٤٧	أبو هريرة	جدال في القرآن كفر
١٢٧	كعب بن مرة	جوف الليل الآخر
٢٤٣	سهل بن سعد	الحمد لله كتاب الله واحد
١٦٥	عبد الله بن عمرو	خصلتان لا يحصيها رجل مسلم
١٦	عبد الله بن عباس	خير أحوالكم الإثم
٢٢	جابر بن عبد الله	خير صفوف الرجال المقدم
٢٧٠	عامر الأسلمي	رأيت رسول الله ﷺ يستاك
٢٢٧	عائشة أم المؤمنين	رأيت رسول الله ﷺ يقبل عثمان
١٤١	شيخ من الصحابة	ربنا الله في السماء تقدس اسمك
١٣٢	جدة عبد الرحمن بن بجاد	ردوا السائل ولو بظلف شاة محراق
٢٥٩	معاذ بن جبل	سألت الله البلاء
١٣٦	عبد الله بن عباس	ساق رسول الله ﷺ مائة بدنة
١٠٠	عائشة أم المؤمنين	سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
١٠٩	أبو العالية، مرسلاً	سبحانك اللهم وبحمدك
١٦١	قيس بن سكين، مرسلاً	سجد وجهي للذي خلقه
٢٥٨	أنس بن مالك	سل الله العفو والعافية
٦٨	خباب بن الارت	شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء
٢٤٢	أبو هريرة	صلاة في مسجدي هذا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٦	عبد الله بن عمر	صلَّى النبي ﷺ الصلاتين بجمع بإقامة
١٠٢	أبو عياش الزرقى	صلَّى رسول الله ﷺ الظهر بعسفان
١٦٢	عبد الله بن عمرو	صلَّى رسول الله ﷺ في كسوف الشمس
٥٩	حارثة بن وهب	صلينا مع رسول الله ﷺ بمنى
٢٨٣	مجبية الباهلي عن أبيها	صم شهر الصبر
١٨	أم سلمة أم المؤمنين	صمام واحد
٦٥	عامر بن مسعود	الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
٢٧٦	بريدة الأسلمي	صومي مكانها
١٣٠	أبو قتادة	صيام يوم عرفة كفارة سنتين
٢٤٦	عبد الله بن عمرو	عن هذا ضلت الأمم قبلكم
٢٨٢	عائشة أم المؤمنين	عندكم شيء
١٦٧	عبد الله بن عمرو	فارجع إليهما
٢٧٢	عمرو بن العاص	فرق ما بين صومنا
٢٥٩	معاذ بن جبل	قد أستجيب لك
٤٤	علي بن أبي طالب	قد عفوت لكم عن صدقة الخيل
١٥٢	معقل بن سنان	قضى رسول الله ﷺ في امرأة منا
٣١٥	أنس بن مالك	قلنا يا رسول الله أينحني بعضنا
١٢٢	عائشة أم المؤمنين	كأنني أنظر إلى ويبص الطيب
٦٩	عمر بن الخطاب	كان المشركون لا يفيضون من جمع
٣٦	عبد الله بن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا سجد روي
١٧٣	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله ﷺ إذا رجع
٦٤	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر أمهل
٢٦	أبو هريرة أو عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا ضحى اشترى
٨٣	حذيفة بن اليمان	كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل
٨٠	البراء بن عازب	كان رسول الله ﷺ إذا قفل من سفر

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يأتي قباء	عبد الله بن عمر	١٩٠
كان رسول الله ﷺ يتحرى	عائشة أم المؤمنين	٢٨٧
كان رسول الله ﷺ يتوضأ	أنس بن مالك	٣١٧
كان رسول الله ﷺ يتوضأ	عائشة أم المؤمنين	٨٧
كان رسول الله ﷺ يجنب	عائشة أم المؤمنين	٣١
كان رسول الله ﷺ يخرج ليلة عائشة	عطاء بن يسار، مراسلاً	٢٢٣
كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه	عبد الله بن مسعود	٥٧
كان رسول الله ﷺ يصلي على أثر	علي بن أبي طالب	٦١
كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل	عائشة أم المؤمنين	٢٣٧
كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا	بريدة الأسلمي	٢٢٢
كان رسول الله ﷺ يقبل	عائشة أم المؤمنين	٢٦٩
كان رسول الله ﷺ يقرأ ألم تنزيل ، وتبارك	جابر بن عبد الله	١٠
كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله	علي بن أبي طالب	٥٠ و ٧٧
كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول	جابر بن عبد الله	٢٩٧
كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام	البراء بن عازب	٤٧
كان النبي ﷺ يباعدنا على السمع	عبد الله بن عمر	٢٠١
كبر رسول الله ﷺ على النجاشي	أبو هريرة	٢١٣
كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت	عبد الله بن عمرو	٤٥ و ٦٧
كل ما أمسكن عليك	عدي بن حاتم	١٣٩
كنا إذا صلينا خلف النبي	البراء بن عازب	٣٧
كنا نبيع أمهات الأولاد	جابر بن عبد الله	٢٠٧
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب	جابر بن عبد الله	٢١
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ	عائشة أم المؤمنين	٨٨
كوى سعد في أكحله مرتين	جابر بن عبد الله	١١
لقد أمرت بالسواك	عامر الشعبي، مراسلاً	١٥٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٤	حذيفة بن اليمان	لئن اقتتلتم لأنظرن أقصى بيت في داري
١٩٣	عبد الله بن عمر	لا آكله ولا أحرمه
١٢٩	بعض الصحابة	لا تتقدموا هذا الشهر
٣٠٢	أبو مسعود الأنصاري	لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها
٥٤	رجل	لا تسبوا الأموات
٣١٠	أبو قتادة	لا تسبوا الدهر
٢٤١	أبو سعيد الخدري	لا تشد المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد
٩٥	علي بن أبي طالب	لا تصلوا بعد العصر
٢٨٨	أبو هريرة	لا تصوم المرأة إذا كان زوجها شاهداً
٢٧٣	رجل من الصحابة	لا تصوموا هذا الشهر حتى
٢٦٣	أبو ذر الغفاري	لا حول ولا قوة إلا بالله
٢٨٥	عبد الله بن عمرو	لا صام من صام الأبد
٢٨٦	عمران بن حصين	لا صام ولا أفطر
١٧٧	أبو هريرة	لا صلاة إلا بقراءة الفاتحة
١٣٣	علي بن أبي طالب	لا يؤمن رجل حتى يؤمن بالبعث
٢٩٥	علي بن أبي طالب	لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع
٧٢	عائشة أم المؤمنين	لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاثة
٢٦٥	ثوبان	لا يرد إلا القدر إلا الدعاء
٢٨١	سهل بن سعد	لا يزال الناس بخير
١٩	أسماء بنت يزيد	لا يصلح الكذب إلا في ثلاثة
٣١١	أبو هريرة	لا يقولن أحدكم
٢١٧	جرير بن عبد الله	اللحد لنا
٢٥	جابر، أو أنس	لصوت أبي طلحة في الجيش
٤	جابر بن عبد الله	لعن الله من فعل هذا
٢٢١ و ١٣	حسان بن ثابت	لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لكل أمة مجوس	حذيفة بن اليمان	٢٩٤
لكل غادر لواء	عبد الله بن عمر	١٨٢
لما خلق الله الخلق	أبو هريرة	٣٠٧
لما كان يوم أحد حمل القتلى	جابر بن عبد الله	٢١٤
لما نزلت آيات الخمر	عائشة أم المؤمنين	١٤٨
الله أكبر الله أكبر رضي بالوسوسة	عبد الله بن عباس	١٣١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّحَّةَ وَالْعَفَّةَ	عبد الله بن عمرو	٢٦٠
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى	عبد الله بن مسعود	٤٩
لو أن أحدكم قال حين يأتي أهله	عبد الله بن عباس	١٥٠
لولا أنني أخشى أن تكون	أنس بن مالك	١٤٧
ليس على المسلم في فرسه	أبو هريرة	١٨١
ليس منا من ضرب الخدود	عبد الله بن مسعود	٢٣٢
ليسألنكم الناس عن كل شيء	أبو هريرة	٣٠٨
ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده	علي بن أبي طالب	١٥٤
ما منكم من أحد إلا وقد وُكل به قرينه	عبد الله بن مسعود	١٥٦
ما بال رسول الله ﷺ قائماً	عائشة أم المؤمنين	١٧٥
ما شئت . . . وإن زدت فهو خير لك	أبي بن كعب	٢٤
ما لي أراكم تأتونني قلحاً	قثم بن عباس	١٧٦
ما من دعوة أسرع إجابة	عبد الله بن عمرو	٢٦٤
ما من رجل يذنب ذنباً	علي بن أبي طالب	٢٠٩
ما منكم من أحد إلا كتب مقعده	علي بن أبي طالب	٢٩١
ما نسيت فيما نسيت	عبد الله بن مسعود	٣٢٠
ما وراء الإزار	عمر بن الخطاب	٣٠
المتشيع بما لم يعط	عروة بن الزبير، مراسلاً	٣١٣
مثل الذي يعتق عند الموت	أبو الدرداء	٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
مررت بموسى وهو قائم	أنس بن مالك	٢٢٦
المسجد الحرام	أبو ذر الغفاري	٢٤٠
مسحهما يحطآن الخطايا	عبد الله بن عمر	١٦٩
معقبات لا يخيب قائلهن	كعب بن عُجرة	١٠٥
مفتاح الصلاة الطهور	علي بن أبي طالب	٢٠
الملائكة شهداء الله في السماء	سلمة بن الأكوع	٢٣١
ممن أنت	مجيبة الباهلي عن أبيها	٢٨٣
من ابتاع عبداً وله مال	عبد الله بن عمر	١٩٦
من أسلف فليسلف	عبد الله بن عباس	٢٠٨
من اشترى طعاماً	عبد الله بن عمر	١٩٥
من أفطر يوماً من شهر رمضان	أبو هريرة	٢٦٨
من اقتنى كلباً إلا كلب صيد	عبد الله بن عمر	١٩٤
من اكتوى أو استرقى فلم يتوكل	المغيرة بن شعبة	١٤٣
من بثّ لم يصبر	رجل	٢٣٤
من جاء إلى الجمعة فليغتسل	عبد الله بن عمر	٣٣
من حج هذا البيت ولم يرفث	أبو هريرة	١٢٠
من رأي في المنام فقد رأي	عبد الله بن مسعود	٧٤
من قرأ بالآيتين من آخر	أبو مسعود البصري	١٣٥
من لاءمكم من خدمكم	أبو ذر الغفاري	١٤٠
نهى رسول الله ﷺ أن يشرب	جابر بن عبد الله	٢
نهى رسول الله ﷺ أن يتناجى	عبد الله بن عمر	٢٠٠
نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم	عبد الله بن عمر	١٩١
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء	عبد الله بن عمر	١٩٨
نهى رسول الله ﷺ عن الحجامة	رجل من الصحابة	٢٦٧
نهى رسول الله ﷺ عن النذر	عبد الله بن عمر	١٥٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهى النبي ﷺ عن صيام ثلاثة أيام	أبو هريرة	٢٧٤
نهينا عن اتباع الجنائز	أم عطية	٢١٦
نور فنور بيتك	عمر بن الخطاب	٣٠
هذا موضع الإزار	حذيفة بن اليمان	٥٦
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع	عائشة أم المؤمنين	٢٨٠
هل ترك عليه ديناً	سلمة بن الأكوع	٢٣١
الوائدة والموؤودة في النار	علقمة بن يزيد، مرسلاً	١١٦
والذي توفى نفسه	أم سلمة أم المؤمنين	٢٣٦
وإن الفتنة من ها هنا	عبد الله بن عمر	١٨٤
وَقَت رسول الله لأهل الشام الجحفة	عبد الله بن عمر	١٨٥
ويل للأعقاب من النار	عبد الله بن عمرو	٩٠
يا أبا هاشم إنها ستدركك أموال	معاوية بن أبي سفيان	٢٣٠
يا ابن آدم تدري ما تمام النعمة	معاذ بن جبل	٢٥٩
يا حلال يا حلال	رجل من مزينة	٥٢
يا قوم دعو المراء في القرآن	عبد الله بن عمرو	٢٤٥
يا معشر التجار	رفاعة الزرقني	١٧
يا معشر النساء	أخت حذيفة بن اليمان	١١٧
يبعث كل عبد على ما مات عليه	جابر بن عبد الله	٢٢٥
يتوضأ وضوئه للصلاة	عمر بن الخطاب	٣٠
يطلع عليكم رجل من أهل الجنة	جابر بن عبد الله	٢٣

* * *

٣- فهرس أطراف الآثار

رقم الأثر	القائل	طرف الأثر
١٥٨	هلال بن يساف	أمين اسم من أسماء الله
٧١	عبد الله بن مسعود	أشد الناس عذاباً يوم القيامة
٢٠٢	عبد الله بن عمر	أما بعد فإنني أقر بالسمع والطاعة
٤٠	عبد الله بن الزبير	أن أستسقي بالناس
١٢	أم الدرداء	إنما الوجمل في قلب ابن آدم
٢١٢	عبد الله بن عباس	إنما جهرت بالقراءة لأعلمكم
٥٨	علي بن أبي طالب	انصرف حيث كان صاحبك
١٨٠	عبد الله بن عمر	أنه كان يمسح رأسه مرة
١٢٨	عبد الله بن مسعود	أنه كان يوتر حين يبقى
١٣٧	عائشة أم المؤمنين	أنها كانت تفتل القلائد
١٤٥	عائشة أم المؤمنين	أنها كانت توقظ أهلها
٢٢٤	أبو بكر الصديق	إني لأرجو أن أموت فيه
٢٤٩	عبد الله بن مسعود	إني سمعت القراء فسمعتهم متقاربين
٣١٤	عبد الله بن مسعود	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة
٢٦٢	علي بن أبي طالب	ألا أعلمك كلمتين
١٧١	حذيفة بن اليمان	ألا إن القمر قد انشق على عهد رسول الله
٢٠٣	مجاهد بن جبر	الاستنشاق شطر الوضوء

رقم الأثر	القائل	طرف الأثر
٢٢٤	عائشة أم المؤمنين	بعث لي أبي
٨٤	إبراهيم النخعي	بلُّوا الشعر
٢١٥	الحسين بن علي	تقدم فلولا أنها سنّة ما تقدمت
٤٦	أبو الأحوص	تقول سبحان الله وبحمده
٣٤	علي بن أبي طالب	تمّ نورك فهديت
١٦٦	سلمان بن ربيعة	جذب عمر السمر بعد النوم
١٨٨	عبد الله بن دينار	رأى ابن عمر شيئاً وهو في الصلاة
١٦٠	عطاء بن أبي رباح	رأيت عبد الله بن أبي أوفى ييزق دماً
١٧٧	أبو عثمان النهدي	رأيت عمر يمد يديه في القنوت
٩٣	أبو عبيدة بن عبد الله	سافر عبد الله إلى المدينة
١٠٧	مجاهد	سبحان الله والحمد لله
٣٩	عبد الله بن مسعود	صلاة الرجل في جماعة تزيد
١٢٦	إبراهيم النخعي	طول القنوت في الصلاة
٢٥٠	عبد الله بن عباس	عليّ أقضانا وأبي أقرؤنا
٨٦	علي بن أبي طالب	في الجُنب إذا أراد أن ينام
٣١٦	الزبير بن العوام	قد قرأتها حيناً
١٧٨	عائشة أم المؤمنين	قد كان تكون علي الأيام
٢٤٨	عبد الله بن مسعود	قرأت من في رسول الله ﷺ
٣٠٠	عبد الله بن مسعود	قصّد في سنة خير
٩٤	الأسود بن قيس	كان آخر أذان بلال
١٢٢	عبد الله بن عمر	كان يدهن بالزيت
١١٠	إبراهيم النخعي	كان يعلمونهن عند المنام
٩٦	إبراهيم النخعي	كانوا ربما عجلوا
٦٠	عبد الله بن مسعود	كره أن ييزق عن يمينه
١٩٩	عبد الله بن عمر	كنا نتقي الكلام عند الانبساط إلى النساء

رقم الأثر	القائل	طرف الأثر
١٧٨	عبد الله بن عمر	لأن أكون استقبلت من أمري
٣٢	علي بن أبي طالب	لا بأس به ما لم يعمد ذلك
٢٨	عبد الله بن مسعود	لا تقبل صلاة بغير طهور
٩٧	عبد الله بن مسعود	لا سمر بعد الصلاة
١١٨ و ١٥٣	عبد الله بن مسعود	لعن الله الواشمات
٧٨	عبد الله بن مسعود	لقد قرأت من في رسول الله ﷺ سبعين
٢٦١	أبو سعيد الخدري	الله عز وجل تسعة وتسعين اسماً
٦٣	علي بن أبي طالب	ليس الوتر بحتم
١٠٦	إبراهيم النخعي	ليس شيء من الكلام يضاعف الحمد
٢٠٤	مجاهد بن جبر	ليلة الحكم
٨٢	علي بن أبي طالب	ما أرى أحد أدركه عقله وبايعه الإسلام
١١١	أبو عبيدة	ما دام قلب رجل يذكر الله
١٥١	عائشة أم المؤمنين	ما نظرت أو ما رأيت فرج رسول الله ﷺ
١٣٤	عبد الله بن مسعود	من أتى الجنائز فليأخذ
٧٥	عبد الله بن مسعود	من أتى كاهناً أو سادناً أو عارفاً
١٠١	عائشة أم المؤمنين	من سمع النداء فلم يجبه
٣٠٩	عائشة أم المؤمنين	من قال أن محمداً ﷺ رأى ربه
١٠٨	أبو هريرة	من قال لا إله إلا الله
١٢١	عمر بن الخطاب	هديت لسنة نبيك ﷺ

* * *

٤- فهرس الأعلام^(١)

أبو إسحاق السَّيِّعِي = عمرو بن عبد الله	آدم أبو البشر عليه السلام: ٢٩٩
أسماء بن الحكم الفَزَارِي: ٢٠٩	إبراهيم الخليل عليه السلام: ١٤٢
أسماء بنت يزيد: ١٩	إبراهيم بن مهاجر: ٢٥٤
إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما	إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي: ٢٤٠
السلام: ١٤٢.	إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي: ٨٤،
إسماعيل بن أبي خالد: ٢٢٩، ٣٠٩	٨٧، ٨٨، ٩٤، ٩٦، ١٠٦،
إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزُّرْقِي:	١١٠، ١١٦، ١١٨، ١٢٢،
١٧، ١٤	١٢٦، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٧،
الأسود بن قيس النَّخَعِي: ٣١، ٣٨،	١٣٨، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٩،
٨٨، ٩٤، ٢١٤، ٢٣٩	١٥٢، ٢٣٢، ٢٥٣
الأسود بن يزيد النَّخَعِي: ١٢٢، ١٣٨،	أَبِي بَن كَعْبٍ: ٢٤، ٢٧، ٣٥، ١٧١،
١٤٥، ١٤٩	٢٥٠، ٢٥١
أسيد بن ظهير: ١٤٦	أبو أَبِي ابن امرأة عبادة بن الصامت: ١٢٣
الأشتر = مالك بن الحارث النخعي	أبو الأحوص = عوف بن مالك الجُشَمِي
الأعمش = سليمان بن مهران	أسامة بن زيد الليثي: ٢٧٢
الأغر: ١٠٨	إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهما
	السلام: ١٤٢

(١) ذكرت في هذا الفهرس شيوخ سفيان الثوري ومن بعدهم، واعتمدت في الترقيم أرقام النصوص.

جرير بن عبد الله البجلي: ٢١١، ٢١٧
 الجُريري = سعيد بن إياس
 أبو الجعد: ١٥٦
 جعفر بن برقان: ٣٠٨
 جعفر بن تمام بن العباس بن
 عبد المطلب: ١٧٦
 جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري:
 ١٤٠، ٢٤٠، ٢٦٣
 أبو جهل = عمرو بن هشام
 الحارث بن عبد الله الأعور: ٣٢، ٤٤،
 ٥٨
 حارثة بن وهب الخزاعي: ٥٩
 أبو حازم = سلمان الأشجعي
 أبو حازم = سلمة بن دينار
 حبيب بن أبي ثابت: ١٦٦، ٢١٨،
 ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٦٨، ٢٥٠
 أبو حبيبة الطائي: ٧٩
 حذيفة بن اليمان: ٥٦، ٨٣، ٨٩،
 ٩٢، ١١٤، ١١٧، ١٧١، ٢٥٤،
 ٢٩٤
 حرب بن عبيد الله: ١٦٤
 حرملة بن إياس: ١٣٠
 الحسن بن أبي الحسن البصري:
 ٢٤٤
 الحسن بن علي بن أبي طالب: ١٤٢،
 ٢١٥
 الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٤٢

أنس بن مالك: ٢٥، ١٤٧، ٢٢٦،
 ٢٥٧، ٢٥٨، ٣١٥، ٣١٧
 إياس بن سلمة: ٢٣١
 أيوب بن أبي تميمة السختياني: ٢٠٥،
 ٢٣٧، ٢٠٦
 أيوب بن موسى: ٢٣٨
 باذام أبو صالح مولى أم هانئ: ٢٦١
 ابن بجاد = عبد الرحمن بن بجاد
 البراء بن عازب: ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٧،
 ٨٠، ٩٨
 البراء بن ناجية المحاربي: ١١٥
 أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: ٢٢٩
 بروع بنت واشق: ١٥٢
 بُريدة بن الحُصيب الأسلمي: ٢٢٠،
 ٢٢١، ٢٧٦
 بُريرة مولى أم المؤمنين عائشة: ١٤٩
 بسر بن غريب: ٦٥
 أبو بكر الصديق: ١٠٣، ٢٠٩، ٢٢٤
 بلال بن رباح: ٩٤، ٢١٠
 ثعلبة بن عباد: ٢٣٩
 ثوبان مولى النبي ﷺ: ٢٦٥
 ثور بن يزيد: ٢٨٧
 جابر بن عبد الله: ١، ٢، ٣، ٤، ٥،
 ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ٢١،
 ٢٢، ٢٥، ٤٥، ٦٨، ٢٠٧،
 ٢١٤، ٢٢٥، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٣
 جُرَيّ النهدي: ٤٨، ٢٨٩، ٣٠٥

ذر بن عبد الله المُرهبي: ١١١، ١٣١،
٢٥٦

أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة
ابن ذكوان = عبد الله بن ذكوان أبو الزناد
ذكوان أبو صالح السمان: ٣٠٤، ٣٠٧
رافع بن خديج: ١٤٦
الرياب بنت ضُليح أم الرائح الضبية
البصرية: ٢٧٩

ربيعي بن حراش: ١١٤، ١١٥، ١١٧،
١٢٥، ١٢٩، ١٣٣، ٢٥٤،
٢٦٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٩٥
رفاعة الرزقي: ١٤، ١٧
رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي:
١٠٩

زائدة التميمي: ٣٦
زاذان أبو عمر الكندي: ٢١١، ٢١٧
زبيد بن الحارث الياامي: ٢٣٢
أبو الزبير المكي = محمد بن مسلم بن
تدرس
الزبير بن العوام: ١٠٣، ٣١٦
أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب
الزهري

زياد بن إسماعيل السهمي: ٢٩٨
زياد بن الحصين: ١٠٩
زيد بن أرقم: ٤٠
زيد بن ثابت: ٧٨، ٢٤٨

حصين بن عبد الرحمن السلمي: ٣٨،
٨٣

حفصة بنت سيرين أم الهذيل: ٢١٦،
٢٧٩

حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق: ١٨
الحكم بن سفيان، أو سفيان بن
الحكم: ٩١

الحكم بن عتيبة: ١٠٥
حماد بن أبي سليمان: ٣٨
حمزة بن عمرو الأسلمي: ٢٧٧
أبو حميد الساعدي: ٣
حنظلة بن عبد الرحمن السدوسي:
٣١٥

أبو حنيفة بن قيس الوداعي الكوفي:
٢٩

خالد بن معدان: ٢٨٧
خالد بن مهران الحذاء: ٢١٦
خالد بن الوليد: ١٠٢
خَبَّاب بن الأرت: ٦٨
أبو الخليل = صالح بن أبي مريم
البصري

خمير بن مالك: ٧٨، ٢٤٨
خيثة بن عبد الرحمن: ٩٣، ٩٧
خيثة أبو نصر البصري: ٢٤٤
أبو الدرداء = عويمر
أم الدرداء: ١٢

سعيد بن زيد بن نفيل: ١٠٣
 سعيد بن أبي سعيد المقبري: ٢٣٣،
 ٢٧٤
 سعيد بن العاص: ٢١٥
 سعيد بن المسيب: ٢١٣
 سعيد مولى المغيرة بن شعبة أبو عثمان
 التبان المدني: ٢٨٨
 سعيد بن وهب: ٦٨
 سفيان بن الحكم = الحكم بن سفيان
 أبو سفيان = طلحة بن نافع
 سلمان بن ربيعة: ١٢١، ١٦٦
 سلمان بن عامر الضبيعي: ٢٧٩
 سلمة بن الأكوع: ٢٣١
 سلمة بن دينار أبو حازم التمار المدني:
 ٢٨١
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
 الزهري: ٢٦، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٧٨
 سلمة بن وردان: ٢٥٨
 أم سلمة = هند بنت أبي أمية
 المخزومية
 أبو السليل = ضريب بن نقيير الجُريري
 سلمان أبو حازم الأشجعي: ١٢٠،
 ٢١٥
 سليمان بن بريدة: ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٩٦
 سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق
 الشيباني: ٢١٩
 سليمان بن صُرد: ٥١

زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري: ٢٥
 زيد بن صوحان: ١٢١
 زيد بن طلحة التيمي: ٢١٢
 زيد بن وهب الجهني: ٢٩٢
 السائب بن فروخ أبو العباس
 المكي الشاعر الأعمى: ٢٨٤،
 ٢٨٥
 السائب مالك والد عطاء: ٤١، ١٦٢،
 ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧
 سالم بن أبي الجعد: ٨٦، ١٢٧،
 ١٥٠، ١٥٦، ٢١٠، ٣٠١
 سالم بن أبي حفصة: ٢١٥
 سالم مولى أبي حذيفة: ٢٥١
 سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
 عوف الزهري: ٢٤٧
 سعد بن عبيد السلمي الكوفي: ١٥٤،
 ٢٩١
 سعد بن مالك أبو سعيد الخدري:
 ٢٤١، ٢٦١، ٢٩٩
 سعد بن معاذ: ١١
 سعد بن أبي وقاص: ١٠٣، ٢٥٧
 سعيد بن إلياس أبو مسعود الجُريري:
 ٢٨٣، ٢٥٩
 سعيد بن جبير: ١٥، ١٦، ١٢٢،
 ١٤٢، ١٧٠، ٢٥٠
 أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك
 سعيد بن ذي حدان: ٨١

الصبي بن معبد: ١٢١
الصلت بن دينار أبو شعيب البصري:
٣١٦

أبو الضحى = مسلم بن صبيح
ضُريب بن نُقَيْر أبو السَّليل الجُريري
البصري: ٢٨٣
ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي:
١٢٣

طارق بن عبد الله المحاربي: ١٢٥
أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم:
٢٢٨

الطفيل بن أَبِي بن كعب: ٢٤، ٢٧
أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل
طلحة بن عبيد الله: ١٠٣

طلحة بن مصرف: ٩٨، ١٤٧
طلحة بن نافع أبو سفيان: ٢٢٥، ٢٩٧
طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
التيمي: ٢٨٢، ٢٩٣

طلق بن حبيب العنزي: ١٤١
عاصم بن سليمان: ٢٧٩
عاصم بن ضمرة: ٣٤، ٦١، ٦٢، ٦٣،
٦٤

عاصم بن عبيد الله بن عاصم العمري
المدني: ٢٢٧، ٢٧٠
عاصم بن عمرو: ٣٠.
أبو العالية الرياحي = رفيع بن مهران
عامر بن ربيعة العنزي: ٢٧٠

سليمان بن طرخان التيمي: ٢٢٦
سليمان بن مهران الأعمش: ٣٨، ٨٩،
٩٢، ٩٤، ٩٨، ١٣٨، ١٥٤،
٢٢٥، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٩،
٢٥١، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٨٠،
٢٩١، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١،
٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧، ٢١٤

سليمان بن يريم: ٥٠
سليمان بن يسار: ١٨١
سمرة بن جندب: ٢٣٩، ٢٦٦
سهل بن سعد الساعدي: ٢٤٣، ٢٨١
سهيل بن أبي صالح: ٣٠٤
سودة بنت زمعة أم المؤمنين: ٧٦
شريح بن هاني: ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥
شريك بن عبد الله بن أبي نمر: ٢٢٣
الشعبي = عامر بن شراحيل
أبو شعيب = الصلت بن دينار
شقيق بن سلمة أبو وائل: ٣٨، ٨٣،
٨٩، ٩٢، ١٠٤، ١٢٢، ١٥٥،
١٦٦، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٤٩،
٢٥١، ٢٥٢، ٣١٤

شهر بن حوشب: ١٢، ١٩
أبو صالح = باذام مولى أم هانئ
أبو صالح = ذكوان السمان
صالح بن أبي مريم أبو الخليل
البصري: ١٣٠
صالح بن نبهان مولى التوأمة: ٢٤٢

أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب

عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي: ٢٦٧

عبد الرحمن بن عوسجة: ٩٨

عبد الرحمن بن عوف ١٠٣

عبد الرحمن بن أبي ليلى: ١٠٥، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧١

عبد الرحمن بن مطعم أبو المنهال: ٢٠٨

عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي: ١٧٧

عبد الرحمن بن مهران: ٢٢٣

عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي: ٦٠، ١٣٥، ٣٠٠

عبد العزيز بن رفيع: ٣١٠، ٣٢١

عبد الله بن أبي أوفى: ١٦٠

عبد الله بن بريدة الأسلمي: ٢٧٦

عبد الله بن أبي الجعد: ٢٦٥

عبد الله الحارث الباهلي: ٢٨٣

عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي: ١٥٤، ١٧١، ٢٩١

عبد الله بن حلام: ٧٦

عبد الله بن دينار: ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤

١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨

١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢

عامر بن شراحيل الشعبي: ١٥٩، ٢١٩، ٣٠٩

عامر بن عبد الله بن مسعود أبو عبيدة الهذلي الكوفي: ٢٨، ٣٨، ٧١، ٩٣، ١١١، ١٣٤، ٣٠٦

عامر بن مسعود: ٦٥

عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين: ٢٧، ٣١، ٧٢، ٨٧، ٨٨، ١٠٠، ١٠١، ١٢٢، ١٣٧

١٣٨، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٧٣، ١٧٤

١٧٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٧٨

٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٩

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله الزهري: ٢٨٢، ٢٩٣

أبو عباد = عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري

عبادة بن الصامت: ١٢٣

أبو العباس = السائب بن فروخ الشاعر

عبد الرحمن بن بجاد: ١٣٢

عبد الرحمن بن بهمان: ١٣، ٢٢١

عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي: ٢٥٥

عبد الرحمن بن زياد: ٢٣٤، ٢٦٠، ٢٦٤

عبد الرحمن بن سابط: ١٨

١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٩٦ ،
٣٠١ ، ٣١٢

عبد الله بن عمرو بن العاص :
٤٥ ، ٦٨ ، ٩٠ ، ١٢٤ ، ١٦٢ ،
١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٣٥ ،
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ،
٢٦٤ ، ٢٨٥

عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى : ٢٦٥
عبد الله بن أبي قتادة : ٣١٠
عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري :
١٠٤ ، ٣٠٦

عبد الله بن كثير : ٢٠٨
عبد الله بن مالك : ٦٦
عبد الله بن محمد بن عقيل : ٢٠ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧

عبد الله بن مرة الخارفي : ١٥٧
عبد الله بن مسعود : ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٩ ،
٦٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،
٧٨ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١١٨ ،
١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
١٥٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،
٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
عبد الله بن أبي نجيع : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨

عبد الله بن أبي نصير : ٣٥

١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٢

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد المدني
٢٨٨ ، ٣١١

عبد الله بن الزبير بن العوام : ٤٠ ، ١١٩
عبد الله بن سخبرة أبو معمر الأزدي
الكوفي : ٣٠٢

عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري
أبو عباد : ٢٧٤

عبد الله بن شداد : ١٣١ ، ٢٦٢

عبد الله بن شقيق : ٢٣٧

عبد الله بن عامر : ٢٧٠

عبد الله بن عباس : ١٥ ، ١٦ ، ٣٦ ،
١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ،
١٧٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٥٠

عبد الله بن عبيد بن عمير : ١٦٩
عبد الله بن عثمان بن خثيم : ١٢ ، ١٣ ،
١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،
٢٢١

عبد الله بن عطاء : ٢٧٦

عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٣٣ ،
٦٦ ، ٨٥ ، ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ،
١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢

عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي: ٣٧،
٤٠

عبد الله بن يزيد المعافري أبو
عبد الرحمن الحُبلي: ٢٦٠، ٢٦٤
عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن
سفيان: ٢٤٥

عبد الملك بن مروان بن الحكم
الأموي: ٢٠٢

عبيد بن رفاعة الزرقى: ١٤، ١٧

عبيد بن عمير: ١٦٩

عبيد بن نسطاس: ١٣٤

عبيد الله بن عمر العمري: ٢١٣

عبدة بن عمرو السلماني: ٢٥٣

أبو عبدة بن عبد الله بن مسعود =
عامر بن عبد الله بن مسعود

عتبة بن فرقد: ١٦٨

أبو عثمان = سعيد مولى المغيرة بن
شعبة

عثمان بن عفان: ١٠٣

عثمان بن عمير أبو اليقظان البجلي

عثمان بن مظعون: ٢٢٧

عثمان بن المغيرة أبو المغيرة الثقفي:
٢٠٩، ٢١٠

أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل

عدي بن ثابت: ١٠١

عدي بن حاتم: ١٣٩

عراك بن مالك: ١٨١

عرفجة بن عبد الله الثقفي: ١٦٨

عروة بن الزبير: ٢٢٤، ٢٦٩، ٢٧٧،
٣١٣

عطاء بن أبي رباح: ٢٧١

عطاء بن السائب: ١٥٩، ١٦٠، ١٦١،

١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥،

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩،

١٧٠، ١٧١، ١٧٢

عطاء بن ميناء: ٢٣٨

عطاء بن يسار: ٢٢٣

أبو عطية الوادعي = مالك بن عامر

أم عطية: ٢١٦

عقار بن المغيرة بن شعبة: ١٤٣

عقبة بن صهبان: ٣١٦

عقبة بن عمرو أبو مسعود البدرى:

١٣٥، ٢٥٥، ٣٠٢

علقمة بن قيس النخعي: ١١٦، ١١٨،

١٢٨، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٣

علقمة بن مرثد: ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٩٦

أبو علي بياع الأنماط: ١٧٦، ١٧٧

علي بن ربيعة الوالبي: ٢٠٩

علي بن أبي طالب: ٢٩، ٣٢، ٣٤،

٤٣، ٤٤، ٥٥، ٦١، ٦٢، ٦٣،

٦٤، ٨١، ٨٦، ٩٥، ١٠٣،

١٣٣، ١٥٤، ٢٠٦، ٢٠٩،

٢١٨، ٢٢٨، ٢٥٠، ٢٦٢،

٢٩١، ٢٩٥

٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٨٩ ،

٣٠٥ ، ٣١٩

عمرو بن غالب : ٧٢

عمرو بن مرة : ٣٠٦

عمرو بن ميمون الأودي : ٦٩ ، ٢٥٥

عمرو بن هشام أبو جهل المخزومي :

١٣٦

عوف بن مالك أبو الأحوص الجشمي :

٣٨ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٧٣ ،

٧٤ ، ٣١٩

عويمر أبو الدرداء : ٧٩ ، ٣٢١

أبو عيَّاش الزُّرقي : ١٠٢

فضيل بن عمرو : ١٠٩

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق :

٢٢٧

أبو قتادة بن ربعي : ١٣٠ ، ٢٣١ ، ٣١٠

قثم بن عباس : ١٧٦

أبو قيس = عبد الرحمن بن ثروان

الأودي

قيس بن سكين : ١٦١

كريب مولى ابن عباس : ١٥٠

كعب : ٣١٨

كعب بن عجرة : ١٠٥ ، ٢٠٥

كعب بن مرة : ١٢٧

أم كلثوم بنت علي : ١٧٢

الجلجلاج العامري ٢٥٩

ليث بن أبي سليم : ١٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٨

عمار بن ياسر : ٤٣

عمارة بن جُوَيْن أبو هارون العبدي :

٢٤١ ، ٢٩٩

عمارة بن عمير : ١٤٤ ، ٢٨٠ ، ٣٠١

عمر بن الخطاب : ٣٠ ، ١٠٣ ، ١١٥ ،

١٢١ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٢٠ ، ٢٥٠

عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن

عوف الزهري : ٢٤٧

أبو عمر الصيني : ٣٢١

عمر بن عبد الله مولى غفرة أبو حفص

المدني : ٢٩٤

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن

عمر بن الخطاب : ٢٩٤

عمران بن حصين : ٢٤٤ ، ٢٨٦

عمرو بن شعيب : ٢٤٦

عمرو بن العاص : ٦٩ ، ٢٧٢

عمرو بن عامر : ٣١٧

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق

السيعي : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ،

٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

٤٩ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ،

٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ،

٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ،

٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،

ابن أبي ليلى = محمد بن
عبد الرحمن بن أبي ليلى

مالك بن الحارث الأشتر النخعي: ٧٢

مالك بن الحارث السلمي الرقي: ٣٠٠

مالك بن عامر أبو عطية الوادعي: ٢٨٠

أبو المثنى الحمصي = ضمضم
الأملوكي

مجاهد بن جبر: ٩١، ٩٩، ١٠٢،

١١٧، ١١٩، ١٣٠، ١٤٠،

١٤٣، ١٤٦، ٢٠٣، ٢٠٤،

٢٠٥، ٢٠٦، ٢٦٣

مجبية الباهلي: ٢٨٣

محمد بن الحنفية: ٢٠، ٢١٠

محمد بن سيرين: ٢٣٧

محمد بن عباد المخزومي: ٢٩٨

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: ٢٤٥

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب

المدني: ٢٣٣

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

٢٧١

محمد بن عبيدة الرّبذلي: ٢٤٣

محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير

المكي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦،

٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ٢١٣،

٢٩٠، ٣٠٣

مسروق بن الأجدع: ١٠٠، ١٤٨،

٢٣٢، ٢٥١، ٣٠٩، ٣٢٠

أبو مسعود البصري = عقبة بن عمرو

مسلم بن صبيح أبو الضحى: ١٠٠،

١٤٨، ٣٢٠

مسلم بن نذير السعدي: ٥٦

مصدع أبو يحيى الأعرج: ٨٥، ٩٠،

١٢٤، ٢٣٥

مطرف بن عبد الله بن الشخير: ٢٨٦

المطووس الكوفي: ٢٦٨

معاذ بن جبل: ٢٥١، ٢٥٩

معاوية بن أبي سفيان: ٢٣٠

معقل بن سنان الأشجعي: ١٥٢

أبو معمر = عبد الله بن سخرية الأزدي

المغيرة بن شعبة: ١٤٣

المقبري = سعيد بن أبي سعيد المقبري

المقدام بن شريح: ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥

مقسم مولى ابن عباس: ١٣٦

منصور بن حيان الأسدي: ١٣٢

منصور بن المعتمر: ٣٨، ٨٣، ٨٤،

٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠،

٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦،

٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١،

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،

١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩،

١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣،

١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧،

١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،

١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،

أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين
 أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة: ٢٣٠
 هاني بن هاني: ٤٣
 هبيرة بن يريم: ٥٠، ٧٥، ٧٧
 أم الهذيل = حفصة بنت سيرين
 أبو هريرة: ٢٦، ١٠٨، ١٢٠، ١٧٧،
 ١٨١، ٢١٣، ٢٣٣، ٢٣٨،
 ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٦٨، ٢٧١،
 ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٠٤،

٣١١، ٣١٨

هشام بن عروة بن الزبير: ٢٢٤، ٢٦٩،
 ٢٧٧، ٣١٣

هلال بن يساف: ٨٥، ٩٠، ٩٥،
 ١٠٣، ١٠٨، ١١١، ١١٣،
 ١٢٣، ١٢٤، ١٥٨، ٢٣٥،
 ٢٦٦.

همام بن الحارث: ١٣٩
 هند بنت أبي أمية المخزومية أم سلمة
 أم المؤمنين: ١٨، ٢٣٦
 أبو الهياج الأسدي: ٢١٨
 أبو وائل = شقيق بن سلمة
 أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري:
 ٢٥٩

وهب بن الأجدع: ٩٥
 وهب بن جابر: ٤٥، ٦٧
 أبو يحيى = مصدع الأعرج
 يحيى بن سعيد الأنصاري: ٢٧٨

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩،
 ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤،
 ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩،
 ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،
 ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،
 ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،
 ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦،
 ١٥٧، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٥٢،
 ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٩٥

المنهال بن عمرو الكوفي: ١٤٢

أبو المنهال = عبد الرحمن بن مطعم

المهلب بن أبي صفرة: ٥٣

مورق العجلي: ١٤٠

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

موسى بن عبد الله بن يزيد: ١٥١

موسى بن عبيدة الربذي: ٢٣١، ٢٤٣،

٢٤٥

موسى بن أبي عثمان المدني: ٢٨٨

موسى بن عمران عليه السلام: ٢٢٦،

٢٩٩

ميمون مولى النبي ﷺ: ١٧٢

ناجية بن كعب الأسدي: : ٥٥، ٢٢٨

نافع مولى ابن عمر: ١٨٠

نبيح العنزي: ٢١٤

النجاشي: ٢١٣

النجراني: ٧٠

النعمان بن بشير: ١١٢، ٢٥٦

يسيع بن معدان الحضرمي: ١١٢،

٢٥٦

أم يعقوب الأسدية: ١٥٣

يونس بن الزبير: ١١٩

يونس بن خباب: ١٤١

يحيى بن وثاب: ٣٣

يحيى بن يعمر: ٢٩٦، ٣٠٢

يزيد بن الأصم: ٣٠٨

يزيد بن بشر السكسكي: ٣٠١

يزيد بن شريك التيمي: ٢٤٠

يزيد بن عبد الله بن الشخير: ٢٨٦

* * *

٥- فهرسُ المَوْضُوعَات

الموضوع	الصفحة
— التمهيد:	٥
— المبحث الأول: ترجمة الإمام سفيان الثوري	١١
(أ) التعريف بهذا الإمام الجليل في سطور	١١
(ب) شيوخ الإمام سفيان الثوري في هذا الكتاب	١٥
— المبحث الثاني: حديث الإمام سفيان الثوري	٢٣
القسم الأول: ما رواه السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري:	٢٣
(أ) ترجمة السري بن يحيى	٢٣
(ب) شيوخ السري بن يحيى في هذا الكتاب	٢٥
(ج) عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى السري	٢٦
القسم الثاني: ما رواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري:	٢٨
(أ) ترجمة محمد بن يوسف الفريابي	٢٨
(ب) توثيق نسبة هذا الكتاب إلى الفريابي	٢٩
(ج) إسناد الكتاب	٣٠
(د) سماعات النسخة	٣٢
* أهمية إخراج هذين الكتابين	٣٥
* وصف مخطوطة الكتاب	٣٥
* الطريقة المتبعة في التحقيق	٣٦

الجزء محققاً

- * نماذج من المخطوطة المعتمدة في تحقيق القسم الأول ٤١
- * من حديث سفيان بن سعيد الثوري : القسم الأول :
- (مارواه السري بن يحيى عن بعض شيوخه ، عن الثوري ، محققاً .. ٤٥
- * نماذج من المخطوطة المعتمدة في تحقيق القسم الثاني ١٢٥
- * من حديث سفيان بن سعيد الثوري : القسم الثاني :
- (مارواه محمد بن يوسف الفريابي ، عن الثوري محققاً ١٢٩
- * فهرس الكتاب :
- ١ - فهرس الآيات ١٧٥
- ٢ - فهرس أطراف الحديث النبوي ١٧٧
- ٣ - فهرس أطراف الآثار ١٨٨
- ٤ - فهرس الأعلام ١٩١
- ٥ - فهرس الموضوعات ٢٠٣



سلسلة الأجزاء والكتب الحديثة
(٣٢)

سُنُّ
أبي بكر أحمد بن محمد بن هاني، الأثرم
تلميذ الإمام أحمد بن حنبل
توفي الأثرم سنة ٢٦١ هـ
رحمة الله تعالى

تحقيق ومخرج
الدكتور عامر حسن صبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذا سنن الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن هاني الأثرم، أحد من ورث علم الإمام أحمد بن حنبل، وهو كتاب جليل القدر، عظيم النفع، كبير الفائدة، جمع فيه مؤلفه الأحاديث النبوية، وما جاء من أقوال الصحابة والتابعين وأفعالهم في مسائل الأحكام العملية وغيرها.

والإمام أبو بكر الأثرم أحد الأئمة الأعلام، روى عن كبار علماء عصره من شيوخ أصحاب الكتب الستة وغيرهم كأبي نعيم الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم، وأبي الوليد الطيالسي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن بشر وغيرهم، وصحب الإمام أحمد وتعلم منه الحديث والعلم وغير ذلك، وكان يقول: كنت أحفظ — يعني الفقه والاختلاف — فلما صحبت أحمد بن حنبل تركت ذلك كله، وليس أخالف أبا عبد الله^(١).

(١) تاريخ بغداد ٥/ ١١١.

وهذا الكتابُ ضاعَ أكثرُه، ولم تبقَ منه إلا هذه الورقاتُ القليلةُ، وقد خدَمتهُ بالضبطِ والتَّحقيقِ على الرَّغمِ مِنْ ضَعْفِ النُّسخَةِ التي وقفتُ عليها.

ولا شكَّ أنَّ تحقيقَ كتابٍ على نُسْخَةٍ وَحيدةٍ لا يُسَاعِدُ المُحَقِّقَ على إِصلاحِ مَا يَقَعُ مِنَ النُّسَاحِ مِنْ سَقَطَاتٍ أَوْ تَضَحِيَّاتٍ، والنُّسخَةُ التي اعتمدتُ عليها لا تَخْلُو مِنْ بعضِ ذَلِكَ.

وقدَّمْتُ الكتابَ بِمُقَدِّمَةٍ مُفيدةٍ، وختمتهُ بالفهارِسِ التي تَكْشِفُ عَنْ مُحتَوَيَاتِهِ.

والحمدُ لله الذي وَفَّقَ وَأَعَانَ، ونسألهُ تعالى أَنْ يَتَقَبَّلَهُ مِنِّي، ويجعله خَالِصاً لوجهِهِ الْكَرِيمِ، إِنَّهُ نِعَمَ الْمَوْلَى، ونِعَمَ النَّصِيرِ.

* * *

المبحث الأول

شيوخ أبي بكر الأثرم^(١)

روى أبو بكر الأثرم عن كبار المُحدِّثين، من أهل بغداد وغيرهم، وقد جمعتُ شيوخه في هذا الكتاب فبلغوا ستاً وثلاثين شيخاً، وذكرتُ ترجمةً لكلِّ شيخ، وكلُّهم من شيوخ أصحابِ الكتُبِ السَّنةِ أو أحدهم، إلَّا شيخين، ورَتَّبْتُهم على حُرُوفِ المُعْجَمِ^(٢):

١ - إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزُّبير بن العوام القُرشيُّ الأَسدي، أبو إسحاق المدني، ثقة، شيخُ البُخاري وأبي داود وأبي زُرعة وأبي حاتم وغيرهم، توفي سنة (٢٣٠).

٢ - أحمد بن عبد الله بن يونس اليربُوعي، أبو عبد الله الكوفي، أحد الأئمة المشهورين، روى عنه البُخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم، توفي سنة (٢٢٧).

(١) لم أذكر ترجمة للإمام الأثرم، لأنني قد ترجمتُ له في مقدِّمة مسائل الإمام أحمد، وليس عندي شيء أضيفه، ولذا اكتفيتُ بذكر بشيوخه في هذا الكتاب.

(٢) رجعت في ترجمتهم إلى تهذيب الكمال.

٣ - أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني، أبو عبد الله البغدادي، إمامُ أهلِ السُّنة والجماعة، وعلمُ الأعلام، روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وخلفه، توفي سنة (٢٤١).

٤ - حفص بن عمر بن الحارث التَّمْري، أبو عمر الحَوْضِيُّ البصري، المحدثُ الثقة المتقن، شيخ البخاري وأبي داود، توفي سنة (٢٢٥).

٥ - الحَكَمُ بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القَنْطَري، المحدثُ الثقة الزَّاهد، شيخ مسلم وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٣٢).

٦ - خالد بن خِدَاش بن عَجَلان، أبو الهيثم البصري، نزيلُ بغداد، المحدثُ الصدوق، شيخ مسلم وغيره، توفي سنة (٢٢٣).

٧ - داود بن شَيْبِ البَاهِلِي، أبو سليمان البصري، محدثُ ثقة، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢١).

٨ - سُرَيْج بن الثُّعْمان بن مروان الجَوْهَري، أبو الحسين البغدادي، المحدثُ الثقة، روى عنه: البُخاري وغيره، توفي سنة (٢١٧).

٩ - سعيد بن كثير بن عُفَيْر، أبو عثمان المِصْري، الإمام المحدثُ الثقة، روى عنه: البخاري وغيره، توفي سنة (٢٢٦).

١٠ - العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العَنْبَري، أبو الفضل البصري، الإمام الحافظ المتقن، شيخ الأئمة الستة وغيرهم، توفي سنة (٢٤٦).

- ١١- عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي، أبو عبد الرحمن الكوفي، مُشكّدانة، المحدثُ الصدوق، شيخ مسلم وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٣٩).
- ١٢- عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، الإمام العلامة المتقن، صاحب التصانيف، شيخ البخاري ومسلم وغيرهما، توفي سنة (٢٣٥).
- ١٣- عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر الثَّقَلِي الحَرَّاني، المحدثُ الثقة المتقن، شيخ أبي داود وغيره، توفي سنة (٢٣٤).
- ١٤- عبد الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيّ، أبو عبد الرحمن المدني، نزيل البصرة، الإمام الحافظ الثقة، شيخ البخاري ومسلم وأبي داود وغيرهم، توفي سنة (٢٢١).
- ١٥- عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو عمرو البصري، المحدثُ الثقة، شيخ مسلم وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٣٧).
- ١٦- عثمان بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، المحدثُ الثقة المصنّف، شيخ البخاري ومسلم وأبي داود وغيرهم، توفي سنة (٢٣٩).
- ١٧- عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري، نزيل بغداد، أحدُ الأئمة الأعلام، شيخ البخاري وأحمد وغيرهما، توفي سنة (٢١٩).

١٨- عقبة بن مُكْرَم بن عقبة الضَّبِّي الهَلَالِي، أبو مُكْرَم الكوفي، محدث ثقة، توفي سنة (٢٣٤)، ولم يرو عنه أحد من أصحاب الكتب الستة^(١).

١٩- علي بن بَخر بن بَرِّي القَطَّان، أبو الحسن البغدادي، الإمام الحافظ المتقن، شيخ البخاري وأبي داود، توفي سنة (٢٣٤).

٢٠- الفضل بن دُكَيْن، أبو نُعَيْم الكوفي، الإمام الحافظ الثقة، شيخ البخاري وغيره، توفي سنة (٢١٩).

٢١- قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَةَ بنِ مُحَمَّد بنِ سَفِيانَ السُّوَائِي، أبو عَامِر الكوفي، المُحَدِّثُ الثَّقَةُ الزَّاهِد، شيخ البخاري وغيره، توفي سنة (٢١٥).

٢٢- محمد بن بَشَّار بن عثمان، أبو بكر البصري بُنْدَارُ، أحدُ الأئمة الأعلام، شيخ أصحاب الكتب الستة وغيرهم، توفي سنة (٥٥٢).

٢٣- محمد بن عبد الله بن ثُمَيْر الخَارِفِي، أبو عبد الرحمن الكوفي، أحد الأئمة الثقات، شيخ البخاري ومسلم وغيرهما، توفي سنة (٢٣٤).

٢٤- محمد بن عيسى بن نَجِيج، أبو حفص ابن الطَّبَّاع، المُحَدِّثُ الثَّقَةُ، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٤).

٢٥- محمد بن المِنْهَال التَّمِيمِي، أبو جعفر البصري الضَّرِير، المُحَدِّثُ الثَّقَةُ المتقن، شيخ البخاري، ومسلم وأبي داود وغيرهم، توفي سنة (٢٣١).

(١) تهذيب الكمال ٢٠/٢٢٦.

٢٦- مسدّد بن مُسرّهد الأسدي، أبو الحسن البصري، الإمام المتقن، صاحب المسند، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٨).

٢٧- مسلم بن إبراهيم الفَرَاهيدي، أبو عمرو البصري، الإمام المحدث الثقة، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٢).

٢٨- معاوية بن عمرو المَهَلَّب، أبو عمرو البغدادي، المحدث الثقة، شيخ البخاري وغيره، توفي سنة (٢١٤).

٢٩- المنجّاب بن الحارث بن عبد الرحمن التَّيْمِي، أبو محمد الكوفي، المحدث الثقة، شيخ مسلم وغيره، توفي سنة (٢٣١)،

٣٠- موسى بن إسماعيل المِنْقَرِي، أبو سلمة التَّبُودَكِي البصري، الإمام الحافظ المُتَقِن، شيخ البخاري، وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٣).

٣١- موسى بن مسعود، أبو حُذَيْفَةَ التَّهْدِي البصري، محدثٌ صدوق، روى عنه البخاري وغيره، توفي سنة (٢٢٠).

٣٢- هشام بن عبد الملك البَاهِلِي، أبو الوليد الطَّيَالِسي البصري، الإمام المحدث المُتَقِن، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٧).

٣٣- يحيى بن إسحاق البجلي، أبو زكريا السَّيْلَحِينِي البغدادي، المحدث الثقة شيخ الإمام أحمد وغيره، توفي سنة (٢١٠).

٣٤- يحيى بن جعفر بن أَعْيَن الأزدي البَارِقِي، أبو زكريا البُخَارِي البَيْكَنْدِي، المحدث الثقة، شيخ البخاري وغيره، توفي سنة (٢٤٣).

٣٥- يوسف بن كامل البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:
يروى عن حماد بن سلمة^(١).

٣٦- أبو عبيدة بن فيّاض، هو شاذُّ بن فيّاضُ اليشْكُري البصري،
محدِّث ثقةٌ، روى عنه أبو داود وغيره، توفي سنة (٢٢٥).

* * *

(١) الثقات ٩/ ٢٨٠.

المبحث الثاني سنن أبي بكر الأثرم

(أ) منهجه:

أن ضياع أكثر الكتاب فوت علينا معرفة دقيقة لمنهج الإمام أبي بكر في سننه، ولكن يبدو أنه رتبته على الكتب الفقهية، كما هو حال المصنفات، مثل مصنف عبد الرزاق، و مصنف أبي بكر بن أبي شيبة، ويشبهه كذلك سنن سعيد بن منصور.

وأدخل أبو بكر في هذه الكتب الفقهية عشرات من الأبواب التي تكشف عن محتويات الموضوع، وروى في كتابه الكثير من الأحاديث والآثار، بالإضافة إلى جمعه لآراء وفتاوى مشاهير السلف من صحابة وتابعين مع اهتمامه بقول الإمام أحمد، وإبراز رأيه في كثير من المسائل. ولم يقتصر في الأحاديث والآثار على المقبول منها، بل روى كذلك المردود كالضعيف، ولكن لم أجد في القطعة التي وقفنا عليها شيئاً من المتروك أو المكذوب.

ولا بأس من ذكر مثالٍ لمنهجه، فقد روى في (باب الوضوء من القيء) بعض الأحاديث في هذا الموضوع، ثم قال: (سألت أبا عبد الله عن الوضوء من القيء؟ فقال: نعم، يتوضأ، قلت: على إيجاب الوضوء؟ قال: نعم، واحتج بحديث ثوبان: أنا صبيت لرسول الله ﷺ وضوءه).

قُلْتُ لَهُ: هُوَ يَبْتُ عِنْدَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ يَضْطَرُّونَ [فِي هَذَا الْحَدِيثِ!] فَقَالَ: حَسِينَ الْمَعْلَمِ بِجَوْدِهِ، قُلْتُ لَهُ: هُوَ يَقُولُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَاحِدٌ.

قُلْتُ لَهُ: يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعْرُوفٌ؟ قَالَ: قَدْ رَوَيْ عَنْهُ، قُلْتُ لَهُ: فَأَبُوهُ؟ قَالَ: أَبُوهُ مَعْرُوفٌ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيُّ، وَكَانَ عَامِلَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فَيَكُونُ قَوْلُ ثَوْبَانَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَّيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ، تَوْكِيداً لِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الْفِطْرِ مِنَ الْفَيِّ؟ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ تَوْكِيدٌ لِلْضُوءِ).

(ب) أَهْمِيَّةُ:

تَكْمُنُ أَهْمِيَّةُ مَا تَبَقَّى مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي كَوْنِهِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُؤَلَّفَةِ قَدِيمًا، وَالتِّي حَفِظَتْ الْكَثِيرَ مِنْ أَقْوَالِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.

فَمِنَ الصَّحَابَةِ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَغَيْرُهُمْ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

وَمِنَ التَّابِعِينَ: فُقَهَاءُ الْمَدِينَةِ السَّبْعَةُ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَلْقَمَةُ النَّخَعِيِّ، وَمُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَآخَرُونَ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَفِي الْكِتَابِ اهْتِمَامٌ ظَاهِرٌ بِنَقْدِ الرِّوَاةِ وَبَيَانِ مَرَاتِبِهِمْ، مِنْ حَيْثُ الْقَبُولُ وَالرَّدُّ، بِالإِضَافَةِ إِلَى إِشَارَاتٍ وَاضِحَةٍ إِلَى قَضَايَا تَعَلَّقَ بِعِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَتَأْرِخِ الرِّوَاةِ، وَقَدْ نَقَلَ كَثِيرًا مِنْهَا عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، كَقَوْلِهِ:

(سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْحِجَامَةِ؟ فَقَالَ: لَا يَغْتَسِلُ. ثُمَّ قَالَ: ذَاكَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، يَغْنِي حَدِيثَ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، قُلْتُ لَهُ: فَكَأَنَّهُ أَتَى عِنْدَكَ مِنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَرْوِي أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ).

ولأجل هذه الأهمية، فقد كَانَ هذا الكتابُ مَنَهلاً للعلماء الذين جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِ كَالْعُقَيْلِيِّ، وابنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وابنِ أَبِي يَعْلَى الحنبلي، وابنِ قُدَّامَةَ المَقْدِسِي، وغيرهم.

(ج) صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه:

إنَّ هذا الكتابَ لَا شَكَّ فِي نِسْبَتِهِ إِلَى الإمامِ أَبِي بَكْرِ الْأَثَرَمِ، فَقَدْ أَجْمَعَ عَلَى نِسْبَتِهِ لَهُ كُلُّ مَنْ ذَكَرَ هذا الإمامَ الْجَلِيلَ.

وَالَيْكَ بَعْضُ مَنْ نَقَلَ مِنْهُ أَوْ رَوَى عَنْهُ:

١ - رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيُّ (ت ٣٢٢)، فِي كِتَابِ «الضَعْفَاءِ» النَّصْرَ رَقْمَ (١١٠)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَانِيءٍ بِهِ.

٢ - نَقَلَ الْإِمَامُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ (ت ٤٦٣) فِي كِتَابِيهِ: «الْتِمَهِيدُ» وَ«الْإِسْتِذْكَارُ» كَثِيرًا مِنْ نصوصِ هذا الكتابِ، وَمِنْ ذَلِكَ: النَّصوصُ: (٨١، و ٨٨، و ٨٩، و ١١١، و ١١٤، و ١١٩، و ١٢٥)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَثَرَمُ بِهِ.

وَرَوَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ جَمِيعَ نُصوصِ هذا الكتابِ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، فَقَالَ فِي التَّمْهِيدِ ١١٩/٨: وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِي هَذَا عَنْ الْأَثَرَمِ عَنْ أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

٣ - روى القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يَعْلَى الفَرَّاء البغدادي الحنبلي (ت ٥٢٦) في كتابه «طبقات الحنابلة» نصوصاً من هذا الكتاب، ينظر النصوص (٧ و ٣٢، و ٦٩، و ١٠٥)، فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد، أخبرنا إبراهيم البرمكي، أخبرنا محمد بن بُخَيْت، حَدَّثَنَا عمر بن محمد الجوهري، حَدَّثَنَا أبو بكر الأثرم به.

٤ - نقل الإمام ابنُ قُدَّامَةَ المقدسي (ت ٦٢٠) نصوصاً كثيرة من هذا الكتاب، ينظر مثلاً: (٣٥، و ٤١، و ٦٥، و ٨٨).

٥ - كما روى الخطيبُ البغدادي (ت ٤٦٣) في مُوضح أوهام الجمع والتفريق ٢٥٢/١، و ١١٣/٢، وابن عساكر (ت ٥٧١) في تاريخ دمشق ١٣/٢٥، نصوصاً من هذا الكتاب، إلا أنها لم تقع في النسخة التي وقفنا عليها.

٦ - وذكره ابن تيمية (ت ٧٢٨)، كما في مجموع الفتاوى ٣٣٧/٣٥، وابن القيم (ت ٧٥١) في بعض كتبه كـ «إعلام الموقعين» و «إغاثة اللّهفان» وغيرهما^(١)، وابن كثير (ت ٧٧٤) في «التفسير» ١/ ٧٧٢.

٧ - وقال الذهبي (ت ٧٤٨) في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢٧: وقع لنا جزءٌ من البيوع من سُنَّته، ثم قال: قرأتُ على الشيخ وَهْبَانَ بن علي الجَزَرِي المؤدَّن، أخبركم عبد العزيز بن أحمد بن باقا، أخبرنا علي بن عساكر المقرئ، أخبرنا عبد القادر بن محمد اليوسُفي، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر بن بُخَيْت، أخبرنا عمر بن محمد الجَوَهري، أخبرنا أبو بكر الطَّائِي الأثرم، به.

(١) ينظر: موارد ابن القيم في كتبه ص ٥٦، لشيخنا العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد.

٨ — وذكره الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) في المعجم المفهرس ، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة ص ٥١ ، فقال : السنن لأبي بكر الأثرم ، أنبأنا به أبو العباس أحمد بن أبي بكر الحنبلي في كتابه ، أنبأنا التقي سليمان بن حمزة إجازة إن لم يكن سماعاً ، عن عبد العزيز بن أحمد بن باقا ، بالإسناد الذي تقدم عند الإمام الذهبي .

٩ — ورواه من طريق ابن حجر : الرُّوداني في صلة الخلف بموصول السلف ص ٢٦٢ ، ومحمد عابد السندي في حصر الشارد ١/ ٣١٣ .

(د) اسم الكتاب ، ومخطوطته ، والخطوات المتبعة في تحقيقه :

نَظَرًا لِدَهَابِ أَوَّلِ الْكِتَابِ فَقَدْ فُقِدَتْ تَسْمِيَةُ الْكِتَابِ ، وَلَكِنَّ الَّذِي يُوَكَّدُ تَسْمِيَتَهُ اتِّفَاقُ جَمِيعِ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّ لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ الْأَثْرَمَ كِتَابًا بِاسْمِ «السنن» ، وَقَدْ نَقَلَ مِنْهُ بَعْضُهُمْ ، كَمَا سَبَقَ ذِكْرُ ذَلِكَ ، وَهَذِهِ الْقِطْعَةُ جُزْءٌ مِنْهُ .

* * *

وقد اعتمدتُ في تَحْقِيقِ الْكِتَابِ عَلَى مَخْطُوطَةٍ فَرِيدَةٍ مَحْفُوظَةٍ فِي الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِالشَّامِ ، بِرَقْمِ (٩١) مَجْمُوعٍ ، مِنْ الْوَرَقَةِ (٢١٣) إِلَى الْوَرَقَةِ (٢٢١) ، وَلَهَا صُورَةٌ فِي مَرْكَزِ جَمْعَةِ الْمَاجِدِ ، وَقَدْ سَقَطَ أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا ، وَلَا نَذْرِي مِقْدَارَ النَّقْصِ فِيهَا ، وَهِيَ نُسْخَةٌ سَيِّئَةٌ ، وَلَيْسَ فِيهَا سَمَاعَاتٍ ، وَلَكِنْ يَبْدُو أَنَّهَا قُوبِلَتْ عَلَى أَصْلِهَا ، بِدَلِيلِ أَنَّ النَّاسِخَ وَضَعَ دَائِرَةً مَنقُوطَةً بَعْدَ كُلِّ آثَرٍ أَوْ حَدِيثٍ^(١) .

(١) استحب بعض أهل العلم لكاتب الحديث أن يجعل بين كل حديثين دائرة تفصل بينهما ، وأن تكون غفلاً ، فإذا عارض فكل حديث يُفَرِّغُ مِنْ عَرْضِهِ يَنْقُطُ فِي الدَّائِرَةِ الَّتِي تَلِيهِ نَقْطَةً ، يَنْظُرُ : تَوْجِيهِ النَّظَرِ إِلَى أَصُولِ الْأَثَرِ ٢/ ٧٧٥ .

ولم يكن النَّاسِخُ دَقِيقاً في نَسْخِهِ، لَأَنَّهُ حَذَفَ بَعْضَ التُّصُوصِ مِنَ أَصْلِ الْكِتَابِ، كما أَنَّهُ أَفْحَمَ تَعْلِيلَاتٍ، نَقَلَهَا مِنْ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ وَغَيْرِهِ، وَمَزَجَ مَا كَانَ فِي صُلْبِ الْأَصْلِ بِالْحَوَاشِي دُونَ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى ذَلِكَ، وَيَبْدُو أَنَّ النَّاسِخَ نَقَلَ أَوَّلًا بَعْضَ التُّصُوصِ مِنْ كِتَابِ الْأَثَرِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ نُصُوصاً أُخْرَى مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ.

وَيُضَافُ إِلَى ضَعْفِ هَذِهِ التُّسَخَّةِ أَنَّ الْبَلَلَ أَصَابَهَا فِي بَعْضِ جَوَانِبِهَا مِمَّا أَدَّى إِلَى مَسْحِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَالْأَسْطُرِ.

وبالجملة فهي نُسخةٌ كثيرةُ المَزَالِقِ، لَا يُوثَقُ بِهَا كَثِيراً، وَلَوْلَا أَنَّهَا الْوَحِيدَةُ لِلْكِتَابِ، فَإِنَّهَا لَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ مُعْتَمَدَةً.

* * *

أَمَّا الْخُطُواتُ الْمُتَّبَعَةُ فِي تَحْقِيقِ الْكِتَابِ فَقَدْ سَلَكَتُ مَا قَمْتُ بِهِ فِي تَحْقِيقِ كِتَابِ الْإِمَامِ سَفِيانَ الثَّوْرِيِّ، وَلَمْ أَرِ حَاجَةً إِلَى ذِكْرِهَا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارِكاً فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

في السابع عشر من شهر رمضان المعظم

من سنة ألف وأربعمائة وأربع وعشرين

من الهجرة النبوية الشريفة

صور من المخطوطة
المعتمدة في التحقيق

[illegible]

سُنُّ
أبي بكر أحمد بن محمد بن هاني، الأثرم
تلميذ الإمام أحمد بن حنبل
توفي الأثرم سنة ٢٦١ هـ
رحمة الله تعالى

تحقيق وتخرج
الدكتور عامر حسن صبيح

[بَابُ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ، كَمْ مَرَّةً هُوَ؟]

[قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَانِيٍّ الْأَثَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى:

١ — حَدَّثَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ
سِنَانَ الْبَجَلِيِّ:

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: يُجْزَىءُ مَسْحَةُ لِلرَّأْسِ^(٢).

٢ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فَدَعَا بِوَضُوءٍ^(٣)، وَمَسَحَ
رَأْسَهُ مَرَّةً، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ^(٤).

٣ — قَالَ الْأَثَرِيُّ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ مَسْحِ مَرَّةً

(١) ما بين المعقوفتين زيادة وضعتها للتوضيح، نظراً لضياح أول الكتاب.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥/١، عن شريك بن عبد الله النخعي به.

(٣) الوُضُوء — بفتح الواو — الماء الذي يتوضأ به، أما (وُضُوء) بالضم، فهو اسم
للفعل، ينظر: فتح الباري ١/٢٧١، ولسان العرب ٦/٤٨٥٤.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١٥/١، عن عبد الرحيم بن سليمان الكناني به.

وَاحِدَةً؟ فَقَالَ: نَعَمْ^(١).

بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ، كَيْفَ هُوَ؟

٤ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ^(٢):

عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ أَرَاهُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى بَلَغَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ^(٣).

٥ — حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ:

أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ بِبِلَلٍ يَدَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ رَأْسِهِ إِلَى الْقَفَا، ثُمَّ يُعِيدُهُمَا إِلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ.

٦ — حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: زَعَمَ حُمَيْدٌ، عَنْ الْحَسَنِ بِمِثْلِهِ.

٧ — قَالَ الْأَثَرُمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ مَسْحِ الرَّأْسِ، كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: هَكَذَا. وَوَضَعَ يَدَيْهِ كِلَتَيْهِمَا عَلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ

(١) كذا جاء أيضاً في: مسائل أبي داود ص ١٣.

(٢) هو المغيرة بن فروة.

(٣) رواه أحمد في المسند ٩٤/٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٠/١، عن علي بن بحر، ورواه أبو داود (١٢٤)، والطبراني في مسند الشاميين ٤٥٠/١، بإسنادهما إلى الوليد بن مسلم به.

جَرَّهُمَا إِلَى مُوَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَدَّهُمَا جَمِيعاً إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ.
وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يَرْفَعْهُمَا عَنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: عَلَى حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ^(١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَحَدِيثُ عَلِيٍّ هَكَذَا^(٢). وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مُقَدَّمَ
رَأْسِهِ، ثُمَّ جَرَّهُمَا إِلَى قَفَاهُ وَلَمْ يَرُدَّهُمَا.

بَابُ فِي الْأُذُنَيْنِ، أَمِنْ الرَّأْسِ هُمَا؟

٨ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَنَانُ^(٣)، عَنْ
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ:

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّهُ وَصَفَ وَضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا،
وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ الْمَضْمُضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ، وَقَالَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ
الرَّأْسِ»^(٤).

٩ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ

(١) نقل هذا النص ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/١٦٤ - ١٦٥، نقلاً عن الأثر.

وحديث عبد الله بن زيد رواه البخاري في مواضع من صحيحه، ومنها (١٨٣)،
ومسلم (٢٣٥)، وينظر: المسند الجامع ٨/٢٨٦.

(٢) حديث علي رضي الله عنه روي من طرق كثيرة، بعضها في الصحيحين، ينظر:
المسند الجامع ١٣/١٤٥.

(٣) هو سنان بن ربيعة.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/١٤٣، بإسناده إلى عفان بن مسلم به. ورواه
الترمذي (٣٧)، وابن ماجه (٤٤٤)، بإسنادهما إلى حماد به.

سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنِ، قَالَا: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ^(١).

[١/٢] ١٠ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ / الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ:

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ^(٢).

١١ — حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْخُذُ [الْمَاءَ بِأَصْبُعَيْهِ] لِأُذُنَيْهِ^(٣).

١٢ — قَالَ الْأَثَرُمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٤).

بَابٌ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

١٣ — حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثُّفَيْلِيُّ^(٥)، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧/١، عن عبد الرحيم بن سليمان به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١٧/١، عن عبد الرحيم بن سليمان به. ورواه ابن المنذر في الأوسط ٤٠١/١، بإسناده إلى ابن أبي شيبة به.

(٣) رواه مالك في الموطأ، برواية القعنبي (٤٥)، وما كان بين معقوفتين زيادة منه. وقد أصابه المسح في الأصل.

(٤) كذا جاء في مسائل أبي داود (٤٤)، ومسائل ابن هانئ (٧٨)، ومسائل عبد الله (٩٥).

(٥) هو عبد الله بن محمد بن علي الحراني، وزهير هو ابن معاوية، وأبو رجاء هو سلمان مولى أبي قلابة الجرمي، وأبو إدريس هو عم أبي رجاء، ولم أجد له ترجمة.

حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ:

عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا بِدِمَشْقٍ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، فَتَوَضَّأَ
فَأَرَادَ أَنْ يَخْلَعَ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ، فَمَرَّ بِهِ بِلَالٌ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:
يَا بِلَالُ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟

قَالَ: كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ.

قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. وَتَرَكَ خُفَّيْهِ فَلَمْ يَخْلَعْهُمَا^(١).

١٤ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ^(٢)، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ
صُوحَانَ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ، فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَحْدَثَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ
لِلْوُضُوءِ، فَأَمَرَهُ سَلْمَانُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَعِمَامَتِهِ، [وَيَمْسَحَ
بِنَاصِيَّتِهِ، قَالَ سَلْمَانُ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ
وَعِمَامَتِهِ]^(٣).

(١) رواه الحسن بن محمد بن الصباح في مسند بلال (١١)، والطبراني في المعجم
الكبير ٣٦٢/١، بإسنادهما إلى زهير بن معاوية الجُعفي به.

(٢) هو محمد بن زيد بن علي قاضي مرو.

(٣) رواه ابن ماجه (٥٦٣)، والترمذي في العلل الكبير ص ٥٦، والطيالسي
في مسنده ٤٦٢، وابن أبي شيبة ١٧٨/١، كلهم بإسنادهم إلى داود بن
أبي الفرات به. وفي حاشية مسند الطيالسي مصادر أخرى، وقال الترمذي:
سألت محمداً عن هذا الحديث، قلت: أبو شريح ما اسمه؟ قَالَ: لَا أَدْرِي،
لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ، وَلَا أَعْرِفُ اسْمَ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَلَا أَعْرِفُ =

١٥ — حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَكُوا إِلَيْهِ مَا أَصَابَهُمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاحِينِ — يَعْنِي الْخِفَافَ^(١) .

١٦ — حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشْلٌ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْحُقَيْنِ^(٢) .

١٧ — حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِي، حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ أَبُو خَالِدٍ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْحُقَيْنِ وَالْعِمَامَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ^(٣) .

= له غير هذا الحديث. اهـ. وما بين المعقوفتين زادها الناسخ في الحاشية.

(١) رواه أحمد في المسند ٢٧٧/٥، وفي مسائل عبد الله (١٣٣)، عن يحيى بن سعيد القطان به. ورواه من طريقه: أبو داود في سننه (١٤٦)، والطبراني في مسند الشاميين ٢٧٤/١.

(٢) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ٥٨٣/٢، بإسناده إلى يحيى بن أبي كثير به. ورواه البخاري (٢٠٥)، والنسائي (١١٩)، وابن ماجه (٥٦٢)، وابن أبي شيبه ٢٣/١، و١٧٨، وأحمد ١٣٩/٤، و١٧٩، و٢٨٨/٥، بإسنادهم إلى يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية به، وينظر: حاشية صحيح ابن حبان ١٧٣/٤، ففيه مزيد من التخريج.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٩/٨، وفي المعجم الأوسط ٢١/٢، بإسناده إلى أبي جعفر عبد الله بن محمد الحراني الثَّقَلِي به.

١٨ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ،
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ:

أَرْسَلْنَا ثُبَاتَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيَّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(١)، وَكَانَ
أَجْرَانًا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: سَلُهُ عَنِ الْوَضُوءِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي السَّفَرِ؟
فَأُخْبِرَ أَنَّهُ قَالَ: / لِلْمُقِيمِ فِي أَهْلِهِ إِذَا لَبَسَ خُفَّيْهِ غُدُوَّةً طَاهِرًا مَا [ب/٢]
لَمْ يَنْزَعْهُمَا مِنْ شَيْءٍ، مَسَحَ عَلَيْهِمَا [يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ]، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثُ
[وَلَيَالِيَهِنَّ]^(٢)، وَإِنْ شَاءَ مَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ، وَإِنْ شَاءَ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى
قَلَنَسِيَّتِهِ وَعِمَامَتِهِ^(٣).

١٩ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ
الْأَحْوَلُ، قَالَ:

أَمَّنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَرَاحِلَتُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَبَالَ: ثُمَّ تَوَضَّأَ
وَمَسَحَ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ^(٤).

٢٠ — قَالَ الْأَثَرُمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى

(١) ثُبَاتَةُ الْجُعْفِي: ويقال: الوالبي، روى له النسائي حديثاً واحداً، وكان معلماً على عهد عمر، ينظر: التهذيب ٣١٠/٢٩.

(٢) ما بين المعقوفات لم يظهر في الأصل بسبب مسحه، واستدركته من الأوسط لابن المنذر.

(٣) رواه ابن المنذر في الأوسط ٤٢٦/١، بإسناده إلى عمران بن مسلم به. والقطنسية هي لباس الرأس، وهو مختلف الأنواع والأشكال.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١٨٣/١، وابن المنذر في الأوسط ٤٦٨/١، بإسنادهما إلى عاصم بن سليمان الأحول به.

الْعِمَامَةِ: أَتَذْهَبُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ^(١).

٢١ — قَالَ الْأَثَرُمُ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا مَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ ثُمَّ خَلَعَهَا أَعَادَ وَضُوءَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَيُّ شَيْءٍ^(٢)!

بَابُ فِيمَنْ نَسِيَ الْمَضْمُضَةَ وَالاسْتِنْشَاقَ فِي وَضُوءِهِ

٢٢ — حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ^(٣)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُنِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»^(٤).

٢٣ — حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ^(٥)، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ، [وَإِذَا] اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ»^(٦).

(١) كذا جاء أيضاً في مسائل أبي داود (٤٩)، ومسائل عبد الله (١٣٢)، ومسائل ابن هانئ (٩٥).

(٢) يقارن بما جاء مثله في مسائل أبي داود (٥٠)، ومسائل عبد الله (١٣٢)، ومسائل ابن هانئ (٩٥).

(٣) هو إسماعيل بن كثير المكي.

(٤) رواه الترمذي (٣٨)، والنسائي ٦٦/١، وأحمد ٣٢/٤، بإسنادهم إلى سفیان الثوري به.

(٥) منصور هو ابن المعتمر، وهلال هو ابن يساف.

(٦) رواه الترمذي (٢٧)، والنسائي ٤١/١، وابن ماجه (٤٠٦)، بإسنادهم =

٢٤ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ، أَوْ الْفِطْرَةِ: الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ»^(١).

٢٥ — حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ لَيْثٍ: عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ نِصْفُ الْوُضُوءِ^(٢).

٢٦ — حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: مَنْ نَسِيَ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ، قَالَ: يُعِيدُ^(٣).

٢٧ — [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادٍ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُعِيدُ الرَّجُلُ الْوُضُوءَ مِنْ نِسْيَانِ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ^(٤).

= إلى منصور به. وما بين المعقوفتين زيادة من هذه المصادر، وقد سقطت من الأصل.

(١) رواه أبو داود (٥٤)، وابن ماجه (٢٩٤)، وأبو يعلى ١٩٧/٣، بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ٢٨/١، بإسناده إلى ليث بن أبي سليم به، ورواه أبو عبيد في كتاب الطهور ص ٢١٢، بإسناده إلى مجاهد به.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ١٩٦/١، بإسناده إلى حماد بن سلمة به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١٩٧/١، عن عباد بن العوام به.

٢٨ — حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ:

عَنْ مُغِيرَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ نَسِيَ الْمَضْمَضَةَ وَالاسْتِشْقَ:
أَحِبُّ أَنْ يَقْطَعَ الصَّلَاةَ وَيُعِيدَ^(١).

٢٩ — حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ:

أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِالاسْتِشْقِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ
مَدْخَلَ الدَّمِ.

٣٠ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ،
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ الْعَنْبَرِيَّ^(٢) أَنَّهُ أَبْصَرَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
تَوَضَّأَ، فَلَمَّا وَلَّى الْغُلَامُ بِالْكُوزِ، قَالَ: نَسِيتُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا
بِمَاءٍ فَاسْتَشَقَّ مَرَّتَيْنِ^(٣).

٣١ — حَدَّثَنَا الْمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةِ الْوَادِعِيِّ:

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَعْرِكَ أَنْفَكَ، ثُمَّ انْتِزْ، فَأَذْهَبْ مَا كَانَ
فِي الْمُنْخَرَيْنِ مِنْ خَبَثٍ^(٤).

(١) ما بين المعقوفتين كتبه الناسخ في الحاشية.

(٢) لم أعرفه، ولم أقف على أحد ذكره.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ٢٧/١، عن محمد بن جعفر غندر به.

(٤) ذكره ابن حزم في المحلى ٥٠/٢.

٣٢ — / قَالَ الْأَثْرَمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ [١/٣] الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ فِي وُضُوئِهِ؟ قَالَ: يُعِيدُ الصَّلَاةَ^(١).

٣٣ — قَالَ الْأَثْرَمُ: وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَقُولُ^(٢).

٣٤ — قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: يُعِيدُهُمَا، أَمْ يُعِيدُ الْوُضُوءَ كُلَّهُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ يُعِيدُهُمَا، وَلَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا مِمَّا سُمِّيَ فِي الْقُرْآنِ^(٣).

٣٥ — قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فَنَسِيَ الْمَضْمَضَةَ وَخَدَهَا؟ فَقَالَ: الْاسْتِنْشَاقُ عِنْدِي أَوْكَدُ^(٤).

بَابُ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ بِعُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ

٣٦ — حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ^(٥)، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ خَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلَ عَلَيَّ الرَّحْبَةُ^(٦)، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ: اثْنِنِي بِطَهُورٍ.

(١) كذا جاء مثله في مسائل صالح (٧٠)، ومسائل ابن هانئ (٨١)، ومسائل أبي داود (٣٨)، ومسائل عبد الله (٨٣)، ومسائل إسحاق (١١).

(٢) ينظر كتاب الطهور، لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ٢١٣.

(٣) قارن بمثله في مسائل عبد الله (٨٤)، ومسائل ابن هانئ (٨٣)، ومسائل أبي داود (٣٧).

(٤) نقله ابن قدامة في المغني ١/ ١٧١. ونقل النصوص من (٣٢ - ٣٥)، ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٦٤، عن الأثرم.

(٥) هو زائدة بن قدامة الكوفي.

(٦) وهو موضع بالكوفة.

فَاتَاهُ الْغَلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتُ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ، فَمَلَأَ فَمَهُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَشَقَّ، وَثَرَّ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَفَعَلَ هَكَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ نَبِيِّ اللَّهِ فَهَذَا طُهُورُهُ^(١).

٣٧ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ: أَنَّ عَلِيًّا تَمَضْمَضَ وَاسْتَشَقَّ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ^(٢).

٣٨ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَابْنَ سِيرِينَ يَأْخُذَانِ غُرْفَةً، فَيَسْتَشِقَّانِ وَيَتَمَضْمَضَانِ مِنْهَا^(٣).

٣٩ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَشِقُّ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ^(٤).

(١) رواه أبو داود (١١٢)، والنسائي ٦٧/١، وأحمد ١٣٥/١، بإسنادهم إلى زائدة بن قدامة به.

(٢) رواه ابن ماجه (٤٠٤)، وابن أبي شيبة ٣٨/١، بإسنادهما إلى شريك بن عبد الله به.

(٣) رواه أبو عبيد في كتاب الطهور ص ٢١٦، وابن أبي شيبة ٣٨/١، بإسنادهما إلى محمد بن سيرين به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ٣٨/١، عن عبادة بن العوام به. ورواه أبو عبيد في كتاب الطهور ص ٢١٦، عن عبادة به.

٤٠ - قَالَ الْأَثَرَمُ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: يَتَمَضَّمُ الرَّجُلُ وَيَسْتَنْشِقُ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَعَاوَدْتُهُ، قَالَ: نَعَمْ، لِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ^(١)، مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ.

قُلْتُ: وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، شَرِيكَ يَقُولُهُ؟ قَالَ: زَائِدَةٌ جَوْدَةٌ.

٤١ - قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَرَّةً أُخَرَى يُسْأَلُ: أَيُّمَا أَعْجَبُ إِلَيْكَ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ بِغُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ، أَمْ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ؟ فَقَالَ: بِغُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ^(٢).

بَابُ تَحْرِيكِ الْخَاتَمِ فِي الْوُضُوءِ

٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ / نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَزَالَ خَاتَمَهُ^(٣).

٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا السَّيْلَحِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ إِذَا تَوَضَّأَ نَزَعَ حَلَقَةً كَانَتْ فِي يَدِهِ، فَإِذَا فَرَّغَ لَبَسَهَا.

(١) تقدم تخريجه برقم (٧).

(٢) نقله ابن قدامة المقدسي في المغني ١/ ١٧٠ عن الأثرم.

(٣) رواه البيهقي في السنن ١/ ٥٧، بإسناده إلى عبد الله بن عمر به.

(٤) هو يحيى بن إسحاق العجلي.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ: أَنَا وَأَبُو تَمِيمٍ نَفَعَلُ ذَلِكَ^(١).

٤٤ — حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ:

سَمِعْتُ حَمَّادًا يَقُولُ: أَزَلِ الْخَاتَمَ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: يَغْنِي إِذَا تَوَضَّأَ.

٤٥ — حَدَّثَنِي ابْنُ الطَّبَّاعِ^(٢)، حَدَّثَنِي رِفَاعَةُ بْنُ إِيَّاسٍ بْنِ نُذَيْرٍ،

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ:

كَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ، حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَاءُ

٤٦ — قَالَ الْأَثَرُمُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ تَحْرِيكِ الْخَاتَمِ

فِي الْوُضُوءِ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ وَاسِعًا يَدْخُلُهُ الْمَاءُ أَجْزَأُهُ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا لَا يَدْخُلُهُ الْمَاءُ حَرَّكَه^(٣).

بَابُ [فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ فَيُخَضِّضُ رِجْلَيْهِ فِي الْمَاءِ]^(٤)

٤٧ — [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ

أَبِي حُرَّةٍ^(٥)]:

(١) رواه ابن أبي شيبة ٣٩/١، بإسناده إلى عبد الله بن لهيعة به. ورواه من طريقه:

ابن المنذر في الأوسط ٣٨٩/١.

(٢) هو محمد بن عيسى بن الطباع.

(٣) كذا جاء مثله في مسائل أبي داود (٤٦)، وذكره ابن المنذر في الأوسط

٣٨٩/١، وابن قدامة في المغني ١٥٣/١، وقال ابن المنذر: وكذلك نقول.

(٤) ما بين المعقوفتين وضعته للتوضيح.

(٥) هو واصل بن عبد الرحمن البصري.

عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: إِذَا خَضَخَصَ رِجْلَيْهِ فِي الْمَاءِ فَقَدْ أَجَزَأَهُ فِي
الْوُضُوءِ^(١).

٤٨ - قَالَ الْأَثَرُمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ خَلَّلَ
أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ حِينَ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى سَائِرِ قَدَمَيْهِ؟ قَالَ: أَمَّا الْحَدِيثُ
فَإِنَّمَا جَاءَ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، مَعَ أَنَّ غَيْرَ وَاحِدٍ قَدْ أَجَازَ أَنْ يُخَضَخَصَ
قَدَمَيْهِ^(٢).

* * *

(١) رواه ابن أبي شيبة ٥٥/١، عن هشيم بن بشير به.

(٢) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

أَبْوَابُ الْمِيَاهِ

بَابُ مَا يُنَجَّسُ الْمَاءُ وَمَا لَا يُنَجَّسُهُ

٤٩ — [حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي نَوْفٍ، عَنْ سَلِيطٍ^(١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ تُلْقَى فِيهَا التَّنُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاءُ لَا يُنَجَّسُ»^(٢).

٥٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَاةِ تَنُوبُهُ الدَّوَابُّ وَالسَّبَاعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْحَبَثَ»^(٣).

٥١ — سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ الْبَثْرِ تَقَعُ فِيهَا السَّنُورُ

(١) هو سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري المدني.

(٢) رواه النسائي ١٧٤/١، وأبو يعلى ٤٧٦/٢، والبيهقي ٢٥٧/١، والمزي في التهذيب ٣٣٦/١١، بإسنادهم إلى عبد العزيز بن مسلم القسَمَلِي به. وله طرق أخرى ذكرها محقق مسند أبي يعلى.

(٣) رواه أبو داود (٦٤)، بإسناده إلى يزيد بن زريع به. ورواه الترمذي (٦٧)، وابن ماجه (٥١٧)، وأحمد ١٢/٢، و٢٦، بإسنادهم إلى محمد بن إسحاق به.

وَمَا أَشْبَهَهُ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ كَثِيراً وَلَمْ يَتَغَيَّرْ فَلَا يَنْجُسُ.

قِيلَ لَهُ: وَلَا يُنْرَحُ مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا.

فَذَكَرَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ^(١) أَنَّهُ قَالَ: لَوْ أَنَّ إِنْسَاناً أَصَابَ سِنُوراً قَدْ تَفَسَّخَ فِي بَثْرٍ، وَقَدْ كَانَ تَوْضِئاً مِنْهَا، لَقُلْتُ لَهُ: أَعِدْ صَلَاةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

فَضَحِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَالْمُتَعَجِّبِ، وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟!

قِيلَ لَهُ: تَقُولُ إِنَّ السُّورَ لَا تَتَفَسَّخُ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟
قَالَ: فَلَعَلَّهَا تَفَسَّخَتْ قَبْلَ ذَلِكَ!! ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا يَكُونُ الْقِيَاسُ عَلَى أَصْلٍ يَشْبَهُ، وَعَلَيْهِ هَذَا مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهِ؟!

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ أَيْضاً يَقُولُ: لَوْ أَخْرَجَهَا مِنْ سَاعَتِهَا يَنْجُسُ الْمَاءُ، كَالْمُنْكَرِ لَذَلِكَ.

٥٢ — قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِذَا [كَانَ]^(٢) الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجُسْهُ شَيْءٌ حَتَّى يَتَغَيَّرَ طَعِماً أَوْ رِيحاً، إِلَّا مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ.

٥٣ — وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ: كَمْ الْقُلَّتَيْنِ؟ فَقَالَ: قَالُوا: قَرَبَتَيْنِ^(٣).

(١) هو الخريبي البصري، ثقة فقيه مشهور، توفي سنة (٢١٣).

(٢) زيادة وضعتها مراعاة للسياق.

(٣) كذا جاء أيضاً في مسائل صالح (٢٤٩)، ومسائل إسحاق (٣٣)، وجاء =

٥٤ — وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ تَفْسِيرِ الْقُلْتَيْنِ، فَقَالَ:
الْقُلَّةُ قِرْبَتَانِ، هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي كَلَامِهِ^(١).

٥٥ — حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ،
قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أُمِّهِ،
قَالَتْ:

دَخَلْنَا عَلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي
أُسْقِيكُمْ مِنْ بُضَاعَةٍ لَكَرِهْتُمْ ذَلِكَ، وَقَدْ وَاللَّهِ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ بِيَدَيَّ
مِنْهَا^(٢).

٥٦ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ،
قَالَ:

= فِي مَسَائِلِ أَبِي دَاوُدَ (١١)، وَفِي مَسَائِلِ ابْنِ هَانِيءَ (٢٤)، قَوْلُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ
عِنْدَمَا سُئِلَ عَنِ الْقُلْتَيْنِ، فَقَالَ: خَمْسَ قُرْبٍ، قَالَ ابْنُ قِدَامَةَ فِي الْمَغْنِيِّ ٣٦/١:
هَذَا ظَاهِرُ الْمَذْهَبِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا.

وَالْقُلْتَانِ تَقْدَرُ الْيَوْمَ بِحَوَالِي (٣٠٧) لَتَرَات، كَمَا جَاءَ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ الْإِيضَاحِ
وَالْتَبْيَانِ ص ٨٠.

(١) مِنْ أَوَّلِ الْبَابِ إِلَى هُنَا كَتَبَهُ النَّاسُخُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ نَقَلَهُ
أَيْضاً عَبْدُ اللَّهِ فِي مَسَائِلِهِ (٨)، وَابْنُ الْمُنْذَرِ فِي الْأَوْسَطِ ٢٦١/١، وَابْنُ قِدَامَةَ فِي
الْمَغْنِيِّ ٣٧/١.

(٢) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٢٥٩/١، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ بْنِ بَرِي الْقَطَّانِ بِهِ.
وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي كَمَا فِي التَّمْهِيدِ ٣٣٢/١ وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ
١٢/١، بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِهِ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ ٣٣٧/٥، بِإِسْنَادِهِ إِلَى
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى بِهِ.

كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ فِي رَكْعَةِ الْمَاءِ ^(١) إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِهَا رَكْعَةُ الْبَوْلِ
— قَالَ: كَانَ يَقُولُ — : مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ، أَوْ رِيحُهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَوَضَّأَ
مِنْهَا.

٥٧ — حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: الْمَاءُ الرَّائِدُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِذَا كَانَ
قَدْرَ ثَلَاثِ قَلَالٍ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: الْقَلَّةُ مِثْلُ الْجَرَّةِ الَّتِي يُسْتَقَى فِيهَا ^(٢).

٥٨ — حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْمِينَا ^(٣)
— ثَقَّةٌ — قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ وَأَنَا شَاهِدٌ:

إِنَّا نَكُونُ بِالْهِنْدِ وَهِيَ فَلَاةٌ صَخْرَاءُ، فِيهِ مَكَانٌ يُقَالُ لَهُ:
التَّلَاجُ، وَهُوَ مَجْمَعُ الْمَاءِ، فَقَالَ الْحَسَنُ: كَمْ عَرْضُهُ؟ قَالَ:
وَاسِعٌ يُغْتَسَلُ فِيهِ الثِّيَابُ، وَفِي نَوَاحِيهِ الْخَيْفُ ^(٤) يَغْتَسَلُ فِيهِ
الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ، قَالَ: اغْتَسَلْ مِنْهُ وَاشْرَبْ، فَإِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ
شَيْءٌ.

(١) الركي: البئر المحفورة التي لم تطو، ينظر: اللسان ٣/ ١٧٢٢.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٤٤، بإسناده إلى ابن أبي الفرات به.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٠، وقال: بصري، روى عنه
الحسن، روى عنه مسلم بن إبراهيم، وسكت عن حاله.

(٤) الخيف: ما ارتفع من مسيل الماء، اللسان ٢/ ١٣٠٤.

٥٩ — حَدَّثَنَا عَقَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ
الطَّيِّبَ بْنَ مَنْصُورٍ الْيَحْمَدِيَّ، قَالَ:

صَحِبْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى مَكَّةَ، فَمَرَّ بِعَيْنٍ كَثِيرَةِ الْجِغَلَانِ
[١/٤] وَالْخَنَافِسِ / فَقَالَ هَكَذَا، وَقَالَ عَقَّانُ: بِيَدِهِ الْيُمْنَى، كَأَنَّهُ يُنَحِّي تِلْكَ،
قَالَ: فَتَوَضَّأَ وَشَرِبَ مِنْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ، لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُكَ
شَرِبْتَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ وَتَوَضَّأْتَ مِنْهُ لَطَابَتْ نَفْسِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهُ
وَلَا أَتَوَضَّأَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ الْمَاءَ يُطَهِّرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ.

بَابُ [فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ الرَّائِدِ] (١)

٦٠ — قَالَ الْأَنْزَمِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُضُوءِ فِي
الْمَاءِ الرَّائِدِ؟ فَقَالَ: يُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَلَا يُتَوَضَّأُ فِيهِ.

٦١ — قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْبِشْرِ مَاؤُهَا دَائِمٌ؟
فَقَالَ: رَبَّمَا كَانَ لَهُ مَاؤُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ لَهُ مَاؤُهُ فَهُوَ وَاقِفٌ
لَا يَجْرِي لَيْسَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِي.

٦٢ — وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْغَدِيرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ،
فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ فَيَرَى فِيهِ الْعَذْرَةَ فِي نَوَاحِيهِ؟ فَجَعَلَ يُظْهِرُ
كَرَاهِيَةَ الْعَذْرَةِ.

٦٣ — [حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ
يَزِيدَ:

(١) ما بين المعقوفتين زيادة وضعتها للتوضيح.

عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا سَقَطَ فِي الْبَثْرِ
مِمَّا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ إِلَّا بِذَكَاءٍ فَغَيْرِ طَعْمِهِ وَرَائِحَتِهِ، فَلَا يَصْلَحُ الشُّرْبُ مِنْهُ
حَتَّى يُنْزَفَ.

٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ
أَبِي الرَّبِيعِ:

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ الْجُنُبِ يَنْتَهِي إِلَى الْعَدِيرِ؟ قَالَ:
يَغْتَسِلُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ^(١).

٦٥ - وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْمَصَانِعِ الَّتِي بِطَرِيقِ
مَكَّةَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ تُنَجَّسُ تِلْكَ عِنْدِي شَيْءٌ. قُلْتُ لَهُ: وَلَا بَوْلٌ
وَلَا شَيْءٌ؟ قَالَ: وَلَا بَوْلٌ وَلَا شَيْءٌ إِذَا كَثُرَ الْمَاءُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ تِلْكَ
الْمَصَانِعِ^(٢) [٣].

(١) رواه ابن أبي شيبة ١/١٤١، عن هشيم بن بشير به. ورواه البيهقي ١/٢٩،
بإسناده إلى هشيم به.

(٢) ذكره ابن قدامة في المغني ١/٥٧، نقلاً عن الأثرم، ونقل مثله: ابن هانئ في
مسائله (١).

وقال ابن قدامة في المغني ١/٥٦: ويعني بالمصانع البرك التي صُنعت
مورداً للحاج، يشربون منها، يجتمع فيها ماء كثيرة يكفيهم ويفضل
عنهم، فتلك لا تنجس بشيء من النجاسات ما لم تتغير، لا نعلم أحداً خالف في
هذا.

(٣) ما بين المعقوفتين كتبه الناسخ في الحاشية.

بَابُ، مَاءِ الْحَمَّامِ

٦٦ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: أَغْتَسِلُ مِنْ مَاءِ الْحَمَّامِ؟ قَالَ: إِذَا أَخَذَ جُخْرَهُ أَجْزَأَكَ^(١).

٦٧ — حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: مَاءُ الْحَمَّامِ نَجِسٌ^(٢).

بَابُ [فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ]^(٣)

٦٨ — [حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ^(٤)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَطَهَّرَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ^(٥).

٦٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ صَاحِبُ الطَّيَالِسَةِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنْ

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١/١٠٧، عن جرير به، ووقع تحريف في المطبوع.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/١٠٨، بإسناده إلى أبي رجاء محمد بن سيف الحداني به.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة مني للتوضيح.

(٤) هو سودة بن عاصم البصري، روى له أصحاب السنن الأربعة.

(٥) رواه البيهقي في السنن ١/١٩١، بإسناده إلى يزيد بن زريع به.

الحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الغِفَارِيِّ، وَهُوَ الْأَقْرَعُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ^(١).

٧٠ — حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ،

حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَرْجَسٍ يَقُولُ: اغْتَسَلَا جَمِيعًا، هِيَ هَكَذَا، وَأَنْتَ هَكَذَا.

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ فِي إِشَارَتِهِ: كَانَ الْإِنَاءُ بَيْنَهُمَا، وَإِذَا خَلَّتْ بِهِ فَلَا تَقْرَبُهُ^(٢).

٧١ — حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

أُمِّ سَعْدِ ابْنَةِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَتْ:

كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَزَيْدٌ مِنَ الْجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ^(٣).

٧٢ — قَالَ الْأَثَرُمُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوَضُوءِ مِنْ

(١) رواه النسائي ١٧٩/١، وابن حبان ٧١/٤، بإسنادهما إلى أبي داود الطيالسي به.

ورواه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١٦٣/١، بإسناده إلى الأثرم عن محمد بن بشار به (تحرف في الطبقات إلى محمد بن سيار، وهو خطأ).

وما بين المعقوفين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٢) ذكره ابن قدامة في المغني ٢٨٤/١، نقلاً عن الأثرم.

وحديث عبد الله بن سرجس رواه ابن ماجه (٣٧٤)، والبيهقي في السنن ١٩٢/١، وقال: هو موقوف.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ٣٥/١، وابن المنذر ٢٩٥/١، بإسنادهما إلى أم سعد به.

فَضِّلِ الْمَرْأَةَ، فَقَالَ: أَمَّا إِذَا خَلْتَ بِهِ فَقَدْ كَرِهَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَّا إِذَا كَانَا جَمِيعاً فَلَا بَأْسَ بِهِ. وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ:
[ب/٤] / كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ^(١).

٧٣ — قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فَالْمَرْأَةُ تَتَوَضَّأُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، فَقَالَ:
أَمَّا الرَّجُلُ فَلَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كُرِهَتْ الْمَرْأَةُ.

٧٤ — قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى: فَضَّلُ [وَضُوءَ] الْمَرْأَةِ،
قَالَ: إِذَا خَلْتَ بِهِ فَلَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، إِنَّمَا النَّبِيُّ ﷺ رَخَّصَ أَنْ يُتَوَضَّأَ [مَعَا]
جَمِيعاً، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَالَ: هُوَ يَزِجُّ إِلَى أَنَّهُ إِذَا
خَلْتَ بِهِ إِلَى الْكَرَاهِيَةِ^(٢).

بَابُ [فِي الْوُضُوءِ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ]^(٣)

٧٥ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ:

كَانَ الْحَسَنُ وَسَعِيدٌ يَكْرَهُانِ أَنْ يُتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ،
وَلَا يَكْرَهُانِ سُورَ شَرَابِهَا^(٤).

(١) جاء مثله في مسائل أبي داود (١٥)، ومسائل صالح (٥٣٨)، ومسائل عبد الله (١٩).

وحديث عائشة، رواه البخاري (٢٥٠)، ومسلم (٣١٩).

(٢) نقل هذا النص والذي قبله: ابن عبد البر في الاستذكار ١/٤٠١، عن الأثرم، وما بين المعقوفات زيادة منه، وقد سقط من الأصل.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة مني وضعتها للتوضيح.

(٤) رواه عبد الرزاق ١/١٠٥، وابن أبي شيبة ٣٤/١، بإسنادهما إلى قتادة.

٧٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ مَوْلَى لَجُورِيَّةَ: عَنْ جُورِيَّةَ، أَنَّهَا رَأَتْهُ يَشْرَبُ فَضَلَ وَضُورِهَا فَهَتَّتَهُ^(١).

٧٧ - [حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: قَالَ: وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ^(٢)].

٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ، قَالَتْ: اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَيْمُونَةٌ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي جَفْنَةٍ^(٣).

بَابُ [لَا يُدْخِلُ يَدَهُ الْإِنَاءَ حَتَّى يَغْسِلَهَا]^(٤)

٧٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا

(١) رواه ابن أبي شيبة ٣٤/١، بإسناده إلى المهاجر أبي الحسن به. ملحوظة: قال الناسخ بعد هذا الأثر: وذكر الأثر في هذا الباب حديث عائشة، وحديث ابن عمر. قلت: حديث عائشة رواه البخاري (٢٦٣)، وحديث ابن عمر رواه أبو داود (٨٠).

(٢) رواه ابن أبي شيبة ٣٥/١، بإسناده إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن به.

(٣) رواه ابن أبي شيبة بإسناده إلى إبراهيم بن نافع به، كذا جاء في المحلى ٢٠٠/١، ولم يرد في المصنف، ولعله قد سقط من المطبوع.

وما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٤) ما بين المعقوفتين وضعته مراعاة للسياق.

الْأَشَعْتُ، قَالَ:

وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ فَعَمَسَ يَدَهُ فِي إِنْاءِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا إِهْرَاقَ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأَ بِهِ أَوْ اغْتَسَلَ فَهُوَ كَمَنْ لَمْ يَتَوَضَّأَ، يُعِيدُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ إِنْ كَانَ صَلَّى، وَإِنْ تَنَاوَلَ مِنَ الْحُبِّ^(١) فَأَصَابَ طَرَفَ أَصَابِعِهِ الْمَاءُ، أَوْ حَمَلَ إِنْاءً فَأَصَابَ الْمَاءُ أَصَابِعَهُ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ الْمَاءِ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِهِ وَيَشْرَبَ.

٨٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَائِذُ^(٢)، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ:

كَانَ عُرْوَةُ يَنْهَى أَنْ يُدْخَلَ يَدُهُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا.

٨١ — قَالَ الْأَنْزَمِيُّ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ فَيَعْمَسُ يَدَهُ فِي الْإِنْاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، فَقَالَ: أَمَّا بِالنَّهَارِ فَلَيْسَ بِهِ عِنْدِي بَأْسٌ أَنْ يُدْخَلَ يَدُهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، وَأَمَّا إِذَا قَامَ مِنَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ فَلَا يُدْخَلَ يَدُهُ فِي الْإِنْاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، لِأَنَّهُ قَالَ لَا يَذْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، فَالْمَبِيتُ إِثْمًا هُوَ بِاللَّيْلِ^(٣).

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: وَهُوَ بِالنَّهَارِ أَيْضًا لَا يَذْرِي أَيْنَ كَانَتْ يَدُهُ،

(١) الْحُبُّ — بضم الحاء — الجرّة الضخمة، اللسان ٧٤٦/٢.

(٢) هو عائذ بن حبيب الملاح الكوفي، وهو ثقة، روى له النسائي وابن ماجه.

(٣) نقل نحو هذا الرأي عن الإمام أحمد: إسحاق في مسائله (٤٥)، وأبو داود في مسائله (١٨).

فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ فِي الْمَيِّتِ بِاللَّيْلِ، فَأَمَّا بِالنَّهَارِ
فَلَا بَأْسَ بِهِ.

قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فَمَا يَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمَاءِ؟ فَقَالَ: إِنْ صَبَّ الْمَاءُ،
أَوْ أَبْدَلَهُ [فَهُوَ أَسهَلُ].

قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فَلَوْ ابْتُلِيتَ أَنْتَ بِهَذَا فَغَمَسْتَ يَدَكَ فِي
الْإِنَاءِ، وَقَدْ قُمْتَ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ قَبْلَ أَنْ تَغْسِلَهَا، كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ:
كُنْتُ أَصُبُّ ذَلِكَ الْمَاءَ^(١).

٨٢ — حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، أَخْبَرَنَا
أَشْعَثُ:

عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى فِي نَوْمِ النَّهَارِ غَسْلَ يَدٍ^(٢).

[١/٥] / بَابُ مَا يُجْزَى مِنَ الْمَاءِ فِي [الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ]^(٣)

٨٣ — [حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَقَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

(١) ذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢٥٥/١٨، وفي الاستذكار ٢٠٠/١، نقلًا عن الأثر.

(٢) رواه أحمد في مسائل إسحاق (٤٥)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٤/١٨، بإسناده إلى أشعث بن عبد الملك به.

وما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٣) ما بين المعقوفتين أصابه المسح في الأصل، وقد اجتهدت في وضعه.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ»^(١).

٨٤ — حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ»^(٢).

٨٥ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ أَبُو رِيحَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوضِيهِ الْمُدُّ، وَيَغْسِلُهُ الصَّاعُ مِنْ الْجَنَابَةِ»^(٣).

٨٦ — حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ]^(٤)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «[يُجْزَى مِنْ]»^(٥) الْغُسْلِ الصَّاعُ، وَمِنْ الْوُضُوءِ الْمُدُّ»^(٦).

(١) رواه أحمد ١٢١/٦ عن عفان بن مسلم به. ورواه أبو داود (٩٢)، والنسائي ١٧٩/١، وابن ماجه (٢٦٨)، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٢) رواه مسلم (٣٢٦)، والترمذي (٥٦)، وابن ماجه (٢٦٧)، بإسنادهم إلى أبي ریحانة عبد الله بن مطر به.

(٣) رواه أحمد ٢٢٢/٥، عن علي بن عاصم به.

وما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٤) ما بين المعقوفتين أصابه البلب فادى إلى طمسه، وقد اجتهدت في وضعه.

(٥) لم يظهر في الأصل بسبب مسحه، واستدركته من كتاب المبدع.

(٦) ذكره ابن مفلح في المبدع ٢٠٠/١، وعزاه للأثر، ورواه ابن خزيمة (١١٧)، بإسناده إلى ابن فضيل به.

٨٧ — [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ^(١)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

[قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]:^(٢) «يُجْزَىءُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ، وَمِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ».

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينَا الصَّاعُ؟

قَالَ: فَغَضِبَ حَتَّى تَرَبَّدَ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَأَكْثَرُ شَعْرًا^(٣).

٨٨ — حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَرَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَسْأَلُهُ عَمَّا يَكْفِي الْإِنْسَانَ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ؟

فَقَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ لِي تَوْرًا يَسَعُ مُدَّيْنِ مِنْ مَاءٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، فَأَغْتَسِلُ بِهِ فَيَكْفِينِي وَيَفْضُلُ مِنْهُ فَضْلٌ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: فَوَاللَّهِ، إِنِّي لَأَسْتَنْثِرُ وَأَتَمَضِّمُ بِمُدَّيْنِ مِنْ مَاءٍ.

فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَلْعَبُ بِكَ؟

(١) ما بين المعقوفتين أصابه البلل فأدّى إلى مسحه، وقد اجتهدت في وضعه.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث.

(٣) رواه أحمد ٣/ ٣٧٠، وابن أبي شيبة ٦٦/ ١ عن محمد بن فضيل به. وقد

استدرك الناسخ هذا الخبر بالحاشية

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: فَإِنْ لَمْ يَكْفِنِي، فَإِنِّي رَجُلٌ كَمَا تَرَى عَظِيمٌ.

فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: ثَلَاثَةُ أَمْدَادٍ.

فَقَالَ: إِنَّ ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ قَلِيلٌ.

فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: فَصَاعٌ.

وَقَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ لِي رُكُوءَةً، أَوْ قَدَحًا مَا يَسَعُ إِلَّا نِصْفَ الْمُدِّ مَاءً
أَوْ نَحْوَهُ، ثُمَّ أَبُولُ، ثُمَّ أَتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَأُفْضِلُ مِنْهُ فَضْلاً.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ:
وَأَنَا يَكْفِينِي مِثْلُ ذَلِكَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ،
فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهَكَذَا سَمِعْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

٨٩ — حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ،

قَالَ:

مَرَرْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ بِمَنْىَ عَلَى قَوْمٍ، فَقَالَ الْقَاسِمُ: اسْقُوا
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَسَقَوْهُ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَتَانِي بِقَدْرِ نِصْفِ مُدٍّ وَزِيَادَةٍ
قَلِيلٍ، فَتَوَضَّأَ^(٢).

(١) رواه ابن عبد البر في التمهيد ١٠٦/٨، بإسناده إلى الأثرم عن القعنبى به. وذكره
ابن قدامة في المغني ٢٩٦/١، عن الأثرم.

(٢) رواه ابن عبد البر في التمهيد ١٠٧/٨، بإسناده إلى الأثرم عن أبي حذيفة
موسى بن مسعود النهدي به.

٩٠ — قَالَ الْأَثَرُ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: يُجْزَى فِي الْوُضُوءِ مَدٌّ؟ قَالَ: كَذَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِذَا أَحْسَنَ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِهِ فَهُوَ يُجْزِيهِ.

قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ النَّاسَ فِي الْأَسْفَارِ رَبَّمَا ضَاقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ، فَيَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِأَقَلِّ مِنْ مَدٍّ، فَيُجْزِيهِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَحْسَنَ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِهِ فَهُوَ يُجْزِيهِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَا يَمَسُّحُ مَسْحًا، إِنَّمَا هُوَ / [الْغُسْلُ، قَالَ اللَّهُ [هـ/ب] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾، فَإِنَّمَا هُوَ الْغُسْلُ لَيْسَ هُوَ الْمَسْحُ، فَإِذَا أَمَكَنَهُ أَنْ يَغْسِلَ بِهِ غُسْلًا، فَإِنَّ مَدًّا أَوْ أَقَلَّ أَجْزَأُهُ^(١).

بَابُ الْمُنْدِيلِ [بَعْدَ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ]^(٢)

٩١ — حَدَّثَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ^(٣)، حَدَّثَنَا وَضَّاحُ بْنُ حَسَّانٍ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) نقل النص من أوله: ابن عبد البر في التمهيد ١٠٧/٨، عن الأثرم، وما بين المعقوفتين أصابه البلل فلم يظهر، وقد استدرسته من التمهيد.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس واضحاً في الأصل، وقد اجتهدت في وضعه.

(٣) هو أبو الحسن العفاني، وهو من أقران الأثرم، ممن يروي عن أبي نعيم الفضل ابن دكين وطبقته، ويروي عنه عمر بن داود العماني وغيره، توفي سنة ٢٧١، كما جاء في تهذيب الكمال ٤٥٦/٢٠، ولا شك أن هذا الإسناد — إن كان الناسخ ضبطه — يعد من أسانيد الأثرم النازلة، لكني أرى أن هذا الإسناد لا علاقة له بالأثرم، وإنما أدخله الناسخ وهماً، ولم أجد الأثر في موضع آخر، فإله أعلم.

(٤) هو الكوفي العابد، وهو ضعيف، روى له الترمذي وابن ماجه.

سَعِيدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ،
قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَتَمَسَّحَ بِهِ.

٩٢ — حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ^(١)، حَدَّثَنَا عَمْرُو،

قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، أَيْضَلُحُ لَهُ أَنْ يَمْسَحَ وَجْهَهُ
وَيَدَيْهِ بِثَوْبٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٩٣ — حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ^(٢).

٩٤ — حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ،

عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ:

أَرْسَلَ أَبِي مَوْلَاةً لَنَا إِلَى [الْحَسَنِ]^(٣) بْنِ عَلِيٍّ، فَرَأَتْهُ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ

مَسَحَ وَجْهَهُ^(٤).

(١) هو حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري، وعمرو هو ابن هرم الأزدي، وجابر هو ابن زيد أبو الشعثاء الأزدي.

(٢) رواه ابن المنذر في الأوسط ١/٤١٥، بإسناده إلى حماد بن سلمة به.

(٣) جاء في الأصل: الحسين، وهو مخالف لما في المراجع.

(٤) رواه عبد الرزاق ١/١٨٣، وابن أبي شيبة ١/١٤٨، بإسنادهما إلى إسماعيل بن

أبي خالد به. ورواه ابن المنذر في الأوسط ١/٤١٦، بإسناده إلى الحسن بن علي

به. وقال البيهقي في السنن ١/١٨٥: وعن الحسن بن علي أنه فعله، وكذا قال

ابن قدامة في المغني ١/١٩٦.

٩٥ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَتَمَسَّحُ بِالْمِنْدِيلِ^(١).

٩٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: زَعَمَ حُمَيْدٌ:

أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَمَسَحُ وَجْهَهُ بِالْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ، وَكَانَ حُمَيْدٌ يَفْعَلُهُ^(٢).

٩٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّسِرِ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ خِرْقَةٌ يَتَنَشَّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ^(٣).

٩٨ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ:

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالْمِنْدِيلِ بَأْسًا^(٤).

(١) رواه ابن أبي شيبة ١٤٨/١، وابن المنذر في الأوسط ٤١٦/١، بإسنادهما إلى مسعر بن كدام به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١٤٨/١، بإسناده إلى الحسن بنحوه.

(٣) رواه عبد الرزاق ١٨٣/١، وابن أبي شيبة ١٤٨/١، بإسنادهما إلى سفیان الثوري به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١٤٩/١، بإسناده إلى سفیان الثوري به.

٩٩ — حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ :
عَنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا، يَعْنِي الْمُنْدِيلَ بَعْدَ
الْوُضُوءِ^(١).

١٠٠ — حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ^(٢) :
عَنِ الْحَكَمِ، سَمِعَهُ سَأَلَ عَنِ الْمُنْدِيلِ، فَقَالَ : إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ
بَارِدَةٌ فَنَحْنُ نَتَمَنَدُ.

١٠١ — حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سُوَيْدِ مَوْلَى
عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ :
أَنَّهُ أَتَى عَلِيًّا وَقَدْ اغْتَسَلَ، فَأَخَذَ ثَوْبًا فَلَبَسَهُ، أَوْ قَالَ : دَخَلَ
فِيهِ^(٣).

* * *

(١) رواه أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب الصلاة (١٠٦)، بإسناده إلى إبراهيم النخعي به.

(٢) هو إسماعيل بن خليفة الملائي، والحكم هو ابن عتيبة.

(٣) رواه أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب الصلاة (١٠٥) عن مسعر به. ورواه ابن أبي شيبة ١/١٣٧، بإسناده إلى مسعر به.

أَبْوَابُ مَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ

بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْقِيءِ^(١)

١٠٢ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَلٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: إِنْ قَاءَ فَلْيَتَوَضَّأْ^(٢).

١٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَغْنِي ابْنَ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ:

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلَاةُ الْقِيءُ^(٣).

١٠٤ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: إِذَا دَسَعَ فَلْيَتَوَضَّأْ^(٤).

١٠٥ - قَالَ الْأَثَرُمُ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْوُضُوءِ مِنَ الْقِيءِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، يَتَوَضَّأُ.

قُلْتُ: عَلَى إِيْجَابِ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ثَوْبَانَ:

(١) كتب الناسخ في الحاشية بعد هذا النص: (يعني حديث حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الله بن عمرو الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد بن هشام المعيطي حدثه، أن أباه حدثه، قال: حدثني معدان بن أبي طلحة، أن أبا الدرداء أخبره أن رسول الله قاء فأفطر، قال: صدق، أنا صبيت له وضوءه).

(٢) رواه عبد الرزاق ١/١٣٦، عن ابن جريج عن عطاء به.

(٣) رواه عبد الرزاق ١/١٣٨، بإسناده إلى مجاهد بنحوه.

(٤) رواه عبد الرزاق ١/١٣٧، عن سفیان الثوري به.

ومعنى (دسع) أي: دفع بقيته ورمى به، ينظر: اللسان ٢/١٣٧٤.

أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ^(١).

قُلْتُ لَهُ: هُوَ يَثْبُتُ عِنْدَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٢).

قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ يَضْطَرِبُونَ [فِي هَذَا الْحَدِيثِ؟]^(٣) فَقَالَ: حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ يُجَوِّدُهُ^(٤).

قُلْتُ لَهُ: هُوَ يَقُولُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ؟ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَاحِدٌ.

قُلْتُ لَهُ: يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعْرُوفٌ؟ قَالَ: قَدْ رُوي عَنْهُ.

قُلْتُ لَهُ: فَأَبُوهُ؟ قَالَ: أَبُوهُ مَعْرُوفٌ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيُّ، وَكَانَ عَامِلَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٥).

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فَيَكُونُ قَوْلُ ثَوْبَانَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ، تَوْكِيداً لِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الْفِطْرِ مِنَ الْقَبِيءِ؟ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ تَوْكِيدٌ لِلْوَضُوءِ.

(١) روى النص من أوله: ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٦٤، بإسناده إلى الأثرم.

وحديث ثوبان رواه أبو داود (٢٣٨١)، والترمذي (١٤٤)، وأحمد ٦/ ٤٤٣.

(٢) نقل هذا النص: ابن قدامة في المغني ١/ ٢٤٧.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من تنقيح التحقيق، ومن نصب الراية.

(٤) نقل هذا النص: ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق ١/ ١/ ٤٧١، والزيلعي في نصب الراية ١/ ٤٠، وحسين المعلم هو حسين بن ذكوان البصري، وهو من رواة الستة.

(٥) نقله المزي في التهذيب ٣١/ ١٠٣.

بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْحِجَامَةِ

١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قَبِيصَةَ^(١)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ يَخْتَجِمُ فَيَغْسِلُ أَثَرِ الْمَحَاجِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ فَيُصَلِّي^(٢).

١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ: عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ، أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ فِي الرَّجُلِ يَخْتَجِمُ: يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ أَثَرِ الْمَحَاجِمِ^(٣).

١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ عَلَقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ لَا يَغْسِلَانِ مِنَ الْحِجَامَةِ^(٤).

١٠٩ - قَالَ الْأَثَرُمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْمُخْتَجِمِ يُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، أَيُعِيدُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قِيلَ لَهُ: وَيُعِيدُ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ؟

(١) هو عبد الله بن قبيصة الكوفي الفزارى، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٤٢/٥.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ٤٤/١، عن أبي قبيصة به.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ٤٣/١، عن عبد الله بن إدريس وحده عن هشام بن حسان، به، فلعله قد سقط من المطبوع عبد الأعلى وهو ابن عبد الأعلى.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ٤٣/١، عن أبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي به.

فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِمَّنْ بِهَذَا أَنَّهُ لَا وُضُوءَ فِيهِ، فَلَا يُعِيدُ، وَإِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَا يَجُوزُ فَتَعَمَّدَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّهُمْ يُعِيدُونَ.

١١٠ — وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْحِجَامَةِ؟ فَقَالَ: لَا يَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: ذَاكَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، يَغْنِي حَدِيثَ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ^(١).

قُلْتُ لَهُ: فَكَأَنَّهُ أَتَى عِنْدَكَ مِنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَرْوِي أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ^(٢).

١١١ — / حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ:

أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَتَنَحَّمُ دَمًا عَيْطًا وَهُوَ يُصَلِّي^(٣).

١١٢ — حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو، قَالَ:

(١) حديث مصعب بن شيبة الحَجَبِي المكي رواه أبو داود (٣٤٨)، وابن خزيمة (٢٥٦)، وابن المنذر في الأوسط ١/١٨١، والبيهقي في السنن ١/٢٩٩، بإسنادهم إلى عائشة به.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء ٤/١٩٧، بإسناده إلى الأثرم. ونقله مختصراً عن الإمام أحمد: ابن المنذر في الأوسط ١/١٧٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٣٧٩، والمزي في التهذيب ٢٨/٣٢.

(٣) رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/٢٣١، بإسناده إلى الأثرم به. ورواه عبد الرزاق ١/١٤٨، وابن المنذر في الأوسط ١/١٧٢، بإسنادهم عن أبي عيينة به. ورواه ابن أبي شيبة ١/١٢٤، بإسناده إلى عطاء به، ورواه البخاري في صحيحه ١/٢٨٠، معلقاً.

سُئِلَ جَابِرٌ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى فَأَمْتَحَطَ فِي الصَّلَاةِ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ،
يَعْنِي مِنْ دَمٍ مَعَ مُخَاطِهِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، فَلَيْتُمْ صَلَاتَهُ^(١).

١١٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا
أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ فَيُخْرِجُ يَدَيْهِ فَيَضَعُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ،
وَهُمَا يَقْطُرَانِ دَمًا مِنْ شُقَاقٍ^(٢) كَانَ فِي يَدَيْهِ^(٣).

١١٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ،
عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَصَرَ بَثْرَةً فِي وَجْهِهِ، فَخَرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ دَمٍ وَقَيْحٍ،
فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وَرَأَى رَجُلًا قَدْ اخْتَجَمَ، فَخَرَجَ مِنْ مَحَاجِمِهِ شَيْءٌ مِنْ
دَمٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ حَصَاةً، فَسَلَتَ الدَّمَ مِنْ قَفَاهُ،
ثُمَّ دَفَنَهَا^(٤).

(١) ذكره ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق ٤٨٢/١، وجابر هو ابن زيد أبو الشعثاء
فيما أرى.

(٢) الشقاق: هو الشق في الجلد بسبب داء أبو برد أو غيره، اللسان ٤/٢٣٠٠.

(٣) ذكره ابن قدامة في المغني ٤٠٩/١ (طبعة مكتبة القاهرة) نقلاً عن الأثرم.

(٤) رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/٢٣١، بإسناده إلى الأثرم به. ورواه ابن المنذر

في الأوسط ١/١٧٢، بإسناده إلى حماد بن سلمة به. ورواه عبد الرزاق

١/١٤٥، عن حميد الطويل به. ورواه ابن أبي شيبة ١/١٣٨، بإسناده إلى بكر

المزني به. ورواه البخاري في الصحيح ١/٢٨٠ تعليقا.

١١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِالْقَطْرِ وَالْقَطْرَتَيْنِ مِنَ الدَّمِ فِي
الصَّلَاةِ بَأْسًا^(١).

١١٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ^(٢)، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ
مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ قَالَ: مَا لَمْ يَغْلِبَكَ الدَّمُ^(٣).

١١٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ:

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ كَانَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا فِي مَنْخَرَيْهِ،
ثُمَّ يُخْرِجُهَا وَهِيَ مُتَلَطِّخَةٌ بِالدَّمِ، فَيَمْسَحُهَا بِشَيْءٍ، ثُمَّ يُصَلِّي
وَلَا يَتَوَضَّأُ^(٤).

(١) رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/٢٣١، بإسناده إلى الأثرم به. ورواه ابن
أبي شيبة ١٣٨/١، عن شريك بن عبد الله النخعي به. ورواه ابن المنذر
١٧٣/١، بإسناده إلى شريك به.

(٢) حماد هو ابن سلمة، وحجاج هو ابن أروطة.

(٣) رواه عبد الرزاق ١/١٤٥، وابن أبي شيبة ١٣٨/١، بإسنادهما إلى ميمون بن
مهران به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١/١٣٧، بإسناده إلى يحيى بن سعيد الأنصاري به، ورواه
مالك في الموطأ (٨٠)، بإسناده إلى سعيد بن المسيب به.

١١٨ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ^(١)،

قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا قِلَابَةَ عَنْ الرَّجُلِ يَكُونُ بِهِ الشَّقَاقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الدَّمُ،
فَقَالَ: لَيْسَ فِي ذَلِكَ وَضُوءٌ^(٢).

١١٩ — حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
[بُكَيْرٍ]^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

أَدْرَكْتُ فَقَهَاءَنَا يَقُولُونَ: مَا أَذْهَبَ الْحَكَّ مِنَ الدَّمِ فَلَا يَضُرُّ، وَمَا
أَذْهَبَ الْقَتْلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ فَلَا يَضُرُّ^(٤).

١٢٠ — قَالَ الْأَثْرَمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوَضُوءِ مِنَ
الدَّمِ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ فَاحِشًا.

فَقِيلَ لَهُ: وَلَا تَوَقَّفَ فِيهِ؟ قَالَ: لَا.

قِيلَ لَهُ: فَإِذَا قَطَرَ أَوْ سَالَ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ كَثِيرًا عِنْدَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: عِدَّةٌ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَكَلَّمُوا فِيهِ،
أَبُو هُرَيْرَةَ كَانَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أَنْفِهِ، وَابْنُ عُمَرَ عَصَرَ بَشْرَةً،

(١) هو خالد بن مهران، وأبو قلابه هو عبد الله بن زيد الجرمي.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١٣٨/١، بإسناده إلى خالد الحذاء به.

(٣) جاء في الأصل: نذير، وهو خطأ، وينظر: تهذيب الكمال ٢٠/٢٢٦.

(٤) رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/٢٣١، بإسناده إلى الأثرم به.

وَابْنُ أَبِي أَوْفَى تَنَحَّمَ دَمًا، وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا كَانَ فَاحِشًا، وَجَابِرٌ
[١/٧] / أَذْخَلَ أَصَابِعَهُ فِي أَنْفِهِ.

[قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ رَوَى حَدِيثَ] ^(١) جَابِرٍ؟
فَقَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ^(٢).

١٢١ - [حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
عِمْرَانُ، قَالَ:

حَدَّثَنَا لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَهُوَ أَبُو مَجْلَزٍ: عَنِ الْقَيْحِ يَكُونُ فِي
[الثَّوْبِ] ^(٣) أَوْ الْخِرْقَةِ فَيَعْصِبُ عَلَى الْجَرْحِ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ اللَّهَ ذَكَرَ
الْقَيْحِ، وَلَكِنْ الدَّمُ ^(٤).

١٢٢ - سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الصَّدِيدِ؟ فَقَالَ: الصَّدِيدُ
كَأَنَّهُ عِنْدِي [إِذَا لَمْ يَكُنْ] ^(٥) فَاحِشًا أَنْ يَتَوَقَّاهُ.

(١) أصاب المسح ما بين المعقوفتين فلم يظهر، وقد اجتهدت في وضع ما يتناسب مع السياق.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١٣٨/١، عن وكيع عن عبيد الله بن حبيب به. ورواه ابن المنذر ١٧٣/١، بإسناده إلى عبيد الله بن حبيب به.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل، وقد اجتهدت في وضعه.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١١٦/١، بإسناده إلى عمران بن حدير به، وذكره ابن المنذر في الأوسط ١٨٣/١.

(٥) ما بين المعقوفتين اجتهدت في وضعه، ولم يظهر في الأصل.

قَالَ الْأَثَرُ: فَقَرَّقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَيْنَ الصَّدِيدِ وَالْدَّمِ لِهَذَا الْاِخْتِلَافِ
[فِي] ^(١) الدَّمِ، وَأَخَذَ فِيهِ بِالْاِخْتِيَاظِ، فَقَالَ: يُعْجِنِي أَنْ يَتَوَقَّاهُ.

١٢٣ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ:
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا خَرَجَ مِنَ الْجَرْحِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ الدَّمِ، وَفِيهِ الْوُضُوءُ.

١٢٤ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ:
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ لَيْسَ فِيهِمَا وُضُوءٌ ^(٢) [٣].

١٢٥ — قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى: إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَذْهَبُ فِي
الدَّمِ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ فَاحِشًا ^(٤).

قِيلَ لَهُ: فِي الثَّوْبِ؟ فَقَالَ: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْجَرْحِ.

قِيلَ لَهُ: السَّائِلُ؟ فَقَالَ: إِذَا فَحُشَ.

قِيلَ لَهُ: إِذَا سَالَ؟ فَقَالَ: أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْفَاحِشِ مِنْهُ.

قِيلَ لَهُ: فَالْقَاطِرُ؟ فَقَالَ: أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ إِذَا
كَانَ فَاحِشًا.

(١) ما بين المعقوفتين اجتهدت في وضعه، لأنه لم يظهر في الأصل.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١١٦/١، عن هشيم به. ورواه علي بن الجعد في حديثه
(٦٥٤) عن هشيم به.

(٣) من النص (١٢١) إلى هنا كتبه الناسخ في الحاشية.

(٤) كذا جاء أيضاً في مسائل ابن هانئ (٣٦)، و (٤٦)، وفي مسائل عبد الله (٧٢).

قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فَلِمَ وُقَّتَ فِي الْفَاحِشِ؟ فَقَالَ: مَا وُقَّتَ فِيهِ
وُقَّتَ، قَالَ: وَلَكِنْ عَلَى قَدَرِ مَا تَسْتَفْحِشُهُ فِي نَفْسِكَ.

قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ فَاحِشاً أَعَادَ؟ فَقَالَ:
سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمَّارٍ^(١)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي الدَّمِ يَخْرُجُ مِنَ
الْجَرْحِ، فِي بَابِ حَدَّثَنَا فِيهِ بِأَحَادِيثِ^(٢).

بَابُ مَا يُوجِبُ الْوُضُوءَ مِنَ النَّوْمِ

١٢٦ — حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ:
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ مُضْطَجِعاً
فَلْيَتَوَضَّأْ^(٣).

١٢٧ — حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ
الْجَرِيرِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ غَلَّاقٍ:

(١) هو عمار بن أبي عمار.

(٢) روى هذا النص: ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/٢٣١، بإسناده إلى الأثرم به.

وذكر بعضه ابن المنذر في الأوسط ١/١٧١، و ٢/١٥٣، نقلاً عن الأثرم.

وحديث ابن عباس رواه ابن المنذر في الأوسط ١/١٧٢، و ٢/١٥٢، بإسناده
إلى الإمام أحمد عن أبي عبد الصمد العمي به، بلفظ: (إِذَا كَانَ الدَّمُ فَاحِشاً
فَعَلِيهِ الْإِعَادَةُ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ)، ورواه البيهقي في السنن ٢/٤٠٥،
بإسناده إلى العمي به.

(٣) رواه مالك في الموطأ (من رواية القعنبي ٢٩). ورواه عبد الرزاق ١/١٢٩،
وابن أبي شيبة ١/١٣٢، والبيهقي ١/١٩، بإسنادهم إلى مالك به.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا اسْتَحَقَّ أَحَدُكُمْ نَوْمًا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ
الْوُضُوءُ^(١).

١٢٨ — قَالَ الْأَثَرُمُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِ
أَبِي هُرَيْرَةَ: مَنْ اسْتَحَقَّ نَوْمًا، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ: هُوَ أَنْ
يَضْطَجِعَ.

١٢٩ — قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، فَسَأَلْنَا
عَنِ اسْتِحْقَاقِ النَّوْمِ؟ فَقَالَ: هُوَ أَنْ يَضَعَ جَنْبَهُ^(٢).

١٣٠ — حَدَّثَنَا عَقَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عُروَةَ، عَنْ
نَافِعٍ:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا نَامَ وَهُوَ قَاعِدٌ لَمْ يَتَوَضَّأْ، وَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ إِلَى
الْأَرْضِ فَنَامَ تَوَضَّأَ^(٣).

١٣١ — حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ،
عَنْ نَافِعٍ:

(١) رواه ابن المنذر ١/١٤٥، بإسناده إلى حماد بن سلمة به. ورواه عبد الرزاق
١/١٢٩، وابن أبي شيبة ١/٣٣، والبيهقي في السنن ١/١١٩، بإسنادهم إلى
سعيد بن إياس الجريدي به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/١٣٣، والبيهقي في السنن ١/١١٩، بإسناده إلى
إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة به.

(٣) رواه عبد الرزاق ١/١٣٠، وابن أبي شيبة ١/١٣٢، وابن المنذر ١/١٥٢،
إسنادهم إلى نافع به.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: كَانَ إِذَا نَامَ قَاعِدًا لَمْ يَتَوَضَّأْ، وَإِذَا نَامَ مُضْطَجِعًا تَوَضَّأَ^(١).

١٣٢ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [٧/ب] إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ / مِقْسَمٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: [وَجَبَ الْوُضُوءُ]^(٢) عَلَى كُلِّ نَائِمٍ، إِلَّا مَنْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ^(٣).

١٣٣ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلَ نَوْمًا وَهُوَ قَاعِدٌ تَوَضَّأَ^(٤).

١٣٤ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: عَنْ الْحَسَنِ، وَسَعِيدٍ قَالَا: إِذَا اسْتَقْبَلَ نَوْمًا — وَإِنْ كَانَ قَاعِدًا — تَوَضَّأَ.

١٣٥ — حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ:

أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلَ أَحَدُكُمْ نَوْمًا وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَتَوَضَّأْ.

١٣٦ — قَالَ الْأَثَرُمُ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ نَامَ

(١) رواه عبد الرزاق ١/ ١٣٠، بإسناده إلى أيوب السخيتاني به.

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه البلل فأدبى إلى مسحه، واستدركته من المصنف.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٣، عن ابن إدريس به. ورواه عبد الرزاق ١/ ١٢٩،

وابن المنذر ١/ ١٤٥، بإسنادهما إلى يزيد بن أبي زياد به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٤، عن عفان بن مسلم به.

مُحْتَبِيًّا، أَيَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: نَعَمْ، يُتَوَضَّأُ، قَالَ: وَالْمُسْتَنْدُ يُتَوَضَّأُ^(١).

قُلْتُ لَهُ: فَنَامَ سَاجِدًا؟ قَالَ: وَالسَّاجِدُ يُتَوَضَّأُ إِذَا أَطَالَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَأَنَا أَقُولُ: النَّائِمُ قَاعِدًا إِذَا أَطَالَ النَّوْمَ تَوَضَّأَ، إِلَّا أَنَّ الْقَاعِدَ وَالْمُتَرْبِّعَ أَهْوَنُ مِنَ الْمُحْتَبِيِّ وَالْمُسْتَنْدِ^(٢).

١٣٧ — حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ:

عَنْ مُحَمَّدٍ: فِي الَّذِي يَنَامُ قَائِمًا، أَوْ قَاعِدًا، قَالَ: هُوَ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ^(٣).

١٣٨ — حَدَّثَنَا أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ فَيَاضٍ، [حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يُتَوَضَّوْنَ^(٤).

١٣٩ — حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاللَّهِ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

(١) نقل مثله: أبو داود في مسائله (٩٥).

(٢) ذكر هذا النص بطوله: محمد بن نصر المروزي في اختلاف الفقهاء ص ١٥٥.

(٣) رواه عبد الرزاق ١/١٣١، وابن أبي شيبة ١/١٣٢، بإسنادهما إلى محمد بن سيرين عن عُيَيْدَةَ السَّلْمَانِي بِهِ.

(٤) رواه أبو عُيَيْدَةَ (٢٠٠) عن أَبِي عُيَيْدَةَ شَاذِبْنَ فَيَاضِ الْبَصْرِيِّ بِهِ. ورواه ابن أبي شيبة ١/١٣٢، وابن المنذر ١/١٥٣، والبيهقي ١/١١٩، بإسنادهم إلى هشام بِهِ.

كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنَامُونَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّؤُونَ^(١).

١٤٠ — حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ

الْبَنَانِيُّ:

أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَقِيَمْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً، فَقَامَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ، أَوْ بَعْضَ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا^(٢).

١٤١ — حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ

وَقَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُمْ تَوَضَّؤُوا^(٣).

١٤٢ — وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ حَدِيثَ أَنَسٍ، فَقَالَ: مَا مِنْ

شَيْءٍ أَحْسَنُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنَامُونَ، ثُمَّ

(١) رواه البيهقي ١/١٢٠، بإسناده إلى يحيى بن سعيد القطان به. ورواه مسلم

(٢٧٦)، وأبو يعلى ٦/١٧، وابن المنذر ١/١٥٤، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٢) رواه البيهقي ١/١٢٠، وابن عبد البر في التمهيد ١٨/٢٤٨، بإسنادهم إلى

موسى بن إسماعيل التبوذكي به. ورواه مسلم (٣٧٦)، بإسناده إلى حماد بن سلمة به.

(٣) رواه أحمد ١/٢٤٤، وعبد بن حميد (٦٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير

١١/١٥٥، بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.

يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّؤُونَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَكَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ هِشَامٌ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْفِقُونَ بِرُؤُوسِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ^(١): يَضَعُونَ جُنُوبَهُمْ، [...] ^(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: هَذَا [...] ^(٣) سَعِيدٌ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٤).

بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ وَاللَّمْسِ

١٤٣ — حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ، وَفِيهَا الْوُضُوءُ^(٥).

١٤٤ — حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ^(٦).

(١) حديث سعيد بن أبي عروبة رواه أبو يعلى ٤٦٧/٥، وابن المنذر ١٥٤/١، بإسنادهما إلى ابن أبي عروبة إلى أنس قال: كان أصحاب النبي يضعون جنوبهم فينامون، فمنهم من يتوضأ، ومنهم من لا يتوضأ.

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه المسح.

(٣) أصاب المسح مقدار خمس كلمات.

(٤) من النص رقم (١٣٨) إلى هنا استدركه الناسخ في الحاشية.

(٥) رواه عبد الرزاق ١٣٣/١، والطبراني في التفسير ١٠٤/٥، وابن المنذر ١١٧، والبيهقي ١٢٤/١، بإسنادهم إلى الأعمش به. وذكره ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق ٤٣٦/١، وعزاه للأثر.

(٦) رواه الطبري في التفسير ١٠٥/٥، بإسناده إلى الحسن بن صالح بن حي به.

١٤٥ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ،
عَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ:

عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: الْقُبْلَةُ تَنْقُضُ الْوُضُوءَ^(١).

١٤٦ — / حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ: [١/٨]

عَنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: إِذَا لَمَسَ [أَوْ قَبَّلَ بِشَهْوَةٍ نَقُضَ الْوُضُوءُ]^(٢).

١٤٧ — حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ:

= وذكره ابن مفلح في المبدع ١/١٦٦ وعزاه للأثر.

ملحوظة: نقل الناسخ بعد هذا الأثر نصوصاً نقلها من تفسير الطبري، ومن موطأ مالك، ومن مصنف ابن أبي شيبة، ولم يفصل بين ما نقله وبين كتاب الأثر! فقال: (وقال ابن جرير في تفسيره: حدثنا ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن مخارق، عن طارق، عن عبد الله بن مسعود، قال: اللمس ما دون الجماع، وروى مالك في الموطأ عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه: أنه كان يقول: قبله الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة، من قبل امرأته أو جسها بيده فعليه الوضوء. وقال ابن جرير: حدثني يونس، أخبرني ابن وهب، أخبرني عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يتوضأ من قبله المرأة، ويرى فيها الوضوء، ويقول هي من اللباس. وروى مالك في الموطأ عن ابن شهاب أنه كان يقول: من قبله الرجل امرأته الوضوء).

(١) رواه أبو بكر بن أبي شيبة ١/٤٥، عن محمد بن فضيل بن غزوان به.

ملحوظة: نقل الناسخ نقلاً آخر من الطبري، ومن غيره، فقال: (وقال ابن جرير: حدثنا ابن وكيع، [. . .] ما دون الجماع، وروى ابن أبي شيبة في مصنفه، عن هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إذا قبل لسهو نقض الوضوء).

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١/٤٦، بإسناده إلى مغيرة بن مقسم به. وما بين المعقوفتين أصابه البلل فلم يظهر، واستدرسته من المصنف.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: إِذَا قَبَّلْتَ أَوْ لَمَسْتَ أَوْ بَاشَرْتَ وَجَبَ عَلَيْكَ
الْوُضُوءُ^(١).

١٤٨ - [حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ:

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: الطُّهُورُ، مِنَ اللَّمَسِ كَالطُّهُورِ مِنَ الْغَائِطِ]^(٢).

١٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ:

عَنِ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ قَالَا: إِذَا قَبَّلَ، أَوْ لَمَسَ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ^(٣).

١٥٠ - وَقَالَ الْأَثَرُمُ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ امْرَأَتَهُ،

هَلْ عَلَيْهِ وُضُوءٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، هُوَ مِنَ الْمُلاَمَسَةِ، فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

قال أبو عبد الله: إِذَا قَبَّلَهَا لِشَهْوَةٍ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ^(٤).

(١) رواه ابن أبي شيبة، بإسناده إلى هشام الدستوائي به.

(٢) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ٤٥/١، و ٤٦، عن محمد بن جعفر غندر به.

ملحوظة: نقل الناسخ نصوصاً أخرى عن الطبري وغيره، فقال (قال ابن جرير: حدثني يعقوب، حدثنا ابن عليه، حدثنا شعبة، عن الحكم وحماد أنهما قالَا: اللّمس ما دون الجماع).

وروى ابن أبي شيبة عن جرير، عن مغيرة، عن حماد، قال: إِذَا قَبَّلَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ لَا تَرِيدُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا يَجِبُ الْوُضُوءُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ عَلَيْهَا وَضُوءٌ، فَإِنْ قَبَّلَتْهُ هِيَ فَإِنَّمَا يَجِبُ الْوُضُوءُ عَلَيْهَا وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ، فَإِنْ وَجَدَ شَهْوَةً وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ، وَإِنْ قَبَّلَهَا وَهِيَ لَا تَرِيدُ ذَلِكَ فَوُجِدَتْ شَهْوَةٌ وَجَبَ عَلَيْهَا الْوُضُوءُ. قال ابن عبد البر: هذا معنى قول مالك سواء. ويقول مالك يقول الحسن بن حي).

(٤) جاء مثله في مسائل عبد الله (٦٦).

١٥١ - وَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى عَنِ الْقُبْلَةِ وَاللَّمْسِ؟
فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ إِذَا كَانَ مِنْ شَهْوَةٍ^(١).

فصل [في قُبْلَةِ الصَّبِيِّ]^(٢)

١٥٢ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ:

(١) نقل مثله عن الإمام أحمد: صالح في مسائله ١٠/٢، و ١٥٢.

ملحوظة: هذه نصوص أخرى نقلها الناسخ من مصادر أخرى، فقال:

(روى عبد الرزاق عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، أن عائكة بنت زيد قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم فلم ينهها، قال: وهو يريد الصلاة، ثم مضى فَصَلَّى ولم يتوضأ. وقال ابن جرير: حَدَّثَنَا ابن وكيع، حَدَّثَنَا أَبِي، عن سفیان، عن أشعث، عن الشعبي، عن علي: (أو لامستم النساء) قَالَ: الْمُلَامَسَةُ الجماع، حَدَّثَنِي حميد بن مسعدة، حَدَّثَنَا يزيد بن زريع، حَدَّثَنَا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبیر، قال: ذكروا اللمس، فقال ناس من الموالي: ليس بالجماع، وقال ناس من العرب: اللمس الجماع، قال: فَأَتَيْتُ ابن عباس فَأَخْبَرْتَهُ، فقال: من أي الفريقين كنت، قلت من الموالي، إن اللمس واللمس والمباشرة الجماع، ولكن الله يلبي عما شاء بما شاء، حَدَّثَنَا محمد بن بشار / حَدَّثَنَا [...] عن ابن عباس مثله، حَدَّثَنَا [...] أَبِي، عن قتادة، عن سعيد بن جبیر، قال: [...] لها وعطاء وعبيد بن عمير في قوله: (أو لامستم النساء) فقال عبيد: هو الجماع، وقلت: [...] عطاء هو اللمس، قال: فدخُلنا على ابن عباس فسألناه، فقال: قلت: فريق الموالي وأصابك العرب هو الجماع، ولكن الله عز وجل يلبي ويعف. حَدَّثَنَا ابن وكيع، حَدَّثَنَا مالك، عن زهير، عن خصيف، قال: سألت مجاهدًا عن ذلك، فقال: مثل ذلك، حَدَّثَنَا بشر، حَدَّثَنَا يزيد، حَدَّثَنَا سعيد، عن قتادة والحسن قالا: هو غشيان النساء.

قلت: وقد حكاه ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبي بن كعب).

(٢) ما بين المعقوفتين وضعته للتوضيح.

عَنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُبْلَةُ الصَّبِيِّ إِمَّا هِيَ رَحْمَةٌ لَيْسَ فِيهَا
وُضُوءٌ^(١).

١٥٣ — قَالَ الْأَثَرَمُ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَأَمَّا قُبْلَةُ الرَّحْمَةِ
فَلَا وَضُوءَ فِيهَا^(٢).

بَابُ [فِي الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ]^(٣)

١٥٤ — حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ:
عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لَحْمًا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٤).

١٥٥ — حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:
عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ أَنَّهُ بَعَثَنِي مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،
ثُمَّ صَلَّيْتُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٥).

١٥٦ — حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ:
رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ،

(١) رواه ابن أبي شيبة ٤٦/١، بإسناده إلى مغيرة الضبي به.

(٢) نقل مثله أبو داود في مسائله (٩٧).

(٣) ما بين المعقوفتين وضعته مراعاة للسياق.

(٤) رواه عبد الرزاق ١٦٧/١، وابن المنذر ٢٢١/١، بإسنادهما إلى عطاء بن

أبي رباح به. ورواه ابن أبي شيبة ٤٨/١، بإسناده إلى جابر به.

(٥) رواه مالك في الموطأ (من رواية القعنبي ٤٨) به.

ثُمَّ مَضَمَضَ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(١).

١٥٧ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا مَسَّتُهُ النَّارُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ أَكَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٢).

١٥٨ — حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا [وَهَيْبٌ]^(٣)، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، فَمَضَمَضَ [وَعَسَلَ]^(٤) يَدَيْهِ وَصَلَّى^(٥).

١٥٩ — حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَظْمًا مِنْ شَاةٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٦).

(١) رواه مالك في الموطأ (رواية القعنبي ٥١). ورواه عن مالك: ابن المنذر ٢٢١/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٦٨/١، والبيهقي في السنن ١٥٧/١.

(٢) رواه عبد الرزاق ١٦٥/١، بإسناده إلى محمد بن المنكدر به.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل، واستظهرته من مسند أحمد، ووهيب هو ابن خالد.

(٤) لم يظهر في الأصل، واستدرسته من المصادر.

(٥) رواه أحمد ٣٨٩/٢، عن عفان بن مسلم به. ورواه ابن ماجه (٤٩٣)، وابن خزيمة (٤٢)، وابن حبان ٤٢٨/٣، بإسنادهم إلى سهيل بن أبي صالح به.

(٦) رواه البخاري (٢٠٤)، ومسلم (٢٥٤)، وأبو داود (١٨٧)، بإسنادهم إلى مالك عن زيد بن أسلم به.

١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

أَبُو [عَوْنٍ]^(١)، / سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ: [١/٩] كَيْفَ نَسَأُ أَحَدَنَا وَفِينَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَلْتُ لَهُ كَيْفَ شَاةٍ مِنْ قَدْرِ فَأَكَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ^(٢).

١٦١ - حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَيْحُ

ابْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ:

أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ غُضُوفاً فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٣).

١٦٢ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ:

أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ التُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ، صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَتُرِيَ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) ما بين المعقوفين لم يظهر في الأصل، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث الآتية.

(٢) رواه أحمد ٣١٧/٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٦٤/١، بإسنادهما إلى شعبة به. ورواه ابن أبي شيبة ٤٨/١، بإسناده إلى أبي عون محمد بن عبيد الله بن سعيد به.

(٣) رواه البخاري (٥٠٩٢)، ومسلم (٣٥٥)، بإسنادهما إلى الزهري به.

وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(١).

١٦٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَغْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو يَغْنِي ابْنَ عَمْرِو، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَتَى بِكَتِفِ شَاةٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يَمَسَّ فُطْرَةَ مَاءٍ^(٢).

١٦٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَا يَمَسُّ فُطْرَةَ مَاءٍ^(٣).

١٦٥ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ:

(١) رواه مالك (رواية القعنبي ٤٩)، ورواه النسائي (١٨٦)، وابن ماجه (٤٩٢)، وأحمد ٤٦٢/٣، بإسنادهم إلى مالك به. ورواه البخاري (٢١٢)، وابن أبي شيبة ٤٨/١، بإسنادهما إلى يحيى بن سعيد الأنصاري به. وقوله: (فثري)، أي بُلٌّ بالماء، ينظر: التمهيد ١٧٧/٢٢.

(٢) رواه أحمد ٩/٦، والطبراني في المعجم الكبير ٣٢٢/١، بإسنادهما إلى عبد العزيز بن محمد الدراوردي به. ورواه ابن أبي شيبة ٤٨/١، بإسناده إلى عمرو بن أبي عمرو به.

(٣) رواه أحمد ٤٠٠/١، وأبو يعلى ١٨٢/٩، بإسنادهما إلى عبد العزيز بن محمد به.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(١).

١٦٦ — حَدَّثَنِي ابْنُ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ] بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ هِنْدَ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ تُحَدِّثُ عَنْ عَمَّتِهَا، قَالَتْ:

جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَائِدًا لِأَبِي سَعِيدٍ، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ ذِرَاعَ شَاةٍ فَأَكَلَهَا، فَأَذْرَكَهُ الصَّلَاةُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ^(٣).

١٦٧ — حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا فَائِدُ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: طَبَخْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ شَاةٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٤).

١٦٨ — حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ،

(١) رواه البخاري (٢٠٧)، ومسلم (٣٥٦)، بإسنادهما إلى ابن وهب به.

(٢) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/١٩٢، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وما بين المعقوفين تصحيح منه، وجاء في الأصل: معاذ بن عمرو، مقلوباً، وهو خطأ.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٤٤٥، والخطيب البغدادي في تاريخه، بإسنادهما إلى عمرو بن محمد الأنصاري به.

(٤) رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٦٥، والطبراني في المعجم الكبير ١/٣٢٤، بإسنادهما إلى القعنبي به. ورواه البزار ٩/٣٢٣، بإسناده إلى فائد مولى عبيد الله به.

أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ عَمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ؟
فَقَالَ:

قَالَ كَثِيرٌ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ
فَوَضَعَ لَنَا طَعَامًا فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّيْنَا وَلَمْ نَتَوَضَّأْ^(١).

١٦٩ — حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ سَمُرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيَّتَظْهَرُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ:
أَيَّتَظْهَرُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ، وَإِنْ شِئْتَ [فَلَا يُتَوَضَّأُ]^(٢).

* * *

(١) رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/٢٨٥، بإسناده إلى ابن وهب به.
(٢) رواه مسلم (٣٦٠)، وابن ماجه (٤٩٥)، وأحمد ٥/٨٨، و ٨٦، بإسنادهم إلى
جعفر بن أبي ثور به.

وما بين المعقوفتين زيادة من بعض هذه المصادر.

* * *

إلى هنا انتهت هذه القطعة من هذا الكتاب المستطاب، ونسأل الله أن يوفقنا
للحصول على نسخة كاملة منه، وما ذلك على الله بعزيز، وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

فَهْرَسُ الرِّسَالِ كِتَابٌ

- ١ - فَهْرَسُ أَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ .
- ٢ - فَهْرَسُ الْأَعْلَامِ .
- ٣ - فَهْرَسُ مَصَادِرِ التَّحْقِيقِ وَالدرَاسَةِ .
- ٤ - فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ .

١- فهرس أطراف الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أُتي رسول الله ﷺ بما مسّته النار	جابر بن عبد الله	١٥٧
إذا توضأت فانثر	سلمة بن قيس	٢٣
إذا كان الماء قدر قلتين	عبد الله بن عمر	٥٠
الأذنان من الرأس	أبو أمامة	٨
أسبغ الوضوء	لَقِيط بن صَبْرَة	٢٢
أكل رسول الله عظماً من شاة	عبد الله بن عباس	١٥٩
أن النبي ﷺ سئل أيتطهر من لحوم الإبل	جابر بن سَمُرَة	١٦٩
أن النبي ﷺ نهى أن يتطهر الرجل	الحكم بن عمرو	٦٨ و ٦٩
أن رسول الله ﷺ أخر صلاة العشاء	عبد الله بن عباس	١٤١
أن رسول الله ﷺ أكل عندها كتفاً	ميمونة أم المؤمنين	١٦٥
أن رسول الله ﷺ كان يوضيه المَدّ	سفينة مولى النبي ﷺ	٨٥
أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين	أبو أمامة	١٧
أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة	أبو هريرة	١٥٨
أن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمَدّ	عائشة أم المؤمنين	٨٣
أنه رأى رسول الله ﷺ أكل عضواً	عمرو بن أمية	١٦١
أنه رأى رسول الله ﷺ يمسح على العمامة	عمرو بن أمية	١٦
اغتسل النبي ﷺ وميمونة من إناء واحد	أم هانئ	٧٨

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥	ثوبان	بعث رسول الله ﷺ سرية
١٦٠	أم سلمة أم المؤمنين	خرج رسول الله ﷺ فنشلت له كتفاً
١٦٢	سويد بن النعمان	خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر
١٦٣	أبو رافع	رأى رسول الله ﷺ وأتى بكتف شاة
٩١	معاذ بن جبل	رأيت رسول الله ﷺ توضأ
١٦٤	عبد الله بن مسعود	رأيت رسول الله ﷺ يأكل اللحم
١٦٧	أبو رافع	طبخت لرسول الله ﷺ بطن شاة
١٦٦	عمة هند بنت أبي سعيد الخدري	فقرينا إليه ذراع شاة
٧٧	زينب بنت أم سلمة	كانت أم سلمة تغتسل هي ورسول الله ﷺ
١٦٨	كثير	كنا عند النبي ﷺ فوضع لنا طعاماً
٧٢	عائشة أم المؤمنين	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد
٤٩	أبو سعيد الخدري	الماء لا ينجس
٢٤	عمار بن ياسر	من الفطرة المضمضة
٨٧	جابر بن عبد الله	يُجزىء من الوضوء المد
٨٦	جابر بن عبد الله	يجزىء من الغسل الصاع

* * *

٢- فهرس الأعلام^(١)

- أبان بن عثمان بن عفان: ١٥٦
أبان بن يزيد العطار: ٢٩، ٨٣، ١٣٣، ١٣٤
إبراهيم بن حمزة الرُّبيري: ٥٥، ١٦٣، ١٦٤
إبراهيم بن محمد بن المتشتر: ٩٧
إبراهيم بن مهاجر البَجَلِي: ١٤٨
إبراهيم بن نافع المَخْزومي: ٧٨، ١٠٣
إبراهيم بن يزيد النَّحْعي: ١، ٢٧، ٤٥، ٦٦، ٩٩، ١٠٤، ١٠٨، ١٢٣، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٢
أحمد بن عبد الله بن يونس: ١٠، ٣٧، ١٥٧
أبو الأحوس = سَلَام بن سُلَيم
أبو إدريس عمّ أبي رجاء مولى
أبي قِلَابَة: ١٣
أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله السَّيَّعي
- أبو إسرائيل = إسماعيل بن خليفة
المَلَاثي
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق
السَّيَّعي: ١٤٨
إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة: ١٢٩
إسماعيل بن أبي خالد: ٩٤
إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل
المَلَاثي: ١٠٠
إسماعيل بن كثير أبو هاشم المكي: ٢٢
الأسود بن يزيد النَّحْعي: ١٠٨
أشعث بن سوار الكِندي: ١٠، ٧٩، ٨٢، ١٣٧
أبو أَمَامَة = صُدَيّ بن عَجَلان
أنس بن مالك: ١٩، ٩٣، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو
أيوب بن أبي تميمة السَّخْتَياني: ١١٣، ١٤١

(١) لم أذكر الإمام أحمد في هذا الفهرس، وذلك لوروده في أكثر مسائل الكتاب.

أَبُو جَعْفَرِ الثَّقِيلِي = عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

جَمِيلُ بْنُ زَيْدٍ: ٣٩

جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ:

٧٦

حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ٥٥

أَبُو حَاجِبٍ = سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ

حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْجَزَمِيِّ: ٩٢،

١١٢

حُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ: ١١٦

أَبُو حَذِيفَةَ = مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ

أَبُو حُرَّةٍ = وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

حَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ: ١٤٤

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: ٩٤

الْحَسَنُ بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ: ٦، ٩، ١٠،

٣٨، ٤٧، ٥٦، ٥٨، ٥٧، ٧٥،

٧٩، ٨٢، ٨٩، ٩٦، ١٠٧،

١٢٤، ١٣٤

حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ الْمَعْلَمِ: ١٠٥

حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ٨٦

حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَوْضِيِّ:

٧٧

الْحَكَمُ بْنُ عُثَيَّةٍ: ١٠٠، ١٤٩

الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ: ٦٩، ٧٤

الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى: ١٦، ١٠٢

حَكِيمُ بْنُ جَابِرِ بْنِ طَارِقِ الْأَخْمَسِيِّ: ٩٤

حَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دَرَاهِمِ الْبَصْرِيِّ: ٨

أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَزْدِيِّ: ٧٠

أَبُو بَشَرٍ = جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسَ

بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودِ الْبَذْرِيِّ: ٩٥

بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ: ١٦٢

بُكَرُ بْنُ خُنَيْسٍ: ٩١

بُكَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ: ١١٤

بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِّ: ١٦٥

بِلَالُ بْنُ رِيَّاحٍ: ١٣

أَبُو تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيُّ = عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

مَالِكٍ

ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمِ الْبُثَّانِيِّ: ١٤٠

ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ: ١٩

ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ: ٩٥

ثُوبَانُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ: ١٥، ١٠٥

ثُورُ بْنُ يَزِيدِ الْخَفْصِيِّ: ١٥

جَابِرُ بْنُ زَيْدِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْأَزْدِيِّ: ٥٩،

٩٢، ١١٢

جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ: ١٦٩

جَابِرُ بْنُ طَارِقِ الْأَخْمَسِيِّ: ٩٤

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ٦٤، ٨٦، ٨٧،

١٢٠، ١٥٤، ١٥٧

جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: ٢٨

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: ٦٦

جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسَ، ابْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ

أَبُو بَشَرٍ: ٣٠

جَعْفَرُ بْنُ أَبِي ثُورٍ: ١٦٩

جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو الضَّمَّرِيِّ: ١٦، ١٦١

ربيعة بن عبد الله بن الهُدَيْر التَّيْمِي :

١٥٥

أبو رجاء = سلمان مولى أَبِي قِلَابَةَ

أبو رجاء = محمد بن سيف

رِفَاعَةُ بن إِيَّاس بن نَذِير : ٤٥

رَوْح بن عُبَادَةَ : ٨٢

أبو رَيْحَانَةَ = عبد الله بن مطر

زائِدَةُ بن قُدَامَةَ : ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٩٤ ،

١٦٩

أبو الرُّبَيْر = محمد بن مسلم بن تدرس

المكي

زكريا بن أَبِي زائِدَةَ الهَمْدَانِي : ٣١

أبو زكريا السَّيْلَحِينِي = يحيى بن

إِسْحَاق

أبو الزَّنَاد = عبد الله بن ذكوان

زُهَيْر بن معاوية بن حُذَيْج : ١٣

زيد بن أسلم : ١٢٦ ، ١٥٩

زيد بن ثابت : ٧١

زينب بنت أم سلمة : ٧٧

سالم بن أَبِي الجعد : ٨٦ ، ٨٧

سالم بن عَجْلان الأَفْطُس : ٩٧

سُرَيْج بن النعمان : ١٦١

أم سعد ابنة سعد بن الربيع : ٧١

سعد بن مالك أبو سعيد الحُدْرِي : ٤٩ ،

١٦٦

سعيد بن إِيَّاس أبو مسعود الجُرَيْرِي :

١٢٧ ، ١٢٩

حماد بن سلمة : ٥ ، ٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ،

٢٦ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ،

١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ،

١٤٠ ، ١٤١

حماد بن أَبِي سليمان : ٢٧ ، ٤٤ ،

١٤٧ ، ١٤٩

حُمَيْد بن أَبِي حُمَيْد الطَّوِيل : ٦ ، ١٣ ،

٩٦ ، ١١٤

أبو حَيَّة الوَادِعِي = خالد بن علقمة

حَيُّوَة بن شُرَيْح التَّجْيِي : ١٦٨

خالد بن خَدَّاش : ١٦٥ ، ١٦٨

خالد بن عبد الله الوَاسِطِي : ٤٠

خالد بن علقمة الهَمْدَانِي : ٣١ ، ٣٦ ،

٣٧

خالد بن غَلَّاق البَصْرِي : ١٢٧

خالد بن مِهْرَان الحَدَّاء : ١١٨

خالد بن أَبِي تَوْف : ٤٩

خالد بن يزيد المصري : ٦٣

أبو داود = سليمان بن داود الطَّيَالِسِي

داود بن أَبِي الفرات : ١٤ ، ٥٧

داود بن شبيب البَاهِلِي : ٩٢ ، ١١٢

أبو الدَّرْدَاء = عويمر

ذَكْوَان أبو صالح السَّمَّان : ١٥٨

أبو رافع مولى النبي ﷺ : ١٦٣ ، ١٦٧

راشد بن سعد : ١٥

الرَّبِيع بن أَبِي المينا : ٥٨

ربيعة بن أَبِي عبد الرحمن الرَّأْي : ٦٣

سليمان بن مِهْران الأعمش : ٩٩ ، ١٤٣

سليمان بن يَسَار : ٨٨

سِمَاك بن حَرْب : ١٦٩

سنان البَجَلِي : ١

سنان بن ربيعة : ٨

سهل بن سعد السَّاعدي : ٥٥

سهيل بن أبي صالح : ١٥٨

سودة بن عاصم أبو حاجب البصري :

٦٨

سويد بن غَفَلَة : ١٨

سويد بن الثُّعْمَان : ١٦٢

سويد مولى عمرو بن حريث : ١٠١

شاذ بن فيّاض أبو عبيدة اليشكري :

١٣٨

أبو شَرِيح : ١٤

شَرِيك بن عبد الله التَّخَعِي : ١ ، ٣٧

٤٠ ، ١١٥

شعبة بن الحَجَّاج : ٣٠ ، ٦٩ ، ٧٦

١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٦٠

شهر بن حَوْشَب : ٨

أبو صالح = ذكوان السَّمَّان

صُدَي بن عَجَلان أبو أمانة البَاهِلِي : ٨

١٧

صفوان بن سُليم : ١٥٥

صفية بنت شيبه : ٨٣

ضَمْرَة بن سعيد : ١٥٦

طلحة بن سنان : ٤٢

سعيد بن جُبَيْر : ٥٧ ، ٩٧

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك

سعيد بن أبي عَرُوبة : ٩ ، ١٤٢

سعيد بن عُفَيْر : ٦٣

سعيد بن المُسَيَّب : ٩ ، ٧٥ ، ٨٨

١١٧ ، ١٣٤

سفيان بن سعيد الثُّوري : ٢٢ ، ٩٧

٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٤٣ ، ١٤٦

١٥٢

سفيان بن عُيَيْنَة : ١٠٥ ، ١١١

سفينة مولى النبي ﷺ : ٨٤ ، ٨٥

سَلَام بن سُليم أبو الأحوص الحَنْفِي :

١٠٨

سلمان الفارسي : ١٤

سلمان مولى أبي قِلَابَة أبو رجاء

الْجَزْمِي : ١٣

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٧٧

سلمة بن قيس الأشجعي : ٢٣

ستلمة بن محمد بن عَمَّار بن ياسر : ٢٤

أم سلمة = هند بنت أبي أمية

الْمَخْزُومِيَة

سَلِيط بن أَيُّوب بن الحَكَم الأنصاري :

٤٩

سُلَيْم بن عامر الحِنْصِي : ١٧

سليمان بن بلال : ٨٨

سليمان بن داود أبو داود الطَّيَالِسي : ٦٩

سليمان بن طَرْخان التَّيْمِي : ٦٨ ، ١٢٥

الطَّيِّب بن منصور اليخُمُدي: ٥٩

عاصم بن سليمان الأحول: ١٩، ٦٩، ٧٠

عاصم بن لَقِيط بن صَبْرَة: ٢٢

عامر بن شَرَّاحِيل الشَّعْبِي: ١٤٥

عائذ بن حَبِيب المَلَّاح: ٨٠

عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين: ٧٢، ٨٣

عبَّاد بن العوَّام: ٢٧، ٣٩

العبَّاس بن عبد العظيم العنبري: ٨٢

عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامِي: ١٠٧

عبد خير الهَمْداني: ٣٦

عبد الرحمن بن أبي الرِّناد: ٧١

عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُذْري: ٤٩

عبد الرحمن بن أبي لَيْلى: ٢

عبد الرحمن بن عطاء: ٨٨

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ١٦، ١٠٢

عبد الرحمن بن غَنَم الأشعري: ٩١

عبد الرحيم بن سليمان: ٢، ٩، ١٠

عبد العزيز بن أبي سلمة المَاجِشُون: ١٥٧

عبد العزيز بن عبد الصمد أبو عبد

الصمد العَمِّي: ١٢٥

عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي:

١٦٤، ١٦٣

عبد العزيز بن مسلم: ٤٩

عبد الله بن إدريس الأودي: ١٠٧، ١٣٢

عبد الله بن أبي أوفى: ١١١، ١٢٠

عبد الله بن داود الخُرَيْبِي: ٥١

عبد الله بن ذكوان أبو الرِّناد: ٧١

عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري: ٤٠

عبد الله بن زيد أبو قِلابة الجَرَمِي: ١١٨

عبد الله بن سَرْجِس المُرْنِي: ٧٠

عبد الله بن شُبْرُمة: ١٤٥

عبد الله بن شدَّاد بن الهاد: ١٦٠

عبد الله بن عباس: ١٢٠، ١٢٥، ١٥٩، ١٣٢

عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر الأنصاري: ١١٩

عبد الله بن العلاء بن زَبْر الدمشقي: ٤

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١١، ٣٩، ٤٢، ٥٠، ١١٣، ١١٤، ١٣٠، ١٢٠

عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان: ٤٢

عبد الله بن عمرو بن العاص: ٤٣

عبد الله بن قَيْصَة أبو قَيْصَة الفَزَارِي: ١٠٦

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري: ٢٩، ١٠

عبد الله بن لَهِيعة المصري: ٤٣، ٦٣

عبيد الله بن مالك أبو تَمِيم الجَيْشَانِي: ٤٣
عبيد الله بن محمد أبو بكر بن

أبي شيبَة: ١، ٢، ٩، ١٠، ٢٧،

٣٠، ٣٩، ٤٦، ٤٧، ٦٤، ٦٦،
٨٧، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٥،
١٢٣، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٥، ١٤٩

عبد الله بن محمد بن علي أبو جعفر
الْقُفَيْلِي: ١٣، ١٧

عبد الله بن مسعود: ١٤٣، ١٤٤، ١٦٤
عبد الله بن مَسْلَمَة الْقَعْنَبِي: ١١، ٥٧،
٧١، ٨٨، ١٢٦، ١٥٥، ١٥٦،
١٦٢، ١٦٧

عبد الله بن مطر أبو رَيْحانة البصري:
٨٤، ٨٥

عبد الله بن أبي نَجِيج: ٧٨، ١٠٣

عبد الله بن هُبَيْرَة السَّبَائِي: ٤٣

عبد الله بن وَهَب المصري: ١٦٥، ١٦٨
عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج
المكي: ٥٤

عبد الواحد بن زياد العبدي: ٧٠

عبيد الله بن أبي بكر بن أنس: ٩٣

عبيد الله بن حَبِيب: ١٢٠

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود:
٣٠، ١٦٤

عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب: ٥٠

عبيد الله بن علي بن أبي رافع: ١٦٧

عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري:

أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود: ١٤٣،
١٤٤

أبو عبيدة بن عمار بن ياسر: ٨٨
أبو عُبَيْدَة بن فَيَّاض = شاذ بن فياض

عثمان بن أبي شيبة العنسي: ٢٨

عثمان بن عفان: ١٥٦

عروة بن الرُّبَيْر: ٥، ٨٠، ١٠٦،
١٣٠، ١٣٣، ١٣٤

عطاء بن أبي رباح: ٢٦، ١٠٢،
١٤١، ١٥٤

عطاء بن السائب: ١١١

عطاء بن يَسَار: ١٥٩

عفان بن مُسلم: ٨، ١٤، ١٨، ١٩،
٢٤، ٣٨، ٥٦، ٧٥، ٨٣، ١١٨

١٣٠، ١٣٤، ١٥٨

عُقَيْر بن مَعْدَان أبو خالد الحِمْصِي: ١٧

عقبة بن مُسلم التُّجَيْبِي: ١٦٨

عقبة بن مُكْرَم الضَّبِّي: ١١٩

عكرمة بن عَمَّار الحَنْفِي: ٨٩

علقمة بن قيس التَّحَعِي: ١٠٨

علي بن أبي طالب الهاشمي: ٣١

٣٦، ٤٠، ١٠١

علي بن بَخْر بن بَرِّي: ٣، ٥٥

علي بن زيد بن جُدعان التَّيْمِي: ٢٤

علي بن سهل بن المغيرة: ٩١

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي:

٨٥

عمار بن أبي عمار: ١٢٥

عمار بن ياسر: ٢٤

عُمارة بن القعقاع بن شُبْرمة: ٤٥

عمر بن الخطاب: ١٨، ١٢٦، ١٥٥

عمر بن داود العُقَاني: ٩١

عمر بن عبد العزيز: ١٠٥

عمر العُتْبَرِي: ٣٠

عمران بن حُدَيْر: ١٢١

عمران بن مسلم القصير: ١٨، ١١٥

عمرو بن أمية الضَّمْرِي: ١٦، ١٦١

عمرو بن الحارث بن يعقوب: ١٦٥

عمرو بن عامر الأنصاري: ٢٧

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّيِّعِي:

٣١، ١٠٨

عمرو بن عمرو: ١٦٣، ١٦٤

عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ:

١٦٦

عمرو بن هَرَم الأزدي: ٩٢، ١١٢

أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله

أبو عون = محمد بن عبيد الله بن

سعيد

عُويمر أبو الدرداء: ١٠٥

عُثْدَر = محمد بن جعفر

فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي

رافع: ١٦٧

الفضل بن دُكَيْن: ٢٢، ٤٤، ٩٤، ٩٨،

١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٤٣،

١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٤

فُلَيْح بن سليمان: ١٦١

القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي: ٣٣

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصَّدِّيق:

٨٩

أبو قَبِيصة = عبد الله بن قَبِيصة

قَبِيصة بن عُقبة: ٩٧، ٩٩

قتادة بن دِعَامَة السَّدُوسِي: ٩، ٢٩،

٧٥، ٨٣، ٩٧، ٩٩، ١٣٨، ١٣٩،

القَعْنَبِي = عبد الله بن مَسْلَمَة

أبو قِلَابَة = عبد الله بن زيد

قيس بن سعد المكي: ٢٦، ١٤١

كثير، أحد الصحابة: ١٦٨

كُرَيْب مولى ابن عباس: ١٦٥

لاحق بن حَمِيد أبو مِجْلَز: ١٢١

لَقِيط بن صِبْرَة: ٢٢

لَيْث بن أبي سُلَيْم: ٢٥

مالك بن أنس: ١١، ١٢٦، ١٥٥،

١٥٦، ١٦٢

مجاهد بن جَبْر: ٢٥، ٧٨، ١٠٣،

١١٥

أبو مِجْلَز = لاحق بن حميد

محمد بن إبراهيم التَّيْمِي: ١٥٥

- محمد بن إسحاق بن يسار: ١١٩، ٥٠
 محمد بن بشار بُندار: ٦٩
 محمد بن جعفر بن الزبير: ٥٠
 محمد بن جعفر غُندر: ١٤٩، ٣٠
 محمد بن دينار: ٦٧
 محمد بن زيد بن علي البصري: ١٤، ٥٧
 محمد بن سعيد بن عبادة بن نُسي: ٩١
 محمد بن سيرين: ٣٨، ١٠٧، ١٣٧
 محمد بن سيف أبو رجاء الحُدّاني: ٦٧
 محمد بن عبد الله بن ثُمير: ٨٠
 محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون: ١٦٠
 محمد بن عثمان: ٥٩
 محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع: ٤٥، ١٦٦
 محمد بن فضَّيل بن غزوان: ٨٦، ٨٧، ١٤٥
 محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير
 المكي: ٦٤، ١٢٠
 محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري: ١٦١
 محمد بن المنتشر بن الأجدع: ٩٧
 محمد بن المنكدر: ١٥٥، ١٥٧
 محمد بن المنهال: ٥٠
 محمد بن أبي يحيى: ٥٥
 أم محمد بن أبي يحيى: ٥٥
 مروان بن الحكم: ١٦٠
 مسدّد بن مُسرهد: ٦٨، ٨٦
 مسروق بن الأجدع: ٩٧
 مسعر بن كدام: ٤٤، ٩٥، ١٠١، ١٥٤
 مسلم بن إبراهيم الفراهيدي: ٥٨، ٦٧، ٧٦، ٨٣، ٨٤، ١٤٧
 أبو مسلم مولى زيد بن صُوحان: ١٤
 مصعب بن شيبة الحَجَبِي: ١١٠
 مطرّف بن طرّيف: ٤٩
 معاذ بن جبل: ٩١
 معاذ بن معاذ العنبري: ٧٩، ١٢١، ١٣٧
 المغيرة بن أبي رافع: ١٦٣
 معاوية بن أبي سفيان: ٤
 معاوية بن عمرو: ٢٣، ٣٦، ٩٤، ١١١، ١٦٩
 المغيرة بن فروة أبو الأزهر: ٤
 مغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي: ٢٨، ١٠٤، ١٢٣، ١٤٦، ١٥٢
 مِقْسَم مولى ابن عباس: ١٣٢
 المنجاب بن الحارث: ٣١
 منصور بن المعتمر: ٢٣، ٦٦، ١٤٤
 المهاجر أبي الحسن: ٧٦
 مهدي بن ميمون: ٣٨
 موسى بن إسماعيل التَّبُوكِي: ٥، ٦، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٩٣، ٩٦، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٧، ١٣٥، ١٤٠، ١٤١

هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري:

١٦٦

واصل بن عبد الرحمن أبو حرة

البصري: ٤٧

وضاح بن حسان الأنباري: ٩١

الوضاح بن عبد الله أبو عوانة الشكري:

١٨

وكيع بن الجراح: ١٢٠

الوليد بن مسلم: ٤

أبو الوليد = هشام بن عبد الملك الطيالسي

الوليد بن هشام المُعِطِي: ١٠٥

وهيب بن خالد: ٨٤، ١١٨، ١٥٨

يحيى بن إسحاق أبو زكريا السَّيْلَحِينِي:

٤٣

يحيى بن جعفر: ٨٥

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ٣١

يحيى بن سعيد الأنصاري: ١١٧، ١٦٢

يحيى بن سعيد القطان: ١٥، ١٣٩

يحيى بن أبي كثير: ١٦، ٧٧

يزيد بن أبي زياد: ٢، ٨٧، ١٣٢

يزيد بن زريع: ٥٠، ٦٨

يعقوب بن إسحاق الحضرمي: ٥٦

يعيش بن معروف: ١٠٥

يوسف بن كامل: ٤٩

يونس بن بكير: ١١٩

يونس بن عبيد: ٥٦، ١٢٤

* * *

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

موسى بن مسعود أبو حذيفة التَّهْدِي:

٧٨، ٨٩، ١٠٣

ميمون بن مهران: ١١٦

ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين: ٧٨،

١٦٥

نافع مولى ابن عمر: ١١، ٤٢، ١١٣،

١٣٠

نُبَّاتَة بن عبد الله الجُعْفِي: ١٨

أبو هاشم المكي = إسماعيل بن كثير

أم هانئ بنت أبي طالب: ٧٨

أبو هُرَيْرَة: ١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٢٧،

١٢٨، ١٥٨

هشام بن حَسَّان: ١٠٧

هشام بن سعد: ١٥٩

هشام بن أبي عبد الله الدُّسْتَوَائِي: ٧٧،

١٣٧، ١٤٧

هشام بن عبد الملك أبو الوليد

الطَّيَّالَسِي: ١٦٠

هشام بن عروة: ٥، ٨٠، ١٠٦،

١٣٠، ١٣٣، ١٣٤

هُشَيْم بن بَشِير: ٤٦، ٦٤، ١٢٣، ١٢٤

هقل بن زياد: ١٦، ١٠٢

هلال بن يَسَاف: ٢٣، ١٤٤

همام بن يحيى العُبْرِي: ٧٥

هند بنت أبي أمية المخزومية

أم المؤمنين: ٧٧، ١٦٠

٣- فهرس مصادر التحقيق والدراسة^(١)

- ١ - الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم. تحقيق باسم الجوابرة، الرياض.
- ٢ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر. تحقيق جماعة من الباحثين بمركز خدمة السُّنة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٣ - أحكام القرآن، للقاضي إسماعيل المالكي. بتحقيقنا.
- ٤ - الأدب المفرد، للبخاري. دار البشائر الإسلامية، بيروت، تصوير عن طبعة المكتبة السلفية بالقاهرة.
- ٥ - أطراف الغرائب والأفراد، للمقدسي. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٦ - الأنساب، لابن السمعاني. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٧ - الاستذكار، لابن عبد البر. تحقيق حسان عبد المنان، مؤسسة النداء، أبو ظبي.
- ٨ - الإغراب، للنسائي. تحقيق عبد الرحمن محمد الثاني، دار المآثر بالمدينة المنورة.
- ٩ - الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر. تحقيق صغير أحمد، الرياض.
- ١٠ - الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان، لابن الرُّفعة. تحقيق محمد أحمد الخاروف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة.

(١) هذا الفهرس يشمل ما جاء في هذا المجموع من مصادر.

- ١١- بُغْيَةُ الْبَاحِثِ عَنْ زَوَائِدِ الْحَارِثِ، لِلْهَيْثَمِيِّ. تَحْقِيقُ صَالِحِ الْبَاكِرِيِّ، الْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- ١٢- التَّارِيخُ الْأَوْسَطُ، لِلْبَخَارِيِّ. تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ اللَّحِيدَانِ، الرِّيَاضِ.
- ١٣- تَارِيخُ بَغْدَادَ، لِلخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ. دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ فِي بَيْرُوتَ، تَصْوِيرٌ عَنْ طَبْعَةِ الْخَانَجِيِّ.
- ١٤- تَارِيخُ جُرْجَانَ، لِحَمْزَةِ السَّهْمِيِّ. عَالَمُ الْكُتُبِ، بَيْرُوتَ، تَصْوِيرٌ عَنْ طَبْعَةِ الْهِنْدِ.
- ١٥- تَارِيخُ دِمَشْقَ، لِابْنِ عَسَاكِرَ. تَحْقِيقُ الْعَمْرَوِيِّ، دَارُ الْفِكْرِ، بَيْرُوتَ.
- ١٦- تَارِيخُ الْمَدِينَةِ، لِابْنِ شَبَّهٍ. تَحْقِيقُ فَهِيمِ شَلْتُوتَ، طَبْعَةُ السَّيِّدِ حَبِيبٍ بِالْمَدِينَةِ.
- ١٧- تَدْرِيبُ الرَّائِي، لِلْسَّيُوطِيِّ. تَحْقِيقُ نَظَرِ الْفَرِيَابِيِّ، الرِّيَاضِ.
- ١٨- تَصَحِيفَاتُ الْمُحَدِّثِينَ، لِلْعَسْكَرِيِّ. تَحْقِيقُ أَسْتَازِنَا مُحَمَّدٍ الْمِيرَةِ، الْقَاهِرَةِ.
- ١٩- تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ، لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْمُرُوزِيِّ. تَحْقِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَرِيَوَائِيِّ، مَكْتَبَةُ الدَّارِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- ٢٠- تَفْسِيرُ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ. تَحْقِيقُ أَسْعَدِ الطَّيِّبِ، مَكْتَبَةُ الْبَازِ بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ.
- ٢١- تَفْسِيرُ الثَّوْرِيِّ. طَبْعَةُ بَاكِسْتَانِ.
- ٢٢- تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ. دَارُ الْمَعْرِفَةِ، بَيْرُوتَ، تَصْوِيرٌ عَنْ طَبْعَةِ الْقَاهِرَةِ.
- ٢٣- تَكْمِلَةُ الْإِكْمَالِ، لِابْنِ نَقْطَةَ. تَحْقِيقُ عَبْدِ الْقِيَوْمِ عَبْدِ رَبِّ النَّبِيِّ، طَبْعُ جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ.
- ٢٤- التَّمْهِيدُ لِمَا فِي الْمَوْطَأِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَسَانِيدِ، لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ. الْمَغْرِبِ.
- ٢٥- تَنْقِيحُ التَّحْقِيقِ فِي أَحَادِيثِ التَّعْلِيقِ، لِابْنِ عَبْدِ الْهَادِي. تَحْقِيقُنَا، الْمَكْتَبَةُ الْحَدِيثَةُ، بِالإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.
- ٢٦- تَهْذِيبُ الْكَمَالِ، لِلْمَزْيِيِّ. تَحْقِيقُ بَشَارِ عَوَادٍ مَعْرُوفٍ، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ، بَيْرُوتَ.
- ٢٧- تَوْجِيهُ النَّظَرِ إِلَى أَصُولِ الْأَثَرِ، لَطَاهِرِ الْجَزَائِرِيِّ. تَحْقِيقُ عَبْدِ الْفَتْاحِ أَبُو غَدَةَ، دَارُ الْبَشَائِرِ، بَيْرُوتَ.

- ٢٨- التوحيد، لابن مندة. تحقيق علي فقيهي، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.
- ٢٩- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير. تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، بدمشق.
- ٣٠- جامع الترمذي، تحقيق أحمد شاکر وغيره. مكتبة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة.
- ٣١- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم. دار الكتب العلمية، تصوير عن طبعة الهند.
- ٣٢- الحجة في بيان المحجة، لقَوَّام السَّنَّة الأصبهاني. تحقيق المدخلي وأبي رحيم، دار الراية بالرياض.
- ٣٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم. تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣٤- خلق أفعال العباد، للبخاري. تحقيق بدر البدر، الكويت.
- ٣٥- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي. دار الفكر، بيروت.
- ٣٦- الدعاء، للطبراني. تحقيق محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٣٧- دلائل النبوة، للبيهقي. تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣٨- ذم الدنيا، لابن أبي الدنيا. تحقيق مجدي السيد، طنطا.
- ٣٩- الرد على من يقول القرآن مخلوق، للنجاد. تحقيق رضا الله محمد إدريس، الكويت.
- ٤٠- الزهد، لأبي داود السجستاني. تحقيق ياسر إبراهيم وغنيم عباس، دار المشكاة بمصر.
- ٤١- الزهد، للمعافى بن عمران. بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٤٢- السَّنَّة، لابن أبي عاصم. تحقيق ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

- ٤٣- سنن أبي داود. تحقيق عزت الدعاس، حمص.
- ٤٤- سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
- ٤٥- السنن الكبرى، للبيهقي. دار المعرفة، تصوير عن طبعة الهند.
- ٤٦- السنن الكبرى، للنسائي. تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٤٧- سنن النسائي الصغرى. ترقيم عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - ودار البشائر الإسلامية.
- ٤٨- سنن سعيد بن منصور. تحقيق سعيد بن عبد الله آل حميد، دار الصميعي، الرياض.
- ٤٩- سير أعلام النبلاء، للذهبي. تحقيق جماعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٥٠- شرح صحيح مسلم، للنووي. دار أبي حيان، القاهرة.
- ٥١- شرح علل الترمذي، لابن رجب. تحقيق نور الدين عتر، دمشق.
- ٥٢- شرح معاني الآثار، للطحاوي. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥٣- شعب الإيمان، للبيهقي. الدار السلفية، الهند، ورجعت أيضاً إلى طبعة دار الكتب العلمية في بيروت.
- ٥٤- الشكر، لابن أبي الدنيا. تحقيق ياسين السواس، دار ابن كثير بدمشق.
- ٥٥- صحيح ابن حبان، وهو الإحسان. تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.
- ٥٦- صحيح ابن خزيمة. تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٥٧- صحيح البخاري، مع فتح الباري. المكتبة السلفية، القاهرة.
- ٥٨- صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
- ٥٩- الضعفاء، للعقيلي. تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٦٠- الطبقات الكبرى، لابن سعد. دار صادر، بيروت.

- ٦١- طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى الحنبلي. تحقيق عبد الرحمن العثيمين، الرياض.
- ٦٢- طرق حديث ابن عمر في ترائي الهلال، للخطيب البغدادي. بتحقيقنا، دار البشائر.
- ٦٣- علل الحديث، للدارقطني. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة بالرياض.
- ٦٤- العلل الكبير، للترمذي. تحقيق حمزة ذيب، مكتبة الأقصى بالأردن.
- ٦٥- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي. باكستان.
- ٦٦- عمل اليوم والليلة، للنسائي. تحقيق فاروق حمادة، المغرب.
- ٦٧- الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي. تحقيق محمد مطر الزهراني، دار الهجرة، الرياض.
- ٦٨- فضائل الصحابة، لخيثة بن سليمان الأطرابلسي. تحقيق عمر التدمري، بيروت.
- ٦٩- فضائل الصحابة، للإمام أحمد. تحقيق وصي الله عباس، جامعة أم القرى بمكة.
- ٧٠- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي. دار الفكر، بيروت.
- ٧١- كتاب الصلاة، لأبي نعيم الفضل بن دكين. تحقيق صلاح الشلاحي، دار الغرياء، بالمدينة المنورة.
- ٧٢- كتاب الطهور، لأبي عبيد. تحقيق صالح محمد الفهيد، مطبعة المدني بالقاهرة.
- ٧٣- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمتقي الهندي. مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٧٤- لسان العرب، لابن منظور. دار المعارف، القاهرة.
- ٧٥- لسان الميزان. مؤسسة الأعلمي، بيروت، تصوير عن الطبعة الأولى بالهند.

- ٧٦- لسان الميزان. طبعة العلامة عبد الفتاح أبو غدة المحققة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ودار البشائر الإسلامية.
- ٧٧- المبدع، لابن مفلح الحنبلي. المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٧٨- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، للفتني. الهند.
- ٧٩- المحلى، لابن حزم. دار الفكر، بيروت.
- ٨٠- المختارة، للضيء المقدسي. تحقيق عبد الملك ابن دهيش، مكة المكرمة.
- ٨١- مسائل أحمد، رواية أبي داود. تحقيق طارق عوض الله، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- ٨٢- مسائل أحمد وابن راهويه، رواية إسحاق الكوسج. تحقيق الزاحم، القاهرة.
- ٨٣- مسائل أحمد، رواية ابن هانئ. تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٨٤- مسائل أحمد، رواية صالح بن أحمد. تحقيق فضل الرحمن دين محمد، الدار العلمية، الهند.
- ٨٥- مسائل أحمد، رواية عبد الله بن أحمد. تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.
- ٨٦- المستدرک على الصحيحين، للحاكم. دار المعرفة، بيروت، تصوير عن الطبعة الأولى بالهند.
- ٨٧- مسند أحمد. دار صادر، بيروت، تصوير عن الطبعة اليمينية بالقاهرة، ورجعت أيضاً إلى طبعة الشيخ شعيب الأرناؤوط وتلامذته، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٨٨- مسند إسحاق بن راهويه. تحقيق عبد الغفور البلوشي، دار الإيمان بالمدينة المنورة.
- ٨٩- مسند البزار، وهو البحر الزخار. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

- ٩٠- مسند بلال، للحسن بن محمد بن الصباح. تحقيق مجدي السيد، دار الصحابة بطنطا.
- ٩١- المسند الجامع. جمع جماعة من الباحثين، بيروت.
- ٩٢- مسند الدارمي. تحقيق حسين أسد، دار ابن حزم.
- ٩٣- مسند الروياني. تحقيق أيمن علي، مؤسسة قرطبة بالقاهرة.
- ٩٤- مسند الشاميين، للطبراني. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة.
- ٩٥- مسند الطيالسي. تحقيق محمد التركي، دار هجر، بالقاهرة.
- ٩٦- مسند الهيثم بن كليب الشاشي. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار العلوم والحكم.
- ٩٧- مسند عبد بن حميد، وهو المنتخب. تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت.
- ٩٨- مسند علي بن الجعد، وهو الجعديات. تحقيق عبد المهدي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٩٩- مسند أبي عوانة، وهو المستخرج. دار المعرفة، تصوير عن الطبعة الأولى، بالهند.
- ١٠٠- مسند أبي يعلى. تحقيق حسين أسد، دار المأمون، دمشق.
- ١٠١- مشيخة محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان. تحقيق الشريق حاتم العوني، دار عالم الفوائد بالرياض.
- ١٠٢- مصنف ابن أبي شيبة. الدار السلفية، الهند.
- ١٠٣- مصنف عبد الرزاق. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ١٠٤- المعجم الأوسط، للطبراني. تحقيق طارق عوض الله، وعبد المحسن إبراهيم، دار الحرمين بالقاهرة.

- ١٠٥- معجم الشيوخ، لأبي يعلى الموصلي. تحقيق إرشاد الحق الأثري، باكستان.
- ١٠٦- معجم الشيوخ، لابن عساكر. تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.
- ١٠٧- معجم الصحابة، لابن قانع. تحقيق صلاح سالم المصراتي، مكتبة الغرباء، بالمدينة المنورة.
- ١٠٨- المعجم الكبير، للطبراني. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بغداد.
- ١٠٩- معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي. تحقيق زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم.
- ١١٠- معرفة الصحابة، لأبي نعيم. تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض.
- ١١١- المعرفة والتاريخ، للفسوي. تحقيق أستاذنا الدكتور أكرم العمري، مؤسسة الرسالة.
- ١١٢- المغني، لابن قدامة المقدسي. تحقيق عبد الله التركي، دار هجر، بالقاهرة.
- ١١٣- مكارم الأخلاق، للخرائطي. تحقيق سعاد الخندقاوي، مطبعة المدني بمصر.
- ١١٤- المنتقى، لابن الجارود. ومعه غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ١١٥- موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي. تحقيق المعلمي، دار الفكر الإسلامي، تصوير عن طبعة الهند.
- ١١٦- موطأ مالك، رواية القعنبي. تحقيق عبد المجيد التركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- ١١٧- موطأ مالك، رواية يحيى. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
- ١١٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، تصوير عن الطبعة الأولى، بالقاهرة.
- ١١٩- نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي. دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٢٠- الوجادات في مسند الإمام أحمد. جمع وتخريج عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية، بيروت.

* * *

٤ - فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
— التمهيد:	٢٠٧
— المبحث الأول: شيوخ أبي بكر الأثرم	٢٠٩
— المبحث الثاني: سنن أبي بكر الأثرم	٢١٥
(أ) منهجه:	٢١٥
(ب) أهميته:	٢١٦
(ج) صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه:	٢١٧
(د) اسم الكتاب، ومخطوطته، والخطوات المتبعة في تحقيقه	٢١٩
— صور من المخطوطة المعتمدة في التحقيق	٢٢١
— سنن أبي بكر الأثرم محققاً:	٢٢٥
— باب في مسح الرأس كم مرة هو؟	٢٢٧
— باب مسح الرأس كيف هو؟	٢٢٨
— باب في الأذنين أمن الرأس هما؟	٢٢٩
— باب في المسح على العمامة	٢٣٠
— باب فيمن نسي المضمضة والاستنشاق في وضوئه	٢٣٤
— باب في المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة	٢٣٧
— باب تحريك الخاتم في الوضوء	٢٣٩
— باب في الرجل يتوضأ فيخضض رجله في الماء	٢٤٠

* أبواب المياه:

- باب ما ينجس الماء وما لا ينجسه ٢٤٢
- باب في الوضوء من الماء الراكد ٢٤٦
- باب ماء الحمام ٢٤٨
- باب في الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ٢٤٨
- باب في الوضوء بفضل المرأة ٢٥٠
- باب لا يدخل يده حتى يغسلها ٢٥١
- باب ما يجزىء من الماء في الوضوء والغسل ٢٥٣
- باب المنديل بعد الوضوء والغسل ٢٥٧

* أبواب ما يتوضأ منه:

- باب الوضوء من القيء ٢٦١
- باب الوضوء من الحجامة ٢٦٣
- باب ما يوجب الوضوء من النوم ٢٧٠
- باب الوضوء من القبلة واللمس ٢٧٥
- فصل في قبلة الصبي ٢٧٨
- باب في الوضوء مما مست النار ٢٧٩

* فهارس الكتاب:

- ١ — فهرس أطراف الأحاديث ٢٨٥
- ٢ — فهرس الأعلام ٢٨٧
- ٣ — فهرس مصادر التحقيق والدراسة ٢٨٩
- ٤ — فهرس الموضوعات ٢٩٨



صدر للمحقّق

الدكتور عامر حسن صبري

- ١ - قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، للإمام صالح بن محمد الفُلّاني المتوفى (١٢١٨هـ)، دار الشروق في جدة، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٢ - دلائل النبوة، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، المتوفى سنة (٣٠١هـ)، دار حراء، بمكة المكرمة، سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٣ - مسند سعد بن أبي وقاص، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، المتوفى (٢٤٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٤ - ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند، لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٥ - تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٧٤هـ)، المكتبة الحديثة في العين، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٦ - الجود والكرم وسخاء النفوس، للبرجلاني (ت ٢٣٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٧ - حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن العسكري، عن شيوخه، طبع مع كتاب البرجلاني.

٨ - الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٩ - مشيخة الإمام أبي حفص عمر بن الحسن بن أميلة المراغي، نشر مع مجموعة لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام (٥٢)، نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

صدر من سلسلة الكتب والأجزاء الحديثية:

(وقد طبعت جميعها في دار البشائر الإسلامية ببيروت):

١ - ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان، لأبي الغنائم النرسي (ت ٥١٠هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢ - أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامع الصحيح، للإمام ابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣ - فضائل القرآن وتلاوته وخصائص ثلثته وحملته، للحافظ أبي الفضل الرازي (ت ٤٥٤هـ)، صدر سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٤ - كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية، لأبي سعد الماليني (ت ٤١٢هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧.

٥ - حديث الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الفطريف الجرجاني، (ت ٣٧٧هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٦ - من حديث أبي عبد الرحمن المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند، للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، صدر سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

- ٧ - كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابياً وصحابة،
لأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي (ت ٦١٧هـ)، (صدر مع كتاب
الضياء المقدسي).
- ٨ - الفتن، لأبي علي حنبل بن إسحاق الشيباني (ت ٢٧٣هـ)، صدر سنة
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٩ - جزء حنبل بن إسحاق، طبع مع كتاب الفتن.
- ١٠ - المنتخب من كتاب الزهد والرقائق، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)،
صدر سنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠.
- ١١ - طرق حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ في تراثي الهلال،
للخطيب البغدادي، طبع مع المنتخب من كتاب الزهد والرقائق.
- ١٢ - كتاب الزهد، لأبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي (ت ١٨٥هـ)،
صدر سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ١٣ - مسند المعافى بن عمران الموصلي، طبع مع كتاب الزهد.
- ١٤ - المناسك، لسعيد بن أبي عروبة (ت ١٥٦هـ)، صدر سنة ١٤٢١هـ -
٢٠٠٠م.
- ١٥ - القضاء، لسُريج بن يونس (ت ٢٣٥هـ)، طبع مع كتاب المناسك.
- ١٦ - من كتاب الزهد، لأبي حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ -
٢٠٠١م.
- ١٧ - الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصم ومعروف
الكرخي، لأبي علي الحسن بن الحسين بن حمکان (ت ٤٠٥هـ)، طبع
مع كتاب أبي حاتم الرازي: من كتاب الزهد.
- ١٨ - صفة النفاق ونعت المنافقين، من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ،
لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

- ١٩ - أمالي أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون الواعظ ببغداد (ت ٣٨٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢٠ - من حديث أبي عُبَيْدَةَ مُجَاعَةَ بن الزبير العتكي البصري، ومعه من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قانع عن شيوخه، صدر سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢١ - من حديث محمد بن عثمان بن كرامة، ومن حديث طاهر بن خالد بن نزار الأيلي، رواية محمد بن مخلد العطار الدُّوري عنهما. (صدر مع كتاب مُجَاعَةَ).
- ٢٢ - الزِّيَادَات في كتاب الجود والسخاء، للإمام الطبراني. (صدر مع الكتابين السابقين).
- ٢٣ - من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. صدر سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٢٤ - مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه. (صدر مع كتاب سؤالات الأثرم).
- ٢٥ - من تكلّم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، للإمام محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي، المعروف بابن زُرَيْق الحنبلي. (صدر مع الكتابين السابقين).
- ٢٦ - مشيخة الإمام عمر بن محمد السهروردي، نشر مؤسسة الريان، بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٢٧ - المشيخة البغدادية للإمام ابن مَسْلَمَةَ، (نشر مع الكتاب السابق).
- ٢٨ - مشيخة أبي المنجى عبد الله بن عمر ابن اللَّتّي، (نشر مع الكتابين السابقين).

٢٩^(١) — ذكر الإمام الحافظ أبي عبد الله بن منده، ومن أدركهم من أصحابه الإمام أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلّال، للإمام الحافظ محمد بن أبي بكر المدني الأصبهاني. صدر سنة ١٤٢٥هـ — ٢٠٠٤م.

٣٠ — تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث، لابن العمادية، (صدر مع الكتاب السابق).

٣١ — من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري، (صدر سنة ١٤٢٥هـ — ٢٠٠٤م).

٣٢ — سنن أبي بكر الأثرم، (صدر مع الكتاب السابق).

الكتاب القادم من

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

٣٣ — مشيخة الإمام سراج الدّين القزويني البغدادي الشافعي، المتوفى سنة (٧٥٠هـ).

(وهي مشيخة حافلة، جمعت مئات من الكتب والأجزاء في مختلف فنون المعرفة)، وقد حُقِّقَت على نسخة فريدة من مكتبة فيض الله باستنبول.



(١) طبع هذا الكتاب (رقم ٢٩) مع تاليه (رقم ٣٠) ضمن السلسلة تحت رقمي (٢٦ — ٢٧)، فتكرر الترقيم مع (مشيخة الإمام السهرودي والمشيخة البغدادية) اللذان صدرا من دار نشر أخرى مع رقم (٢٨) وهو (مشيخة ابن اللتي)، وهذا خطأ اقتضى التنبيه عليه.